#### في "ملحق النهار"

لائحة شرف في مواجهة الجريمة الكبرى

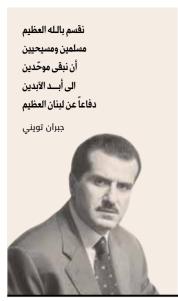
> النخب الثقافية واشكالية التصدي للتدمير الثقافي

دفاعاً عن المثقف الحقيقي

(ص17 - 24)



24 صفحة/2000 ليرة



Samedi 30 Mai 2015 82 ème Année - No 25691

لقاءات سياسية

فی تحرك نحو الأزمة الرئاسىة

الجبل": مقاربة

وطنية لأوضاع

المنطقة والرئاسة

# سلام يطمئن عرسال: أنتم في حمى الدولة المشنوق لـ"النهار": لا تطوّرات دراماتيكية الاثنين

السبت 30 أيار 2015 السنة 82 - العدد 25691



آلية عسكرية وجنود خلال تنفيذ تدابير أمنية امس في عرسال.



مقاتلون من "جبهة النصرة" فوق حبابة في مدينة أريحا بمحافظة ادلب بعد السيطرة عليها الخميس.

افتتاحية النهار

بقلم اللطران جورج خضر

الروح النازل إلينا

**في اليوم** الخمسين بعد القيامة نزل روح الله بشكل لسان ناري

على كل من التلاميذ المجتمعين في العلية. وقال الكتاب الروح

اتخذ شكل لسان ناري ليقول إن الله ضوء. وان الضوء فينا وليس

ومن خلال الرمز عني ان المسيح دائم بالروح القدس أي بالكلمة

أولاً التي هي للجميع وداخل كل شخص. أجل هو كلمة واحدة

لكل الناس ولكنه فريد في كل واحد. ان الرب على وحدانيته

وعدم انقسامه يستدخل نفسه فيك وتستطيع ان تقبله. الواحد في جوهره يكون لك أنت بصورة خاصة. أجل ان المسيح واحد

في جوهره ولكنه يصبح مسيحك أنت بمعنى العلاقة الفريدة

**حوار** روسي – أميركي جدي هذه المرة في شأن الملف السوري، الى ما اعلنه وزيـر الخارجيـة الروسي سيرغي لافروف عن احراز بعض

التقدم مع واشنطن في هذا الملف، جنیف – موسی عاصي يعكسُ واقعاً فعلياً وجديداً في علاقات ما بعد أزمة اوكرانيا، رسم معالمه وزيرا خارجية البلدين خلال لقائهما في سوتشي في 12 ايـار

الجاري، ويتابعه مباشرة مذذاك

حوار اُميرکي - روسي جدّي

يتقاطع مع مهمة دو ميستورا

الروس يسربون انهم بالتحالف مع ايران و"حزب الله" والنظام السوري في مرحلة وضع استراتيجية عسكرية جديدة لمواجهة التطورات وانتظار نتائجه أو على الأقل +8

المسؤول عن الملف السوري في وزارة الخارجية الاميركية دانيال روبنستاين مع المسؤولين الروس الذين يلتقيهم في موسكو أو في

الجلسة المقبلة في انتظار ما + 8

وأفادت أوساط ديبلوماسية في جنيف، أن الطرفين يبحثان عن تسوية تأخذ في الاعتبار مصالح الاطراف الاقليميين والدوليين، وخصوصأ القوتين الأكثر تدخلأ في الميدان السوري، تركيا وايران، وفي الدرجة الثانية بعض دول الخليج، من غير ان يعني ذلك الاستكانة فقط الى هذا المسار

**هجوم** جديد على مسجد شيعي

في السعودية وقت صلاة الجمعة، والمنفذ هو نفسه، الذراع المحلية

لتنظيم "الـدولـة الإسـلاميـة"،

"داعــش" سابـقـــأ. لـكـن عنصر المفاجأة التي أحدثها تفجير







محلیات

مهما حصّل

أدب فكر فن اقتصاد "توسكا" يـومِ

العراقى المركزي فی حیاۃ امرأۃ يخفض رأسمال عاشقة حتى الموت المصارف الأجنبية

#### العاصفة على الاتحاد الدولى لكرة القدم انتهت بإعادة انتخاب بلاتر لولاية خامسة



السويسري جوزف سيب بلاتر عقب اعادة انتخابه رئيسا لـ"الفيفا" لولاية خامسة

العاصفة التي هبت على الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" في الايام الاخيرة والتي بلغت ذروتها مساء أمس في زوريخ بسويسرا، انتهت على غير ما كان يراد ان تنتهي، باعادة انتخاب السويسري جوزف سيب بلاتر (79 سنة) رئيساً لولاية خامسة مدتها أربع سنوات على حساب الامير الاردني علي الحسين (39 سنة)، وذلكَ بغالبية 133 صوتاً في مقابل 73.

#### واشنطن شطبت كوبا رسمياً من لائحة الدول الراعية للإرهاب

أصدرت وزارة الخارجية الأميركية بيانا أمس أعلنت فيه أن الولايات المتحدة شطبت امس رسميا اسم كوبا من لائحتها للدول الراعية للإرهاب في خطوة مهمة على طريق إعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين لكن تأثيرها سيكون محدوداً على رفع العقوبات الأميركية على هافانا. يوكان الرئيس الأميركي باراك اوباما قال في 14 نيسان الماضي إنه سيحذف كوبا العدو السابق للولايات المتحدة خلال الحرب الباردة من اللائحة لتبدأ فترة مراجعة يقوم بها الكونغرس مدتها 45 يوما انتهت

وتعتبر هذه الخطوة رمزية أكثر منها عملية، إذ أنها تلغي العقبات أمام تلقى كوبا مساعدات اقتصادية أميركية وحظراً على صادرات الأسلحة الأميركية وترفع قيودا على السلع ذات الاستخدامات المزدوجة في الأغراض العسكرية والمدنية.

لكن هذه القيود ستظل سارية لأن كوبالا تزال خاضعة لحظر اقتصادي أميركي أوسع مطبق منذ أوائل الستينات من القرن الماضي. وأدرجت واشنطن كوبا على لائحة الدول الراعية للإرهاب عام ←8



## "داعش" يعاود ضرب المنطقة الشرقية في السعودية



رجال اطفاء في مكان هجوم على مسجد شيعي في مدينة الدمام السعودية أمس.

تابع "أتراك" نيويورك الحديث الحالي عن الأوضاع



الموقف هذا النهار سركيس نعوم

## 42 - اختلف أردوغان وغولن على إيران وإسرائيل!

داخًل بلادهم، قالوا: "أحياناً يمارس أُردوغان في موقعه السياسي الرسمي أكثر مما يعطيه الدستور الحالي الحق في ممارسته. لكنه يتشاور في الأمور المطروحة مع رئيس الحكومة. وعادة يرسل إليه مشروعه في أي موضوع يهمه، فاذا وافق عليه يأخذ طريقه العادي إلى الإقرار. طبعاً هناك نوع من الممارسة الأردوغانية الرئاسية في نظام غير رئاسي. إلا أن شعبيته رغم ذلك كله لا تزال جيّدة. وهو سينجح في الإنتخابات النيابية المقبلة، لكن أحداً لا يضمن حصوله وحزبه على ثلثي عدد أعضاء مجلس النواب وهي الأكثرية التي يحتاج إليها لتعديل الدستور. ورغم ذلك فان ممارسته النظام الرئاسي قد لا تتوقف. لكن إذا فاز حزب منافس لحزبه في الانتخابات المشار إليها فقد تحصل مشكلة بين رئيس الدولة أردوغان ورئيس الحكومة الجديد. علماً أن ذلك ليس أكيداً. الفساد موجود في تركيا كما هو موجود في العالم كله". ماذا عن المشكلة بين أردوغان وغُولن رئيس حركة "حِزمت"؟ سألت. أجاب: "كان الإثنان حليفين أو شريكين كما وصفتَ علاقتهما أنت. لكن هذه الأخيرة ساءت لأسباب عدة منها تسريب وثائق عن الفساد عند رئيس الجمهورية ومحيطه وعائلته وحاشيته. ومنها أيضاً إيران، إذ يرى غولن وحركة "حِزمت" انها صاحبة مشروع شيعي في المنطقة مضاد للسنّة ويهدف إلى السيطرة على العالم العربي والعالم السنّي اجمالاً . وكان غولن يرى ضرورة التشدّد مع إيران. أما أردوغان فانه لم يتبنّ مشروعها لكنه آثر التعاطي معه بهدوء ورويّة رافضاً الانجرار إلى معركة سياسية مباشرة معها أو إلى معركة عسكرية وأمنية غير مباشرة، أي باستعمال وسائط وأدوات غير تركية (By Proxy). ومنها ثالثاً إسرائيل. فغولن وبحكم إقامته الطويلة في أميركا نشأت علاقة قوية له بيهودها، وصارت نظرته إلى العلاقة مع إسرائيل مختلفة عن نظرة أردوغان إليها. وقد تشدّد هذا الأخير معها رغم احتفاظه بعلاقات تجارية معها. غولن كان سياسياً أو عمل في السياسة قبل وصول "حزب العدالة والتنمية" الذي أسّسه أردوغان (AKP) إلى السلطة. وهو موجود عبر أنصاره في أكثر من موقع داخل الدولة. وحركته "حزمت" سياسية أو تتعاطى السياسة في صورة غير مباشرة. لكنها ليست حزباً

سياسياً. المهم في تركيا الديموقراطية. العلمانية

ليست ديناً لكنها محترمة، والديموقراطية ليست انتخابات فقط. وأعتقد أن تركيا ستخرج من كل أزماتها الداخلية وستبقى ديموقراطية". علَّقتُ: لا يزال الاعتماد على تركيا (أردوغان) لقيادة الاسلام السياسي السنّي في المنطقة نحو الإعتدال قائماً عند دول عدة كبرى ومتوسطة في العالم رغم فشلها في التعاطي مع الأزمة السورية وفي حماية السنّة العرب من مشروع إيران الشيعية. لكن أخبرني عن مواقف تركيا هذه من سوريا وأميركا و"التحالف الدولي ضد الارهاب" والتحالف العربي

ضد إيران في اليمن. قال: "إقامة منطقة آمنة في سوريا وفرض حظر على تحليق الطيران الحربي السوري في أجوائها لا يزالان مطلبنا أي مطلب تركيا. وربما نحصل على ذلك كما تعتقد أنت. لكن تركيا واضحة. فهي عضو في التحالف الدولي الفضفاض ضد الإرهاب. لكن قل لي ما هي استراتيجيا هذا التُحالف وقضيته، وأخبرني عن طريقة عمله. وقل لي ايضاً ماذا يفعل التحالف العربي؟ نحن أعضاء في التحالفين، لكننا نقول رأينا في صراحة ونفعل ما نقتنع به ونرفض ما لا نقتنع بأنه مفيد. لا أ حد يعرف ما هي مخططات المتحالفين، وكيف يمكن أن تقول وتعلن أنك تستهدف بطيرانك الحربي "داعش" (ISIS) في العراق وتمتنع عن استهدافه في سوريا؟ وكيف لا تضرب النظام السوري الذي ساهم في انشاء هذا التنظيم؟ هناك تناقض في الأهداف والتصرّف والسياسات. كلُّما قُتل مدنيون في الحرب الدائرة كلما ازداد عدد المنضمّين إلى "داعش" والمنظمات الإرهابية الأخرى. لا يمكن محاربة "داعش" وهذه المنظمات بأسلوب واحد". علّقت: "هناك دعم تركي وسعودي وقطري لكلّ الذين يقاتلون في سوريًا، سواء من المنظّمات التي ذكرت أو من غيرها. ناس يقدّمون اليهم المال، وناس يقدمون السلاح، وناس يدرّبونهم ويعطونهم الخبرة وناس تسمِّل دخولهم الأراضي السورية ودعني أكون صريحاً معك. تركيا هي من الدول التي تتساهل مع الراغبين في قتال نظام الأسد. وذلك يسمح لغالبيتهم باستعمال أرضها محطة للعبور إلى سوريا. هذا فضلاً عن غضّ النظر عن "تسلّل" السلاح وعن التدريب". ما الهدف من ذلك؟ سألتُ. بماذا أجاب "أتراك" نيويورك؟

sarkis.naoum@annahar.com.lb

تحليل سياسي

## تداعيات في اتجاهين لحملة تعيين روكز حكومة تصريف أعمال قد تُرغم على التمديد

وبناء على ان هذا الامر ينزع فتيل

توتير اضافيا في الوضع. اما اذا لم

روزانا بو منصف

تواجه المعضلة المتمثلة بالتصعيد العونى حول التعيينات الامنية والمقصود بها تعيين العميد شامل روكز صهر العماد ميشال عون قائدا للجيش مكان العماد جان قهوجى معطوفة على التصعيد في موضوع عرسال محاولة اخضاع الحكومة أو الافرقاء الآخرين المشاركين فيها للاجندة الخاصة بالافرقاء الدافعين في هذا الاتجاه تحت وطأة التهديد بفتح البلد على احتمالات خطرة. ومع أن تفجير الحكومة أو تحويلها الى حكومة تصريف اعمال لن يكون في مصلحة فريق 8 آذار الضاغط على هذا الصعيد انطلاقا من معادلة بسيطة هي ان حكومة تصريف الاعمال ستضطر الي التمديد قسرا ومجددا للعماد قهوجي كما حصل مع حكومة الرئيس نجيب ميقاتي التي لم تملك سوى خيار التمديد بعدما اصبحت حكومة تصريف اعمال، فان الضغط يرمي الى محاولة العماد عون تحقيق مطلبه والا ابقى البلد تحت وطأة التوتير المتواصل ان لم يكن اكثر. وواقع الامر ان هذا الاسلوب يترك تداعيات في اتجاهین: احدهما یری اصحابه ان هناك تسليما علنيا وواقعيا باهلية العميد روكز لقيادة الجيش. وهذا الاقرار حصل على السنة قوى 14 آذار في غالبيتها على عكس ما هي الحال بالنسبة الى حلفاء الجنرال. الامر الذي لا يراه بعض السياسيين مانعا دون الذهاب الى تعيين روكز في قيادة الجيش انطلاقا

يكن هناك توافق ضمني على روكز فليذهب مجلس الوزراء الى تعيين قائد جديد للجيش ما دام الجنرال يدفع الى تعيينات امنية في حين يمكن طرح اسماء اخرى. وبحسب اصحاب هذا الرأي فانه ليس ثمة مقايضة محتملة مع عون في شأن تعیین روکـز أي ان یسلم بعدم انتخاب عون رئيسا أو الموافقة على ذلك لقاء تعيين روكز انطلاقا من ان كل المعطيات تستبعد اصلا أي فرصة لعون في الوصول الى سدة الرئاسة الاولى ولم تتبدل طبيعة هذه المعطيات. فكما ان فريق 8 آذار يدفع للاسباب الظاهرية اما بانتخاب عون أو الفراغ فان الافرقاء الآخريـن في لبنان جاهـروا أيضاً بتفضيلهم الفراغ على وصول عون. وتاليا لا جدوى من مقايضة غير صحيحة في المضمون كما في الشكل. ومن هذه الزاويـة لا يرى اصحاب هذا الرأى مانعا في الذهاب الى تعيين قائد جديد

في مقابل هذا الرأي يسود رأي آخر يتمحور حوله افرقاء مسيحيون في شكل اساسي ولو ان العماد عون لا يقيم لهم وزنا كما يقيم وزنا لموافقة الرئيس سعد الحريري في موضوع قيادة الجيش كما في موضوع رئاسة الجمهورية علما ان

للجيش من دون ان يخفي هؤلاء

بان تجربة روكز في حال نجاحها في

غضون السنتين المقبلتين، فانها

قد تحمله الى سدة الرئاسة الاولى

في حال بقي الموقع الرئاسي الاول

شاغرا وفق ما يبدو أو يتخوف كثر

المعطيات تفيد بان توافقه مع الحريري في العشاء الـذي اقامه له الاخير في مناسبة عيد ميلاده استفز جهات اعترضت على تجاهل رأيها في حين ان لموافقتها اهمية في مجلس الــوزراء. فــاذا كــان لا اعتراض اطلاقا على العميد روكز كشخص فان ثمة اعتراضات على واقع انـه وفي ضوء الجهوية الحزبية التي طبع بها عون المطالبة بتعيينه فانه سيتم تسجيل سابقة ان يعين قائد للجيش ينتمي الى فريق سياسي، الامر الذي يمكن ان يؤثر على الجيش في محطات واستحقاقات خطيرة

ثمة تسليم بأهلية العميد روكز من دون ضمان التوافق على تعيينه.

بحسب اصحاب هذا الرأي. اضف الى ذلك فان جهوية قائد الجيش قد تنعكس بحسب اصحاب هذا الرأى على المساعدات للجيش أو على الثقة به خصوصا ان المعركة التي تـدار حـول المنصب والتي تشبه معركة رئاسة الجمهورية تنذر بتسليط الضوء على جوانب لا يجدر بان ترد في تعيينات مماثلة علما ان الجيش وقيادته هما موقع رهانات كبيرة جدا في هذه المرحلة خصوصا من الخارج باعتبار ان الجيش بما يمثل هو نقطة تلاق كبيرة لمصالح اقليمية ودوليـة تتصل باستقرار لبنان.

والمعركة الداخلية التي تجري

أبن أصبحت فكرة مأسسة القمة الروحية المسجية - الإسلامية؟

المبالغة التي تدفع الامور اليها هذا الاطار. ولا تقل اهمية الاسباب التي يوردها بعض السياسيين من بينها الالتفاف مسبقا على صلاحيات الرئيس العتيد للجمهورية من خلال تعيين قائد للجيش يفترض ان يكون للرئيس رأي اساسي في اختياره مع استغراب دفع التيار الوطنى المكومة للقيام بهذا التجاوز للصلاحيات الرئاسية فيما يشترط على مجلس النواب أيضاً وضع الاتفاق على قانون للانتخاب على جـدول اعـمـال أي جلسة تشريعية محتملة ما يساهم في تقويض الصلاحيات الرئاسية أو اضعافها. ومن بينها أيضاً الاصرار على تقويض دور القائد الحالي للجيش بالاصرار على تعيين بديل منه قبل انتهاء ولايته الممددة فى الخريف المقبل والاصرار على

وهناك اسباب اقل اهمية لكنها تجد طريقها الى المنطق المتداول ومـن بينها فـي شكـل اساسـى عـدم الرغبة في تلبية الرغبات والطموحات عبر الخضوع للضغوط باعتبار ان هذا الاسلوب بات هو القاعدة مع التعطيل المتواصل لتأليف الحكومات من اجل توزير اشخاص معينين وتعطيل مجلس الـنـواب مـن اجـل الـوصـول الـي رئاسة الجمهورية ومن ثم تعطيل الحكومة من اجل تعيين قائد

على هذا الاساس لا تساعد في

اعتباره غير شرعي كذلك من دون ايلاء أي اهتمام لمترتبات هذه المواقف على الجيش.

جديد للجيش.

Rosana.boumonsef@annahar.com.lb

أخبره بأن وزيراً سابقاً ونائباً حالياً بقاعياً كان يقصده لشراء ساعات مقلّدة فاخرة يهديها إلى ضباط سوريين.

النحصي

أسرار الآلهة

تردّد أن 17 شاباً

من بلدة سحمر في البقاع الفربي

رفضوا الامتثال

بسوريا.

نقل مسؤول

سیاسی عن تاجر

ساعات صینی انه

لأوامر "حزب الله"

بالدلتحاق في القتال

عُلم أن نائباً زار بكركى عشية اجتماع نواب 14 آذار المسيحيين فیها وتمنّی علی البطريرك الحياد.

نقل أهالي عرسال إلى سياسيين التقوهم مشاهدتهم باستمرار طائرة استطلاع في أجواء الجرود ورجّحوا أنها ملك "حزب الله".

## بري ساهر على "المساكنة" بين "المستقبل" و"حزب الله": الأمن في لبنان أفضل من أمن باريس

رضوان عقيل

يتوقف رئيس مجلس النواب نبيه برى أمام معادلة يعيشها لبنان وقد لا يعثر عليها في اكثر بلدان العالم وهي: ان الوضع الامني مستقر في بيروت ومختلف المناطق على عكس حال الحياة السياسية "غير السليمة" التي تحكم عمل المؤسسات، وهذا ما يبرز في جلسات مجلس الوزراء الذي يناقش مواضيع امنية عدة من عرسال الى مصير التعيينات الامنية والتي يجري ترحيلها من جلسة الى أخرى لمزيّد من الاتـصالات، علها تساهم في التوصل الى مخارج ما وسط سلسلة من الشروط التي يتم وضعها ولا سيما من "تكتل التغيير والاصلاح" ومن دون ان يمنع عليه ممارسة هذا الحق من خلال تمثيله الشعبي وحنضوره في مجلسي النواب والوزراء.

ويعوّل بري على اداء الجيش وسائر الأجهزة الأمنية من خلال تحقيقها انجازات عدة على الارض وسط التخبّط السياسي الـذي يمر به الافرقاء الذين لا يمارسون السياسة المطلوبة حيال الأجهزة وتوفير "مظلة الأمان" المطلوبة لها. ومع تعايش لبنان مع هذه الحال يقول "ليس من المبالغة القول ان الأمن عندنا افضل من بـاريـس". ويردد جملته هذه ويحمد الله على هذه "النعمة" التي يحظى بها اللبنانيون في وقت يرتفع منسوب

وفتح المشنوق عند بـري كل اوراقــه وافـكـاره الـتـي تـساعـد في الخروج من الانفاق المسدودة التي تُهدد الحكومة قبل لجوء

العسكرية التي تلوح بشرارتها فوق

فضاء عرسال ولا يوفر وزير الداخلية

والبلديات نهاد المشنوق مناسبة

للعمل على تجنيب حكومة الرئيس

تمام سلام أي خضة، وهذا ما بدأه

في الزيارات والمشاورات التي يقوم

بها وابرزها مع بري والعماد ميشال

وزراء "التكتل" الى اتخاذ موقف ما يفرمل عملها. ويأخذ موضوع عرسال مساحة كبيرة من اهتمامه مع قوله مرة اخرى انها محتلة على رغم وجود الجيش في تلالها ودخول وحدات منه الى شوارعها في اليومين الاخيرين. الا ان الجميع يعرف ان ثمة اماكن تخضع لقبضة

يخيم على البلاد. ويشد بري على "يدي" المشنوق في سعيه الى نزع لغم عرسال من المسلحين الذين يستغلون واقع البلدة واحوال مخيمات اللاجئين، الا ان ثمة من يرى في 8 آذار انه لن يتم السماح لوزير الداخلية بالتوصل الى حل بسبب تصعيد من داخل "تيار المستقبل" وجهات عربية لا تقبل بتسجيل "حزب الله" اى نقطة تعزز سياسته والحرب التي شنها في القلمون والتي دفعت المسلحين الى التجمع في جرود عرسال مع اصرار الحزب ومن خلفه

في المخيمات ومنعهم من التضييق

وتبقى "النقطة المضيئة" التي

يتحدث عنها بري باطمئنان وهي

استمرار الحوار بين "حـزب الله"

و"تيار المستقبل" مهما وصلت

درجــة سخونـة الـتـصريـحات في

الخارج. ويرتاح الى مسألة طرح كل

المواضيع الخلافية تحت سقف

عين التينة مع حفاظ كل فريق على

رؤيته وسط كل هذا الضجيج الذي

على ابناء البلدة.

"الـتــيــار الوطني الحر" على التركيز على هذا سيحتل مساحة

جماعات من المسلحين السوريين تدعمها عناصر لبنانية حتى لوكانوا في حدود الخمسة في المئة من أهلها، ومن دون التقليل من خطر مؤلاء وقدرتهم على جر البلدة الى اي مواجهة وفتح النار على الجيش. ولا يعارض بري ان تكون للمؤسسة العسكرية الكلمة الاولى في عرسال والحفاظ على امن اهلها تحقيقها". وعدم تفلت المسلحين السوريين

المشنوق يعمل على تقريب وجهات النظر المتباعدة وتجنيب الحكومة أي خضّة

الوضع الأمنى في البلاد، بعد اعلان يأسه من الحركة السياسية التي تراوح مكانها في الملفات التي تغرق بها مع عودة أفرقاء في 14 آذار الى "نغمة" انتخاب رئيس الجمهورية بالنصف زائد واحداً.

وفي خضم كـل مـايـحـصـل في السرايا الحكومية وما ينتظرها يستمر "حزب الله" في سياسته تنفيذا لما اعلنه السيد حسن نصرالله في اطلالته الاخيرة بعدم القبول بوجود المسلحين في جرود عرسال والعمل على تحريرها، وطرح هذا الموضوع والتوصل الى "علاج" له على طاولة مجلس الوزراء من دون أن يسعى بالطبع الى تطيير جلساته مع ابداء حرصه على استمرار عمل هذه المؤسسة شرط الاصغاء الى مطالب "التكتل"، لأنه إذا خيّر في النهاية بين الحكومة وعون فسيختار الأخير هذه المرة من دون أن يتراجع مقاتلوه أو يتوقفوا عند جرود عرسال.

المناقشات والأخذ والرد في جلسة الحكومة الاثنين المقبل. ويقول بري: "تجاوز المتحاورون أزمة اليمن وحربها واستمروا في حوارهم حتى لو جرى التلويح بتكبيل عمل الحكومة إذا لجأ وزراء "التكتل" ومعهم "حزب الله" الى توجيه رسالة انذار الى من يعارض طروحاتهم ويعمل على منع ومهما اشتدت السخونة في

من اهليته غير الخاضعة للنقاش

مجلس الوزراء، لا سبيل أمام بري الا الحفاظ على "المساكنة السياسية" بين "حزب الله" و"المستقبل" بسبب انعكاس هذا المعطى الايجابي على

radwan.akil@annahar.com.lb

القمة الروحية الأخيرة في بكركي.

ألين فرح

في القمة الروحية المسيحية -الإسلامية الأخيرة التي عقدت في نهاية آذار الفائت في بكركي وشارك فيها رؤساء الطوائف وممثلوهم، صدرت توصيات، الجديد فيها "مأسسة القمة الروحية وجعل اجتماعاتها العادية فصلية". وفي اليوم التالي أيضاً أعلن مفتى الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان عن الاتفاق على "أن تقوم من القمة الروحية مؤسسة بكل معنى الكلمة، ولا تكون اجتماعات القمة عندما نريد، أو لا تكون عندما لا نريد. القمة يجب أن تتحول مؤسسة للطوائف الجامعة الحريصة على وحدة لبنان، والحريصة على العيش الواحد بين اللبنانيين، هكذا نريد، كل رؤساء الطوائف قلبهم مع كل لبنان، مع كل اللبنانيين، مع قضايا اللبنانيين وحــل أزمــاتــهــم، وهـــذا الأمــر

لا يتم الا بـ"مؤسسة القمة ماذا يعني مصطلح مأسسة القمة الروحية، خصوصاً في ظل

> الفكرة طرحت في القمة وصدرت في التوصيات لكن الى الآن لا تصور

> وجود "اللجنة الوطنية المسيحية

- الإسلامية للحوار"؟ وأين أصبح

هذا الطرح؟ الى الآن تمّ الاتفاق

فعلياً بعد للموضوع على أن تكون اجتماعات القمة الروحية دورية، أي مرة كل ثلاثة اشهر، أو كلما دعت الحاجة. وهذا شكل من المأسسة، وفق مصادر معنية بهذه الفكرة. كما تعتبر اللجنة الوطنية للحوار الأداة التنفيذية للقمة الروحيـة. فالفكرة طرحت في

القمة وصدرت في التوصيات، لكن الى الآن لا تصور فعلياً بعد للموضوع. "وهي أساساً طرحت عن حسن نية ورغبة في التنظيم وتسهيل الأمور أكثر، علماً ان التوافق قائم وكذلك التنسيق"،

وفق المصادر عينها.

الأمينان العامان للجنة الوطنية للحوار حارس شهاب ومحمد السماك يلتقيان باستمرار، والاسبوع الفائت تطرقا الي هذا الموضوع، وارتأيا انه في حاجة الى وقت والفكرة مطروحة وهي قيد البحث واستمزاج آراء الافرقاء المعنيين لبلورة ترجمة واضحة في شأنه، كما ان آلية العمل اصلاً موجودة من خلال

ولا يستبعد المعنيون ان ينكبّوا على موضوع المأسسة في الأيام المقبلة، علماً ان الحوادث التي يمرّ بها البلد لا تترك وقتاً للتفكير في هكذا قضايا، "اذ ان المأسسة في حاجة الى طرح

أمور عدة، منها مثلاً التصويت أو كيفية اتخاذ القرارات، فكل ما يحصل الآن بالتوافق ومن المفضل المحافظة على هذا

(الأرشيف)

يكتفي الأمين العام لـ"اللجنة الوطنية المسيحية - الإسلامية للحوار" حارس شهاب بالقول لـ"النهار" انه لا يملك شيئاً ليقوله في هذا الصدد. "لا شك في أن الأمور تسير في شكل جيد الي اليوم وهي مستمرة كذلك، لكن شخصياً لا أملك أي تـصوّر عن التفاصيل التي يقصد بها بكلمة مأسسة، ونحن نتدارسها بين بعضنا في اللجنة بجدية لنرى ما اذا كان في امكاننا بلورة أي شيء في هذا الاطار، ثم نرفعه الى رؤساء الطوائف الذين هم يقررون في النهاية".

اذاً، الموضوع قيد البحث ولا تصوّر جديداً بعد الى اليوم.

aline.farah@annahar.com.lb

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015 | 2015

محلیات



زوایا وحوائر ع**لي حمادہ** 

#### هزيمة "حزب الله" في سوريا آتية

كل إطلالات الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله الاخيرة لم تكفه لإخفاء حجم المأزق الذي أغرق نفسه فيه، ولم تكفه لكي يخفف ثقل الحمل الذي ألقاه الحزب على عاتق 'البيئة الحاضنة" التي تدفع اليوم ضريبة دم تفوق تلك التي دفعتها في الحروب مع إسرائيل. نعم، ان السيد حسن نصرالله يفقد يوما بعد يوم صدقيته، حتى في الوسط المؤيد له، في ضوء إيغاله في توريط "البيئة الحاضنة" في مسلسل لا ينتمي من الحروب الداخلية والخارجية. ولعل هجومه غير المسبوق على معارضيه في البيئة الحاضنة مطلقا عليهم تسمية "شيعة السفارة" وناعتاً إياهم بـ"العملاء والخونة والأغبياء" يشي بأن الأصوات المعترضة التي بدأت تخرج من رحم "البيئة الحاضنة" تعكس مزاجاً معيناً ما عاد خفياً، رافضاً حقيقة أن "حزب الله" هو مشروع حروب دائمة في كل مكان، وانه في مكان ما يحمّل "البيئة الحاضنة" أكثر من طاقتها ولا سيما في الاشتباك الاقليمي الكبير على مساحة المشرق العربي. ثُمَّة بدايات لوعي خطورة ما يقدمه "حزب الله" من آفاق مظلمة لمستقبل "البيئة

لقد تغيّر الوضع على الارض في سوريا. لم يعد الحديث في أروقة القرار الدولي المعني بالأزمة السورية يأخذ مسألة بقاء بشار الأسد في الاعتبار. لقد أصبح بشار وبطانته من الماضي. وأصبح "حزب الله" في سوريا من الماضي. انتهى وهم إنقاذ النظام والحفاظ على "الجسر السوري" بالرغم من رفض نصرالله وصحبه رؤية الحقيقة الساطعة. لقد اقترب موعد "حزب الله" القوة المحتلة مع الهزيمة المدوية في سوريا، وصار الامر مسألة وقت. فهل يتدارك حسن نصرالله ورفاقه الأمر ويحدون من الخسائر التي يستحيل ايقافها بمواصلة الهذيان في شأن تلة من هنا وتلة من هناك، أو بالتحريض الخطير المذهبي الأبعاد ضد مدينة لبنانية مناضلة وداعمة للثورة السورية على رؤوس الأشهاد هي

لقد طال وقت الهذيان ودنت ساعة العودة الى شيء من الرشد. فهل من يسمع صوت العقل في "حزب الله"؟ من الآن فصاعداً سيتراجع النظام ومعه الميليشيات الطائفية التابعة للإيرانيين، وفي مقدّمها "حزب الله" في كل مكان. من الشمال إلى الجنوب مروراً بالعاصمة ومحيطها.

لقد اقتربت ساعة تحرير سوريا من هذا النظام ومن الاحتلال الايراني المتعدد الوجه، وجل ما سيجنيه "حزب الله" من الاستمرار في التورط في قتل السوريين على أرضهم وفي احتلال أرضهم هو مزيد من النعوش العائدة من أرض الثورة في سوريا. لقد جاءت ساعة الحقيقة: هل يجنّب "حزب الله" بيئته مزيدا من مواكب التشييع العبثية؟ وهل يتواضع السيد حسن نصرالله قليلا فينزل عن عرشه ليري كيف انه بعناد حزبه يدفع أهله إلى نكبة محققة لعقود من الزمن؟

ali.hamade@annahar.com.lb

انهاء التنافس بينهما على كرسي

الرئـاسـة بعـد مـرور 371 يـومـا على

الشغور، لأن استمرار هذه المنافسة

سيضعف موقع الرئاسة الاولى التي

للطائفة المارونية، وسيناقش

معهما ومع زعماء آخرين سبل تقوية

الوجود المسيحي في لبنان من

أما الاتـصالات فستستمر

في عطلة نهاية الاسبوع وقبل

انعقاد مجلس الوزراء الاثنين لحل

الموضوع الخلافي الذي يشدد عليه

عون ويهدد باتخاذ مواقف تصيب

التوازن الحكومي اذا لم يتم تعيين

وأفاد مصدر يواكب حركة

الاتصالات لتذليل عقدة التعيينات

مع قرب تقاعد القادة الامنيين.

ووفـقـا لـمـا نـقـلـه الـمـشـنـوق الـي

عون وسواه من المعنيين الذين

التقاهم ان ثمة أسماء مرشحة

لمركز قيادة قوى الامن الداخلي

مع مرشحين لمجلس القيادة، واذا

تمت الموافقة على السلة المتكاملة

فسيوافق وزير الداخلية على اصدار

تعیینات جدیدة، ومتی حان موعد

احالة المدير الحالي على التقاعد،

يطرح المشنوق وجوب التمديد،

ولن يقبل بتعيين الاكبر سنا من

الضباط لأنه لا ينتمي الى الطائفة

السنية، وبذلك تكون مدة التمديد

لتاريخين، الاول حتى 23 ايلول

موعد احالة قائد الجيش العماد جان

الناحية السياسية.

قائد للجيش.

فتيل عرسال نُزع وبقيت التعيينات

المخارج المطروحة قابلة للنقاش

خليل فليحان

سيشهد الاثنين المقبل اتصالات

متعلقة بالاستحقاق الرئاسي

بعد وصول المسؤول الفاتيكاني

الكاردينال دومينيك مومبرتي الى

لبنان أمس من دون ان يحجب ذلك الموضوع الساخن المؤجل

منذ ثلاثة اسابيع، وهو تعزيز

وجود الجيش في عرسال لتوقيف

مسلحي التنظيمات الارهابية وفق

ما طالب به وزراء "حزب الله" يؤازرهم

وزراء "التيار الوطني الحر" اضافة

الى ملف تعيين القادة الامنيين.

والمطالبة بدخول الجيش عرسال

اقتضتها الانتشار الذي نفذه اللواء

الثامن بالتزامن مع انعقاد مجلس

الوزراء الخميس الماضي، اضافة

الى المداخلة التي وضعت النقاط

على الحروف لوزير الداخلية نهاد

المشنوق، مدعومة من وزير الدفاع

الوطني سمير مقبل، وقد دافع

كلاهماعما يقوم به الجيش المنتشر

من رأس بعليكُ الى عرسال وهو

يصد أي محاولة تسلل للمسلحين

وأفاد مصدر ديبلوماسي "النهار"

ان الكارديـنـال مومبرتـي مطلع

بالتفصيل على الوضع السياسي

في لبنان من جميع جوانبه منذ

كان وزيرا للخارجية، وسينقل رغبة

الكرسي الرسولي الى المرشحين

ميشال عون وسمير جعجع في

الارهابيين.

## الانتشار المفاجئ للجيش في عرسال: تسوية سياسية أم "استدراك ميداني"؟

**هل أتت** خطوة انتشار الجيش المفاجئة في عرسال نتيجة تسوية سياسية نُسج بعض خيوطها في اللقاء الـذي تـمّ أخيراً بين رئيس مجلس النواب نبيه بري وبين وزير الداخلية نهاد المشنوق بهدف تعطيل لغم عرسال الـذي وضع المشهد السياسي برمته على حافة مزيد من التأزم القابل للانفجار، خصوصاً بعد السجالات الأخيرة على خلفية هجوم "حزب الله" على جرود القلمون، أم أنها استدراك ميداني بسيط لتعطيل مفاعيل حملة ضغط سياسي شديدة الوطأة مارسها "حزب الله" وحليفه "التيار الوطني الحر" داخل الحكومة وخارجها، لاسيما بعدما ربطا بشكل محكم بين مسألتي التعيينات الأمنية والتعجيل في معالجة الوضع القابل للانفجار في عرسال

لاســؤال الأهــم يـبـقـى: هــل أن الخطوة المباغتة للجيش قد طوت ملف عرسال المفتوح منذ فترة على مزيد من الاحتمالات التفجيرية، واستطراداً هل سيجد "حزب الله" في هذه الخطوة ما يحقق الشعارات التي رفع لواءها منذ رفع سيده الصوت مطالباً الحكومة بحسم عاجل للوضع في تلك البقعة الحدودية الطرفية قبل أن تبادر قوات الحزب المتقدمة الى معالجة الموقف على طريقتها على نحو ينهى تعطيل ما وصفه بأنه قنبلة

موقوتة لن يقبل باستمرارها؟ الاجابة الفصل عن هذه التساؤلات تحتاج الي بعض الوقت، لكن في كل الحالات ثمة معطی مستجد مهّد له کلام قاله قائد الجيش العماد جان قهوجي، وبالتالي لا بد من ان يأخذه الجميع

قهوجي على التقاعد، وعندها تعالج

قضية تعيين قائدين جديدين

للمؤسستين، أو يمدد المشنوق

للواء بصبوص ولقهوجي سنة

وتوقع أن تناقش مخارج

المشنوق، وقد لا ترضي عون، فماذا

سيحصل حينها؟ نُقل عن مقربين

من الرابية ان أي قرار نهائي لم يتخذه

عون في حال لم يعين قائد للجيش

او لقوى الامن الداخلي نظرا الى دقة

الظروف، ولأنه لم يقطع الامل من

موافقة الرئيس سعد الحريري على

ما طلبه منه النائب وليد جنبلاط

لجهة القبول بتعيين شامل روكز

قائدا للجيش. والسؤال: في حال

الموافقة، هل يبقى الجنرال مرشحا

لرئاسة الجمهورية او يوافق على

ودعــا الــى الــتــروي فــي اتــخـاذ

المواقف مما هـو مطروح، مشددا

على أهمية تحصين البلاد ضد

التهديدات الارهابية، وإن لم

يعد من الجائز المضي في الخلل

بالاستقرار السياسي والمجازفة

بالاستقرار الامني واقحام الجيش

في معركة مع مسلحي "النصرة"

و"داعـش" قبل معرفة ما ينوون

القيام به من جرود عرسال، وعلى

الاخص بعد القرار الصارم بضبط

khalil.fleyhane@annahar.com.lb

رئيس تسوية؟

وفي مقدمهم الحزب في الاعتبار والتوقف عنده ملياً قبل ان يبني على الشيء مقتضاه ويحدد الخطوة والموقف التاليين، خصوصاً ان ثمة من يتعامل مع خطوة الجيش على انها مجرد تعزيز لمواقعه عند بعض مداخل عرسال، وان لاعتبار ان البلدة قد عادت جدياً الى الحضن الأمني للدولة شروطأ ووقائع تحتاج الى وقت للتيقن منها وفي مقدمها الانتشار في طول البلدة وعرضها والقبض على كل المطلوبين والمشتبه فيهم.

وبصرف النظر عن أبعاد هذه الخطوة وتفسيراتها وما اذا كانت نهاية لواقع وصفه الوزير المشنوق يوماً بأنه احتلال للبلدة من جانب المسلحين لاسيما بعد أحداث 2 آب الماضي أم لا، فان ثمة من يرى ان المشكلة الأكبر تبقى في جرود البلدة حيث لا يمكن أحداً ان ينفى انها بؤرة انتشار وتجمّع للمجموعات المسلحة التي لم تنفكُ تفصح عن رغبتها في تصفية حساب قديم متجدد مع قوى لبنانية.

وفي كل الاحـوال ما حصل في الساعات القليلة الماضية في عرسال قـد يـکـون کــرّس عنصر اطمئنان لاهالي البلدة، وقد يفسره البعض عنصر تطمين للحزب أو معطى مستجداً سيؤدي الى تفريغ حملته الأخيرة من زخمها ويفقده أوراقاً أساسية، لكنه بالتأكيد ليس قفلاً لباب الاحتمالات هناك وطيأ نهائياً لقضية أقضت المضاجع. لم يعد خافياً أن "حزب الله" بات

يعتبر ان تحرك مجموعاته في جرود القلمون والتقدم الميداني الذي أحرزته هناك فرض على خصومه رزمة وقائع سياسية عسكرية لا يمكنهم تجاوزها أو ضرب الصفح عنها واعتبارها نسياً منسياً كما في السابق، وأبرز هذه الوقائع:

- لم يعد بالامكان بعد اليوم ارجاء الحديث عن الوضع في عرسال وجرودها، بل ان هذا الوضع عاد بقوة الى صدارة المشهد وصار الفريق الآخر امام احتمالات أحلاها مرّ، فإما رفض التجاوب مع ما يرفعه الحزب من مطالب ويدعو اليه سيده وهو ما يمكن اعتباره تجاهلاً غير مبرر للأزمة أو دفاعاً غير مستساغ عن وضع صار أكثر من أي وقت مضى قابلاً للتحول الى كرة نار، وأما الظهور بمظهر الدفاع عن وضع أقر الجميع في داخل مجلس الوزراء

بأنه غير طبيعي وبات أمرأ ينبغي

"حزب الله" يعتبر أنه

معالجته سريعاً.

فرض على خصومه رزمة وقائع سياسية – عسكرية لا يمكنهم تجاوزها

- لم يعد سراً ان ثمة مناخات لدى الحزب تشير الى أن حملة الضغط التي مارسها أخيراً أوجدت تبايناً في صفوف وزراء "تيار المستقبل" بين من يفضل التمادي في تجاهل الأمر وعدم الاقرار بخطورة الوضع ويدعو الى ملاقاة من يطالب بالمعالجة، وبين من يذهب في الصراع مع "حزب الله" على خلفية الحدث الى النهاية وعدم تقديم أية تنازلات أو البحث عن تسويات حتى لو اقتضى الأمر مزيداً من التجييش

وجرعات الشحن المذهبي. - ان الحزب يتصرف على اساس ان حملة الضغط التي يقودها سواء على المستوى الميداني او السياسي، ستفضي خلال وقت

قصير الى تعطيل عنصر استفادة البعض من" لغم" عرسال، وبالتالي ستؤدي الى معادلات وتوازنات جديدة في الداخل وعلى الحدود، خصوصاً ان الحزب يقيم على اعتقاد ان زمن المجموعات الأرهابية في عرسال وجرودها وزمن عبثها في الداخل اللبناني قد انطوي.

وعليه فان ثمة في الحزب مَنْ يرى ان الصوت العالى الذي يصدر عـن خـصـومـه فـي شــأن عـرسـال والمتضمن تهديدات وتجييشاً لا يعدو كونه تغطية دخانية للتسليم بأمر واقع فرضه الحزب أخيرأ وتحديداً بعد هجومه في القلمون.

- ان الحزب يعتبر ان انهاء ورقة عرسال وجرودها هو نـزع لثالث ورقة قوة استغلها خصومه ضده وهي ورقة الشيخ أحمد الأسير في صيدا ثم ورقة الصراع في طرابلس والشمال وما يندرج تحته من بناء للمجموعات الارهابية التي تكفّل الجيش بتفكيك القسم الأكبر من أخطرها وخطرها.

- ان الحزب يعتبر انه نجح بالتعاون والتفاهم مع حليفه "التيار الوطني الحر" في أخُذ زمام المبادرة من خلال التنسيق والتناغم داخل مجلس الــوزراء وفـي الـربـط بين بندى التعيينات الأمنية والوضع في عرسال على نحو حشر الخصوم وهدد بتعطيل مسيرة الحكومة وفرض عليهم التعاطي بجدية مع القضايا المطروحة، وبالتالي أقفل أمامهم باب اللجوء الى سلاح التأجيل والتسويف.

واذا كان ثمة من يرى أن الأمور مرهونة بخواتيمها، فالثابت حتى الآن ان هناك وضعاً مستجداً ليس بالضرورة مريحاً لخصوم "حزب

ibrahim.bayram@annahar.com.lb

## ريمون إده: رجل "نعم نعم" و"لا لا"...



وجود قوات اسرائيلية وسورية

وفلسطينية لأنها لن تكون حرّة

ونزيهة. وقال "لا" لتوزيع السلاح

حتى دفاعاً عن النفس لأن

الدولة وحدها مسؤولة عن حماية كل أبنائها، ولأن السلاح عندما

يصبح في أيدي الناس تقع

الحروب الأهلية بل الحروب داخل

الطائفة الواحدة. وقد حصل ما

توقع فكانت "حرب الالغاء" بين

المسيحيين أنفسهم، ومن يومها

فقدوا دورهم ولم يستطيعوا

الحؤول دون تقليص صلاحيات

رئيس الجمهورية في مؤتمر

الطائف ولا لعب دور القيادة،

وخسروا مناصب إداريــة كبرى

لهم في الـدولـة وصــار رئـيـس الجمهورية يفرض عليهم بارادة

خارجية، ويواجهون شغوراً في

سدّة الرئاسة يستمر لأول مرة

في تاريخ لبنان إلى أجل غير

معروف، لا لشيء سوى أن الزعماء

الموارنة لا يتفقون على انتخاب

رئيس ولا يحترمون الدستور الــذى يـنـص عـلـى انـتـخـابـه

بالاقتراع السري، فترجم بعضهم

اختلافهم بتعطيل الانتخاب ليصبح مصير الرئاسة الاولى

وقال إده "نعم" قويـة للبنان

سيداً حراً مستقلاً ولدولة قوية

فيه لا دولة سواها ولا سلطة غير

سلطتها ولا قانون غير قانونها

ولا سلاح غير سلاحها. وقال "نعم" لقضاء مستقل يحكم

بالعدل والمساواة بين الناس.

وقال "نعم" لحكم نزيه شفاف

يجعل المال العام يذهب في

سبيله الصحيح خدمة لأولويات

الناس. وقال "نعم" لحياد يحمي

لبنان من أعداء الداخل والخارج. وقال "نعم" لاعدام القاتل توصلاً

الى وضع حد للجرائم التي لم

تعد تحصى. وقال "نعم" للسرية

المصرفية لا لحماية السارقين

بل لحماية أموال المودعين.

وقال "نعم" للبنان جبران خليل

جبران وليس لأي جبران آخر...

و"نعم" للبنان "الرسالة" لا لبنان

العمالة والعملاء... و"نعم" لسبع

إن اللبنانيين هم مع مثل

هـؤلاء الرجـال وقـد قـلٌ عددهم

في هذا الزمن البائس وليسوا مع

من يغيّرون كلمتهم بين صبح

ومساء ويقبلون بأشباه رجال...

وهذا ما جعل إده يكرر القول قبل

رحيله: "إن لبنان الذي نعرفه

■ WATERPROOFING & INSULATION

ميت ولا لكلب حيّ...

قيد الدرس...

إميل خوري

الرجال الذين يقولون "نعم نعم"

على مضمونه، وبحجة أنه "سرّي سرياً على النائب وسائق سيارة "لا" لـ"اتفاق الطائف" عندما لبنان ثلاثين سنة...

وقال "لا" لانتخابه رئيساً للجمهورية مالم تنسحب القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان وإلا فلن یکون رئیساً یحکم بل رئیساً محكوماً... وقال "لا" لحكم العسكر لأنه نقيض الحكم الديموقراطي. ولم يكتف بقول "لا" قوية للفساد والفاسدين والمفسدين، إنما قدم الادلة الكافية للقضاء لينزل بهم

ولم يفعل ما يفعله بعض زعماء اليوم الذين يكتفون بإطلاق

الموافقة عليه من دون أن يطلع للغاية"، فتساءل كيف يكون ياسر عرفات يعرف ما فيه؟ وقال طُلب منه عدم تعدیل نص فيه كتبه الرئيس حافظ الأسد بخط یده وکان پرید تعدیل هذا النص بالذات. وقال "لا" لدخول قوات سورية الى لبنان لأنه خشى أن تتحول قوات احتلال، وهو ما حصل، اذ أصبحت مدّة السنتين المحددة لبقائها في

لـ"اتفاق القاهرة" لأنه طُلب منه

العقاب الذي يستحقون. الاتهامات جزافا كسبأ لشعبية رخيصة، ولا يوصلون هذه الاتهامات الى أبواب المحاكم لمعرفة الحقيقة. وقال "لا" لحرب عام 1975 لأنها ستكون في نظره حرباً عبثية تدمر لبنان حجراً وبشراً. وقد انتهت فعلاً كما توقع بوصاية سورية على لبنان. وقال "لا" للسلاح خارج الدولـة لأن الحكم في لبنان يصبح للميليشيات. وقال "لا" لانتخابات نيابية تجرى في ظل

و"لا لا" هم قلّة. والراحل الكبير العميد ريمون إده كـان منهم، فالسياسة عنده لم تكن كذبأ ونفاقاً ولا حتى فن الممكن، لأنه يكره الكذب والكذابين، ولا يرى شيئاً غير ممكن قبل أن يحاول. لقد كانت كلمة ريـمون إده كلمة لا تتغيّر إلا إذا تغيّرت الأسباب والظروف المعطيات. وكان قوياً في مواقفه لأنه لم يكن يطلب شيئاً لنفسه ولا لعائلته، و"المستغني" هو الذي يبقى قوياً، أما صاحب الحاحة فيبقى ضعيفاً، ويتحمل ذلّ

لذلك قال ريمون إده "لا"

emile.khoury@annahar.com.lb

ADHESIVES & GROUTS

SURFACE TREATMENT

■ PAINTS & CORNICES

**CONCRETE TREATMENT** 

## وفد فاعلياتها زار سلام والمشنوق وأشاد بقهوجي الجراح: أهالي عرسال ليسوا ممرا الي أي موقع



الرئيس سلام مستقبلاً وفد فاعاليات عرسال في السرايا أمس.

شدّد النائب جمال الجراح على "أن اهالي عرسال ليسوا ممرا الي أي موقع من المواقع، وليسوا طريقا للنيل من الجيش اللبناني او من قيادته"، لافتاً الى "أن استعمال عرسال في الخلاف السياسي امر خطیر".

> زار وفد من فاعليات عرسال الوصول على دمائهم الى موقع معين. وعرسال ليست ممرا ومشايخها يتقدمه مفتى بعلبك لتغطية فشل أو تدخل أو إرهاب - الهرمل الشيخ خالد صلح أمس، في مكان آخر. أهالي عرسال أمانة رئيس مجلس الوزراء تمام سلام في السرايا، في حضور النائب الجراح والأمين العام للهيئة العليا إثر اللقاء، قال الجراح: "(...) أمس دخل الجيش اللبناني عرسال واستقبل بالورد والرز

للإغاثة اللواء محمد خير.

في فرحة الإستقبال.

أهلها خارجة عن الدولة وانها بؤرة

للارهاب، فعليه أن ينظر الى مرآة

أطفال القصير ليرى ما هو الإرهاب

الحقيقي، وأن ينظر أيضا في

مرآة أطفال داريا ومرآة المحكمة

العسكرية وميشال سماحة، ومرآة

المحكمة الدولية. أهالي عرسال

مع الدولة والمؤسسات والجيش

اللبناني، وليسوا ممرا لمن يريد

قهوجي والى حزمه ومواقفه". والزغاريد، والأهالي كانوا في منتهى السعادة لوجوده بينهم. كما أن الإخوان السوريين الموجودين في عرسال شاركوا أما من يـقـول إن عـرسـال مع

وقد عبرنا لدولته عن هذا الموقف، وإننا جميعا تحت سقف الدولة والقانون وفي حماية الجيش اللبناني. ووجهنا من خلاله تحية الى قائد الجيش العماد جان عند المشنوق كذلك زار الوفد العرسالي وزيـر الداخليـة والبلديـات نهـاد المشنوق، في حضور النائبين الجراح وزياد القادري.

وصرح الجراح على الاثر: "هناك الى مركز معين، وهناك أيضا

في أعناق الدولة والمسؤولين،

حملة على اهالي عرسال وعلى بلدة عرسال، لم تبدأ اليوم بل بـدأت مع بـدء الـحـوادث في البلدة. هناك من يريد ان ينتقم من عرسال واهلها خدمة لأهداف سياسية معينة. وهناك ايضا من يحاول ان يستعملها للوصول

من المواقع، وليسوا طريقا للنيل من الجيش اللبناني او من قيادته، وتحديدا العماد قهوجي الذي اثبت بحكمته ودرايته وشجاعته انـه على قـدر المسؤوليـة وانـه يتصدى للارهابيين اينما وجدوا، وانه يحمي الحدود(...) استعمال عرسال في الخلاف السياسي أمر خطير، والـذيـن يـحـرضـون على الفتنة المذهبية عليهم ان يعرفوا انهم اول من سيحترق بهذه الفتنة هم ومن يحرضون عليها".

من يريد استهدافها لمهاجمة

الجيش اللبناني وقواه العسكرية،

والتشكيك في تضمياته

وانجازاته وعمله الدؤوب لحماية

عبرسنال والتجبرود والمشاطق

اللبنانية. لهؤلاء نقول: اهالي

عرسال ليسوا ممرا الي أي موقع

وأضاف: "رأيـنـا الـيـوم بعض - دهانات وكرانيش اللافتات على الطرق المؤدية الى عـرسـال تـجـيّـش وتــحـرض على عرسال واهلها، هذا المنطق لا يـؤدي الى شيء الا الى الفتنة

## 01 510132 - www.cmclb.com

- مواد منع نش وعزل لواصق وروبة للبلاط
- مواد للأرضيات
- مواد معالجة الباطون
- مسابح وملاعب ریاضة
- POOLS & SPORT COURTS مناشير للبلاط والحجر CUTTING MACHINES
- Now in HADATH Main Road 05 461359 76 341114

السبت 30 أيار 2015 | 2015 Samedi 30 Mai



في منتهى الجد أحمد عياش

## إيران: جيش لبنان فساد وشلل!

**نشرت** وكالتا الانباء الايرانيتان "فارس" و"أرنا" الرسميتان قبل أيام مقالا كتبه ماجد حاتمي لم يذيّل بعبارة "هذا المقال يعبّر عن رأي كاتبه". وقد حمل المقال العنوان الآتي: "لن تهزم "داعش" إلا بتعميم معادلة لبنان الذهبية". ويشرح المقال ما ورد في خطاب الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله لمناسبة الذكري الـ15 للتحرير وتأكيد نصرالله ضرورة تعميم المعادلة الذهبية اللبنانية "الجيش والمقاومة والشعب" معتبرا هذه المعادلة "وصفة سحرية... لعلاج الحالة المزرية التي تعيشها بلدان المنطقة". وقال أن ما "زاد من قوة المجموعات التكفيرية ضعف الجيوش العربية بسبب الفساد السياسي الذي شلِّ حركتها كما هي الحال في لبنان...".

هذه النظرة الايرانية الى الجيش اللبناني يلاقيها موقفان لنصرالله والعماد ميشال عون. فنصرالله قال "نحن نشكل ضماناً" أي "حزب الله". فيما سئل عون في آخر إطلالة تلفزيونية ألا يستطيع الجيش اللبناني وحده أن يقف في وجه المخاطر على الحدود الشرقية فأجاب: "لا، لا يستطيع. لماذا أحضروا له 3 مليارات من السلاح؟ قد يصل السلاح ولكن بعد أن تنتهي الحرب في الشرق الاوسط...".

كان واضحا في الجلسة الاخيرة لمجلس الوزراء أن منطق نصرالله وعون حيال الجيش قد هزم، وهذا ما أوضحه وزير الداخلية نهاد المشنوق بوضوح عندما أكد أن الاجهزة الامنية الرسمية هي التي تحمى لبنان وليس "انتصارات" الحزب في القلمون. ولذلكُ يشهد لبنان اليوم بعد هزيمة هذا المنطق حول ماذا سيفعل الجيش، معركة لمن ستكون قيادة الجيش.

إذا كان "حزب الله" هو "درة التاج" في المشروع الامبراطوري الايراني فإن هذه "الدرّة" ليست في أحسن أحوالها. فمواكب تشييع ضحايا الحزب في معارك سوريا لا تتوقف لا بل أن تشييع الضحايا يتم بالجملة. وتقول إحدى الشخصيات البقاعية البارزة ً أن ذوي أحد هؤلاء رفضوا تسمية ضحيتهم "شهيدا" وأصروا على تسميته "فقيدا" تعبيرا عن رفضهم لحرب "حزب الله" في سوريا وهذا أمر لم يكن مألوفا من قبل. وليس حال النظام في سوريا بأفضل من حال "حزب الله". إذ يتخوّف خبير روسي خلال اتصال بينه وبين صديقه اللبناني "من حصول تطورات مفاجئة في سوريا تؤدي الى سقوط الرئيس بشار"..

من أجل فهم أكثر لما كتبه المعلّق الايراني يمكن متابعة تطورات العراق التي تخوض فيها الميليشيات الممولة إيرانيا الحرب ضد "داعش" تحت شعار "لبيك يا حسين"وهو أمر أوضحته المستشارة الاميركية السابقة للجيش في العراق إيما سكاي في حديث مع قناة "سي أن أن" التلفزيونية حيث قالت "لا يمكن الحصول على جيش وطني في الوقت الذي لا يتفق فيه السياسيون على هوية الدولة" ...

هل ينجو لبنان من النظرية الايرانية التي تقدّم الميليشيا على الجيش؟ تلك هي المسألة.

ahmad.ayash@annahar.com.lb

وناقشا التطورات في عرسال

واكدت كاغ "الدعم الكامل

وعن الفراغ الرئاسي، لفتت الى

ان "المجتمع الدولي يجدد تأييده للحكومة ويـقف الـي جانبها في

كل الإجراءات التي تتخذها لإبقاء الحدود الشرقية آمنة مع سوريا".

ولاحقا التقى المشنوق الرئيس

أمين الجميل يرافقه رئيس وزراء

بافاريا السابق غانتر باكستن ورئيس مؤسسة "كـونـراد" ادن

وقال باكستن: "بحثنا في الوضع

الامني والذي هو نسبيا جيد، فضلا

عن موضوع اللاجئين، وعلمت ان

عدد السوريين المقيمين يوازي

عدد اللبنانيين، وهذه مشكلة

كبيرة، فنحن لدينا بضعة آلاف من

اللاجئين بين 80 مليون الماني،

ونرى ان هناك ازمة، فكيف انتم في

لبنان حيث اصبح عدد اللاجئين

المستثمرين وأصحاب الحقوق وإلا أصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم وبحال عدم حضوركم تجرى المعاملة غيابياً وفقاً للأصول.

رقم العقار

۳۷۰ (طریق خاص)

دلفاروز فرنسيس بطرس فرنسيس \_ ادونيس واوغست ومادلان وكليوباترة طانيوس فرنسيس - اسد ريبال طانيوس فرنسيس -

فرنجيه جرجي سعيد \_ مالك و عصام ويوسف وليلي وسهام قزحيا سعيد \_ هلال وهبه ومنال اديب علام

يوازي تقريبا عدد اللبنانيين؟".

لحكومة الرئيس سلام وللقوات

الشرعية اللبنانية المسلحة".

#### كاغ زارت وزير الداخلية: ندعم الاجراءات على الحدود الشرقية

جددت الممثلة الخاصة للامين العام للامم المتحدة سيغريد كاغ دعمها لحكومة الرئيس تمام سلام في كل الاجراءات التي تتخذها لابقاء الحدود الشرقيـة آمنـة مع

استقبل وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق كاغ،

#### الجامعة اللبنانية الفرنسية ULF تأسست عام 1996

الهندسة، ادارة الاعمال، العلوم، التكنولوجيا.

◄ کليمنصو بيروت،

◄ ديك المحدى المتن،

◄ شتورا البقاع،

◄ ددة وطرابلس الشمال.

كرميلا جميل بحوث

سمير عبدو الشرتوني

دولة رئيس مجلس الوزراء.

Web: www.ulf.edu.lb

Tel: 01/ 37 87 95-6-9

أسماء أصحاب الحقوق

ميشلين جورج الخوري \_ بشاره انطون صالح

لمنفعة العقارات رقم ٧ و ٣٦١ ومن ٣٦٢ الى ٣٦٩

صليبا وجرجي انطون عويس \_ طوني يوسف الخوري

الى الفتنة التي تعمل لها دول وأدوات ومنظمات، وتريد

تبليغ دعوة صادرة عن لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال

الى السيدات والسادة المبينة أسماؤهم أدناه : يعقوب سابا الحكيم رحمة بصفته مالك العقار رقم ٢٤٣١/بشري، وجورج يوسف رحمة وورثة ايلي يوسف رحمة بصفتهم مالكين

المسارك المستملك الابتدانية في الشمال المرسوم رقم ١١١٧٦ تاريخ ٢٠١٤/٢/١١ القاضي باستملاك العقارين المذكورين اعلاه ونزع ملكيتكم عنها والقاضي باعتبار الاشغال العاندة لمشروع إنشاء محطة للمياه المبتذلة في منطقة بشري العقارية من المنافع العامة لمصلحة مجلس الإنماء والإعمار بناء لقراره رقم ٢٠١٤/٢١٨ تأريخ ٣٠١٤/٤/٣

وتدعوكم لحضور الجِلسة التي ستنعقد في البترون قصر العدل غرفة الرئيس صقر صقر وذلك يوم السبت الواقع فيه ٢٠١٥/٦/٣ الساعة العاشرة صباحاً مصحوبين بوثيقة

لهوية وافادة عقارية حديثة وذلك لتقرير نزع ملكيتكم وفقاً لأحكام قانون الاستملاك رقم ٩٩٦/٥٨ وتعديلاته ولإبداء ملاحظاتكم وطلباتكم بهذا الخصوص، وينبغي التصريح عن

إعلان صادر عن مجلس الإنماء والإعمار إلى السادة اصحاب الحقوق في العقارات الوارد ذكرها أدناه:

عين الدلبة

عين الدلبة

عين الدلبة

عين الدلبة

عين الدلبة

ناء" على المرسوم رقم ٧٥٣٦ تاريخ ٢٠١٢/٢١٥ المتعلق بتصديق تخطيط تحسين طريق الحصون – عين الدلبة – الصوانة – علمات الجنوبية – بلحص – قرطبا

الطرقات المتفرعة منها, لزوم مشروع طريق بئر الهيث – قرطبا: القسم الاول من بئر الهيث في بلدة فتري حتى بلدة الصوانة (من الوتد ٢٠٠٠٠ حتى الوتد ٢٠٠٠),

نبلغكم القرار رقم ٢٠١٤/١٨٠ تاريخ ٢٠١٤/٩/١ المتضمن وضع اليد على بعض عقارات واقسام عقارات مذكورة أعلاه التي تملكونها/ تستثمرونها/ تشغلونها/

والمصابة بموجبُ المرسوم المشار إليه أنفا"، وننذركم بإخلائها خلالٌ مهلة ثلاثُون يوماً من تاريخ نشر هذه الوثيقة، بعد أن أودع مجلس الإنماء والإعمار بموجب القرار

قم ٢٠١٤/١٨٣ تاريخ ٢٠١٤/٩/١ التعويض المتوجب عن حصتكم في العقارات المذكورة أعلاه. فيمكنكم قبض ٧٥% (خمسة وسبعون بالماية) من قيمة التعويض

المقرر بعد تقديم إفادة عقارية لا يعود تاريخها إلى أكثر من أسبوعين مدون عليها رقم وتاريخ قرار وضع اليد الصادر عن مجلس الإنماء والإعمار، تثبت تحرر العقار من

كل حق ودعوى وتأمين وأرتفاق، وتقديم براءة ذمة من البلدية وبراءة ذمة من دوائر وزارة المالية المختصة، على أن يصرف الرصيد المتبقي بعد تثفيذ وضع اليد بناءً

على إفادة من الإستشاري إلى إدارة المشاريع في المجلس بتنفيذ قرار وضع اليد. للمراجعة وتقديم المستندات المطلوبة للقبض: فقط أيام الإثنين والخميس من كل أسبوع بين التاسعة صباحاً والثانية عشرة ظهراً في مقر مجلس الإنماء والإعمار - تلة السراي - بيروت. ملاحظة: في حال وفاة أحد أصحاب الحقوق يقتضي إبراز إضافة إلى حصر الإرث، ترخيص خاص من الدوائر المالية يبين تسديد الرسوم المتوجبة عن إنتقال الإرث تطبيقاً لمضمون التعميم رقم ٢٠٠٠/٢١ تاريخ ٢٠٠٠/٨١ الصادر عن

قال الرئيس سعد الحريري تعقيباً على انفجار الدمام ان "قدر السعودية ان تواجه الإرهاب بكل اشكاله وتنظيماته وكياناته الفكريـة والأمنيـة، وقـدرهـا ان تدفع مرة جديدة ضريبة الحملة على الفكر الضال ورفض الانجرار

للبلدان العربية والإسلامية ان

المنطقة العقارية أسماء أصحاب الحقوق

لوسيا حنا يوسف ضو

سمير نقولا عقل

لیلی درویش خاطر

الياس ساسين ابي شديد

تغرق في حرائقها.

الحريري: انفجار الدمام هدفه

استدعاء الوباء المذهبي لإثارة الغرائز

باسم الاسلام والمسلمين".

رئيس قلم لجنة الاستملاك الابتدائية في الشمال انطوان معوض

41

40.

£VY

وقدرها أيضاً ان تتصدى ولن يكون هناك من رد مسؤول للخطر الذي يجتاح العالم زورأ اضاف: "ان الانفجار عمل خسيس لا غرض منه سوى النفخ في رماد الفتنة واستدعاء الوباء المذهبي النذي تحركه جهات

المنطقة العقارية

عين الدلبة

عين الدلبة

عين الدلبة

عين الدلبة

الحصون

عين الدلبة

ورادع على مثل هذه الجرائم الأرهابية، افضل من الرسالة التي وجهها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز الى ولي العهد الامير محمد بن نايف بن عبد العزيز،

معلومة الى الداخل السعودي، بعد الانفجار الذي استهدف بلدة القديح في القطيف، وهي في محاولة دنيئة لإثارة الغرائز الرسالة التي تحدد خطوط

وختم: "ان تنظيم داعش يعتقد ان الرد على التدخل الإيـرانـي في الـشـؤون العربيـة، يكون بالانتقام من ابناء الطائفة الشيعية في المملكة او لبنان او العراق او سواها، وهو تفكير اسود لا يمت الى قيم الاسلام والعروبة بصلة، بل هو الوجه القبيح الآخر للجرائم التي ترتكب في سوريا وغيرها، ويندرج في سياق المخطط المجنون لجعل الفتنة المذهبية بين المسلمين، القاعدة التى تتحرك فيها ساحات الصراع السياسي. لكن السعودية ستبقى بخير، وهي قادرة، بوحدة ابنائها وحكمة خادم الحرمين وارادة ولي العهد

وولي ولي العهد، على التصدي

للمحنة ووأد الفتنة في مهدها،

مهما حاول داعش او سواه الي

المواجهة مع الإرهاب والساكتين

عنه والمتعاطفين معه، وتضع

وحدة النسيج الوطني السعودي

وحمايته من اي تهديد، في

اولوية الاهتمامات التي ترعاها

المجلس فقط، بل بالافرقاء السياسيين في البلد الممثلين بكتلهم السياسية في مجلس

موسى لـ"النهار": باقون في الحكومة ولن نقاطع جلسات الانتخاب

غداً تنتهي الحورة العادية لمجلس النواب، ولا أمل في فتح دورة استثنائية، ليغرق بدوره في الفراغ الذي لم يخرج منه اصلا، كون اعضائه

يدرك سلفا انه لن يحصل قبل ان يقضى الله امرا كان مفعولا اقليميا ودوليا. كيف تنوي كتلة "التنمية والتحرير" التصرف؟ وماذا ستفعل

لم يروا ضُرورة للاجتماع والتشريع سوى لزيادة رواتبهم وتمحيد ولايتهم وتعديل مادة في قاُنون السير. وها هو رئيسه نبيه بري يتذوق

طعم فراغ الكرسي، بعدما فشل في تمرير حتى "تشريع الضرورة"، ويملأ الوقت الضائع بدعوات شكلية الى انتخاب رئيس للجمهورية،

يجب فتح حوار جدّي هدفه الأساسي انتخاب رئيس للجمهورية

■ لكن المقاطعين هم حلفاؤه؟ - منذ البداية قال الرئيس بري انا لا اقاطع، ولم نقاطع ككتلة، ونحضر كل الجلسات. لكل شخص حلفاؤه وآراؤه، لكن لا يمكنه ان يؤثر على حلفائه، والا لكان البلد مختصرا بشخص او اثنین. ■ ما نفع الحلف اذا لم يتفق الحلفاء

الافرقاء هدفه الاساسي انتخاب

رئيس جمهورية. هذا الاستحقاق

مهم جـدا، كـونـه رسالـة يـجب ان

توجه الى الجميع بضرورة الحفاظ

على الرئيس المسيحي الوحيد في

الشرق، وبأن هذا البلد يحافظ على

لا يرتبط برئيس

المجلس فقط بل

بالافرقاء السياسيين.

(ابرهيم الطويل)

على امر مصيري كهذا؟ المكثفة. - حتى من يقاطع لديه وجهة نظر ■ البعض يلوم الرئيس بري على عدم دعوته الى جلسات متلاحقة في الموضوع. من هنا يفترض خلال الأيام العشرة الاخيرة قبل فتح حوار جدي وفعلي بين كل

لمواجهة الظروف والواقع؟ اسئلة يجيب عنها عضو الكتلة النائب ميشال موسى.

الرئاسية في الفترة السابقة،

وأرسل قبل شهرين من انتهاء

ولاية الرئيس ميشال سليمان وفدا

من كتلته، وكنت من بينهم، من

اجل التواصل مع الافرقاء، واستمزاح

رأيهم بموضوع الانتخابات

الرئاسية، وتحضير الاجواء من اجل

الدعوة الى جلسة انتخاب، كان

يأمل ان تكون ناجحة قبل موعد

الشغور الرئاسي. ويتابع الآن هذه

المهمة، ويستخدم كلَّ الوسائل

الممكنة، ويجري الاتصالات

مي عبود أبي عقل

■ بعد مرور عام على الفراغ

الرئاسي، ألا يستحق الامر اجراء

- أي اجراء يجب ان يكون تحت

سقف الدستور، لأنه اذا دخلنا

بمنطق مخالفة الدستور في امور

مهمة على غرارانتخاب رئيس

جمهورية، فيصبح بالامكان ان

ندوس عليه في كل الامور الاخرى.

المطلوب اليوم، عوض تعديل

الدستور، بذل المزيد من الجهد

الداخلي والتواصل بين الأفرقاء

الداخليين من اجل ملء هذا الشغور

المؤسف، خصوصا في ظل الظروف

الصعبة التي نمر بها اليوم، والطريق

الاسمل والاسرع والافضل هي ان

يتقدم كل فريق خطوة الى الامام

■ الا ينتهك الدستور في العديد

- هذا البلد يتألف من طوائف،

وقد حفظ الدستور حقوق كل

واحدة منها، والتسرع اليوم لتجاوزه

انـقـاذا لـوضع معيـن، قـد يـسيء

الى من يطالب بهذا التعديل في

■ وما الحل؟ انتظار ان يقتنع

الفريق المعطل باجراء الاستحقاق

- الحل ان يذهب النواب الى مزيد

من التواصل وتسريعه، والي

حوار مجد من اجل الوصول الي

السقوف الرقمية التي حددها

الدستور وهي الثلثان من اجل

انعقاد الجلسة، والاكثرية المطلقة

من اجل الانتخاب، والتي تحافظ

على المبادئ الاساسية للدستور

المتمثلة بالعيش المشترك

■ يـقـول الـرئـيـس بـري ان الـفـراغ

الـرئــاســي لا يــوجــب تعطيـل

المؤسسات، لكن ماذا يفعل

هو لتعطيل الفراغ غير الدعوات

- استبق الرئيس بري الانتخابات

الشكلية الى جلسات الانتخاب؟

والاعتدال في هذا الوطن.

من اجل الوصول الى هذا الهدف.

من الامور الاخرى؟

المستقبل.

استثنائيا لعقد هذا الاستحقاق؟

انتهاء الولاية؟ - كان كلامه واضحا: أدعو الي جلسات، واذا حصل تغيير في المشهد السياسي يظهر ايجابية ما في انتخابات الرئاسة، ادعو حالا الى عقد جلسة. الموضوع ليس موضوع شكل الـدعـوات، هو استبق الموضوع عمليا، وهيأ

الاجواء لتكون جلسة الانتخاب ناجحة، استمزج كل الآراء لكى لا يقاطعها الجميع منذ المرة الاولى، وما زال يتابع التواصل مع الافرقاء

الآخــريـــن. لكن هذا الموضوع

برئيس

توزيع سلطاته. من ناحية ثانيةً، شئنا ام ابينا، الشفور الـرئــاســي يـعـطـل المؤسسات الاخــــري، ويــجــب ان يكون الهدف لا يرتبط

■ هـل تـلعب كتلتا "التنميـة والتحرير" و"الوفاء للمقاومة" لعبة تقاسم الادوار في المجلس وفي الحكومة، يعني "واحد بيشد وواحد بيرخي"؟

الاكبر والأهم اليوم هو التواصل

بين الافرقاء. القصة ليست فقط

مقاطعة جلسة او لا، بل هي تفاهم

الافرقاء على عقد جلسة تنتج

رئيس جمهورية، وتعود عجلة

■ الرئيس بري صديق وحليف

للنائب وليد جنبلاط وللسيد حسن

نصرالله، ألا يستطيع شيئا معهما؟

- بذل كل الجهود الممكنة، لكن

في السياسة الصداقة شيء والعمل

السياسي شيء آخر، ولكل واحد

المؤسسات الى الدوران.

- كلا. في العديد من المحطات كان هناك رأي مختلف للافرقاء، ومارسوه. وفي هذا الاستحقاق لكل فريق رأيه بمقاربة الانتخابات الرئـاسيـة، والرئـيـس بـري ذهـب باتجاه حضور كل الجلسات ليبعث برسالة واضحة الى الجميع ان على المجلس الاسراع في انتخاب رئيس جمهورية، ولسنا من المقاطعين. ■ هـل يشعر الرئيس بـري انـه اصبح رئيسا لمجلس فارغ لا يقوم

- من یدعو الی حوار جامع بین اللبنانيين في العام 2006 عندما كانت الخصومة كبيرة بين الأفرقاء، ومن يدعو الى حوار اليوم بين المتخاصمين الأكبر "تيار المستقبل" و"حزب الله" لا يكون هدفه ان يبقى في مؤسسة معطلة، بل هدفه وطني جامع. يحاول بری دائما ایجاد صلة وصل بين الأفرقاء، مهما تباعدت المواقف السياسية، وعنده الهم الوطني الأبعد من ادارة مؤسسة كبيرة في البلد. اذا كانت اللعبة السياسية والتشنجات

السياسية التي يرتبط

جزء منها بما يجري في المنطقة، فاول من يريد حلحلة هذه التشنجات هو الرئيس بري لانه على رأس مؤسسة مهمة مثل مجلس النواب، وهو على علاقة جيدة وعلى تواصل دائم مع كل الأفرقاء، وعنده ما يكفي من الحكمة لمعالجة

المشاكل ومنع الانزلاقات الكبرى في البلاد. حاول كثيرا ان ينقذ العمل المؤسساتي في مجلس النواب من خلال القبول بما يسمى "تشريع

أمثل المسيحيين وغير المسيحيين في منطقتي وأعرف حدودي في اللعبة السياسية

الضرورة"، وهو اختراع لبناني، لكنه وسيلة للتعبير عن أننا من جهة لن نتعود الفراغ الرئاسي ولا يجب ان نتعود، لكن علينا من جهة اخرى ان نسير امور الناس بالممكن والأهم من القوانين الموجودة التي انهت اللجان دراستها، والمواءمة بين الامرين. لكن للاسف حتى هذا الامر لم ينجح، وضمن تقاطع معين، بدا وكأن المطلوب ايضا شل مؤسسة مجلس النواب، وبالتالي الرئيس بـري هـو اكـثـر مـن يـسعـي ليـس فقط الى تسيير الامور في مجلس النواب، بل ايضا الى اعادة اللحمة بين اللبنانيين المتخاصمين، والدليل هذا الحوار القائم بين

■ اذا انسحب حلفاؤكم في "حزب الله" و"التيار الوطني" من الحكومة او اعتكفوا او... هل تفقون معهم في اي قرار يأخذونه؟

- كلا، بالنسبة اليناموضوع الحكومة مهم جدا، وهي من المؤسسات التي من المفروض ان تبقى، مع العلم ان الجميع يدرك قدرتها الضّعيفة في

انتاج القرارات، التي تؤخذ بالاجماع، وهذا من الامور المؤسفة التي تنتج حكما عن الشغور الرئـاسي، وهي انتاجية ضعيفة بكلفة غالية. لكن بالرغم من هذا الوضع يجب ان تتابع الحكومة عملها، ولو مرت بمطبات سياسية كبيرة، لأنه لا بديل منها. اذا استقالت أين تذهب البلاد؟ باقون في الحكومة مهما حصل، لأن وجودها ضروري جدا، ولا خيارات

■ هل تعتبر انك تمثل المسيحيين

في منطقتك؟ - طبعا انا امثل المسيحيين وغير المسيحيين من ابناء منطقتي

الذيـن انتخبوني. وهـم يعيشون مجتمعين مع بعضهم، ولا يجوز لأحد ان يفصل بين الناس في المناطق المختلطة. ولهذه الصيغة التي انتخبت على اساسها دور اساسي في هذا الموضوع. افتخر انني من منطقة مختلطة، ورغم معاناتها، عادت بسرعة الى سابق عهدها قبل التهجير، بالسكن والخدمات العامة واللحمة والعلاقات الجيدة بين الاطراف بفضل التلاحم بين أفرقائها من الطوائف المختلفة وسعي قياداتها السياسية. وللرئيس بـري دور اسـاسـي في عودة المسيحيين الى المنطقة، من خلال مجلس الجنوب وباقي مؤسسات الدولة.

■ إلى اي مدى انت مستقل في - اشهد انه ولا مرة طلب الرئيس بري مني التصريح باتجاه معين، او ان اعدل بموقف معین. اقول رأيي دائما بحرية، ولم اتعرض مرة لضغط او تمن او املاءات. امارس قناعاتي واعرف حدود لعبتي في العمل السياسي والعمل الجماعي.

may.abiakl@annahar.com.lb Twitter: @mayabiakl

لو لم اكن مقتنعا بوجهة نظر الموقع

الَّذِي اناً فيه لخرجت منه، لا احد

يجبرني على البقاءً.

## بورتولانو في "اليوم العالمي لحفظة السلام": "اليونيفيل" تحمل رسالة أمل للشعب اللبناني

يقومون به من اجل خدمة السلام.

ففي ذلك الحادث، استطاعت

أعلن القائد العام لـ"اليونيفيل" الجنرال لوتشيانو بورتولانو "أن اليونيفيل تحمل رسالة امل مهمة من اجل الشعب اللبناني، ومن خلال عملها نستطيع ان ننظر

وأشــار فــي احـتــفـال بــ"الـيــوم مدنيا وعسكريا من حفظة السلام

بحياتهم من اجل قضية السلام في جنوب لبنان". ومما قـال: "إنـه لـمن المشجع والمحفز، أن نكون شهودا على العلاقة القوية القائمة على الاحترام المتبادل والصداقة التي تربط افراد اليونيفيل بسكان جنوب لبنان. وانـه لفخر لـي ان اكون هنا اليوم لأشاطركم هذه المرحلة من الـهـدوء النسبي والاستقرار، عقب الحادث الخطير لخرق وقف الأعمال العدائية في 28 كانون الثاني 2015. اعتقد ان اليونيفيل وحفظة السلام التابعين لهامن العسكريين والمدنيين على السواء، أظهروا مرة أخرى

لاحترام وقف الاعمال العدائية، ومساعدتها الفعالة في استعادة الهدوء على طول الخط الازرق. وفي اليوم العالمي لحفظة السلام منذ تأسيس اليونيفيل

عام 1978 ضحى ما يزيد عن 330 مدنيا وعسكريا من حفظة السلام بحياتهم من اجل قضية السلام في جنوب لبنان

التابعين للامم المتحدة، اود ان اثني على جميع الافراد العاملين في

التي اظهروها ليس من أجل أداء اعمالهم اليومية فحسب، بل ايضا من خلال الظروف الاستثنائية". وجدد "تأكيد التزام اليونيفيل والبناء على انجازاتها السابقة، من اجل بناء السلام والاستقرار والازدهار في لبنان. فاليونيفيل تحمل رسالة امل مهمة من اجل الشعب اللبناني، ومن خلال عملها نستطيع ان ننظر بتفاؤل الي مستقبل لبنان. وأؤكد لكم أن اليونيفيل مستمرة في مساعدة هذا البلد الجميل وشعبه المعطاء من اجل الحفاظ عليه، وتمتين وقف الأعمال العدائية والاحترام الكامل للقرار 1701". ووجه تقديراً خاصاً للجيش والقوى الامنية، وحيا الدول الـ39 المشاركة.

اليونيفيل لشجاعتهم والتزامهم

العمل من اجل السلام ومهنيتهم

وكان قلَّد وجانبيه في هذه المناسبة، الضباط الدوليين "وسام الأمم المتحدة لخدمة السلام".

#### الدكتور جوني خوري أخصائي القرنية وتصحيح النظر بالليزر

التخصصي للعيون الكائنة في شارع الحمراء سنتر

للمواعيد الرجاء الأتصال على الرقم ١/٣٤٧٨٨٨ . بين الساعة الثامنة صباحا" و الساعة الخامسة مساء من يوم الأثنين حتى يوم الجمعة

المذهبية بين ابناء المملكة. صور - "النهار"

بتفاؤل الى مستقبل لبنان". العالمي لحفظة السلام التابعين للامم المتحدة"، في الناقورة أمس، في حضور العميد الركن محمد جانبيه ممثلا قائد الجيش، ورئيس مجلس القضاء الاعلى جان فهد، وفاعليات، الى تزامن اليبوم العالمي لحفظة السلام مع الـذكـرى السنويـة السبعينُ لإنشاء الامم المتحدة، لافتاً الى أنه "منذ تأسيس اليونيفيل عام 1978 ضحى ما يزيد عن 330 ُ

مدى التزامهم الدور المحوري الذي

اليونيفيل ان تبرمن قدرتما على التأثير في كلا الطرفين

يستقبل مرضاه الكرام في العيادة الجديدة لمستشفى بيروت برودواي (الطابق السادس).

السبت 30 أيار 2015 | 2015 Samedi 30 Mai



#### موجـز

#### مستشار خامنئي وهيل في عين التينة

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في عين التينة مستشار المرشد الاعلى للجمهورية الاسلامية في ايران الشيخ محمد حسن اختري والسفير الايراني محمد فتحعلي. وأوضح اختري ان "الزيارة هي بهدف الدعوة الى المشاركة في احتماع اعضاء المجمع العالمي في الاقليم العربي وحضور مؤَّتمر اتحاد علماء المقاومة، ونحن متفقون على توحيد الصف الاسلامي ومواجهة الافكار الارهابية التكفيرية". ولاحقا التقى بري السفير الاميركي ديفيد هيل، في حضور المستشار الاعلامي علي حمدان.

#### في السرايا

التقى رئيس الحكومة تمام سلام في السرايا، رئيس الجامعة العربية عمرو العدوي، في حضور النائب عمار حوري، والسيد عصام حوري ثم وفدا من جمعية Social Way برئاسة وفاء خوري، فوفداً من المجلس الجديد لعمدة مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية برئاسة وسيم الوزان، وأخر من مجلس رجال الأعمال اللبناني - الكوبي برئاسة علي كزما الذي أطلعه على التحضيرات لعقد أول ملتقى اقتصادي لبناني - كوبي في أيلول المقبل، إضافة الى فرص الاستثمار الاقتصادي المتبادل بين لبنان وكوبا.

واستقبل ايضا وفداً مشتركاً من اتحاد النقابات السياحية ونقابة أصحاب المطاعم والمقاهي والباتيسري، وجرى البحث في الأوضاع التي يمر بها القطاع السياحي والأزمة التي يعانيها. ومن زواّر السّرايا، رئيس "جمعية فرح العطاء" ملحم خلف الذي أطلع سلام على برامج الجمعية ونشاطاتها.

#### الراعي يدشن كنيسة السيدة في الفيدار

يترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ، احتفال تدشين كنيسة سيدة الدوير الجديدة في الفيدار – جبيل التي تبرّع بتشييدها رئيس جمعية المصارف رئيس مجلس إدارة بنك "بيبلوس" فرنسوا باسيل. ويقام قداس في المناسبة الساعة السادسة مساء غد الأحد، بمعاونة راعي الأبرشية المطران ميشال عون.

#### بطريرك السريان الأرثوذكس التقى ملك أسوج

التقى بطريرك السريان الارثوذكس اغناطيوس أفرام الثاني، في اطار زيارته الرسولية لأسوج، الملك كارل غوستاف وقرينته الملكة سيلفيا ورئيس الوزراء ستيفان لوفين ووزيرة الخارجية مارغوت والستروم.

وتم البحث، بحسب بيان للبطريركية، في "اوضاع المسيحيين في المنطقة وخصوصا في سوريا والعراق وما تعرض له ابناء تلك الديار من قتل وخطف وارهاب".

#### كبارة: الجيش بين أهله في عرسال

اعتبر النائب محمد كبارة أن انتشار الجيش في عرسال وسط ترحيب أهلها، "يكشف أكاذيب كتلة تلك المسماة مقاومة بأن

وقال في تصريح "ان انتشار الجيش بين أهله في عرسال كشف -تفاهات التهويل ببيئة حاضنة للارهاب في عرسال. فالجيش وسط أهله، ونأمل أن يكون قد ألقى في سلة المهملات قبل انتشاره وثائق الاتصال والإخضاع السيئة الصيت كي لا يستخدمها مغرض أو عميل في الإساءة الى اهل عرسال كما استخدمها مغرض في الإساءة الى أهل طرابلس ( ...)" .

#### ابرهيم: لتثبيت الشباب المسيحى في لبنان

زار المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبرهيم مع وفد من ضباط المديرية جامعة سيدة اللويزة (NDU)، بدعوة من رئيسها الأب وليد موسى الذي استقبلهم مع نوابه إلى عدد من عمداء

وأعرب إبرهيم عن إعتزازه بوجود صرح علمي مثل جامعة سيدة اللويزة، داعياً إدارة الجامعة الى "تثبيُّت الشِّباب المسيحي في لبنان الذي لا يستمر إلا بوجود جميع أبناء طوائفه، فعندما ينعدم وجود طرف من الأطراف ينتهي "لبنان الرسالة". وقال موسى إن الجامعة "تفتخر بجهاز مثل جهاز الأمن العام وتدعم الشباب المسيحي للإنخراط في أجهزة الدولة".

وقدّم الى إبرهيم درعاً تكريمية تقديراً لعطاءاته، وبادله ابرهيم بكتاب "فصول من تاريخ الأمن العام". بعدها جال ابرهيم في المكتبة ومختبرات الهندسة وقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمرصد الفلكي.

#### الإعلام القبرصي: اللبناني الموقوف عضو في "حزب الله"

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن وسائل اعلام قبرصية ان اللبناني الكندي الذي اوقف في قبرص بعد كشف طنين من المواد التي يمكن ان تستخدم في صنع قنبلة، هو عضو في 'حزب الله" اللبناني الشيعي.

وكتبت صحيفة "فيليليفتيروس" ان الرجل البالغ من العمر 26 عاما والذي وضع قيد التوقيف الاحترازي الخميس، ينتمي الي الجناح العسكري لـ"حزب الله" ويقيم علاقات شخصية مع الامين العام للحزب السيد حسن نصر الله.

وكانت مصادر في الشرطة القبرصية اعلنت الخميس توقيف لبناني يحمل جنسية كندية ومثوله أمام محكمة قبرصية بعد العثور في منزله على طنين من المواد الكفيلة صنع عبوات، على ما افادت مصادر في الشرطة. ودهمت الشرطة منزل الرجل في مدينة لارنكا الساحلية بعد

تلقى اخبارية وستجرى المحاكمة في المدينة نفسها. وعثر الشرطيون على اكثر من 400 صندوق من نيترات الامونيوم، وهو سماد يمكن استخدامه لصنع المتفجرات عبر خلطه بمواد

ولا تستبعد الشرطة أن يكون الرجل يعد هجوماً على اهداف اسرائيلية في الجزيرة التي تجذب شواطئها آلاف السياح الاسرائيليين كل سنة، كما ذكرت صحيفة

# التاريخ في جلسات العدلي يُعيد نفسه: موقوف تمسّك بوكيله الغائب وآخر رفض تمثيله

#### كلوديت سركيس

يعيد التاريخ نفسه دائما في جلسات المجلس العدلي في ملف حركة "فتح الاسلام" وفي احداث مخيم نهر البارد الملاحق فيها غيابيا المتهم الفار الفلسطيني شاكر العبسي وعدد من افراد مجموعته المسلحة. فاما يتمنع موقوفون عن الحضور او يغيب محامون يشكل حضورهم الخصومة لانطلاق الجلسة او تقديم اعذار طبية من متهمين مخلين، او حتى المتهم ينتظر موعد الجلسة ليعلن عدم وجود محام لديه ويصرّ على عدم تمثيله من محامين موجودين في القاعة، رغم ان عدد الملفات المتفرعة الباقية من هذا الملف الكبير لا يتجاوز عدد اصابع اليد. وقد اعلن رئيس المجلس القاضي جوزف سماحة إصراره في جلسة سابقة على الانتهاء منه في حزيران المقبل وقبل العطلة القضائية في أبعد تقدير.

وما حصل في جلسة امس&لتي ترأستها القاضية تريز علاوي بسبب غياب القاضي سماحة لظرف طارئ، وفي حضور القضاة المستشارين بركان سعد وجان مارك عويس وغسان فواز وناهدة خداج وممثل النيابة العامة لدى المجلس القاضي بـلال وزنــه، ان الموقوف في الملف رقم 35، الذي كان مخصصا للمرافعة وختم لإفهام الحكم في موعد لاحق، لم يوكل محاميا للدفاع عنه، رافضا تمثيله من محامين موجودين في القاعة وأصرّ على موقفه. وانتقلت الهيئة الى الموقوف الفلسطيني بلال

بدعوة من "مركز الشرق

المعنية بملف اللاجئين.

والمخيمات تدبير لا بد منه لكي

تحكم الدولة السيطرة على الوضع

ولكن كان ثمة فريق يعارض،

واذا سُمح لي تنفيذ الخطة واقامة

المخيمات فأستطيع خلال ستة

اشهر تنفيس الاحتقان"، واصفا

كايد كايد الذي اصر بـدوره على حضور وكيله المتغيب المحامي طارق شندب. وذكر كايد انه تعذر عليه التواصل معه فيما اوضح المجلس انها المرة الثانية يستمهل هذا المتهم لحضور محاميه. فتقرر ارجاء الملف الى يوم الجمعة المقبل "شرط ان تكون الجلسة مخصصة للمرافعة سواء حضر وكيلاهما او لم يحضرا، وتحت طائلة السير بالمحاكمة من دون حضورهما

وعندما انتهى المطاف بالمجلس الى آخر، ملف المتهم فيه نبيل رحيم، والذي غاب عن جلسات سابقة، ابرزت وكيلته المحامية هدى سلهب الى المجلس تقريرا طبياعن توعَّك موكلها، فرفض

تسلمه باعتبار ان الهيئة قررت في جلسة سابقة محاكمة رحيم غيابيا وتنفيذ مذكرة القاء قبض في حقه مع وقف التنفيذ. واعتبرت قانونا انه لا يجوز تسلم التقرير عن شخص يحاكم غيابيا، كما لا يمكن محاميا تمثيل متهم في هذا الوضع من الاجراءات او الحضور في غيابه. وبعد اخذ ورد استمهل وزنه ارجاء المرافعة في ملف رحيم الى موعد مقبل. ووافقت الهيئة وحددته في 12 حزيران المقبل. وكان المجلس واعتبار المتهمين انهما تنازلا ضمنا ختم محاكمة الموقوف في ملف عن توكيل محام".

سلم نفسه مطلع الاسبوع انفاذا لحكم غيابي صادر في حقه بحبسه عشر سنوات. وعينت إفهام الحكم في 12 حزيران المقبل. وأفــاد كـركــي انــه مـوظـف في

البارد الفلسطيني فادي كركي. وهو

"الاونـــروا" ويـقـيـم فـي مخيـم نهر البارد الـذي غـادره مع عائلته في اليوم الرابع لاندلاع الاشتباكات الى مخيم البداوي، ليمكثوا عشرة ایام ویغادروه الی مخیم شاتیلا حيث أقـام في مـأجـور. ولـم يحمل سلاحاً. ونـفـى تـهـمـة انـتـمـائــه الى"فتح الاسلام"، مشيرا الى انه اجتمع ببعض افراد هذا التنظيم من دون علمه انه ارهابي. واجتمعوا في المسجد للصلاة واستمع الي متكلمين في امور دينية فحسب، "ولم أعلم بالغاية التي ينتمي اليها

claudette.sarkis@annahar.com.lb

هذا التنظيم". وأكد انه تعلم فك

الكلاشنيكوف وتركيبتها في 15

دقيقة مع خمسة اشخاص، نافيا

خضوعه لدورة تدريب.

## نهاريات **الياس الديري**

## فخامة العميد

**من أين** أبدأ بالكتابة عن العميد ريمون إده، لمناسبة احتفاليّة التكريم التي تقيمها "جمعيّة أندية الليونز الدولية" في بيت المحامي بعد ظهر اليوم؟

من أين أدخل إلى هذا "العالم المختلف" الذي كان يتجسّد بأحلى وأنظف أدواره عبْر شخص العميد، وأخلاقه، وقيمه، وثباته على إيمانه بلبنان الواحد والشعب الذي يؤلّف أمة؟

كان هذا الرجل الذي لا يتكرّر واثقاً من أن الشعب اللبناني سيقبل بلبنان أكثر مما كان يقبل به سنة 1921، ثم بعد الاستقلال سنة 1943: ولي أمل أن هذا الشعب سيعرف أنه من الأفضل له أن يعيش على مساحة 10 آلاف كليومتر مربّع من أن يعيش في مساحة أوسع، ولأسباب شرحها يطول.

من أبرز صفات ريمون إده وميزاته أنه نظيف. نظيف في السياسة، في الدفاع عن الوطن، في التمسّك بالنظام الديموقراطي

والحريات، في علاقاته مع أصدقائه والآخرين. حتى خصومه كانوا يعترفون له بنظافة الكفُّ والضمير والمواقف

لسياسيّة، وكل ما يصدر عنه من تصرّفات وكلمات. ويؤكّدون أنه أصلح الذين يأتون إلى رئاسة الجمهورية، إذا أتاحوا له فرصة العبور. وجميع من عرفوه عن كثب ومن بعيد يؤكدون أنه لم يقصد يوماً من السياسة غاية شخصية، حتى رئاسة الجمهورية كانت بالنسبة إليه فرصة لإعطاء مثال جديد، ونموذج جديد، وأسلوب جديد في

قيادة البلاد والتعامل مع المصلحة العليا. كان أندر من أن يتكرّر في شخص آخر. ولأن خصومه الألداء كانوا يخشون نظافته واستقامته ضحوا وبذلوا وعملواما لا يُعمل كي يحولوا دون وصوله إلى قصر الرئاسة، وخصوصاً يوم كانت

الصلاحيات مجتمعة بمجملها في حوزة رئيس الجمهورية. في مرحلة المواجهة العنيفة مع الشهابيّة والمكتب الثاني، وبعد انتصار الحلف الثلاثي في الانتخابات النيابية، اخترقت دودة الخلافات الحلف... فتفرّق العشّاق وبقي العميد وحيداً. قال لي على الأثر: خيّ، كابوس وزاح عنّي. الآن تحرّرت من التردد واللف والدوران. كنت أتناول حبّتين من المهدئ قبل دخول اجتماعات الحلف. الآن خلصنا من المهدئات.

من حالاته وحكاياته الغريبة أنه حين كان يقف خطيباً في مجلس النواب، كان خصومه يلاقونه بالتخبيط على الطاولات تشويشاً واحتجاجاً، وكي لا يسمع النواب والصحافيّون كلامه من

إلا أنه كان يواصل الكلام: أنا نائب الأمة، ومن واجبي أن أدافع عن حقوق الشعب، ولن ترهبني قوة على وجه الأرض. يوم طلبت منه أن يصف نفسه للناس، احمرٌ وجهه ضاحكاً: إني أكره الكذب والنفاق والتدجيل وسياسة اللف والدوران، واختلف من هذه الناحية مع السيد ميكيافيللي، كما أكره أن أموت في فراشي. المصادفة أخذتني الى السياسة. ما أحوج لبنان اليوم إلى العميد أو من يشبهه!

elias.dairy@annahar.com.lb

## غضب في ببنين لمقتل أحد أبنائها في المنية ومطالبة بكشف الجناة سريعاً ومعاقبتهم

المساعدات التي تصل الى لبنان

وأيد المستشار في رئاسة الحكومة شادي كرم ما طرحه درباس، وقال ان "الوجود السوري في لبنان لن ينتهي بين ليلة

كما عرض ألكسي لوبير دور

الاتــــــاد الاوروبــــي فــي مـسـاعــدة لبنان على مواجهة أعبآء اللاجئين وفق المطالبات اللبنانية. وتحدث خلیل جبارة عن دور وزارة الداخلية، منتقدا ما يمكنه وصفه الخصخصة لإدارة ملف اللاجئين في السابق، ومشيرا الى الاختلاف في الرؤية لمعالجة أزمة اللاجئين نتيجة الانقسام السياسي.

للدراسات الاستراتيجية" أقيمت النازحين" جلسة نقاش حول "تأثير ازمة اللاجئين السوريين على الاقتصاد اللبناني: حقائق وحلول"، في حضور وزير الشؤون الاجتماعية رشید درباس، ممثل وزیر الداخلية والبلديات، وممثلين للقطاعين العام والخاص، وممثلي

درباس: المخيمات تنفّس الاحتقان في 6 أشهر

المؤسسات والمنظمات الدولية وبعد تقديم لمدير مركز الشرق للدراسات الاستراتيجية سامی نادر، أوضح درباس أن هناك مليونا ونصف مليون سوري في كل المناطق اللبنانية، واصبحت مسألة النزوح قضية أمنية واقتصادية. والمطلوب ألا تكون موضوعا للتجاذب،

بـ"التافهة قياسا بحجم ومتطلبات

وبعد كلمات عدةً، كانت توصيات أبرزها وحدة الموقف الوطني والاتفاق على الاجراءات الداخلية لمواجهة هذه القضية. وتأمين لوبي ضاغط على المجتمع الدولي لإعادة اللاجئين او اقامة مناطق آمنة لهم.

## لافتات في بعلبك - الهرمل ترفض "آلتكفيريين"



إحدى اللافتات التي رفعت في بعلبك أمس.

#### بعلبك – "النهار"

رفعت في محافظة بعلبك -الهرمل، خصوصا في مدينة بعلبك، عشرات اللافتات الرافضة لوجود المسلحين في المنطقة الجردية المتاخمة للقرى البقاعية موقعة باسم العائلات والعشائر في منطقة بعلبك - الهرمل، لتلاقي دعوة الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله إلى طرد المسلحين من جرود

المنطقة في السلسلة الشرقية

خصوصا في جرود بلدة عرسال.

ومن ابرز ما جاء فيها: "لن ندع التكفيريين في اي بقعة من ارضنا مهما غلت التضحيات

"، "معك يا قائد المقاومة حتى اقتلاع جرثومة التكفير من ومن المتوقع ان يعقد لهذه الغاية عدد من اللقاءات في المناطق البقاعية للحديث عن

ألية التحرك لمواجهة ما سموه "الارهاب المتربص على حدود عرسال وفي الداخل".

#### عكار - "النمار" عم الاستنكار والغضب بلدة ببنين

على اتر مقتل ابن البلدة الشاب احمد قاسم في بلدة المنية بطلق نارى في الرأس ليل الخميس – الجمعة. وعقب مراسم التشييع التي تمت صلاة ظهر الجمعة، عقد في منزل والد الضحية في ببنين مؤتمر صحافي حضره حشد من فاعليات

البلدة ووجهائها وعائلة الضحية. وتحدث رئيس بلدية ببنين كفاح الكسار باسم المجتمعين قال: "انه يوم حزين في تاريخ بلدة ببنين التي تعتبر هذا الحادث طعنة في قلب كل فرد من ابناء هذه البلدة وان ما حصل بالامس جريمة موصوفة بكل المعايير وهي جريمة نكراء. ونحن وبكل أسف اصبحنا في بلد قتل الانسان فيه اسهل من شرب الماء، وبسبب فوضى السلاح وحمل السلاح والتعاطي المتراخي للدولة مع حملة السلاح وصلنا الى ما وصلنا اليه. نفقد أحبابنا وأبناءنا يوما بعد يـوم. ان هـذا الكلام برسم الدولة:

الى متى سنبقى نفقد ابناءنا بهذا

الشكل ومن يتحمل مسؤولية دماء

هو جرح المنية قبل ان يكون جرح

ابننا قتل ولم نعرف لأي ذنب،

ذهب ليلعب الرياضة في أحد الاندية في بلدة المنية وأمام رؤوس الاشهاد وامام كل الناس يعود الى أهله جثة مصابة بطلق ناري في الرأس. اي عدل واي انصاف هذا؟ اننا في ببنين نعتبر اليوم ان دم احد ابنائنا قد هدر ونحن نسعى لان نعرف حقيقة من وراء هذه الحادثة ومن هو الفاعل، وقسما اننا لن نسكت عن هذا الدم وكل ابناء ببنين مجندون للأخذ بحق

هذا الشاب المغدور". وأثنى الكسار على القيادات والوجهاء "أهلنا في المنية الذين ومنذ لحظة وقوع الجريمة حتى الآن يجرون الاتصالات معنا مستنكرين الجريمة ويبدون حزنهم واستنكارهم لما حصل وانهم يعتبرون هذا الجرح

واستنكر اتحاد رابطات مخاتير عكار "الجريمة البشعة"، وتلا رئيس الإتحاد زاهر الكسار بياناً دعا فيه الى الإسراع في كشف "المجرم المجرد من إنسانيته وإنزال أشد العقوبات

محافظ المحكمة العليا للتوقيع الرسولي الكاردينال دومينيك مامبرتي آتياً من روما على رأس وفد فاتيكاني موفداً من البابا فرنسيس في اطار زيارة للبنان تستمر اياماً للاطلاع على الاوضاع اللبنانية وعلى شؤون سير عمل المحاكم الروحية المسيحية في لبنان، والمشاركة في لقاء جامع مع البطريرك الماروني الكارديـنال مار بـشارة بطرس الراعي في حضور بطاركة الشرق والمطارنة. وسيُشارك غداً الأحد في قداس اختتام الشهر المريمي الذي

وصل الى بيروت بعد ظهر أمس،

يترأسه الراعي. كذلك سيلتقي مامبرتي عدداً من المسؤولين السياسين المسيحيين. وكان في استقباله في المطار السفير البابوي المونسنيور غبريالي كاتشا والمطران سمير مظلوم ممثلاً البطريرك الراعي، ومتروبوليت الفرزل وزحلة للروم الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش، والامين العام للدوائر البطريركية في بكركي الاباتي انطوان خليفة.

#### في بكركي

وبعد الظهر زار مامبرتي البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي، في بكركي يرافقه السفير البابوي ، وكان عرض للأوضاع في حضور الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعدد من الاساقفة. ونقل مامبرتي الي الراعي صلاة البابا فرنسيس وبركته ودعمه سائلا الله ان ينعم على لبنان والمنطقة بالسلام والاستقرار. وبعد اللقاء قال مامبرتي: " انها

فرحة كبيرة ان اعود الى لبنان من

جديد بعدما كنت مستشارا للسفارة

## مامبرتي في بيروت عارضاً الأوضاع: البابا يتابع عن قرب الاحداث في لبنان



البطريرك الراعي مستقبلاً الكارحينال مامبرتي في بكركي أمس، وبدا الكارحينال

البابوية بين العامين 1996 و1999، وبعدها عدت في اطار مهمتي أمين سر للعلاقات مع الدول. اني اتوجّه بالشكر الكبير الى غبطة البطريرك الراعي الذي دعاني

لزيارة لبنان. وقد بدأت مسؤوليتي الجديدة مع بداية العام عميدأ لمحكمة التوقيع الرسولي العليا في الفاتيكان بعدما عينني قداسة البابا كاردينالا خلال كونسيستوار آذار الماضي. والمحكمة تعنى بالسهر على أدارة العدالة للاكليروس. وهذه الزيارة ستكون مناسبة ايضًا للقاء المحاكم الكنسية في لبنان. وهناك ايضا حدث مهم بالنسبة إلى هو الاحتفال الاحد المقبل بالذبيحة الالهية في سيدة لبنان- حريصا في ختام الشهر المريمي، وهي مناسبة للصلاة من اجل لبنان ولكل منطقة الشرق الاوسط التي هي في حاجة ماسة الى السلام، وبالتالي الى حماية مريم العذراء". وختم: "خلال هذه الايام القصيرة التي سأمضيها في لبنان ستكون لي لقاءات اخوية مع شخصيات عدة، وفي ذلك تعبير عن اهتمام قداسة البابا الذي يتابع عن قرب الاحداث في لبنان والشرق الاوسط وقلقه. ودائما بشفاعة العذراء مريم وكل قديسي لبنان نأمل في الاستقرار لهذا البلد كي يعيد اليه وجهه الحقيقى بحيث يعيش الجميع معًا ويتعاونون من اجل الخير العام. أوكل هذه الايام القليلة التي اقضيها هنا في لبنان الى شفاعة مريم العذراء سيدة لبنان. واشكر مجددا صاحب الغبطة، وقد اسعدت ايضا بلقاء غبطة البطريرك صفير الذى تعرفت

إليه جيدا خلال زيارة قداسة البابا

يوحنا بولس الثاني للبنان".

#### العرقوب: عودة 450 عائلة الى سوريا



اطار النقاط والمعابر الشرعية. ووصل عدد المغادرين الى أكثر من 450 عائلة ليبقى في العرقوب 700 عائلة وعشرات منها تفكر جديا في العودة الى قراها السورية

وحسبماأوضحتمصادر لـ"النهار" ان ثمة ضمانا لهذه العائلات من السلطات السورية المعنية في حال عـادت، بعدم التعرض لها بشرط ألا تقوم بأي أعمال عسكرية ضد الجيش السوري.

## العرقوب – "النهار"

للعودة الى الديار، في اتجاه بيت جن ومحيطها ومزارعها عبر مسالك جبل الشيخ الوعرة، سواء أكان على البغال أم سيرا على الاقدام، وقررت في ضوء تسهيلات من حواجز الجيش اللبناني الموزعة عند أطراف الجبل، مع التأكيد لهم ان العودة ممنوعة الى الاراضي اللبنانية خارج

## باشرت عشرات العائلات السورية

لاجئون سوريون في العرقوب.

## اللاجئة منذ أسابيع شدّ رحالها



# التدخين المسبّب الأول لسرطان الرئة علاج مهدّف وتحذير من التبغ غير المشروع

"السبب الاول للاصابة بسرطان الرئة هو التدخين، والسبب الثاني والثالث والرابع والخامس التدخين ايضا" وفق أحد الاطباء في ندوة علمية، خصصت لإطلاق علاج حديث مهدّف لسرطان الرئـة، يستهدف الخلايا السرطانية وهو أقل ضرراً على الخلايا السليمة، يؤخر تطوّر الورم ويقلل الأعراض المتصلة بالمرض، بمشاركة عدد من الاختصاصيين من الشرق الاوسط واوروبا بدعوة من شركة

"بوهرنغر انغلهايم"، في دبي. وناقش الاختصاصيون اشكال المرض المتعددة، والتحديات التي لم يتمّ التصدي لها حتى الآن في ما يتعلق بعلاج سرطان الرئة غير صغير الخلايا (NSCLC)، وشددوا على أهمية فحوص EGFR (مستقبلات عامل النمو الخلية) والعلاجات المستهدفة.

وفي اليوم العالمي للامتناع عن التدخين في 31 ايـار، وفي بلد جاهد سنوات لإقرار قانون يمنع التدخين في الاماكن العامة، ليبقى حبرا على ورق لا يرى التطبيق بسبب تراخي المنتفعين، لا بد من الاعلان عن العلاج الجديد بالاسلوب

الخبيث نفسه الذي يعتمده منتجو

للمدخنين، علاج جديد لسرطان الرئة الذي يسببه التدخين! المادة القاتلة التي تسبب الادمان والعديد من الامراض وتقتل نحو 6 ملايين شخص سنويا حول العالم. وهذه السنة أطلقت منظمة الصحة العالمية حملتها تحت شعار "حـذار منـه! التبغ غير المشروع" لأن سيجارة من اصل 10 سجائر تستهلك عالميا تبين انها غير مشروعة، وهذا يشكل خطرا صحيا وقانونيا واقتصاديا. وسلطت المنظمة الضوء على الاخطار الصحية المرتبطة بتعاطي التبغ

تغوي الشباب لتعاطيها، لأنها تُباع بأسعار مخفضة وتشرك الاولاد أحياناً في عَمَلِيّات بيعها بيعاً في شكل غير قانوني، وتضلل من يتعاطون التبغ من الشباب من خلال عدم عرضها للتحذيرات الصحية. والعلاج الجديد لسرطان الرئة رفع من إجمالي معدلات البقاء

السرطان وحسّن من جودة حياتهم بالمقارنة مع العلاج الكيميائي.

على قيد الحياة بمقدار 33 شهراً للمرضى المصابين بأنواع معينة من والاناث 20,3 %.

وسرطان الرئة مسؤول عن أعلى



صغير الخلايا ويشكّل أكثر من

85% من الحالات. وهناك أكثر

من 10 مجموعات فرعية جزيئية

من سرطان الرئة غير صغير الخلايا

بما في ذلك تحوّل "مستقبلات

عامل نمو الخلية" (EGFR)، وتتميّز

هذه المجموعات بتغيرات جينية

مختلفة، تعرف باسم الطفرات

الجينية، وتتسم بها الأورام.

التدخين سبب رئيس في سرطان الرئة.

معدل للوفيات في العالم بالمقارنة مع أنـواع السرطـان الاخــرى. وقـد بينت آخر الاحصاءات تشخيص 16,632 حالة إصابة جديدة بسرطان الرئة بين مواطني الدول العربية، نسبة الذكور 79,7 % وسرطان الرئة ليس نوعاً واحداً

فقط، فهناك سرطان الرئة غير

في مستشفى جامعة هيرليف في كوبنهاغن الدكتور أندير زميليمغارد عن اهمية العلاجات المهدّفة لعلاج بعض المجموعات الفرعية من سرطان الرئة غير صغير الخلايا لا سيما العلاجات التي تستهدف طفرات EGFR.

وقال الأستاذ المساعد في الطب المهدّفة لتخصيص العلاج وفقأ

الأورام في "بوهرنجر إنجلهايم" الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا الدكتور شريف خطّاب عن اهمية "الكشف عن هذا المجال الجديد لعلاج الأورام الذي نطلقه في منطقة الشرق الأوسط ويركز بصورة رئيسية على سرطان الرئة" . ورحبت مندوبة جمعية "ملائكة الرحمة" لدعم مرضى السرطان غدير كونا، بالعلاج الجديد كونه يحسن نوعية حياة المرضى، وشددت على أهمية الوقاية والتثقيف الصحي.

roula.mouawad@annahar.com.lb

في علم الأنتروپ ولوجيا أَنّ الإنسان الأَوّل كان يَدُبُّ على الأَربع، ثُم أَخذ يستقيم حتى بات يمشي على قدَمَين. وكان له ذيلٌ لم يعُد يستعمله فاضمحلٌ ولم يبقَ منه اليوم سوى العُصعوص (أُسفل فقرة في العمود الفقري). وكان معدَّل عمره قصيراً وأخذ يحسِّن معيشته فازداد المعدَّل لا بإطالة الحياة بل بتقليص أُسباب الموت المبكِّر بفضل اكتشَاف الأُدوية والعلاجات وتحسين الطعام والرفاه الجسدي. وما ينطبق على التطوُّر الأنتروپولوجي ينطبق على التطوُّر

أزرار 894

هنري زغيب

كى لا تضمحلٌ فَتَزُول

وينمو ويضمحلٌ ما لا يُحتاج إليه.

القاعدة الاثنتي عشرية.

البيولوجي والاجتماعي، جينياً وبيئياً وغذائياً وحياتياً،

بعناصر يحتاج إليها الإنسان وتنعكس عليه إيجابأ فيتطوّر

ومن التطوُّر الاجتماعي تُطَوُّرُ الدولة التي يعيش في

مجتمعها الإنسان. هي أيضاً تنمو وتتطوّر بعناصر يحتاج

إليها مواطنوها ويضمحلٌ منها ما لا يعودون في حاجة

إليه، شرط أن تكون العناصر المضمحِلَّة لخير الدولة لا

ومن العام إلى الخاص، إلى دولتنا: ما الناشطُ في

منذ عشر سنوات لا ميزانية لها، وتعيش على أوكسيجين

منذ سنوات لا مناصب عليا ممتلئة في كوادرها محلياً (في

الوطن) أو ديبلوماسياً (في سفاراتها) لإحالة كبار المسؤولين

إلى التقاعد أُو بسبب الوفاة، وتعيش الُدولة على مَن تيسّر

منذ سنوات لا قانون انتخاب عصرياً فيها، بحُجّته مدَّد

بقانون جديد، ولا يزالون عاجزين عن "اكتشافه" أَو "اختراعه"

ويتمطّى الزمن، والأنتروپولوجيا تُحاسب: إذا مهمّةُ الدولة

أَن تَتَطوَّر وتُطوِّر مواطنيها حتى تنمو وتزدهَر، فنَكبةُ الدولة

"نوّاب الأُمّة" ولاية مجلسهم كي يَدرسُوه ويَطْلَعوا علينا

أو "اجتراحه"، وها هم ممدّد لهم هانئُون، ولا يمدُدون

والعمر يمضي وهم ماضون في تمديدِهم بلا جدوى.

نشاطهم کی پتمدَّدوا علی قانون جدید. والوقت پمضی

أَن تضمحلٌ عناصرُ فيها لم تعُد تستعملُها ولا تحتاجُها،

وإذا رأسُ الدولة هو المرجع الأَوّل، فها عندنا مرّت سنةٌ

كاملة والدولةُ بلا رأس، كأنه عنصرُ ليسِت في حاجة إليه

وفيما تواجه المنطقة حولنا إعادة رسم خرائط وحدود وجغرافيا وديموغرافيا، وتتهيَّأُ الدول لهذه التغيُّرات الدراماتيكية، أخشى أن يجيءَ يومٌ قريبٌ تَدْهَمُنا فيه هذه

التغيُّرات، ونحنُ في دولة مفكَّكة مضمحلَّة، فلا يكون لنا

«أصداء بيرسون مارستيلر»

أفضل شركة استشارية في الشرق الأوسط

لعام 2015 بحسب جوائز «سيبر»

حصدت «أصداء بيرسون- مارستيلر»، الشركة الرائدة في مجال

استشارات العلاقات العامة على مستوى المنطقة، جائزة «أفضل

شركة استشارية في الشرق الأوسط لعام 2015» خلال حفل توزيع

وتقوم مجموعة «هولمز»، الشركة الرائدة بمجال تقديم الخبرات

والمعارف والتكريم لمحترفي قطاع العلاقات العامة على مستوى

العالم، بتوزيع جوائز «سيبر» سنوياً؛ وقد وقع الاختيار على شركة

«أصداء بيرسون- مارستيلر» بفضل النمو اللافت الذي حققته

خلال عام 2014 والتزامها بنشر تقريرها السنوي «استطلاع أصداء

بيرسون- مارستيار لرأي الشباب العربي» الذي يشكل منصة مميزة

وارتكزت نتائج تقرير «هولمز» في اختيار «أفضل شركة استشارية

في الشرق الأوسط لعام 2015» على عملية بحث متعمقة شملت

أكثر من 150 طلب مشاركة وإجراء 100 مقابلة وجها لوجه مع

جوائز «سيبر» (SABRE) العالمية المرموقة.

ويمكنها أن تستغني عنه حتى يضمحلٌ فيزول، وفي ً اضمحلاله تمديدٌ بزوال الدولة فالوطن، وما قيمة أرض

حتى يجيء وقتُ تضمحلٌ فيه الدولة وتزول.

اضمحلَّت دولتُها فزال وطنُها؟

مكانٌ في موزاييك الخرائط الجديدة.

بعدهم درَجةً أو رتبةً، بالوكالة أو بالتكليف أو بالإنابة.

السريري في الجامعة الأميركية في بيروت الدكتور عرفات طفيلي: "بما أن سرطان الرئة يمكن تصنيفه الى مجموعات عدة فرعية معظمها يتضمن هدفأ قابلاً للعلاج، فإن من الضروري استخدام العلاجات

لحالة المريض وحاجاته. وتحدث رئيس قسم ادوية علاج

## الأميركية خرجت طلاب الدراسات العليا والدكتوراه ومنحت الدكتوراه الفخرية لاسماعيل سراج الدين وبيتر سيلرز

اختارت الجامعة الاميركية في بيروت الناشط الانساني والكاتب والمفكر المصرى اسماعيل سراج الدين، والاميركي بيتر سيلرز، وهو مخرج أوبرالي ومسرحي وسينمائي عالمي، ومنحتهما شهادة الدكتوراه الفخرية، لما قدماه من مساهمات راسخة للفنون، والقضايا الانسانية، والحفاظ على البيئة وعلى الإرث الثقافي.

وقدمت الشهادتين مساء أمس على الملعب الاخضر الكبير في الجامعة، ضمن احتفال التخرج السنوي السادس والاربعين بعد المئة لمنح الدرجات العلمية وتوزيع الشهادات. ومنحت خلاله شهادات الدراسات العلياالي 535 طالباً وطالبة في الدراسات العليا، من بينهم 12 مرشحاً للدكتوراه و84 دكتور في الطب. وستمنح شهادات البكالوريوس اليوم في احتفال التخرج الثاني. وحضر الاحتفال عدد من الشخصيات بينها اعضاء في مجلس أمناء

وألقى كل من سراج الدين وسيلرز كلمة مرتجلة خلال الحفل، ثم عاد سيلرز وألقى الخطاب الرئيسي في تخرج طلاب الدراسات العليا.

وقد بدأ احتفال أمس بدخول موكب الاساتذة والامناء بزيهم الاكاديمي وبقيادة كبيرة منسقي الاحتفال الدكتورة هدى زريق

سراج الدين يتسلّم شهادة الدكتوراه الفخرية من دورمان خلال حفل التخرج.

التي افتتحت الاحتفال واختتمته. وقــال رئـيـس الجـامـعـة بيـتـر دورمان كلمة قال فيها، ان "جامعتنا تبقى واحدة من انجح التجارب الفذة في مجال التعليم في منطقة الشرق الاوسط منذ قـرن ونـصـف قــرن". اضــاف: ان "السعي وراء قيم مثل حرية التعبير وتقبل مختلف الآراء والضن بكرامة كـل انــســان، هــو سـعـي اسـهـل في مساحة محمية مثل الحرم الجامعي، ولكنه سعي صعب خارج أسوار الجامعة، خصوصاً في وقت

تعانى فيه منطقتنا من استمرار

والذي قال نيابة عن زملائه: "انني متأكد انه من دون تجربة التعلم الخاصة والثمينة في الجامعة الاميركية في بيروت، لكانت حياتي اختلفت تماماً".

بعد ذلك تكلُّمت المتخرجة بترا سماحة، الحائزة على الماجستير

في التصميم المدني، ودعت العنف". وخاطب المتخرجين قائلا: "ستصبحون في حياتكم الراشدة الجديدة سفراء للجامعة ولقيمها الاساسية التي نثمنها عاليا". ثم قدم دورمان الخطيب الطالب بلال الرجوب، المتخرج مع درجة الماجستير في علوم التمريض

الاوسط".

زملاءها الى التفكير في ما خبروه في الجامعة من بيئة تؤمن باختلاف الآراء والتفكير النقدى المنفتح والالتزام بالتنوع الديني والوطني في وقت تكاد فيه هذه القيم تختفي بسرعة في الشرق

ومواطن عالمي حقيقي.

ثم عرّف دورمان بالمكرمين سراج الدين وسيلرز ومنح كل منهما

شهادة الدكتوراه الفخرية. وقد وصف دورمان المكرم اسماعيل سراج الدين بأنه ابن مخلص لمصر



## برلمان "اليسوعية" في مجلس النواب: طلاب أقروا قوانين في تجربة ديموقراطية



طلاب اليسوعية في الهيئة العامة.

"حـذف اكسون 19" هـو النوع

الأشهر من الطفرات وتشكّل

نسبته 50% من إجمالي الطفرات.

فحوص EGFR لتكوين فهم أفضل

للطفرات ضمن الخلية وتقديم

العلاج المهدّف (الموجّه) المناسب.

الاختصاصي في وحدة أورام الصدر

وخلال الندوة العلمية تحدث

وينصح أطباء الأورام بإجراء

#### كلودا طانيوس

اجتمع نحو مئة طالب وطالبة من جامعة القديس يوسف قبل ظهر أمس، في قاعة الهيئة العامة لمجلس النواب، ضمن مشروع "برلمان الجامعة اليسوعية"، وطرحوا عدداً من مشاريع القوانين التي ناقشَتها لجانهم الفرعية. و"عـــاش" الـطــلاب يــومــاً نـيـابـيـاً ديموقراطياً بامتياز، صوّتوا فيه لمصلحة ثلاثة من زملائهم، ففاز جول باخوس برئاسة المجلس (38 صوتاً)، والياس كرم بمركز نائب الرئيس (23 صوتاً)، وتانيا سرحان

أمينة للسر (10 أصوات). حضر اللقاء رئيس الجامعة البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ ومدير دائرة الحياة الطالبية الدكتور ادمون شدياق ومديرة معهد العلوم السياسية كارول الشرباتي والأمين العامّ للجامعة المهندس فؤاد مارون والمدير العامّ - المستشار في

مجلس النواب سيمون معوض. وتوجه دكاش إلى طلاب الجامعة في كلمةٍ له في القاعة العامة، قائلاً إن "رسالتكم للنواب هي أن يعملوا بمسؤولية وطنية وأخلاقية، فالديموقراطية ليست غيمة صيف تمر، بل تعني الاستمرارية برغم الاختلافات"، وأشار إلى أن "الطوائف في لبنان تقف مع بعضها البعض متكاتفة بإرادتها، فلبنان لا يتقدم بالعصبيات بل من إرادة الاجتماع".



ثم شرح معوض للطلاب "النواب" أهمية الأدوات الرقابية لدى مجلس النواب، وعرض لمحةً تاريخية عن نشأطات المجلس التشريعية. تلا ذلك مناقشةً لمشاريع القوانين بين الطلاب، وهي قانون السير وقانون الانتخابات وقانون الوظيفة العامة وقانون الزواج المدني.

(ميشال صايغ)

وجاءت النتيجة بعد نقاشات ومداخلات أن قانونَي السير والزواج المدني يُصَدّقان بموافقة الغالبية، فيما أعيد قانونا الانتخابات والوظيفة العامة إلى اللجان لإعادة دراستهما.

وأوضحت منسقة الشؤون الطالبية في الجامعة اليسوعية ل"النهار" أن "برلمان الشباب يأتي ضمن مشروع المواطنة الذي أطلقته الجامعة، بعدما أُلغِيَت الانتخابات الطالبية في السنة الدراسية الحالية"، لافتةً إلى أهمية البرلمان "لأن الطلاب يعيشون تمريناً ديموقراطياً في يومياتهم، منذ بدأنا المناقشة سابقاً داخل اللجان". وأكدت أن "الطلاب أبدوا عن تطوّع وحماسة ملحوظين، وسنقوّم "البرلمان" لهذه السنة، لنأتي بنتائج إيجابية وتوصيات

.. فعالة أكثر في المستقبل". فالشاهد على نجاح التصويت بسهولة وديموقراطية بين الطلاب - النواب داخل مجلس النواب، يتمنى لو يصوّتوا هم لرئيس جديدٍ

الفرحة بنهاية العام الدراسي.

وقدم الأولاد فقرات منوعة من الأغاني والرقصات والاسكتشات

التي عبرت عما تعلَّموه خلال السنة

باطار فني تربوي على وقع أنغام

وختاماً ألقى النائب طعمة

كلمة هنأ فيها الأطفال وعائلاتهم

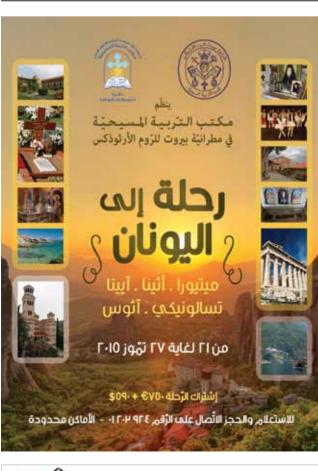
بنهاية العام الدراسي، راجياً أن

تكون السنوات المقبلة مليئة بالفرح والأمن والأمان والاستقرار.

موسيقي الفرح.

شركات العلاقات العامة في مختلف أنحاء المنطقة.

للريادة الفكرية في المنطقة.



## مركز "النهار" للمعلومات



#### موسیقی

## "توسكا" يوم واحد في حياة امرأة عاشقة حتى الموت: تحفة بوتشيني الليريكية في كازينو لبنان



ماريو! ماريو! هذا الصوت الصادح من امرأة عاشقة تنادى حبيبها، كان فاتحة تحفة أوبرالية تخطّت الروايات الرومنطيقية الرائجة في ذلك الحين من القرن التاسع عشر، لتراجيديا من واقع الحياة وقسوتها، أناسها نفوس متأججة بلهيب الحب والغيرة والشهوة والثأر حتى الإفناء.

بالفن الليريكي إلى أقسى درجات

الانفعالات النفسية والعاطفية.

الشفافة الفاصلة بين الأوركسترا

والفعل المسرحي، كانت تدل

من خلال إيحاءاته التقنية، على

المكان الذي يجري فيه الحدث. من

#### می منسی

الإنسجام الـودّي، الثقافي، بين الشبيبة الموسيقية اللبنانية و"كـوريـجـي دورانــج" الفرنسيـة للمهرجانات الموسيقية، الليريكية، حقِّق لحمة من التوافق بين الأوركسترا الفيلهارمونية الوطنية بقائدها المايسترو لوتشيانو أكوشيللا والمغنين المنتمين إلى "أورانج" الحاملين رائعة بوتشيني في أصواتهم.

يـروى أن بوتشيني حين وضع اللمسات الأخيرة على موسيقي "توسكا" المستوحاة ىن مسرحيـة فيكتـوريـان سـاردو قال: "الموسيقي آية كتبها الله أولا وأنا من بعده". وفي التحام الموسيقي بالأصوات كان ارتقاء

فهذا اليوم التراجيدي في حياة توسكا المعيّر على زمن واحد أوبرا "توسكا"، تحفة بوتشيني، وثلاثة أمكنة، كان لا بد لإنجازه، والمساحة مختصرة على مسرح كازينو لبنان، من لعبة فيديو حذقة توهم بغير مكان. فنان الفيديو أرتور كولينيون الذي التحق بمهرجان "كوريجي دورانج" منذ عام، وقّع لتوسكا ابتكاره الثاني بعد أوتيلو. الشاشة

محترف الرسام مأريو كافاداروسي إلى الكنيسة فمكتب سكاربيا الشرير، رئيس البوليس، حيث

يتم مصرعه بيد توسكا إنتقاما لحبيبها المحكوم عليه بالموت في سجن "سانت انج". لا بد لمن تسنت له مشاهدة

بالأداء الحي في دار من دور الأوبرا الأوروبية أو على شاشة "ميزو"، أن تكون ترسّخت في ذاكرته أسماء نجمات طبعن أصواتهن في قدر فلوريا توسكا العاشقة، الولهانة، ساحرة إن غنّت، غاوية إن أحبّت، من بينهن ماريا كالاس وأنجيلا جورجيو وكاريتا ماتالي، جمعن إلى الحب الطاغي، الفروسية حين تدق ساعة الثار، فلا شك أن كوستا كشفت اكثر وأكثر عن سر عبُقرية بوتشيني التي غيّرت وجه

مساء الأحد كانت أوبرا بكاملها

في دور ماريو كافاداروسي، وجان تروي بالغناء والمؤثرات البصرية والأوركسترا الفيلهارمونية، هذه ماري دلباس في دور أنجيلوتي التحفة التي جمعت إيلان ألفاريز

السجين السياسي، وفرنسيس دودزياك خادم الكنسية، وأنطوان في دور كوستا، ونيكولا كافالييه نورمان في دوري رجل البوليس في دور سكاربيا، وجان بيار فورلان

معرض

لا بد لمن تسنت له مشاهدة أوبرا "توسكا"، تحفة بوتشيني، بالأداء الحي في دار من دور الأوبرا الأوروبية أو على شاشة "ميزو"، أن تكون ترسّخت في ذاكرته أسماء نجمات طبعن أصواتهن في قدر فلوريا توسكا العاشقة، الولهانة، ساحرة إن غنّت، غاوية إن أحبّت

لتوسكا، قالت عنها صحيفة "أميركان أكسبرس" إنها "ولادة نجمة أوبراليــة"، يــوم جسّدت شخصية "ميمي" في أوبـرا "لا بوهيم" في أوبراً شيكاغو. هذه النجمة تألّقت بالصوت السوبراني والأداء المسرحي جامعة صوتا واعدا ومشاعر ملتهبة، لكن ما لم يتلاءم مع صورة "توسكا" الساكنة

بدين لم يوح بالعراقة التي اكتست

بسام كيريلوس في "آرت سبايس"

نيكولا كافاليه حضوره ورنانة إيلان ألفاريز إطلالة جديدة صوته الباريتوني في شخصية سكاربيا. الأداء وعراقة القامة شرطان متوازنان مع الشخصية المفتونة بالمكر والكذب من أجل الوصول إلى هذه المرأة المثيرة التي تزيد من رغبته بها كلما ازدادت حبا لعشيقها السجين، ماريو الذي، وقلقا عليه. من مستهل المسرحية، تبرز خامة تينورية تليق ربما بادوار كوميدية في الأذهان منذ قرن ونيّف، ففي منها تراجيدية. صوت هذا ن تحوى توسكا الجديدة جمال الأداء الغنائي والتمثيلي في جسد "الـمـاريـو" مسنون كـالـمعـدن لا

بالرغم من دوره المقيت، يفرض

يتمتع بقماشة مخملية، نسمعه

يعلو بارتياح في الإلقاء الصولو،

عاشقا، مشتاقا، من دون أن تعلو من حنجرته لواعج الحب الدافئة، فلعل هذه الخانة من التينور التي ينتمي إليها جان بيار فورلان هي اكثر ما يقدره العالم الأوبرالي اليوم. الصوت الرومنطيقي اصبح من زمن مضى.

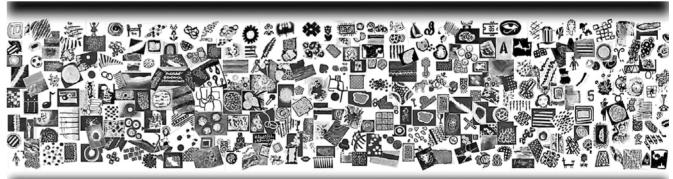
کوستا وماریو وسکاربیا

(برس فوتو)

يشكلون جوهر هذه التحفة البوتشينية، ففي اتحادهم مع الأوركسترا حققوا نجاح هذه الليلة المنسقة تحت راية الشبيبة

may.menassa@annahar.com.lb

## حكت شهرزاد ألف ليلة وليلة فانتصرت للحياة بسحر بيانها يولاند لبكي حيّت صراع المرأة للبقاء بالريشة والأكريليك



**ما** زالت شـهـرزاد تـطيـل الليـالي بحكاياتها ولا تسكت عن الكلام المباح ما دام في العالم نساء مكبّلات، مستسلمات للقمع والعنف، ضحايا جلاّدين اسمهم

شهرزاد دخلت في خيال الفنانة يولاند لبكي وقادت ريشتها في ألف رسم وفكرةً، كما تروحن وحي هذه المرأة الخرافية منذ مئة وخمسين عاما في تحفة ريمسكي كورساكوف المروية بأساطير الشرق وسحره. من جوهر هذه الملحمة المتمددة على ألف ليلة وليلة لم تعتمد الفنانة اللبنانية رسوما شاعرية، تعبيرية، عاطفية، بقدر ما دلّت بالأكريليك الأسود والإشارات التجريدية على سر صراع الأنثى من أجل الحياة. شهرزاد كانت في كل ليلة تقص على شهريار حكاية تثير فضوله حتى إذا بزغ الفجر وصاح الديك كانت تتوقّف عن الكلام تاركة لحياتها رمقا ولو شحيحا من سحر بيانها يجابه موتا لا مفر منه واقفاً

كالغراب فوق قدرها.

ألف ليلة وليلة حرّكت خيال رسامة مبدعة، متحرّرة من مدارس الفن التشكيلي المتعاقبة في الزمن، تبني بحدسها المتنوّر، المتنوع، حقبات من ريشة سوريالية إلى تجريدية، فتعبيرية وتصوّرية، لا تلتزم عتيقها بل هي دوما في بحث عن فكرة، عن نزوة، تتحف بها بياض ورقتها.

لقائي بها لقائي بصبيّة خارج مدار العمر لا تـرتـوي، بحثا عن كل ما يفعم حيويتها الإبداعية بالدهشة. ألف ليلة وليلة هي حبة



لم تعتمد الفنانة رسوما شاعرية، تعبيرية، عاطفية، بقدر ما دلّت بالأكريليك الأسود والإشارات التجريدية على سر صراع الأنثى من أجل الحياة

سنتين في رحلة من قلب الأساطير إلى أن حطّت بحصيلتها عله، المساحة المناسبة، ركنا فسيحا في التباريس: "الف ليلة، الف رسم، الف فكرة دارت في خيالي قبل أن يولد هذا المشروع الذي اعتز به الآن وقد صار حقيقة". ■ وهـل نسيت الليلة الأولى بعد

السمسم التي بها مضت على مدى

معنيّة بهذا التحدي الجريء. هذه

هى حياة كل منا، إعادة ابتكار ذواتنا

■ كيف خضت هذه المعركة

كل يوم لنحيي فيها أمل البقاء.

الوجدانية؟

■ المكان لبس قماشا اسود كما الخيمة الكبيرة التي يدخل منها الناس سوداء. لماذا اللون الأسود طاغ في هذا الجو؟ - (ضحكتها مصحوبة بجواب)

· على مدى الف يوم كنت أتأمل

في ورقتي البيضاء وأنتظر من

شهرزاد وحيا لها. صرت شهرزاد.

ولما بلغت حصيلة عملي الدؤوب

الألف رسم وقُعتها كمن يوقّع على

حدث كبير ألا وهو تحدي الحياة

- سأكون أنا ايضا مكسوّة هذه الليلة الأخيرة هي المفاجأة بالأبيض والأسود لوني الحياة لزوّار المعرض، أردتها خاتمة صراع والموت. من داخـل الخيـمة تبدأ الموت من أجل الحياة. فلطالما التساؤلات عما يجرى خارجها. لعبة حرّكت شهرزاد المرأة فيّ بذكائها الفيديو تبث في هذا الموضوع ومقدرتها على إفعام الدهشة والإثارة في نفس شهريار الظالم حياة. فالمعرض لا يهدف إلى عرض تحف فنّية، أمام كل لوحة تأمل خالقة لديه حالاً من التوتر والترقُّب، ابعدتا ليلة تلو أخرى شبح الموت ومعنى، بل من مجموعته يتوضّح العمل الفني وما يوحيه من صراع عنها. هذا ما حثّني على المضي في طويل البال وصبور. عمق الصراع الذي خاضته شهرزاد فأتزوّد منه ألف عمل وكأني بذلك

يبقى هذا الحوار ناقصا ما دمنا لم نبح بالخاتمة: "تروي الأسطورة أنه في الليلة الأخيرة بعد الألف انتصرت شهرزاد على الموت. هذه الليلة التاريخية أود أن يكتشفها الزائر بمفاجآتها".

لور غريّب

مضت سنوات كثيرة منذ معرض النحات بسام كيريلوس الأخير في المدينة. ها هو اليوم يعود الى جمهوره اللبناني في "آرت سبايس" (الحمراء) بمنحوتات، هي مجسمات ومعلبات تصب كلها في مشاريع سكنية تشبه العمارات على العظم، حيث لا شقق ولا نوافذ ولا أبواب ولًا اضواء تدل على ان الحياة تتسرب داخــل الـجــدران وتــولُــد الشعـور بالانفراد والحميمية والحرية في مسكن او مكان او مخدة يسند اليها الرأس تعبه في ايام الشدة.

نحن امام اللون القاتم للباطون المسلح، الالمنيوم أو المواد المختلفة، وهي كلها تصب في النتيجة نفسها، اي البناء المتشابه.



والعداوات الحربية القاتلة. المعرض، الذي يستمر الى نهاية ایار، یذکر صفحات من معاناتنا القديمة والمتوقعة في مواسم والفراغ في العصب الحياتي داخل صناديق تختزل مآسى شعوب

حاملة مأسوية فرضية تتقاسم المشاعر الدرامية. نسخ متشابهة تختلف فقط برؤوسها المقطوعة وفق تقسيمات عشوائية احيانا، او مدروسة احيانا اخرى. نسكنها أو سكنَّاها؟ الجواب في رؤية النحات الذي يحذّرنا من مسكننا المقبل، عندما يحين الزمن للاختباء في المعرض الـذي تـتـوزع بناياتـه

القاتمة على ارتفاعات متفاوتة

لكأننا امام قوالب محيّرة للذهن،

وبعيدة بعضها عن بعض، متكئة او مسترخية على قواعد لا تدّعي الارض والثبات والامان والموقع في خريطة تقوم بـدور المدينة او المنطقة المختارة في قلب ذلك الوطن. الصالة مريحة، فسيحة، لماعة، ومضيافة. التنقل بين المعروضات سهل ويحترم خصوصیات کل منحوتة او مجسم، حتى ولو بدا بعضها ناقصا من حيث تخطيطاته وتقسيماته الافقية والعمودية. نذكر ان بعضها يشبه قليلا خيم الاجــداد او الشعوب البدائية في اقاصي العالم فيعيد بعضامنها الى الاذهان اويفرغ اخرى من اقسام دمرتها الحروب والكوارث الطبيعية بحسب مزاجية مفاجئة متأثرة ببصمات الزلازل والعواصف

متلاحقة تنطوي على القليل من الفرح والكثير من المستقبل القاتم ترزح تحت وطأة الحوادث الطبيعية

او المصطنعة. كأنها تريد فتح التجارة العالمي اللذين تساقط في 11 أيلول 2001، او تركيبات مزدوجین کی تدخل فی طیاتها أو أشكال مفككة تصب في كل المتوقعات. لا اعرف لماذا

> كيريلوس المفرغة من الداخل والممزقة من الخارج. الطرح التجاذبي والمأسوي سيزول لتحل مكانه شلالات من الضحك داخل مربعات مفتوحة امام الهواء الذي يهذي ويصرخ ويصمت وفق أمزجة مقبلة من خلف الخرافات والأساطير والوقائع او من

صور ناطحات السحاب وبرجي مركز

قفزت اليَّ رؤيـا تتوقع فاجعة ما او

تتنبأ بقدر ما، قد يترجم عمارات

تشكيلات حديد صدئة تقترب هيئاتها من مخلوقات محرومة من صخب الحياة. الأعمال مرتاحة في الطبقة السادسة من مبنى عرفناه جميعا في الحمراء، استقبل في طبقته

الأرضيــة مقـهـى "هــورس شـو" وشهد للحركة الثقافية التي عمت بيروت في الستينات.

Laure.ghorayeb@annahar.com.lb





# كلمات متقاطعة 10 12

1- صانع اَلات موسيقية وترية إيطالي 1644 - 1737 يعتبر الأبرز والأعظم في مجاله لا سيّما في صناعة الكمان. 2- أعلى قمّة في سري لتك 2542م. 3- يفتقران تبختر في مشيته. 4- مدينة إيطالية في لا سيوم الإنسان أو كل أداثة فيما روح -5- بعل للباب عتبة -أرض قاحلة ومقفرة مُضلة ومُملكة - للتعريف. 6- لقاالعمامة وأداراها على رأسهما - أداة استثناء. 7- من الألقاب - مشك - عائلة ملاكم أميركي كبير. 8- ماشية ببطء - ناسبوك. 9- فقد عقله - الحجر الكريم - لحس. 10- مقابلي وأمامي - مطر شديد. 11- شاعرة عراقية 1923 -2007 أوّل من كتبت الشعر الحرّ 1947 في قصيدتها "الكوليرا". 12- أديب لبناني 1888 - 1954 عرّب الملحمة المندية "المهابمراتا".

- رئيس جمهورية قبرص 1977 - 1988. 2- بحيرة عذبة في الآندس بين بيرو وبوليفيا - أضاف. 3- نهر أميركي بصبّ في خليج المكسيك 2000 كلم - تكافئ وتحاسب. 4- عقدة وثيقة أو ربطة عنق - الراجعون إلى الوراء. 5- الاسم الأوّل للرئيس الاميركي الراحل 290cياً ايزنماور - اتّصل - حرف الجدي، 6- يقيم ويثبت في الحكان - يضع خلسة - عتشابهان / 7- من الأزهار - والدة - مدينة قَرْنسية على الزهار - والدة - مدينة قَرْنسية على النهار عربي باريس. 8- اجتماع - أخادع. 9- قورنا وقسرنا - جبال في اوروبا تمتذ في سلوفاكيا وبولونيا ورومانيا وأوكرانيا. 10- قانط - وجع - شدّة ومحنة. 11- ملك انكلترا 1077 - 1087 لقب بالفاتح - هدأ بعد حدّة. 12- مدينة اميركية بناها المورمون عاصمة ولاية يوتاه.

- | 1- مدرسة الحكمة. 2- واصل بن عطاء. 3- ن. ن يرتّب مريح. 4- يتابع الليلي. 5- كمر ودّ أمتار. 6- ائتمن الراية. أَصْقَينًا | 7- بغاء الأول. 8- يلب حلس تقبو. 9- ليونيداس برك. 10- وائط الأوطان. 11- شر عصام بريدي. 12- ييمّمهم التيس.
- 1- مونيكا بيلوشي. 2- دانته أغلياري. 3- رصّ ارتابوا. 4- سليب ا نصعم. 5- تبرعون حي صه. عمودياً | 6- أنت الدائم. 7- لعبا السالم. 8- حط لألأ سابا. 9- كامل مروة ورل. 10- مارية القبطية. 11- يلئي براري.

السيد	1 = 14
يسر	سمه ا

ن	J	ي	ب	س	J	1	ھ	9	ی	ن	۴	ی	9	ب
ي	9	ب	3	٩	ض	J	٥	۶	ه	3	1	ط	1	9
۴	۴	J	د	١	J	ف	w	ي	۴	ي	J	w	J	١
ي	ق	١	ق	ج	غ	ي	١	ط	١	ر	ن	9	ط	J
J	ص	ط	J	ن	ش	J	3	ب	۴	w	1	J	J	ن
١	ر	9	ف	١	٤	ر	ي	٩	١	ب	)	1	ي	١
ك	9	١	J	ش	۴	١	ل	١	J	ج	ن	ة	ق	J

فلقد شُغل من الجنة والنار أمامه. ساع سريع نجا وطالب بطيء رجا ومقصّر في النار هوى. اليمين والشمال مضلة والطريق

طريقة الحل ابحث عن كلمات هذا النص واشطبها في كل الاتجاهات فتبقى لك عدة احرف تؤلف بالتالي

الكلمة محينة لبنانية

حل الشبكة السابقة

#### رقم 3765 - مستوى سهل

قواعد اللعبة

أمامك شبكة من 81 مربعات 3X3 عليك مربعات 600 عليت من 1 الى 9 مراعياً ء افقي وعمودي وداذ

حل سودوكو رقم 3764												
5	4	2	8	7	6	3	1	9				
6	7	1	2	9	3	4	8	5				
3	8	9	1	5	4	7	6	2				
1	2	7	3	8	9	6	5	4				
8	5	6	7	4	1	2	9	3				
4	9	3	6	2	5	1	7	8				
9	1	4	5	6	2	8	3	7				
	_			_	_	_						

						_		
2				6				4
	5		2		4		7	
7				3				1
9		2				3		8
	4			8			2	
		1	9		2	6		

مستويات اللعبة

تطرح هذه اللعبة على مستويات ثلاثة هي: سهل، متوسط وصعب. يحدد كل مستوى وفقاً لعدد الارقام التي نضعها مسبقاً في خاناتها ووفقاً لانتظامها داخل هذه الخانات.

#### **SUDOKU** © Puzzles by Pappocom

		7	6		3	4				00-03-								
	2			5			3			0 " " 0\/0 "								
3		9				7		2	ام ا	ا خانة، 9X9 مقسمة 9 ملء الخانات الفارغة بأرقا مدم تكرار اي رقم في أي خ								
2				6				4		عدم تكرار اي رقم في اي خط خل كل مربع .								
	5		2		4		7			رقم 3764								
7				3				1		5	4	2	8	7	٠,			
9		2				3		8		6	7	1	2	9	;			
	4			8			2			3	8	9	1	5	4			
	Т.						_		l	1	2	7	3	8	(			

محتمعنا

#### قداس الحكمة اليوبيلي

**لمناسبة** مرور 140 عاماً على تأسيس صرح الحكمة، مدرسةً وجامعةً، دعا رئيس الجامعة المونسنيور كميل مبارك ورئيس المدرسة الأب عصام ابرهيم للمشاركة في القدَّاس اليوبيليِّ الذي يحتفل به الكاردينال مار بشارة بطرس الرَّاعي ورئيس أساقفة بيروت المطران بولس مطر، في كاتدرائيَّةُ مار

جرجس المارونيَّة في وسط بيروت، الساعة 6 مساء الأربعاء 3 حزيران.

"توت توت ع بیروت"

تنظّم جمعية "أحلى فوضى" مهرجانها السنوي الثاني في شارع الحمرا بعنوان "توت توت ع بيروت"، غداً الأحد من

الساعة 10 صباحًا حتى 11 ليلاً. ويأتي المهرجان هذه السنة

تكريمًا لأيقونات الفنّ اللبناني، وتتخلُّله عروض تعيد إحياء هذه الوجوه التي وضعت أسس الثقافة اللبنانية. ويشارك في العروض الموسيقية والراقصة والتشكيلية عدد كبير من الفنانين (أحمد قعبور، كارول صقر، جو أشقر، جهاد عقل، باسم فغالي، برونو وسينتيا...). العروض الترفيهية كما المعارض مخصصة للزوّار كبارًا وصغارًا، والدخول مجاني.

#### فاطمة عبدالله

تناول القضية.

شاشة

طارق سويد يلتحق بالقافلة

وجدت "أو تى فى" أنّ وقتاً ثميناً ضاع فيما هى تقف مكتوفة

سويد إطلاق "بالعربي المشبرح" كحال مَن ينضمّ الى القافلة.

وسط "غزو" الحرصاء على المواطن، لا جديد يُنتَظر إلا أسلوب

منه أشدّ انضباطاً من الأولى،

ويبدو قابلاً للتعلّم من الخطأ.

تعوزه موضوعات أعمق (حتى

في ما يتعلق بتلك المسماة

"تـرفـيــهـيــة")، والــحــذر من

الاعتماد على "الخفيف" بذريعة

أنّ الناس ملّت. يمكن سويد أن

يشكّل ضمير البرنامج وصوت

المقهور الذي اعتاد الآخرون

المتاجرة به. لا ينقصه سوى

تراكم خبرة تتيح إدارة الانفعال

ورجاحة العقل، من غير طُمْس

العاطفة النبيلة وإنكار القلب.

اليدين أمام "هَبَّة" البرامج "الاجتماعية". أوكلت إلى طارق

ونخاف عليه أن يقع

**يُطالُب** سويد بتأكيد رفض المضمون الفضائحي، والبحث عن الخاص- الجديد- المفيد، فلا تكون الموضوعات، كلها أو معظمها، استنساخاً لِما سبق طرحه ومتابعة لملفات احترقت. الآخرون يتنافسون بشراسة. بعضهم مستعدّ لنسف الذوق من أجل التغني بنسبة المشاهدة. لا يبدو سويد من هذا البعض. نُنْصف برنامجه كونه لا يوزّع إداناتٍ ولا يصفّي حسابات. عُدا ذلك، يتطلُّبُ شدشدة بعض الجوانب. ندرك أنّ شخصاً مثل سويد لن يكون كاذباً أو "بيّاع" مشاعر رخيصة. وأنه أمام قضايا إنسانية قاهرة لا بدّ سينفعل. يؤخَذ عليه حجم الانفعال الذي، في أحيان، يلامس المبالغة كون الهواء يَفترض عادة التحكم بالنفس. الحماسة وعفوية التجاوب مع مآسي الغير، صفتان في سويد الإنساني المرهف، لكنّ الانفعال وحده لا يرفع برنامجاً الى القمة. ورغم ذلك، يحمل "بالعربي المشبرح" إمكان الإتيان بثمرة

تنضج تدريجاً. الحلقة الثانية



وينقصه أيضاً أن تهزّ قضاياه رأيـاً عاماً، فلا تكون مجرّد مرور عابر. قضايا عدة طُرحَت بغير نَفَس المزايدة وصبّ الزيت على النار. إن أخطأ مرّة نَسَف كلّ شيء. نسامح على تواضع الإمكانات والتقدّم البطيء، أما الاستمالة بالفضيحة، إن حدثت، فلسويد أن يلوم

fatima.abdallah@annahar.com.lb Twitter: @abdallah\_fatima

#### تتمات الصفحة الأولى

#### الروح النازل إلينا

#### المطران جورج خضر

صح انه واحد ولكن لك أنت ذوقك له والآخر له ذوقه. هناك وحدة في عطائه ووجوه له بحسب اقتبال أحبائه له. بمعنى دقيق أقول إن لكل واحد مسيحه. هذه ليست صورة مختلفة ولكن المعنى ان لكل منا صلته الخاصة بالمسيح. وهذا هو العشق الإلهي.

سر المسيح انه واحد في الجميع ومع ذلك هو مختلف الوجوه لأن لكل منا اقتبالاً له خاصاً أو ذوقاً له خاصاً. السر ان السيد يحبنا جميعا بمحبة واحدة وكل يقتبلها بحسب مواهبه. وله فهمه لها أو تذوقه

فرادة عيش الله فيك انه يوحدك بالآخرين ويبقيك قريباً منه. كيف تكون لك قداسة واحدة مع الآخرين ولك شخصيتك في القداسة؟ هذا هو السر أن الذين هم للمسيح متشابهون حتى الوحدة وأن لكل منهم فرادته. المسيح يجمع ولكنه يهب التنوع أيضًا. تبقى فريدا وأنت غير منفرد، معا ولكن بلا انصهار. المؤمنون ليسوا جمهوراً. هم وحدة وكل فيها فريد. كيف تكون شبيهاً بالآخرين وليس مثلك شيء؟

#### سلام يطمئن عرسال: أنتم في حمى الدولة

ستتكشف عنه المساعي الجارية بحثا عن مخارج، وخصوصا لملف التعيينات الذي يظهر الفريق العوني اندفاعا قويا لبته ضمن رزمة كاملة لا يفصل فيها استحقاق تعيين المدير العام للامن الداخلي عن موضوع قيادة الجيش، على خلفية الضغط لتعيين قائد فوج المغاوير العميد شامل روكز قائدا للجيش مكان العماد جان قهوجي وقبل بلوغ الاستحقاق الاخير موعده في ايلول المقبل.

وعلمت "النهار" من مصادر مواكبة للتحضيرات لجلسة مجلس الوزراء الاثنين أن هناك تسعة وزراء على لائحة طالبي الكلام سيدلون بمواقفهم في شأن تطورات عرسال وسط توقعات أن تكون أجواء الجلسة هادئة. ورأت أن كل الاثارة التي رافقت هذه التطورات كانت بمثابة قنبلة دخانية لطرح موضوع التعيينات التي تدور في شأنها اتصالات بعيدة من الاضواء.

وبرز في هذا السياق تأكيد رئيس "اللقاء الديموقراطي" النائب وليد جنبلاط امس عدم ممانعته في تعيين العميد شامل روكز قائدا للجيش، علما ان أوساطا وزارية أفادت ان المشكلة لم تكن يوما في شخص العميد روكز الذي يحظى باعتراف واسع بأهليته، وانما بظروف الحملة الضاغطة التي تتّبع لفرض تعيين قائد للجيش قبل أوانه، كما في ملابسات تتصل بموضوع أولوية انتخاب رئيس الجمهورية قبل تعيين قائد جديد للجيش وخصوصا في الظروف الامنية الراهنة. وصرح جنبلاط في هذا الصدد لصحيفة "المدن" الالكترونية بأنه اذا كان دعم العميد شامل روكز قائدا للجيش يؤدي الغرض من الحفاظ على الاستقرار والالتفاف حول الجيش والمؤسسة العسكرية وحمايتها "فلا مانع آخذين في الاعتبار الأداء الممتاز الذي قام به العماد جان قهوجي وذلك لحماية الجيش من أي ارتدادات".

وسألت "النهار" وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق عن توقعاته في شأن جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية فأجاب: "لن تكون هناك تطورات دراماتيكية، كما لن تكون هناك تعيينات. إن

الجلسة ستكون مناسبة سياسية وستأخذ الامور مجراها الطبيعي وكل الناس ستتحمل مسؤولياتها".

في غضون ذلك، علمت "النهار" أن رئيس الوزراء تمام سلام أبلغ وفد بلدة عرسال الذي زاره أمس "أن البلدة وأهلها في حمى الدولة والجيش الذي سيقوم بواجبه تجاههم كما يفعل في كل المناطق اللبنانية". وقال: "إنكم مواطنون أعزاء وكرام ولن تترككم الدولة، فأنتم في كنفها مثل سائر لبنان". وقد أبدي أعضاء الوفد ارتياحهم الى ما سمعوه من الرئيس سلام والتطمينات التي عبّر عنها في شأن بلدتهم.

وزار الوفد أيضا وزير الداخلية نهاد المشنوق الذي خاطب الوفد كما علمت "النهار" بقوله: "إن عرسال صاحبة فضل في وطنيتها اللبنانية وعروبتها الصادقة وشجاعة أهلها ونخوتهم، ولن يستطيع أحد أن يدخل اليها غير الدولة والجيش، عليكم ألا تصدّقوا الكلام الذي يقال والذي يؤدي الى فتنة مذهبية وألا تنجرّوا اليها. وما اللافتات التي ترفع بإسم العشائر إلا تكرار لتجربة "الحشد الشعبي" العراقية المرفوضة من الدولة ومن أهالي عرسال". وكان المشنوق يشير بذلك الى حركة رفع لافتات حصلت امس في عدد من بلدات بعلبك والهرمل وقضاء زحلة تضمنت دعوات من "حزبُ الله" الى "العشائر والعائلات" لعقد لقاءات عامة محددة بأمكنتها ومواعيدها تحت عنوان "مواجهة الارهاب على حدود عرسال وفي الداخل". وبدأ عقد هذه اللقاءات امس على ان تتواصل اليوم وغدا.

في غضون ذلك، وصل امس الى بيروت محافظ المحكمة العليا للتوقيع الرسولي في الفاتيكان الكاردينال دومينيك مامبرتي في زيارة تستمر بضعة ايـام، وكـانت مقررة قبل شهر إلا أنها أرجئت بسبب انشغالات المسؤول الفاتيكاني الذي كان سابقا وزير خارجية الفاتيكان. ولعل الاهم في زيارة مامبرتي، الى جانب مشاركته في لقاء المحاكم الروحية بعد ظهر الاثنين في بكركي، انها تحمل تحركا فاتيكانيا في شأن أزمة الفراغ الرئاسي علمت "النهار" انه منسّق مع فرنسا. وسيجري في هذا السياق اتصالات ويعقد لقاءات عدة مع مسؤولين رسميين وسياسيين يبدأها الاثنين المقبل للبحث في موضوع انتخاب رئيس للجمهورية. وقالت مصادر معنية بالزيارة لـ"النهار" ان الشغور الرئاسي هو همّ مقيم لدى الفاتيكان ولذلك سينقل مامبرتي الى المسؤولين وخصوصا الى القيادات المسيحية التي سيلتقيها الاسبوع المقبل وجهة نظر الفاتيكان في هذا الموضوع من خلال التشديد على ضرورة انهاء أزمة الفراغ في أسرع وقت نظرا الى أهميته بالنسبة الى الوجود المسيحي في لبنان والمنطقة.

#### لقاء سيدة الجبل

الى ذلك، يعقد "لقاء سيدة الجبل" خلوته السنوية الـ11 قبل ظهر غد في دار سيدة الجبل في فتقا تحت عنوان "دور المسيحيين في مواجهة الاستحقاقات الداخلية والتطورات الاقليمية". ويشارك فيه حشد من الشخصيات السياسية والدينية والاعلامية والثقافية. وأجمل عضو اللقاء الامين العام لقوى 14 آذار فارس سعيد لـ"النهار" اهتمامات الخلوة فأوضح انها تتطلع أساسا الى "نظرة وطنية شاملة الى ما يجري في المنطقة وانعكاساته على لبنان، فلا يبقى كل مكوّن طائفي لبناني ينظر بعيونه الطائفية. وستعالج الخلوة كيفية الوصول الى مساحة وطنية مشتركة للجميع، اذ لا معالجة لخوف المسيحيين او كسر احتكار حزب الله للشيعة او لمأزق الاعتدال السني مع التطرف من دون امتدادات وطنية تحمي الجميع وتوحيد القراءة الوطنية". كما أشار الى أن موضوع رئاسة الجمهورية ستعالجه الخلوة "بمقاربة مختلفة عن السابق، إذ يجب العمل على مبادرة وطنية في الداخل لتصبح المقاربة وطنية لا مسيحية فحسب، لان الرئاسة

مكسب وطني وليس مسيحيا، فلبنان لم يفرط اسوة ببلدان عدة في المنطقة لان الدولة فيه لم تفرط كما لان الوجود المسيحي فيه هو حائل دون صدام سني - شيعي ويجب ان يشعر المسلمون كما المسيحيين انهم من يجب ان يأتوا برئيس الجمهورية وفق مقاربة وطنية".

#### حوار اميركي - روسي جدي يتقاطع مع مهمة دو ميستورا

وضع الأزمة السورية على مسار الحل السياسي". فبالتزامن مع هذا الحوار، أو ربما لتحسين الوضع التفاوضي لكل طرف، يحاول كل منهما وضع ما أمكن من أوراق الميدان الرابحة في جيبه. وفي مقابل الاعلانات المتكررة للولايات المتحدة عن نيتها تدريب مقاتلين من "المعارضة المعتدلة" وتوسيع نطاق هذا التدريب ليشمل نقطتي الانطلاق نحو الداخل السوري الحدود التركية – السورية والحدود الاردنية – السورية، يسرب الروس منذ أيام أنهم، بالتحالف مع ايران واستطراداً "حزب الله" اللبناني والنظام السوري، في مرحلة وضع استراتيجية عسكرية جديدة لمواجهة تطورات الميدان الأخيرة، وأن موسكو ستضاعف انخراطها العسكري وبقوة "بعد سقوط خطوط كانت تعتبرها موسكو حتى الامس القريب حمراء وضعتها تفاهمات دولية سابقة".

وترى موسكو، استناداً الى مصادر ديبلوماسية، أن التفاهمات الدولية السابقة قد تم تجاوزها اعتباراً من معركة ادلب مطلع نيسان الماضي، عندما سقطت المدينة في يد "جيش الفتح" وقوته الاساسية "جبهة النصرة" بفعل "الاندفاع الضخم للمسلحين ودخول العتاد المتطور ولا سيما منه الصواريخ المضادة للدروع من نوع "تاو" عبر الحدود التركية"، وما تبع ذلك من هزائم متتالية للقوات النظامية في محافظة ادلب مع سقوط مدينتي جسر الشغور وأريحا ومعظم انحاء المحافظة.

ويبدو أن الخطر الارهابي ليس الوحيد الذي دفع كلاً من موسكو وواشنطن للجلوس الى طاولة الحوار. فثمة شعور لدى الطرفين بأن القوى الاقليمية باتت تتصرف في الملف السوري بمنأى عن رغبات القوى الكبرى ومصالحها. ويظهر الخلاف في وجهات النظر بين واشنطن وأنقرة على المنطقة العازلة في الشمال السوري الذي تصر عليه تركيا على رغم رفض واشنطن. وتحاول أنقرة اليوم فرضه بقوة الميدان بعد فشلها في تحقيقه بالوسائل الأخرى.

وتقول الأوساط الديبلوماسية المتابعة للملف السوري في جنيف، إن المعارك الأخيرة في ادلب ودفع الآلاف من المسلحين والعتاد المتطور الى هذه المحافظة المحاذية للساحل السوري، الذي يعتبر منطقة نفوذ الرئيس بشار الأسد، كانت في صلب المسعى التركي لتحويل أجزاء من الشمال منطقة عازلة، وأن هدف الاندفاع نحو ادلب هو دفع النظام السوري الى سحب قسم من قواته الموجودة في حلب للدفاع عن ادلب. لكن القوات النظامية السورية "وبنصائح خارجية" فضلت الخسارة في ادلب على خسارة حلب. وتوقعت هذه الاوساط تصاعد الضغط العسكري على النظام وخصوصا في الشمال خلال الاسابيع المقبلة.

ويراهن المبعوث الدولي لحل الازمة السورية ستيفان دو ميستورا على نتائج الحوار الروسي - الاميركي من أجل وضع نتائج مشاوراته في سياقها الصحيح أي اطلاق الدعوة الى جنيف 3. وفي معلومات استقتها "النهار" من بعض من التقاهم دو ميستورا كان حوار موسكو - واشنطن هو اساس خطة المبعوث الدولي التي تقوم بداية على جمع آراء الاطراف السوريين ورؤيتهم للحل، ومن ثم جمع استنتاجاته في ورقة نقاش اساسها وثيقة جنيف 1، تتحول لاحقاً مادة نقاش فعلي في مفاوضات جنيف 3 ، ويعتبر المبعوث الدولي أن شرط الاعلان عن انطلاق جنيف 3 ونجاحه هو الاتفاق

المسبق بين موسكو وواشنطن، وأنه لا يقف كثيرا عند التغييرات الميدانية على اساس أن الحرب في سوريا هي "كر وفر" وأن لا حل ينهي الأزمة سوى الحوار السياسي.

ويواصل دو ميستورا لقاءاته في جنيف، وأوضحت المتحدثة باسمه جيسي شاهين لـ"النهار" أن المبعوث الدولي سيزور اسطنبول الاسبوع المقبل تلبية لدعوة من الائتلاف السوري المعارض حيث سيجرى حواراً مع عدد من أعضائه هناك. وأشارت الى أن هذا اللقاء يندرج في اطار الحوار الذي بدأه دو ميستورا في 5 ايار الجاري، ويذكر أن الائتلاف السوري رفض لقاء دو ميستورا في جنيف وأوفد عضو الهيئة السياسية هيثم المالح لتسليمه رسالة تشرح أسباب مقاطعته

#### "داعش" يعاود ضرب المنطقة الشرقية

بمقتل المهاجم وثلاثة أشخاص وإصابة أربعة آخرين. وروى شهود وناشطون أن الانتحاري لم يكن في سيارة، وأنه تنكر بزي نسائي وفجر نفسه بحزام ناسف عند مدخل المسجد.

وتبنى بيان باسم "ولاية نجد" التابعة لـ"الدولة الإسلامية" الهجوم

الذي نفذه "جندي الخلافة الأخ الغيور أبو جندل الجزراوي". وفي واشنطن صرح الناطق باسم القيادة المركزية الاميركية الكولونيل باتريك رايـدر بانه "في ما يتعلق بالسعودية و(تنظيم "الدولة الإسلامية")، ليس لدينا ما يشير إلى أنهم يمثلون تهديداً كبيراً في الوقت الحاضر".

#### واشنطن شطبت كوبا رسميا

1982 لدعمها جماعات مسلحة في أميركا اللاتينية. وتوقف هذا الدعم بعد انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991 لكن كوبا ظلت على القائمة وهو ما يفرض قيوداً صارمة على المصارف التي تتعامل مع هافانا ويعرضها لغرامات أميركية. وتشمل لائحة الولايات المتحدة للدول الراعية للإرهاب حاليا ثلاث دول فقط هي إيران وسوريا والسودان.

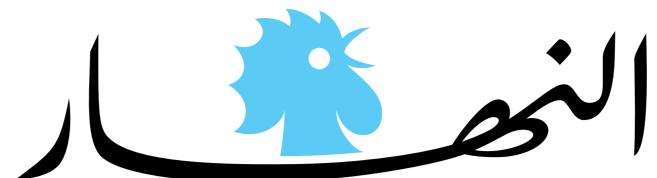
#### مقتل 4 جنود تشاديين و33 من "بوكو حرام"

(و ص ف)

أعلن الناطق باسم الجيش التشادي الكولونيل ازيم برماندوا اغونا مقتل اربعة جنود الاربعاء في هجوم لجماعة "بوكو حرام" النيجيرية على جزيرة في بحيرة تشاد. وقال ان "عناصر بوكو حرام هاجموا الاربعاء قواتنا في شوا وهي جزيرة (تشادية) في بحيرة تشاد". واضاف ان "الجيش التشادي صد هذا الهجوم بشراسة وقتلنا 33 عنصرا من بوكو حرام"، موضحاً انه "تمت مصادرة عدد من الاسلحة الخفيفة وقنابل مضادة للدبابات. كما نأسف لمقتل اربعة جنود ونشير الى اصابة اربعة آخرين". واوضح أنه "منذ امس (الخميس) يشن الطيران التشادي هجمات محددة الاهداف على مواقع بوكو حرام (على البحيرة) ويدمر موادهم الغذائية وذخائرهم ومحروقاتهم"

ويشارك الجيش التشادي منذ كانون الثاني في الصف الاول في عملية عسكرية اقليمية تهدف الى طرد هذه الجماعة الاسلامية من مناطق واسعة استولت عليها في شمال شرق نيجيريا.







اقتصاد وأعمال

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015

للحصول على الاموال الكافية لتجنب

التخلف عن الايفاء بحلول يوم غد مع

استمرار الخلافات بين الجانبين على

بعض الاصلاحات التي يصر عليها

الدائنون وتتحفظ عنها الحكومة

اليونانية، وخصوصا بعد تصريحات

نسبت الى مديرة صندوق النقد

الدولي كريستين لاغارد لا تستبعد

فيها خروج اليونان من منطقة الاورو،

وحافظ الاورو على تماسكه في اسواق

القطع العالمية آخر ايام الاسبوع. وجاء

ذلك بعدما تبين ان الناتج الداخلي

الاجمالي في الولايات المتحدة تراجع

بنسبة 0,7 في المئة بدل ارتفاع نسبته

0,2 في المئة في تقديرات اولية في

الفصل الاول في مقابل 2,2 في المئة

في الفصل الرابع 2014 واعلان مديري

المشتريات في شيكاغو ان مؤشرهم

الخاص بقطاع الصناعة تراجع من 52,3

نقطة في نيسان الى 46,2 في ايار بعد

اعلان مكتب الاحصاء في المانيا ان

مبيعات المفرق فيها ارتفعت بنسبة

1,7 في المئة بعد تراجعها بنسبة 1,4

في المئة في الفترة عينها، في تطور

جعل المستثمرين يتجاهلون ارتفاع

مؤشر ثقة المستهلكين الاميركيين

الـذي تعـده جـامعـة ميتشيغن في

88,6 نقطة في نيسان الى 90,7

في ايـار وكـذلك انحسار التسليفات

للقطاع الخاص الاوروبي الى صفر في

المئة في نيسان بعد ارتفاعها بنسبة 0,1 في المئة في آذار. وقد تداخلت

كل هـذه المعطيات لتجعل الاورو

يقفل في نيويورك بــ1,0985 دولار

في مقابل 1,0945 أول من أمس، وواصلت الاسهم الاوروبية تقهقرها

جراء اشارات متضاربة في معالجة ازمة ديـون اليـونـان، فاقفلت بتراجع

راوح بين 2,53 في المئة في باريس

و 1,05 في المئة في بروكسيل، شأن

الاسهم الاميركية التي عانت ضعف

الاساسيات الاقتصادية في الولايات

المتحدة، فاقفل مؤشر داو جونز

الصناعي بخسارة 115,44 نقطة على

18010,68 نقاط. وناسداك 27,95

نقطة على 5070,03 نقطة.

## "المركزي العراقي" يخفّض رأسمال المصارف الأجنبية إلى 50 مليون دولار ومساعي الجهات المصرفية اللبنانية والأجنبية تشهد نجاحاً

في العراق، ومنها اللبنانية،

للإعراب عن مخاوفها من تداعيات

**في سياق** المساعي التي أطلقها المركزي العراقي، والتي تندرج ضمن سياسة الانفتاح على القطاع المصرفي الأجنبي وتشجيعه على فتح فروع في العراق، أو المشاركة في رؤوس أموال المصارف العراقية، منح المركزي في العام 2008 إجازات بموجب القانون الرقم 94 الى أكثر من 18 فرعاً لمصارف أجنبية، منها 5 مصارف تركية ومصرفان ايرانيان، ومصرفا 'سیتی بنك" و"ستاندرد تشارترد" البريطانيان و"بنك أبو ظبي الاسلامي". كذلك منح إجُـازات لمصارف لبنانية هي بنك لبنان والمهجر، بنك الشرق الأوسط وافريقيا، بنك بيبلوس، بنك الاعتماد اللبناني، بنك البحر المتوسط، بنك بيروت والبلاد العربية، البنك اللبناني الفرنسي، انتركونتيننتال بنك، فرنسبنك

ولكن، في خطوة كانت مفاجئة لهذه المصارف، وبعد تعرضه لضغوط كبيرة من المصارف العراقية التجارية التي

وبنك عوده.

طالبته بوضع حد للمنافسة "غير المتوازية" بينها وبين المصارف الاجنبية، أصدر المركزي العراقي في 9 تشرين الثاني 2014، قرارا يحمل رقم 288 يلزم المصارف الأجنبية العاملة في العراق رفع رأسمال كل فرع من 7 ملايين دولار حالياً إلى 70 مليوناً، ما يعادل %30 من رأس مال المصارف العراقية، اي إنه ضاعف 10 مرات الحد الأدنى للأموال

> نجاح المساعي التي قام بها مصرف لبنان

مع السلطات النقدية العراقية

الخاصة التي يتعيّن ان يمتلكها كل فرع لأي مصرف أجنبي في العراق بهدف زيادة نشاط المصارف الاجنبية العاملة في العراق، ورفع المنافسة بينها وبين المصارف المحلية. هذا القرار كان دفع بالمصارف الاجنبية العاملة

سلبية على نشاطها في العراق ماقد يدفعها للخروج من هذا السوق. كما أعربت هذه المصارف عن مخاوفها من تداعيات ربط رأس مال المصارف الأجنبية في العراق بنسبة %30 من المصارف التجارية العراقية، ما يعني أنه كلما زادت هذه الأخيرة رأس مالها أصبح لزاماً على المصارف الأجنبية زيادة رأسمالها أيضا. هـــذه الــمــخــاوف نـقـلتــهـا المصارف اللبنانية عبر جمعية

المصارف في لبنان الى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في فيجب أن يُسدَّدَ خلال مهلة الاشهر الماضية، وبدأت بإجراء أقصاها 2016/06/01، بغض سلسلة إتصالات مع السلطات النقدية العراقية وتحديدا مع الفرع الرئيسي. البنك المركزي العراقي سعيا منها لمعالجة الازمة وتأجيل هذا القرار الذي سينعكس على عملها سلبا. وبالفعل، نجحت المساعي التي قام بها مصرف لبنان وجمعية المصارف مع البنك المركزي العراقي، بالاضافة الى المساعي التي قامت بها فروع المصارف الاجنبية الاخرى العاملة

التي تتبع لها مصارفها الأم. في هذا السياق، كشف مساعد المدير العام لبنك بيروت والبلاد العربية شوقي بدر لـ"النهار"، أنَّ "المركزي العراقي عاد وخفضّ رأسـمـال كـل فـرع مـن فـروع المصارف الأجنبية العاملة في العراق من 70 مليون دولار الي 50 مليوناً، على أن يتم تسديده على مرحلتين: المرحلة الأولى تفرضٌ تسديد مبلغ يعادل 25 مليوناً تُحسَم منه الرساميل المدفوعة على الفروع القائمة في العراق حالياً، مع مهلة أقصاها 2016/06/01 أما القسم الثاني الـذي يعادل 25 مليوناً آخر

> النظر عن عدد الفروع وبضمنها يُذكر أن التعميم الأول الصادر عن المركزي العراقي لاحظ تنفيذ القرار على مرحلتين، الأولى تشمل زيـادة رؤوس المال الي 35 مليون دولار بحلول نهاية حزيران المقبل، وتشمل الثانية زيادة بقيمة 35 مليون دولار يجب إتمامها في حلول نهاية

> > السنة الجارية.

Republic of Iraq CENTRAL BANK OF IRAQ المحدد ٢٠/٣/ (( الحشد الشعبي وقوات البيشمركة سند ظهير لتبيش العراقي الباسان)) التَّرْيِخُ: ١٠/٥/١٠ إِلَى / فروع المصارف الأجنبية المجازة للعمل في العراقي م/ رؤوس أموال المصارف الأجنبية بالمناف بكتانيا المرقب م ٢٠١٨/١٠/١ في ٢٠١٤/١٠/١ قرر مجلس ادارة هذا البتك المبلسة المرقمة ١٠١٤/١٠/١ الموافقة على ماليسي :
١- تعلج الاجازة لقسرع العصرف الأجنبي لمعارسة العمل فسي العراق براسعل مايعادل مبلغ (١٠٠ مليون بولار ( خصون مليون تولار) وبغض النظر عن عند الفروع وبصمنها الفرع النسبة النسبة المنافقة المناف الرئيسي ٢- يزلد رأس المال المدلمي الدوع المصارف الأجنبية المجازة للعمل فسي العراق علمي مرحلتين ويؤخذ بنظر الاعتبار رأس العالى المذقوع في أحتساب العبلغ العطلوب استكماله

وكالألسي: ويحسب بسنا، بديان ركز (خصبة وعشرون مايون دو لار ) لغاية ٢٠١٧/١/ .

ا. إلى مايدان مبلغ (٢٠) مايون دو لار (خصبة وعشرون مايون دو لار ) لغاية ٢٠١٧/١/ .

ج. نقرم الادار ات العامة لذوع المصارف الإجبيبة بنتر يبنا بالتشاحث المناشئة بالمحبود التسرى لمناج الانتمان الفقدي والتمهيدي وقبول الردائع والالتزامات الأخرى الصادرة من اداراتها العامة المدوجية إلى اوروعيا في الحراق .

د ترودينا بكتاب لبايد من المصرف الأم بضمان تمديد كافة الالتزامات التي تتحقق على الفرع من خلال معارسة للعمل المصرفي في العراق .

CBI Head office: - AL-Rasheed St. Baghdad - Iraq Tel:8165171 Telephone Exchange with 4 line RO ROY-64 Fay: 0004418164802 مركز البك : شارع الرشيد - بغناد - العراق هاتف : ١٩١٨/ ١٧١ ( بذالة مركزية ذات اربعة خطوط )

نسخة من قرار البنك المركزي العراقي.

حائذة الحمدة من الفئة الذهبية

هيئة "أوجيرو" تحصد

حصدت هيئة "أوجيرو" جائزة

العربي التي تحصد هذه الجائزة،

العيتاني خلال الحفل الذي

اقامته الشركة في نيويورك، اذ

والابتكار.

اتجاهات الأسواق

## تحسّن "عوده" و"بلوم" و"سوليدير"

#### إيلي قهوجي

إرجاء مناقشة ملفي "عرسال" والتعيينات الامنية والعسكرية الى جلسة مجلس الوزراء بعد غد الاثنين، في ظل حديث عما يشبه التوافق على معالجتهما بما يجنب تعطيل عمل الحكومة والمس بالاستقرار الداخلي، خلف بعض الارتياح في الاسواق المالية اللبنانية عشية عطلة نهاية الاسبوع. الا ان المتعاملين في بورصة بيروت آثروا أمس التزام جانب الحيطة والحذر في مقاربتهم الصكوك المالية المدرجة على لوائحها في كل ما يتعدى تصريف اعمالهم الجارية على عدد منها. وادى ذلك، في غياب الصفقات الخاصة الكبيرة، الى اقتصار التداول على اسهم "سوليدير" وصكوك مصرفية أخرى ضمن نطاق ضيق تمخض عن ارتفاع اسهم هذه الشركة من 11,44 الى 11,50 دولاراً للفئة "أ" ومن 11,34 الى 11,38 دولاراً للفئة "ب"، من جهة، وكذلك الى ارتفاع أسعار شهادات ايـداع "بنك عوده" من 6,26 الى 6,59 دولارات واسهم "بلوم بنك" المدرجة من 9,53 الى 9,60 دولارات واسهم "بنك بيبلوس" العادية من 1,60 الى 1,62 دولار بينما استقرت اسعار اسهمه التفضيلية - 2008 و2009 على 100,30 دولار مع اسهم "بنك عوده" المدرجة على 6,11 دولارات، من جهة اخرى. وتبعاً لذلك، أقفل مؤشر "بلوم انفست" للاسهم اللبنانية بارتفاع ملحوظ نسبته 0,68 في المئة على 1193,65 نقطة، في سوق أقل نشاطأ تبودل فيها 186345 صكاً قيمتها 2,155,945 دولاراً، في مقابل تداول 560468 صكاً قيمتها 5,554,022 دولاراً أول من أمس.

في الخارج، وعلى رغم تضارب التوقعات لتطور مفاوضات الديون اليونانية بين حكومة اثينا ومقرضيها الاوروبيين وصندوق النقد الدولي

تماسك الاورو وتقهقر البورصات

elie.kahwaji@annahar.com.lb

## حكيم افتتح الجناح اللبناني في معرض ميلانو

افتتح وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور آلان حكيم، الجناح اللبناني في معرض ميلانو الدولي لسنة 2015، في حضور المديرة العامة للوزارة عليا عباس، والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في روما كريم الخليل، والقنصل العام في ميلانو وليد حيدر، والشركة المنظمة للمعرض ACE ، ولبنانيين وأجانب. وقد قام حكيم بجولة تـفـقُـد فيـهـا أقـسـامـه واطـلع على

وزار وزير الاقتصاد أيضاً بعض أجنحة الدول المشاركة والمجاورة للجناح اللبناني ومنها المصري والايطالي، ودوّن في السجل الخاص كلمة أكد فيها "اهمية المعارض التى تعتبر نافذة اقتصادية مهمة بين الـدول". واعتبر أن "مشاركة لبنان في معرض ميلانو الدولي، من شأنها أن تعزز الروابط والعلاقات الاقتصادية بين لبنان وإيطاليا التى تشكل أساساً متيناً وترسخ التبادل التجاري مع الدول الأوروبية إضافة الى أنها تفتح آفاقاً جديدة على كل الصعد".



في العراق والمصارف المركزية

الوفد اللبناني برئاسة الوزير آلان حكيم حاملين الاعلام اللبنانية.

ولفت الى أن "معرض ميلانو منبر للقاءات ثنائية بين لبنان وأوروبا لتعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية التي هي أصلاً متينة وتهدف الى تطوير الاقتصاد الوطني اللبناني" . وكان أقيم مساء أمس حفل

عشاء في الجناح اللبناني شارك فيه حكيم وعباس، والقنصل العام في ميلانو وليد حيدر، مديرة

طيران الشرق الأوسط في ميلانو عناية قاروط، رئيس شرطة ميلانو وضواحيها موريزيو ستيفانوتسي، ممثل رئيس بلدية ميلانو روجيرو غابيان مدير الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في غرفة التجارة والصناعة في ميلانو فيديريكو بيغا، ممثل ولايــة صقليـة بيـار

وأعضاء الوفد المرافق للوزير، ومنظمو الجناح اللبناني، حيث تذوّق المشاركون الطبق اللبناني وأنـواعـه واعـتـبـروا ذلـك اخـتـبـاراً ناجحاً لهم لتذوّقهم أنواع الطبق اللبناني. وكانت مناسبة استمعوا فيها الى شرح واف عن كيفيّة التحضير للجناح اللبناني، إضافة الى شروحات حول أصناف الطبق لويجي ساباتيني، وممثلا شركة ACE شادي فياض وناتالي رحال،

> BANQUE ВЕМО

#### Quality Summer الجودة من الفئة الذهبية ضمن فعاليات القمة العالمية Certificate الــ 29 لـلـجـودة الــذي أقـامـتــه Republic of Lebanon OGERO Telecom شرکة Business Initiative Directions (BID الـرائــدة فـي مـجـال تعميـم QUALITY SUSSIE ثقافة الجودة لدى الشركات و"أوجــيــرو" هــي الـهـيـئـة الحكومية الاولى في العالم

وقد تم ترشيحها لتسلم الجائزة تقديراً لمساهمتها في القيادة، والريادة والامتياز والتزام قام رئيس شركة BID خوسي معايير الجودة والتكنولوجيا بريتو وبحضور كل من مدير الجودة كريغ ميلر والمدير الفني تسلم الجائزة وشهادة ألفونسو كاسال، بتوزيع الجوائز على أكثر من 80 شركة تعمل التقدير نيابة عن رئيس – مدير في مجالات متعددة من 53 هيئة "أوجيرو" عبد المنعم يوسف، أمين سر الهيئة ربيع دولة من كل انحاء العالم موزعين

على قارات آسيا وأوروبا وأميركا

## "لبنان والمهجر" - فرنسا يدشّن مركزه في باريس

حضر الحفل شخصيات بمناسبة انتقاله الى مركزه الجديد في جادة جورج الخامس في باريس، أقام مصرف "بنك لبنان والمهجر" – فرنسا، حفل استقبال بدعوة من رئيس المجموعة المصرفية الدكتور نعمان الازهري وحضور رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"لبنان والمهجر" فرنسا سامر الازهري.

ديبلوماسية ومصرفية ومالية واقتصادية لبنانية وعربية في العاصمة الفرنسية، أبرزهم مندوب لبنان الدائم لدى الاونيسكو السفير خليل كرم والقائم بأعمال السفارة اللبنانية في فرنسا غادي خوري ومندوب الجامعة العربية في فرنسا السفير بطرس عساكر.



STUDIO FRECUIU) Attitude FOCUS Elephant Trostes DECENTRALE Attitude

وافقت الجمعية العمومية العادية لبنك بيمو ش.م.ل. خلال إجتماعها المنعقد بتاريخ ٢٩ أيار ٢٠١٥ في مكاتب الادارة العامة للمصرف على توزيع عائدات وأنصبة أرباح عن سنة ٢٠١٤ بقيمة إجمالية ٦,٧٩٣ مليون ليرة لبنانية موزعة كما يلي: لأصحاب الأسهم العادية: • ٥٠ ل.ل. للسهم الواحد ( ٤٧,٥ ل.ل. صافي ضريبة التوزيع بنسبة ٥٪)

اعلان الى المساهمين الكرام

حول توزيع انصبة ارباح العام ٢٠١٤

لأصحاب الأسهم التفضيلية: • إصدار ٢٠١٣ : ٧ د.أ. للسهم الواحد ( ٦,٦٥ د.أ. صافى ضريبة التوزيع بنسبة ٥٪ )

سوف تدفع هذه المبالغ إبتداء من ٩ حزيران ٢٠١٥ بعد حسم ضريبة التوزيع البالغة ٥٪ وذلك لأصحاب الأسهم العادية والتفضيلية ، كما ستظهر في قيود شركة ميدكلير (الوديع المركزي) بتاريخ ٤ حزيران ٢٠١٥ ( Record Date وسوف يتم تداول الأسهم بدون حصة المساهم من الأرباح الموزعة ابتداءً من ٢ حزيران ٢٠١٥ ( Ex-Dividend date ).

السبت 30 أيار 2015 | 2015 Samedi 30 Mai



#### لهذا كسر "حزب الله" الحدود

أن مبدأ المواجهة الشاملة التي يخوضها الجهاديون في وكما ترك المشروع الصهيوني تأثيراته على كل ساحات

يستهدفه اكثر مماً يستهدف النظام السوري. ولا بد من التوقف هنا عند التطمينات التي اطلقها زعيم

وهكذا تخوض دول وطوائف معارك الوجود. وفي هذا النوع من المعارك لا بد من كسر الحدود في مواجهة هي الاقسى

## فکرة **سمیح صعب**

بنى تنظيم "داعش" "دولته" على انقاض دولتي سوريا والعراق من الرمادي الى تدمر. وبنت "جبهة النصرة" "اماراتها" فوق الجغرافيا السورية ولا سيما منها المناطق الحدودية (مع لبنان والاردن ومرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل). ولكن في كلا الحالين كان كسر حدود سايكس- بيكو عاملاً حاسماً في تأمين مصادر القوة التي يتمتع بها التنظيمان الجهاديان. وفي المحور المقابل ، كان "حزب الله" اللبناني الجهة الوحيدة التي بادرت الى كسر الحدود من طريق الذهاب للقتال في سوريا وربما بعض العراق، بينما يكاد يغيب عامل كسر الحدود على مستوى حكومتي سوريا والعراق. وكان ذلك سبباً رئيسيا من الاسباب التي أدت الى اضعاف الحكومتين في المواجهة مع الجهاديين.

أرض العراق وسوريا، لن تردعها ألا مواجهة شاملة في المحور المقابل. وكما قفز الجهاديون فوق الحدود التي رسمت قبل مئة عام، يتعين على المحور المقابل القفز فوق هذه الحدود اذا كان يتوخى كسب المعركة الوجودية في مواجهة المشروع الجهادي الذي احسن استغلال قوة الجغرافيا السياسية للهلال الخصيب اكثر من الدول التي نشأت في مرحلة ما بعد الاستعمار واستمرأت الكيانية وسيلة لضمان بقائها في السلطة، فأضاعت فلسطين لمصلحة المشروع الصهيوني، وها هي الكيانات نفسها تتبدد امام عصف المشروع الجهادي. سوريا الطبيعية من لبنان الى الاردن والشام والعراق، يفتك المشروع الجهادي بهذه الكيانات غير تارك أي مساحة للحياد. فالعراق وسوريا في قلب المعركة بينما الاردن يدعم الجهاديين وخصوصاً "جبهة النصرة" نزولاً عند رغبة دول الخليج العربية وتركيا، ولبنان لم يكن يوماً محايداً في هذا الصراع، جزء منه لا يخفى تعاطفه مع كل ما هو ضد النظام السورى حتى لو كان ينتمي الى المشروع الجهادي، وجزء يرى ان المشروع الجهادي

'جبهة النصرة" ابو محمد الجولاني في المقابلة التي اجرتها معه قناة "الجزيرة" قبل ايام، للولايات المتحدة الى ان تنظيمه لن ينفذ عمليات في الغرب انطلاقاً من سوريا، بينما كان الجولاني قاطعاً في تحذيراته لطوائف سورية أخرى لا تشاطره الافكار والمباديء ذاتها. ولا حاجة الى التذكير بما فعله "داعش" باقليات دينية وعرقية في الاراضي التي استولى

تعرفها المنطقة منذ اغتصاب اليهود فلسطين عام 1948.

samih.saab@annahar.com.lb

#### كما بعد صلاة الجمعة الأسبوع الماضى حين قُتل 21 شخصاً في مسجد في بلدة القديح بالقطيف في المنطقة الشرقية، استهدف انتحاري مسجداً شيعياً في مدينة الدمام السعودية بهجوم تبناه تنظيم "الحولة الإسلامية"، "حاعش" سابقاً. ويبدو أن الاشتباه في الانتحاري دفعه إلى تفجير نفسه قبل الأوان فحدّ ذلك دون وأضاف أن "الجهات الأمنية باشرت استكمال إجراءات الضبط الجنائي

والتحقيق فيه". وقد أدى التفجير تسببب الهجوم في اشتعال سيارات إلى مقتل المهاجم وثلاثة أشخاص

وإصابة أربعة. وعُرف من الضحايا عبد وارتـفـاع سحب من الدخـان الأسـود في سماء. واستهدف مسجد العنود، الوحيد للشيعة في الدمام. وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية

يوشك النظام السوري ان يفقد سيطرته

على محافظة ادلب كاملها في شمال غرب

البلاد، بعد سيطرة مقاتلي "حيهة النصرة"

والفصائل الاسلامية على اريحا، آخر المدن

الكبرى في هذه المنطقة الحدودية مع تركيا.

السعودية منصور التركي بأن "الجهات الأمنية تمكنت، بفضل الله وتوفيقه، من إحباط محاولة تنفيذ جريمة إرهابية لاستهداف المصلين بجامع العنود بمدينة الدمام وذلك أثناء أدائهم صلاة الجمعة. ورجال الأمن اشتبهوا في سيارة عند توجهها الى مواقف السيارات المجاورة للمسجد، وعند توجههم إليها وقع انفجار في السيارة".

الخسائر في الدرواح.

(و ص ف، رویترز، أ ب، أ ش أ، وأس)

ناشطون اقاموا حواجز تفتيش أهلية عند مداخل المساجد

الجليل طاهر الأربش الذي عاد أخيراً من الدراسة في الولايات المتحدة. وروی شهود وناشطون أن



هجوم ثان على مسجد شيعي في السعودية الاشتباه في الانتحاري حدَّ من الخسائر و"داعش" تبنّاه

وأفاد ناشطون أن شباناً يجرون عمليات تفتيش في المسجد اشتبهوا في شخص كان يحاول دخوله ويرتدي زيـاً نسائيـاً، لكنه تحرك بعيدأ وفجر نفسه بين السيارات. وقال الشاهد محمد

النظام يوشك أن يخسر كل إدلب بعد سقوط أريحا

آموس ترسم صورة مروّعة لوحشيّة الحرب السورية

الانتحاري فاتجه إلى قسم النساء عند المدخل الجنوبي. وقال آخر طلب عدم ذكر اسمه إن الإجراءات الأمنية مشددة في محيط المساجد منذ هجوم الجمعة الماضي، وإن النساء أبلغن عدم القدوم إلى المساجد لعدم وجود مفتشات لتفتيشهن كما الرجال، ولعدم تمكين انتحاريين من التسلل إلى المسجد من الجناح المخصص لهن. وناشد ناشط

ادريس أن هـؤلاء الشبان طـاردوا هجمات اخری.

يُدعى محمد السعيدي السلطات التعاون مع السكان في المناطق ذات الغالبية الشيعية للحؤول دون

ويـذكـر أن علميات التفتيش عند مداخل المساجد بدأت منذ هجوم الجمعة الماضي. وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز توعد بأن "ينال كل من شارك أو خطط أو تعاون في ذلك الهجوم الانتحارى عقابه المستحق".

وقبيل حصول هجوم أمس، تطرق إمام وخطيب المسجد المكي أسامة بن عبدالله خياط إلى تفجير مسجد القديح الجمعة الماضي باعتباره "ضرباً من ضروب الفساد في الأرض الـذي يستحق مقترفوه العقوبة الرادعـة والـنـكـال". وقــال المفتي العام للسعودية الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز آل الشيخ في مسجد الإمام تركي بن عبدالله في الرياض إن "ما حدث من انتهاك لحرمات الله والمساجد في منطقة الشرقية، إنما هو انتهاك لحرمات عظيمة، وانتهاك لحرمة النفس المعصومة وانتهاك لحرمة الدين، كذلك انتهاك لحرمة الأمن وانتهاك لحرمة المال، فهذا عمل إجرامي لا يقره دين ولا خلق ولا

النھ 🐣 ار

#### بيان التبني

وفي المقابل، تبنى بيان نُشر في موقعي "فايسبوك" و"تويتر' باسم "ولايـة نجد" التابعة لـ"الدولة الإسلاميــة" الـهجوم الــذي نـفـذه "جندي الخلافة الأخ الغيور أبو جندل الجزراوي"، وقد نفذه "في جمع خبيث لهؤلاء الأنجاس... وقد يسرُ الله له الوصول إلى الهدف رغم تشديدالحماية".

وحض البيان مناصري التنظيم على أن "يطهروا ارض الحرمين من رجس الرافضة المشركين وحماتهم

# في الصحافة العالميّة

نتائج معارك القلمون مصيرية لـ"حزب الله"



"معهد واشنطن لدراسات الشرق وخسر حربأ

كتب ديفيد شنكر وعلا الرفاعي: "في نهاية الأسبوع الماضي، ألقى زعيم حزب الله حسن نصر الله خطاباً عن النصر الوشيك للميليشيا الشيعية اللبنانية في منطقة القلمون الواقعة على الحدود السورية. فخلال حملة دامت أسبوعين، تمكنت قواته المتعاونة مع نظام بشار الأسد من استبعاد ائتلاف الإسلاميين السنّة من مواقع رئيسية في المنطقة الاستراتيجية. ولكن على رغم ادعاء نصر الله النصر في خطابه، فإنه باهظ الثمن وموقت، وعلى الأرجح ان الحزب والأسد قد كسبا المعركة لكنهما في صدد خسارة الحرب في سوريا... ويبقى القتال في سوريا رهناً بالأعداد. فقبل نشوب الحرب، كان السنّة يشكلون 80 % من سكان البلاد، وكانت الطائفة العلوية الشيعية - التي ينحدر منها الأسد والركيزة لقواته المسلحة - لا تمثل سوى 10% من السكان وتقطن غالبيتها المدن وتسجل معدلات ولادة منخفضة. وبينما أرخى الاستنزاف بثقله على الجانبين، استطاعت قوى المعارضة أن تعيد تعبئة أعدادها من خلال تجنيد متطوعين داخل البلاد بالإضافة إلى الأجانب".

#### "هآرتس": دفاع عن الوجود

كتب تسفي برئيل: "(...) بالنسبة الى الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله، إن معركته في سوريا هي معركة للدفاع عن وجوده. ان سقوط الأسد وخضوع سوريا لسيطرة الميليشيات السنية سيؤدي لا محالة الى نشوب حرب اهلية متعددة الطرف كتلك التي نشبت في أفغانستان بعد انتهاء الاحتلال السوفياتي. وحتى لو حصلت معجزة وتمّ التوصل الى حل سياسي فلا خلاف ان النظام الجديد سيحاسب كل من تعاون مع الأسد. وسوف يجد حزب الله نفسه منقطعاً عن سوريا ومن دون دعمها العسكري واللوجستي وهذا ما تتخوف منه إيران".

#### و البوم": "إسرائيل اليوم": " تغيير جذري

كتب يعقوب عميدرور:" (...) سيطرة داعش على حماه وحلب ستؤدي الى تغيير جذري في وضع الأسد، وستدفع حزب الله الى الدفع بالمزيد من قواته دفاعاً عن جبهته الخلفية الاستراتيجية. كما ان الإيرانيين سيبذلون كل شيء لمنع وقوع المنطقة العلوية تحت تهديد داعش لان ذلك سيقوض مكانتهم ليس في سوريا فحسب بل في لبنان ايضاً".

(و ص ف، رویترز، أ ب) اذا استكمل النظام انسحابه من اخر المواقع المتبقية له للتركيز على الأدني": كسب معركة حماية مناطقه الاكثر استراتيجية،

عبد الرحمن: أولوية النظام هي إنشاء خطوط دفاع لحماية اللاذقية

تصير ادلب المحافظة الثانية تخرج

عن سيطرته بعد الرقة، معقل تنظيم

"الدولة الاسلامية" في شمال سوريا.

وتمكن مقاتلو "جبهة النصرة"

والفصائل الاسلامية المنضوية في اطار "جيش الفتح" من السيطرة الخميس على مدينة اريحا، أخر معاقل النظام في محافظة ادلب، وذلك بعد هجوم خاطف انتهى بانسحاب كثيف لقوات النظام وحلفائه عبر الجهة الغربية للمدينة. وأفاد "المرصد السوري لحقوق الانسان" الذي يتخذ لندن مكانا له وناشطون أن الهجوم على اريحا لم يستغرق سوى بضع ساعات على رغم

التعزيزات الكبيرة للنظام. وقــال مـصـدر أمـنـي ســوري إن "المناطق الحيوية الاساسية بالنسبة الــى الـنـظـام هــي دمـشـق وحمص وحماه والساحل. اما ادلب، فلم تعد

يخضعون لتجميد أرصدتهم.

ضمنها، وهو ما يفسر الانسحاب السريع للجيش من اريحا". وأفاد المرصد أن الآلاف من قوات النظام، الى مقاتلين ايرانيين ومن "حزب الله"، كانوا يتحصنون داخل

واوضح مدير المرصد رامي عبد الرحمن أن المدينة "لم تشهد اشتباكات حقيقية بين قوات النظام ومقاتلي النصرة وحلفائها، لانه لم يعد في إمكان النظام تحمل المزيد من الخسائر البشرية"، وملاحظا انه "حتى مع دعم ايران وحزب الله، لا يتمكن النظام من تعويض الخسائر في صفوف جنوده". ويقدر المرصد ب70 الفأعدد المتخلفين عن الخدمة العسكريةفيانحاءسوريا،و"تحديدا

في معاقل النظام". وتأتي خسارة قوات النظام أريحا، بعد سيطرة الفصائل المنضوية في "جيش الفتح" خلال الاسابيع الاخيرة على مناطق عدة من محافظة ادلب، ابرزها مدينة ادلب، مركز المحافظة، وجسر الشغور ومعسكرا القرميدوالمسطومة.

ولا يـزال النظام يحتفظ بمطار أبو الضهور العسكري الواقع على مسافة اكثر من 20 كيلومترا جنوب غرب اريحا، وقريتي الفوعة وكفرية الشيعيتين، الى بعض البلدات الصغيرة والحواجز العسكرية.

وقال الناشط المعارض ابرهيم الادلبي عبر الانترنت ان المعارك بين الطرفين "تتركز حاليا في الريف الغربي للمدينة"، وان الفصائل المقاتلة "تريد استكمال السيطرة

على المواقع الاخيرة للنظام وابرزها مطار ابو الضهور العسكري". وتعرضت مناطق في أريحا أمس لغارات للطائرات الحربية للنظام،

وأحصى المرصد مقتل 18 من جنود النظام والمسلحين الموالين له على الاقل في معارك الريف الغربي لاريحا، كما تحدث عن اعدام "جبهة النصرة" وحلفائها 13 من المسلحين الموالين للنظام داخل اريحا الخميس.

ونشرت صحيفة "جمهوريت" التركية صورا ومقاطع فيديو قالت انها لشحنات اسلحة ارسلت الى المعارضة السورية المسلحة مطلع 2014، مما يدعم اتهامات نفتها حكومة انقرة الاسلامية المحافظة

النظام السوري حالياً هي انشاء خطوط دفاع لحماية محافظتي اللاذقية وحماه، ولم يعد إطلاقا في موقع الهجوم". واضاف أنه "أذا استمرت الامور على هذا النحو، يمكن النظام ان يخسر مدينة حلب" في شمال البلاد، التي تشهد منذ صيف 2012 اشتباكات عنيفة بين

بشدة. وقال عبد الرحمن ان "اولوية

قوات النظام وكتائب المعارضة التى تتقاسم السيطرة على احيائها. ويرى محللون ان النظام السوري قد يجد نفسه مضطرا الى الاكتفاء بتعزيز سيطرته على المناطق الممتدة من دمشق الى الساحل السوري غرباحيث يتمتع بنفوذ

حرب اضعفت قواته ومؤسساته. ويسيطر النظام عملياعلي محافظات اللاذقية وطرطوس في غرب سوريا والسويداء في جنوبها الى العاصمة، وعلى بعض المناطق في محافظات دير الزور في الشرق ودرعــا والقنيطرة في الجنوب

والحسكة في الشمال الشرقي، فيما يتقاسم السيطرة مع فصائل المعارضة على محافظة دمشق وحلب وحمص وحماه.

قـوى، وذلـك بعد اربع سـنـوات من

على صعيد آخر، وفي آخر كلماتها الرسمية أمام مجلس الأمن، رسمت

EXPERIENCE ART OF ALL FORMS FROM DANCE TO MUSIC

TO POETRY TO LIGHT AND IMAGE PROJECTIONS.

منسقة الامم المتحدة للشؤون الإنسانية فاليري آموس صورة مروعة لوحشية الحرب السورية، ودعت إلى عمل جماعي لإنهائها.

وقـالـت الـخـميـس فـي كلمتها الأخيرة أمام المجلس قبل أن ينتقل المنصب إلى البريطاني ستيفن أوبراين: "طوال أكثر من أربع سنوات شهدنا سوريا تنزلق إلى أعماق سحيقة من اليأس تتجاوز حتى ما تصوره أكثر المراقبين قنوطا... وفي الأسابيع الاخيرة، شهدنا المزيد والمزيد من الأفعال الشنيعة. رجال ونساء وأطفال أبرياء يقتلون ويشوهون ويشردون ويعانون وحشية يجب ألا يتحملها بشر".

6.6.15 9 PM SAMIR KASSIR 2005.2015 AN ARTISTIC JOURNEY THROUGH THE SANDS OF TIME

ARTISTIC DIRECTION IVAN CARACALLA | MUSIC COMPOSITION REZA ALIGHOLI | TEXT & POEMS

TALAL HAIDAR | ORCHESTRA "BEIRUT SYMPHONY ORCHESTRA" CONDUCTED BY MAESTRO HAROUT FAZLIAN | ACTORS RAFAAT TARABAY . GABRIEL YAMMINE . JIHAD AL ANDARY . ALECCO DAOUD . KHALED AL SAYYED . FADI RIFAI . ALI ZAIN . ROMEO EL HACHEM | SINGERS HADI KHALIL

TANIA SALEH . YASMINE HADJ NASSER . MARC REAIDI | BANDS WHO KILLED BRUCE LEE . FAREEQ

AL ATRACH | MUSICIANS SAAD SAAB & THE OUD FAMILY (JIHAD CHEMALY . CHARBEL EID . ABBOUD ZINO

FADI YAACOUB) | DANCERS TOTEM CONTEMPORARY DANCE COMPANY | COMPOSER PIANIST

## عقوبات اوروبية على مسؤول أمني سوري

على محلا اعتبارا من امس.

فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات على مسؤول كبير في المخابرات العسكرية السورية وأضافه إلى قائمة تضم أكثر من 200 سوري وقالت الجريدة الرسمية للاتحاد

#### FREE ENTRANCE

يتولى منصبا رفيعا في المخابرات العسكرية منذ نيسان. واتهمه الاتحاد الأوروبي بأنه "مسؤول عن القمع والعنف ضد السكان المدنيين في دمشق وريف دمشق". وبدأ تنفيذ العقوبات

الأوروبي إن اللواء محمد محلا

Samedi 30 Mai 2015 | 2015 أيار 30 أيار 30 أيار

العرب والعالم 11

في ضوء النهار **راجح الخوري** 

بدا الخبر وكأنه يأتي من تاريخ بائس وسحيق: اللجنة الرباعية

الدولية لحل أزمة الشّرق الأوسط تعلن استقالة ممثلها طوني بلير

مستشاراً لبنيامين نتنياهو، وسمساراً يقدّم الاستشارات مستغلاً دوره لتأسيس علاقات مالية مع دول وأثرياء في المنطقة، ثم من

وهل كثير اذا قلت وبألم: ومن يتذكر فلسطين وقضيتها في هذا

بلير الذي لعب دوراً خبيثاً في تحريض جورج بوش لشن الحرب

على العراق، كافأته واشنطن بعدما ترك رئاسة الوزراء في بريطانيا

بتعيينه عام 2007 ممثلاً للرباعية الدولية، ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم لم يفعل شيئاً مفيداً لأزمة المنطقة، ولكنه وفق ما كتبته

صحيفة "التلغراف" البريطانية تمكن من ان يضيف الى ثروته ما يقرب من 140 مليون دولار كسبها من استغلال منصبه في أعمال

الصحيفة تقول انه مضى بعيداً في سلوك استغلالي يقوم على تضارب المصالح ونشط كمستشار نظّم عدداً من عمليات الاستثمار الضخمة في أوروبا مقابل عمولات، وان القضية الفلسطينية لم تكن تحظى بأي اهتمام منه، اللهم، لانحيازه الفاضح الى اسرائيل

تأخّر كثيراً في الاستقالة من مهمة وهمية لتمثيل هيئة وهمية،

لكن العتب ليس عليه ولا على الرباعية الدولية بل على الذين توهّموا

انه سيفعل شيئاً للقضية الفلسطينية، وها هي حنان عشراوي تقول

منحازاً الى الجانب الاسرائيلي، ولم يكن متفرغاً لمهمته كموفد دولي.

الفلسطينية، لكنه لم يقدم شيئاً في هذا المجال بينما كان الاحتلال

ان بلير لم يفعل أي شيء للعملية السياسية، بل على العكس كان

ما يدعو الى السخرية انه بدأ مهمته بطرح نظرية "السلام

الاقتصادي" التي تدعو الى تنمية الدورة الاقتصادية للسلطة

يخنق السلطة الفلسطينية ويمنع عنها حتى حقوقها من ضريبة

المعابر، وعلى امتداد سبعة أعوام لم يدل بتصريح ولم يعترض على

بلير ذهب لكنه ترك وراءه مزيداً من الترهات، ذهب لكنه يستمر

يتذكر بعد اللجنة الرباعية الدولية، التي لم تقدم شيئاً مفيداً للقضية الفلسطينية منذ تأسيسها في مؤتمر مدريد عام 1982،

أنعم وأكرم، من كان يتذكر طوني بلير الذي تحوّل منذ زمن بعيد

استقالة سمسار دولي

# الحوثيون تحدّثوا عن وساطة عمانية للحل السياسي في اليمن احتدام المواجهات على الحدود وتقدّم للمقاومة جنوباً

كشف قادة في جماعة "انصار الله" الحوثية استمرار محادثات سياسية في سلطنة عمان في حضور ممثلين للجماعة وللسلطات السعودية في إطار وساطة تسعى الى توقيع اتفاق من شأنه وقف الحرب التى تشنها قوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية على الحوثيين منذ اكثر من شهرين، فيما استمرت مقاتلات التحالف في غاراتها على محافظات يمنية عدة واحتدمت المواجهات في مناطق الحدود بين البلدين.

السياسي في إطار حوار داخلي. ووصل إلى صنعاء المبعوث

الخاص للأمم المتحدة اسماعيل

ولد الشيخ احمد في اطار جولة من

المحادثات ترمي إلى اعادة أفرقاء

الأزمة اليمنية إلى طاولة الحوار على

قاعدة المبادرة الخليجية. وصرح

لدى وصوله بأن "الأمم المتحدة

لا تـزال مصممة على أن الحل في

المبعوث الأممى عاد إلى

اليمن لإجراء جولة جديدة

من المحادثات

الوساطة العمانية.

#### صنعاء - أبو بكر عبدالله

**صرح** الناطق باسم جماعة "انصار الله" الحوثية محمد عبد السلام: "أن المشاورات في سلطنة عمان بحثت في المسائل المتعلقة بالعدوان على اليمن ومقترحات الحلول مع الكثير من الاطراف الدوليين والإقليميين بإشراف الأشقاء في سلطنة عمان الذين ابدوا حرصا على إحلال السلام والأمن ودعم جهود الإغاثة الإنسانية ودعم الحلول السلمية والجهود الدولية ذات الصلة في رعاية الامم المتحدة" .

وأفــادت دوائــر سيـاسيــة أن الوساطة العمانية تسعى إلى توقيع اتفاق يقضي بوقف العمليات التي تشنها طائرات التحالف وعمليات القصف المتبادل في المناطق الحدوديـة والافـسـاح فـي المجـال لعودة الاطراف اليمنيين إلى طاولة الحل السياسي. وأيد القيادي في جماعة الحوثيين ضيف الله الشامي استعداد جماعته للانسحاب من المواقع التى سيطر عليها الجيش اليمني واللجان الشعبية التابعة للحوثيين في الجانب السعودي

من الحدود شرط أن يكون الحل

اشخاص يتجمعون حول منزل قيادي حوثي في صنعاء بعد تدميره في غارة جوية لطائرات التحالف أمس.

#### الوضع الميداني

واستمرت الحرب البرية على حانبي الحدود اليمنية- السعودية على وتيرتها وأعلنت قيادة الجيش اليمني أن قواتها واللجان الشعبية التابعة للحوثيين قصفت بالصواريخ والمدفعية موقع الشبكة في نجران والمواقع المقابلة لمنطقة طخية اليمنية، إلى استهدافها معسكرات شحبة والهجر والحجفا والمواقع الخلفية لمعسكر علب السعودي ومركز المراقبة المطل على المجازة في نجران.

كما استمرت طائرات التحالف

في غاراتها على مواقع الجيش اليمني والحوثيين في محافظات اليمن لا بد أن يكون سلمياً" من يمنية عدة. وتحدث الناطق طريق جمع الاطراف اليمنيين الرسمي باسم وزارة الصحة العامة الى طاولة الحوار، مشيرا إلى أنه تميم الشامي عن ارتفاع حصيلة الضحايا من المدنيين جراء الغارات سيجري مشاورات مع جميع الاطراف التى شنتها قوات التحالف الخميس للتحضير لمؤتمر جنيف الذي قالت على محافظات عدة إلى 112 قتيلا دوائـر سياسية إنـه أرجـئ نتيجة و340 جريحا في محافظات صنعاء

وحجة وتعز وذمار والحديدة. وعاودت طائرات التحالف غاراتها على صنعاء مستهدفة منطقة فج عطان. كما قصفت منزلا في

شارع الخمسين يملكه قيادي في جماعة "انصار الله"، واستهدفت مستودعات سلاح وذخيرة في جبل نُقم ومنطقة الحتارش بمديرية بني حشيش شمال شرق العاصمة، إلى مواقع اخرى في منطقة دار الشريّف في مديرية خولان، فضلا عن معسكرات صبرة جنوب العاصمة، ومواقع للجيش والحوثيين في منطقتي ثلا وخيران بمحافظة

وأغارت في محافظة صعدة على مواقع للجيش والحوثيين ومدرسة الزهراء للبنات في منطقة النظير بمديرية رازح الحدودية، وعلى شبكة الاتصالات في منطقة املح بعد نحو 35 غارة شنتها طائرات التحالف على منطقة الملاحيظ بمديرية الظاهر ومناطق الحصامة والمنزالة وشدا وأدت إلى تدمير

منازل ومحال تجارية ومرافق. وشنت طائرات التحالف سلسلة غارات على مواقع للجيش والحوثيين في مديرية وشحة بمحافظة حجة الحدودية.

#### غارات الاسناد

وفي محافظة الضالع استهدفت طائرات التحالف جسرين على الطريق الدولية بمديرية دمت سعياً إلى قطع طرق الامداد لقوات الجيش واللجان الشعبية القادمة من محافظة عدن، فقتل ثلاثة مدنيين وأصيب رابع ودمّر عدد من المنازل القريبة من الجسرين.

وفي محافظة عدن شنت طائرات التحالف غارات على مواقع الجيش والحوثيين في منطقتي العريش والممدارة شمال شرق المدينة وسقط احد صواريخها على مستودعات غذائية تابعة لاحدى الشركات التجارية، إلى استهدافها تجمعات للحوثيين في منطقة الجعولة حيث سقط قتلى وجرحى

من الجيش والحوثيين ودمرت آليات ثقيلة. كما شنت غارات اخرى على قاعدة العند الجوية في محافظة لحج.

المواجهات بين قوات الجيش تساندها اللجان الشعبية ومقاتلو المقاومة الجنوبية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي في منطقتي خورمكسر والشيخ عثمان، فيما اعلن قادة في المقاومة تطهير منطقة الجعولة بمديرية دار سعد

وفي محافظة مارب شنت طائرات التحالف 10 غارات على منطقتي جفينة والاشراف واستهدفت معسكر كوفل الخاضع لسيطرة الحوثيين.

وقالت قيادة الجيش إن قواتها تمكنت من تطهير المدخل الجنوبي الغربي للمدينة وسلسلة الجبال المطلة من مسلحي "القاعدة" وكبدت هؤلاء خسائر

وتزامنت الغارات مع احتدام باسناد جوي.

فادحة في الأرواح والعتاد.

تغوّل حركة الاستيطان واحتلال اراضي الفلسطينيين! في المخادعة عندما يـقول انه من دون دور رسمي سيـظل ملتزماً

مساعدة المجتمع الدولي في عمله مع اسرائيل والفلسطينيين لإحراز تقدم في حلّ الدولتين، وأنه "سيركّز على تقوية العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي"، فمن أين يأتي بهذه العلاقات؟ بلير كان سمساراً منسياً وهو يذهب الى النسيان بعدما جمع ثروة على هامش دوره، هو فاشل والرباعية الدولية التي يمثِّلها فاشلة، والعرب والفلسطينيون أكثر فشلأ لأنهم قبلوابه مبعوثأ مخادعأ

rajeh.khoury@annahar.com.lb

#### مجلس الأمن: الارهابيون الأجانب 25 الفاً من 100 بلد وأكثرهم في العراق وسوريا

أبدى مجلس الأمن أمس "قلقه الشديد" من أن هناك الآن أكثر من 25 ألفاً من المقاتلين الإرهابيين الأجانب ينتمون الى أكثر من مئة دولــة، ملاحظاً أن "تــدفـق هـؤلاء المقاتلين يتركز أساساً على سوريا والعراق" للإنضمام الى صفوف "الـدولـة الإسـلامـيـة - داعــش" أو "جبهة النصرة" وغيرهما من التنظيمات المرتبطة بـ"القاعدة"، محذراً من أنهم "يشكلون تهديداً خطيراً لدولهم الأصلية وللدول التي يعبرونها". وفي جلسة رفيعة هي الأولى على مستوى وزراء الداخلية والعدل للدول الــ15 الأعـضـاء في المجلس، أقـر بيـان رئـاسـي كـرر فيه مجلس الأمن "قلقه البالغ من التهديد المتواصل الذي يمثله المقاتلون الإرهابيون الأجانب" ومن استمرار تجنيدهم "بأعداد كبيرة من كيانات كتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (المعروف أيضاً بإسم داعـش)، وجبهة النصرة، وغيرهما من خلايا تنظيم القاعدة أو الجماعات المرتبطة به أو المنشقة عنه أو المتفرعة منه، التي حددتها اللحِنة المنشأة عملاً بالقرارين 1267 و1989، والجماعات التي أعلنت ولاءها لتنظيم الدولة الإسلامية في

موسكو: سنرد على الدرع الأطلسية

العراق والشام".

**صرح** نائب وزير الدفاع الروسي أناتولي انطونوف بأن "روسيا ستكون مضطرة الى الـرد على الحرع الصاروخية لحلف شمال الأطلسي". وقيال إنيه في حال تطوير هذه الحرع لاعتراض

من المقاتلين الإرهابيين الأجانب نیویورك - علی بردی المنتمين الى أكثر من مئة بلد سافروا للإنضمام الى الكيانات الإرهابية

المرتبطة بتنظيم القاعدة أو القتال لحسابها، ومنها تنظيم الدولة الإسلامية وجبهة النصرة". وأضاف أن "تدفق هؤلاء المقاتلين يتركز أساساً على سوريا والعراق، من غير أن يقتصر عليهما"، وفقاً للتقرير الأخير لفريق الدعم التحليلي ورصد الجزاءات التابع لمجلس الأمن. وأكد أن هؤلاء المقاتلين "قد يشكلون تهديداً خطيراً لدولهم الأصلية وللدول التي يعبرونها، والدول التي يقصدونها والدول المجاورة لمناطق النزاعات المسلحة التي ينشط فيها المقاتلون الإرهابيون الأجانب والتي تنوء تحت أعباء أمنية جسيمة". وأقـر المجلس بـأن "معالجـة التهديد الذي يشكله المقاتلون الإرهابيون الأجانب يتطلب معالجة عوامله الكامنة بصورة شاملة وبوسائل منها منع انتشار الفكر المتطرف المفضى الى الإرهاب، ووقف التجنيد ومنع سفر هؤلاء المقاتلين والحيلولة دون وصول الدعم المالي لهم ومكافحة التطرف العنيف الذي يمكن أن يؤدي الى وشارك في الجلسة وزير الداخلية

الأميركي ج. جونسون ووزراء آخرون

من الدول الأعضاء والأمين العام

لمنظمة الشرطة الجنائية الدولية

الصواريخ الباليستية الروسية العابرة للقارات، فإن ذلك

سيتطلب منا اتخاذ إجراءات

جوابية. وولاحظ "أن معلومات

وزارة الدفاع الروسية عن

إمكانات توجيه الدرع الصاروخية

للأطلسي الى روسيا، لم ينفها

"الإنتربول" يورغن ستوك.

وعبر المجلس عن "قلقه الشديد من أن هناك الآن أكثر من 25 ألفاً

العطية في مؤتمر صحافي مشترك ببغداد أمس.

والعراق الذي يغلب على سكانه الشيعة منذ تولي رئيس الوزراء

فندق "عشتار" مما أدى الى تحطم زجاج نوافذ هذا الفندق الذي جدّد قبل فترة قصيرة، وألحق أضراراً كبيرة بصفوف من السيارات التي احترق بعضها.

مذعورين".

موقفين تابعين لفندقي "عشتار"

وقــال التـنـظيـم فـي بـيــان إن

الرافضي ثم الانسحاب منها من

دون ان تشعر بـه قــوات الامـن

المرتدة". وأضاف: "ما لبث ان

انغمس بحمولة 230 كيلوغراما

من المتفجرات في حصون وتجمع

للمرتدين عند فندق بابل، فتزامن

تفجير السيارة المركونة مع

تنفيذ الاستشهادي بسيارته،

مما أدى الى مقتل وجرح العشرات

من المرتدين وهلع من تبقى

وانفجرت احدى السيارتين قرب

على وحدة العراق ومنع الاقتتال وتحقيق المصالحة الوطنية بين كل طوائف العراقيين ومكوناتهم، مبرزاً أهمية لم شمل العراقيين من خلال المصالحة الوطنية لتكون سببا رئيسيا في دحر الإرهاب

وكانت السعودية أشارت هذه

وزير الخارجية العراقي ابرهيم الجعفري والى يمينه نظيره القطري خالد بن محمد

العام الماضي.

ومعالجة أسباب وجوده.

أعلن أمس وزير الخارجية العراقي وهدأ التوتر بين دول الخليج

العراقي حيدر العبادي السلطة

وقـــال الـجـعــفـري فــي مؤتــمر صحافي مع نظيره القطري خالد العطية: "اتفقنا على فتح السفارة القطرية في بغداد لبداية العمل

بينما أكد العطية حرص قطر

#### (رویترز، و ص ف، أ ش أ)

إبرهيم الجعفري أن قطر ستعيد فتح سفارتها في بغداد، في أحدث إشارة الى تحسن العلاقات بين دول الخليج العربية والعراق. العربية التي يحكمها السنة

#### إلى زيارة المملكة. وكان رئيس الوزراء العراقي

بسيارتين مفخختين الخميس في

على مناطق واسعـة من العراق

السنة إلى عزمها على إعادة فتح سفارتها في بغداد ودعت العبادي

## قطر تعيد فتح سفارتها في بغداد و"الدولة الإسلامية" يتبنى تفجير الفندقين

# 111

السابق نوري المالكي اتهم قطر والسعودية بتمويل مسلحي "الدولة الإسلامية" . "الدولة الاسلامية" على صعيد آخر، تبنى تنظيم "الدولة الاسلامية" هجومين

و"بـابـل" في بغـداد أوقـعـا تسعة وقد يساهم التقارب في تعزيز الانتماري "ابي قتيبة الانصاري تحالف إقليمي في مواجهة تنظيم تمكن من ركن سيارته المفخخة "الدولـة الإسلاميـة" الـذي سيطر عند فندق عشتار الحكومي

الديبلوماسي".

(و ص ف، أ ش أ)

سيطر تنظيم "الدولة الاسلامية" على مطار مدينة سرت الليبية، على مسافة 450 كيلومتراً شرق طرابلس، بعدما غادرت القوات الموالية لحكومة طرابلس القاعدة التي يضمها في اطار "اعادة تمركز"

في المنطقة. وأفاد رئيس المركز الاعلامي لغرفة العمليات المشتركة التابعة لرئاسة الاركان العامة الموالية لسلطات العاصمة محمد الشامى: "قاعدة القرضابية في سرت في ايدي تنظيم الدولة الاسلامية... أخلت القوة التي كانت متمركزة في القاعدة مواقعها فيها في وقت متاخر من مساء الخميس في اطار عملية اعادة تمركز تهدف الى التركيز على تأمين منطقتي المحطة البخارية (على 15 كيلومترا غـرب ســرت) وهـــراوة (عـلـي 70 كيلومترا شرق سـرت)". واضـاف: "دخل بعد ذلك عناصر تنظيم الدولة الاسلامية الى القاعدة التي اخليت بالكامل ولم يتبق فيها

سوى طائرة عسكرية لا تعمل ولا يمكن تصليحها". وقاعدة القرضابية التي تقع على مسافة نحو 20 كيلومترا جنوب سرت مسقط رأس الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، تضم مطار المدينة الذي طالما استضاف رؤساء دول ومسؤولين في ظل

النظام السابق. وقال تنظيم "الدولة الاسلامية" في تغريدة بموقع "تويتر" أمس ان اشتباكات حصلت بين عناصره والقوات الموالية لحكومة طرابلس "في كل محاور مدينة سرت"، مؤكداً "السيطرة الكاملة على

ومطار هذه القاعدة هو اول مطار في ليبيا تتأكد سيطرة التنظيم المتطرف عليه منذ ان تمكن من السيطرة في شباط الماضي على أجزاء كبرى من مدينة سرت وغالبية المباني الحكومية فيها. وتخوض قوات موالية للحكومة

قاعدة القرضابية الجوية".

#### 'الدولة الاسلامية" يسيطر على مطار سرت وايطاليا مستعدّة لـ"دور قيادي" في ليبيا

في طرابلس اشتباكات عند مداخل المدينة وفي مناطق اخرى قريبة منها مع عناصر التنظيم. ويقول مسؤولون في طرابلس ان تنظيم "الحولة الاسلامية" تحالف مع مؤيدين للنظام السابق في هذه المنطقة التي تضم حقولا نفطية

وأوضح الشامي ان قرار إخلاء القاعدة واعسادة التمركز في المناطق المحيطة بسرت جاء على خلفية "التأخر في ارسـال قوات مساندة". وقال ان القائد الاعلى للقوات المسلحة التابعة لحكومة طرابلس، وهو رئيس المؤتمر الوطني العام الـذراع الاشتراعية لهذه السلطات نوري ابو سهمين، أصدر قرارا قبل نحو عشرة ايام يقضي بارسال قوات من مناطق عدة لمساندة القوة التي تقاتل في منطقة سرت. لكن اجراءات التنفيذ "تأخرت وصار الضغط كبيرا على هذه القوة". وأشار الشامي الى ان عملية استعادة القاعدة "ستبدأ ما ان تصل القوات المساندة الى

محيط سرت". والى جانب سرت والمناطق المحيطة بها، يتمركز تنظيم "الدولة الاسلامية" في مدينة درنة الواقعة على مسافة نحو 1300 كيلومتر شرق طرابلس والخاضعة لسيطرة مجموعات اسلامية مسلحة

كـذلـك يـفـيـد مـسـؤولـون في طرابلس ان للتنظيم خلايا نائمة في العاصمة حيث اعلنت هذه المجموعة المتطرفة مسؤوليتهاعن تفجيرات في المدينة خلال الاشهر

وفي روما، أبدى وزير الخارجية الإيطالي باولو جينتيلوني استعداد بلاده التام "للقيام بدور قيادي في ليبيا من خلال إطار قانوني نابع من الأمم المتحدة، لدعم حكومة وحدة وطنية"، من أجل الحفاظ على استقرار البلاد في ظل توسع التنظيم الإرهابي.

## موجر

كيري وظريف يلتقيان اليوم في جنيف

جنيف – "النهار" تعقد اليوم جولة مفاوضات ثنائية على المستوى الوزاري بين الولايات المتحدة وإيران في جنيف لمناقشة آخر التفاصيل من البرنامج النووي الايراني. وقد وصل الوزيران جون كيري ومحمد جواد ظريف امس الى جنيف، وانضم وزير الطاقة الاميركي ارنست مونيز الى الوفد الاميركي الى جانب رئيسة الوفد الاميركي المفاوض ويندي شيرمان، بينما يحضر من الجانب الايراني كبير المفاوضين عباس عراقجي. وقد عقدت خلال الاسابيع الاخيرة لقاءات عدة في فيينا على المستويين السياسي والتقني لوضع مسودة الاتفاق النهائي المفترض التوصل اليه في نهاية حزيران، بعد التوصل الى اتفاق اطار بين ايران ومجموعة 5+1 للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا في لوزان في 2 نيسان الماضي. ومن المقرر أن تنعقد هذه الجولة ليوم واحد فقط، ولم

## روسيا تمنع شخصيات اوروبية من دخول اراضيها

تستبعد أوساط إيرانية امكان تمديدها يوماً آخر "اذا لزم الأمر" .

أ**فاد** رئيس الوزراء الهولندي مارك روت ان روسيا أصدرت لائحة باسماء شخصيات سياسية اوروبية ممنوعة من دخول أراضيها ، مشيرا الى ان ذلك ياتي ردا على العقوبات الاوروبية التي تلت ضم جمهورية القرم الى روسيا والنزاع في شرق اوكرانيا. وقال في مؤتمر صحافي: "سلمت روسيا امس الكثير من السفارات الاوروبية لائحة بشخصيات لم يعد في إمكانها دخول الاراضي الروسية"، مشيرا الى وجود ثلاثة برلمانيين هولنديين في اللائحة. وأُصدرت موسكو هذه اللائحة، التي تضم 80 او 90 اسماً، رداعلي العقوبات ومنع دخول الاراضي الاوروبية التي صدرت في حق روسيا

وشخصيات روسية عقب ضمها شبه جزيرة القرم في آذار 2014 .

## نتنياهو: المبادرة العربية لا تتلاءم والتطورات

رأى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مؤتمر صحافي أن مبادرة السلام العربية التي أطلقت قبل 13 سنة لم تعد تتلاءم والتطورات في المنطقة. وقال إنه يدعم فكرة حشد "دعم دول عربية" لدفع عملية السلام والأمن الإقليمي، وإنه يدرس هذه الفكرة منذ فترة وخصوصا على خلفية التطورات التي تشهدها المنطقة. وأضاف أن القلق الذي تشعر به إسرائيل ودول الخليج من البرنامج النووى الإيراني والنشاط العدائي الإيراني في المنطقة يحمل في طياته احتمالات للتعاون في مابينها.

وعن احتمال معاودة المفاوضات مع الجانب الفلسطيني، قال إن هناك طرقا لاتخاذ خطوات لبناء الثقة بغية إطلاق المفاوضات مجددا، معربا عن اعتقاده أن الأسرة الدولية وخصوصا دول الاتحاد الأوروبي ستدعم فكرة مواصلة البناء في المستوطنات التي ستبقى تحت سيطرة إسرائيلية في إطار أي اتفاق.



محمد ابرهيم

#### الهلال... الإيراني – التركي

عندما أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن حصول تقارب بين موسكو وواشنطن في الشأن السوري نسب ذلك الى اقتناع الطرفين بعدم وجود حل عسكري لهذا النزاع. لكن منذ فترة طويلة والطرفان الروسي والاميركي يعلنان أن لا حل في سوريا سوى الحل السياسي فما الجديد الذي يبرر الحديث عن تقارب

هل اقتربت واشنطن من وجهة النظر الروسية التي تعطي الأولوية لخطر "داعش" و"القاعدة"، وبالتالي باتت أكثر تقبلًا لفكرة بقاء النظام ورموزه؟ أم أن روسيا هي التي اقتربت من وجهة النظر الأميركية التي تعتبر ان حل "عقدة الأسد" هو المفتاح لتسوية سياسية في سوريا؟

الوضع الميداني في سوريا يسمح بالتفسيرين، فمن ناحية خسر النظام في الأشهر الاخيرة مواقع أساسية خصوصاً في الشمال الغربي، أي محافظة ادلب، واجتاحت "داعش" تدمر في وسط سوريا، مما هزّ مواقع النظام وجعل مرتكزيه في دمشق والساحل السوري في دائرة الخطر. وخسارة النظام قد تدفع موسكو الي التفكير جدياً في الصيغة السياسية القادرة على وضع حد للنفوذ الاسلامي المتصاعد، ولو على حساب الأسد وما يمثل. لكن من ناحية أخرى يشكل تخلخل النظام أساساً لتصاعد المخاوف الاميركية من انفلات "داعش – القاعدة" مما يزيد مخاوف واشنطن من انهيار نظام الأسد وارتفاع الكلفة المطلوبة لمواجهة التشدد الإسلامي. وفي انتظار أن تظهر مدى جدية الكلام الروسي عن التقارب الاخير مع واشنطن تحضر الى الذهن "الصيغة العراقية" حيث نجد المكونات نفسها للأزمة السورية، باعتبار أنّ الصراع في العراق هو الوجه الآخر للصراع السني – الشيعي في المنطقة، لكن حيث التوافق الاميركي – الروسي حاصل ويتقاطع عند دعم الحكومة العراقية، الشرعية، لكن حيث الغلبة المذهبية الشيعية والنفوذ الايراني باتا مسلِّمتين، وجل ما تطمح اليه واشنطن هو بعض الانفتاح على المكونات السنية في التركيبة الحاكمة. يصعب بالطبع تصور تكرار لـ"الصيغة العراقية" في سوريا، رغم

أن الحكومة هنا ايضاً شرعية. فالتركيب الاقلوي للنظام، وبَعدُ ايران، يجعلان أي تسوية اميركية – روسية قابلة للحياةُ على حساب هذين المكونين، الشيعي والايراني. وبما أنه ليس ضمن الحسابات الاميركية ولا الروسية التدخل العسكري المباشر، على الأرض، للتصدي لـ"داعش" و"النصرة" المتوسّعين على حساب مواقع النظام، فإن الجهة الوحيدة المؤهلة لرعاية "الصيغة العراقية" في سوريا ولو مقلوبة هي تركيا. فهذه تستطيع أن تلعب دور ايران في العراق. واضافة الى قدرتها على محاربة "داعش – النصرة" تستطيع أن تقدم ضمانات حقيقية للعلويين، الذين يشكلون مكوناً أساسياً في التركيب المذهبي التركي.

وبذلك يصبح نصف "الهلال" ايرانياً ونصفه تركياً. والتنسيق الايراني – التركي، الذي لم يتوقف، كفيل باستقراره.

mouhammad.ibrahim@annahar.com.lb

#### "النهار" قبل خمسين عاماً 30-5-1965

#### اصطدام اخربين عامر والشاعر

**القاهرة -** اصطدم العقيد فهد الشاعر ممثل سوريا من جديد بالفريق أول على على عامر في آخر اجتماع لمجلس الدفاع العربي اليوم، اذ انتقد المندوب السوري القيادة لاخفاقها بمساعدة سوريا خلال الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة. واعترض الفريق عامر على الانتقادات معتبراً ان الموضوع ليس سهلاً .

بتوصيات تتعلق بتقرير القائد العام عن الوضع القانوني للجيوش العربية. وكان اهم عنصر في التدخل اللبناني التشديد على ان دخول الجيوش العربية للأراضي اللبنانية يخضع لموافقة مسبقة في مجلس النواب.

وقبل انتهاء هذه الجلسة

التى استغرقت ثلاث ساعات

تقدم لبنان بمقترحات اشبه

بعد غد الاثنين تحضر الذكرى الرابعة والسبعون لمجزرة تعرّض لها يهود بغداد في 1 و 2 حزيران 1941 والشهيرة باسم "الفرهود". هذه الذكرى، التي تبدو وكأنها من تاریخ میت رغم قربه الزمنی ورغم أنه شكَّلَ أول ضربة كبيرة للتنوّع العربي،

تفتح المجال للحديث عن "الحى اليهودي"

المنقرض في بغداد ودمشق وبيروت من

خلال ثلاثة كتب مختلفة الأنماط.

جماد الزين

حاضِرُنا في خراب عظيم لم يكن ممكنا حتى تخيلَّهُ فكيف توقَّعهُ، منذ سنوات قليلة. مستقبلنا بالتأكيد في خطر على ضوء هذا الخراب. لكنْ ما هو مثيرٌ أن ماضينا أو تاريخ ماضينا القريب والقريب جدا ناقصٌ ومقطّع، وكالكثير من آثارنا مفقودٌ أو مُدَمَّر. أعني هنا ما هو أكثر من الذاكرة المثقوبة، أعني الذاكرة

المتصدّعة الجدران والقاعدة. اليوم، وسط الخراب الحقيقي العظيم في العديد من الدول العربية، إحدى القضايا الأساسية المطروحة والمتَحَسَّسة هي مصير المسيحيين في المشرق الشامى العراقي. وعبرها مصير كل الأقليات. من تصدّعات جدران الذاكرة في استخداماتها الحالية الإيجابيّة والسلبيّة هو سقوط "الحي اليـهـودي" الـذي عـاش فـي كـل مدننا العربية والمسلمة الكبرى ألفاً واربعمايـة عـام (بـاسـتـثـنـاءات قليلة في شبه الجزيرة العربية) من اليمن إلى المغرب ومن الهند إلى

الأناضول. المدهش أننا هنا حيال أحداث معاصرة تبدو كأنها سحيقة وأخطر ما فيها أنها سقطت من الأدب السياسي العربي حول التنوّع الديني والمذهبي بكل أشكاله حتى أن هـذا الأدب السياسي الــذي يـعـي الـيــوم بـقــوة مخاطر القضاء على التنوّع لا يحسب في "مخياله" ومرجعيّته أي ذكر لواقع كان عميق الجدور ومديدا بل وجزءا عضويا في كل تاريخنا ولاسيما الإسلامي أعني ملابسات الاختفاء التدريجي فالنهائي لكل "حي يهودي" في دمشق وبغداد وبيروت والقاهرة والجزائر ناهيك عن العديد من المدن الأصغر حجما خلال أقل من خمسين عاما بين الأربعينات والتسعينات من القرن العشرين بل عمليا خلال عشرين إلى ثلاثين عامالا أكثر في حالات عديدة وحتى خـلال سـنـوات سريعـة قليـلـة في فيه إلى بغداد الوصي على العرش الخمسينات كما في الحالة العراقية.

في مناسبات مختلفة في الأشهر الأخيرة من منطلق التنبيه إلى جديّةِ الخطر على التنوّع والأهم الخطر من "اعتيادنا" على غيابه مثلما تعوَّدُنا على عـدم وجـود حـي يـهـودي في قلب عواصمنا ومدننا وحين نتكلّم عن التنوع فهو لا يوجد، أي الحي اليهودي، في خلفيّة كلامنا كأنه لم يحدث! مع أن الاختفاء وقع في جيلنا نفسه أي كنا شهوداً عليه.

سبق لي أن تناولتُ هذا الموضوع

الموتُ الكبيرُ المنسيُّ في ثلاثة كُتُب

بعد غد الإثنين تحضر الذكرى الرابعة والسبعون لمجزرة تعرّض لها يهود بغداد في 1 و 2 حزيران 1941. كتاب جديد أصدرَتْـهُ مؤسّسة الدراسات الفلسطينية في بيروت باللغة العربية للباحث في جامعة أوكسفورد عباس شبلاق له الفضل في جذب انتباهي إلى وقائع تلك المجزرة المسماة " الفرهود" في الذاكرة العراقيّة (عنوانه: هجرة أو تهجير- ظروف وملابسات هجرة يهود العراق).

حسب الفصل الثاني الذي

عالج فيه شبلاق تلك الأحداث معطوفاً على نص وثيقة تقرير اللجنة الرسمية العراقية التى نشرها الباحث بين الملاحق - الوثائق المرفقة في الجزء الأخير من كتابه، فإن أعمال العنف التي قُتِل فيها أكثر من مائة يهودي في بغداد فضلا عن أكثر من مئتي جريح كانت حصيلة شغب شعبي في بعض أحياء بغداد. الباحث في كل كتابه لا يُقُصِّر في تحليل التأثير الأهم المباشر لتطورات الصراع في فلسطين على تصاعد الموقف الشعبي المعادي لليهود فيما لجنة التحقيق تتهم عناصر مؤيّدة لحكومة رشيد عالى الكيلاني في الشارع والجيش ( والمتحالفة مع أنصار المفتي الحاج أمين الحسيني) بالمساهمة في العنف ضد اليهود سواء مباشرةٌ أو عبر "الهمج" كما يسمّيهم تقرير لجنة التحّقيق. طبعا لفهم الطروف التي حصلت فيها تلك المجزرة يجب تذكّر أنها بدأت في اليوم الذي كان سيصل

حيال أحداث معاصرة تبدو كأنها سحيقة وأخطر ما فيها أنها سقطت من الأدب السياسي العربي حول التنوّع الديني والمذهبي

أحد أسواق بغداد العتيقة.

أركانه خارج العراق.

العراقي الهاشمي عبدالإله بعد نجاح

القوات البريطانية قبل فترة قصيرة

في إعادة السيطرة على بغداد

وهرب رشيد عالي الكيلاني وبعض

لن أدخُّل في تفاصيل أعمال

العنف تلك، لكنْ من الواضح بشكل

عام ، والحقيقة في كل ما يتعلُّقُ

المدهش أننا هنا

بخروج اليهود من كل المدن العربية أن اليهود العرب، تلك النخبة المالية والتجارية والثقافية والعلمية والحِرَفيَّـةُ "المندمجة" لـفـرون في الحياة العربية، هم بالنتيجة ضحايا مشروع تأسيس إسرائيل، المشروع الذي جعل، خصوصا بعد تحقيقه عامى 1947 و 1948 وجود اليهود في البيئة العربية مستحيلا وبالتالي خسارتهم، أي اليهود العرب، وخسارتنا معهم لهذا الركن العميق والمهم من التنوّع في مجتمعاتنا

الوقائع تشير إلى أن بعض الأخطاء التي ارتكبها وجهاء يهود بغداد في إبداء حماسهم العلني

474 مليون دولار.

الفلسطينية.

الذي أعلنه اد ميليباند عن فلسطين

كان منسجماً مع الموقف التقليدي

الذي إتخذته بريطانيا. ولقد تعمُّد

ميليباند إبراز موقفه المؤيد لاقامة

دولة فلسطينية بهدف ربح أصوات

المجنسين من عرب وفلسطينيين.

في حين تجاهل كاميرون في حملته

هذاالموقف، خوفاً من خسارة أصوات

ولما إرتفعت صيحات المعترضين

لعودة القوات البريطانية إلى بغداد في جو شعبي مشحون، أو التقصير، ربما المتَعَمّد، لبعض قادة الجيش والشرطة كما متصرّف بغداد وأمينها في تفاقم أعمال العنف. لكن يبقى الأساس في بغداد كما في بيروت والقاهرة ودمشق وغيرها آنذاك تلك الأجواء المحتقنة بسبب ما يتعرّض له الفلسطينيّون في

الشارع العربي. على كل حال بدأنا في السنوات الأخيرة نشهد بين المثقفين والفنانين العرب موجة استرجاع سواء عبر أبحاث أكاديمية أو عبر شهادات سير ذاتيـة وروائـيـة أو تحقيقات ومسلسلات تلفزيونيّة خصوصاً سوريّة لتجارب وقصص أحياء بهودية في المدن العربية لا يخلو بعضها من رومانسية حنين إلى ماض باتت نخب عربية علمانية وغير

علمانية تستشعر فداحةً غيابه. أخصُّ بالذكر هنا كتاب ندِّي عبد الصمد الشيّق عن الحي اليهودي الشهير في بيروت باسم وادي أبو جُميل وعنوان الكتاب "وادي أبو جُميل - قصص عن يهود بيروت' (دار النهار). فيه تروي بناء على شهادات وتحقيقات مباشرة تجارب نماذج مختلفة من بيئة هذا الحي كلها تنتهى بانسماب عائلات يهود بيروت الصامت والسري من بيروت إلى الخارج في الخمسينات والستينات حتى السبعينات. وهي عائلات وشخصيات من رجال ونساء تتراوح من الطبيب إلى التاجر إلى الحرفي إلى العامل وبينها تنويعات كانت ضمن الحزب الشيوعي وحزب

الكتائب بشكل خاص. بشر،

شباب وصبايا وأطفال ومسنون يجدون أنفسهم في حالة ضيق بل اختناق اجتماعي وسياسي تدريجي متصاعد وستنتهي دائما قصص ندى عبد الصمد بأن جيران أبطالها الحقيقيين يستفيقون صباحا ليلاحظوا أن هذا المنزل أو ذاك في

الوادي قد خلا تماما من سكانه في

عملية هجرة صامتة وحذرة جدا.

الكتاب الثالث المختلف الذى فلسطين وبما يحظونه من دعم قــرأْتُــهُ مـؤخَّـراً هــو كـتــاب "قـصـّر شمعايا" لعلى الكردي. دار النشر (دار كنعان) قدّمته كرواية مع أنه يبدو أقرب إلى سيرة ذاتيـة. أيّـاً يكنْ كسيرة أو روايـة فـ"مناخه" هو الذي يحمل الدلالة. الراوي هو أحد الفلسطينيين. وصل طفلاً إلى دمشق بعد هروب عائلته الفقيرة من فلسطين إثر النكبة. كانت هذه العائلة تسكن في غرفة من غرف قصر بناه يهودى دمشقى عام 1865 ووزعت الحكومة السورية غرفه على اللاجئين. الكتاب عن

تجربته ومن ضمنها نوع تقاطع حياته نسبيا مع حياة بقايا يهودها المتناقصين منذ تلك الفترة وأي سياق متنافض وضعت الاحداث فيه مصير الفلسطينيين واليهود الدمشقيين حين يكون كلُّ منهم ليس مسؤولا عنه. هكذا تروي صفحات الكتاب تفاصيل الفقر والقلق والتنوع والتحولات السياسية مجبولة بتجارب الغرام والصداقات والعداوات الشخصية والفرص المكتَسَبة والضائعة عاكسةً البيئة الدمشقية في طبقاتها الغنية والمتوسّطة

والفقيرة وطوائفهامن سنةويهود

وشيعة ومسيحيين وتحولاتها

المختلفة ومركزية حضور الدولة الأمني والسياسي ثم تأثير انبثاق الحركة الوطنية الفلسطينية بعد العام 1967.

هناك الكثير على الانترنت مواقع تجمع أنشطة وذكريات "عصبيّات" يهود أو أبناء يهود لبنانيين وعراقيين وسوريين ومصريين وغيرهم عن تلك الأزمنة التي لا يزال الكثير من جيلها المهاجر الأول على قيد الحياة، بل في أعمار مخضرمة ونسبيا شابة خصوصا مثلا الجيل اليهودي الذي هاجر شابا بعد عام 1975في لبنان. وإذا كانت إسرائيل قد نجمت في استقطاب معظم اليهود العرب فإنها لن تتمكّن أن تكون هي "الحي اليهودي" في المنطقة، كما سمّاها مرةً العاهل المغربي الراحل الحسن الثاني. قد تصبح أو أصبحت دولة إقليمية كبيرة أو حتى في النسيج العضوي لدول المنطقة خصوصا أنها الثابتة حاليا والكثير من الأخرى تترنّح. لكن الحي اليهودي في ما هو جزءٌ من تكويننا الداخلي مات إلى غير رجعة في العالم العربي. مات الحي اليهودي في المدن العربية ولن

الآن يتفاقم الخطر، سلماً وحرباً، على التنوّع في العراق وسوريا ولبنان وفلسطين والأردن بكل أطيافه، فليكنُ الدرسُ ماثلا إذن. المخاطر حقيقية إن لم يكن راهنا ففي المستقبل. قد تختفي "أحياء" أخرى مسيحيّة ومسلمة. لذلك المواجهة مشتركة.

jihad.elzein@annahar.com.lb Twitter: @ j\_elzein

## مَنْ عرقل فوز دزرائيلي الثاني في بريطانيا؟

عقب فوزه في الدورة الانتخابية السابقة، فاجأً حيفيد كاميرون الحكومة الاسرائيلية باتخاذ قرار لم يسبق أن اتخذه أي رئيس وزراء بريطاني منذ سنة 1901. وكتب مساعده رسالة الى مؤسسة "كيرين كايميت" يبلغها فيها أن موقعه الرسمى يحظر عليه رعاية هذه الجمعية، إضافة الى الأسباب التى تمنعه من حصر عنايته فى دولة واحدة محددة.

> لندن - سليم نصار كاتب وصحافي لبناني

**الجالية** اليهودية في بريطانيا اختلفت في حينه على أسلوب التعاطي مع ذلك القرار، وإتفقت على منح كاميرون فرصة أخرى للتأكد من النهج السياسي الذي ستتخذه

وظهر على شاشات التلفزيون، بعد فترة، وزير الخارجية وليم هيغ ليصف الوضع الأمني في قطاع غزة بأنه "ليس أكثر من معسكر إعتقال اسرائيلي." وفي مناسبة أخرى، وصف هيغ التحالف الـذي تم بين . "فتح" و"حماس" بأنه خطوة متقدمة ترحب بهالندن.

ومعروف أن اسرائيل كانت - وما زالت - تضغط على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس من أجل إبعاد "فتح" عن "حماس"، المصنفة منظمة إرهابية، كونها تدعو الي

ولما عُرضت مسألة الاعتراف بالدولة الُفلسطينية في الأمم المتحدة، أيّد كاميرون هذا الاقتراح،

تدمير دولة اليهود.

إنسجاماً مع موقف بلاده التقليدي منذ حرب 1967. لهذه الأسباب وسواها، إعتبرت الجالية اليهودية في بريطانيا أن حكومة ديفيد كاميرون ليست

صديقة مخلصة لاسرائيل. لذلك نقلت إعتراضها الى الصحف العبرية، وأوحت لكتابها بضرورة مهاجمة أول رئيس حكومة بريطاني يتجرأ على رفض رعاية جمعية يهودية! ولكن، ما هي أهداف هذه الجمعية... ومتى

تعود فكرة إنشاء جمعية "كيرين كايميت" الى سنة 1897، أي الى تاريخ إنعقاد المؤتمر الصهيونى الأول في بازل. في حينه، إقترح عالم الرياضيات الحاخام الليتواني هرمان شابيرا إنشاء صندوق قومي يهودي يعتمد في تمويله على التبرعات. والغاية من ذلك شراء الأراضي في

في المؤتمر الصهيوني الخامس (1901)، إقترح تيودور هرتزل إنشاء الصندوق القومي اليهودى بحيث تخصص ودائعه لشراء الأراضي في فلسطين، شرط ألا تباع الى غير

اليهود. وتقرر في ذلك المؤتمر أيضأ تسجيل الصندوق باسم شركة بريطانية مخوَّلة جباية الأموال من أجل شراء الأراضي للمهاجرين. ومع صدور وعد بلفور ووقوع فلسطين تحت سلطة الانتداب البريطاني، إزداد نشاط الصندوق بتشجيع من المؤتمر الصهيوني

الذي عقِد في لندن سنة 1920. ولما إتسعت نشاطات العاملين فيه، داخل البلدان الاوروبية، وفي

القانون

حاول زعيم حزب العمال اجتذاب أصوات ثلاثة ملايين مسلم عندما وعدهم بأن يجعل من الترويج لمعاداة الإسلام جريمة يعاقب عليها

أوساط الجاليات اليهودية المنتشرة

وساعدت تلك الاجــراءات في

بعد الفترة الممتدة من 1977 الى 1981 قـام "الـصندوق" بشراء "هيمنوتاه"، المسجلة في لندن ورام

وقد إستغل الصهيونيون سوء الأحــوال الاقـتـصـاديــة في فلسطين ليطبقوا نصائح هرتزل القائل: "سنحاول دفع السكان الفلسطينيين الى الخروج من طريق إيجاد فرص عمل لهم في الـدول المجاورة. وفي الوقت ذاته نحرمهم

من ظروف العمل في فلسطين.' مساحات كبيرة من الأراضي في منطقة الجليل. وقد ساعدته شركة

في اميركا الشمالية والبرازيل والأرجنتين...أصدرتإدارةالانتداب البريطاني تنظيمات جديدة تساعد على عمليات التحويل ونقل ملكية الأراضي.

نقل مقر "الصندوق" الى القدس سنة 1922 ، الأمر الذي ضاعف حجم القضم لمساحات شاسعة، وتحويلها الى ملكية اليهود.

الله، على تهويد القدس. وبحسب المعلومات التي حصلت

يهودية ولو قليلة. كذلك حاول زعيم عليها وزارة الخزانة البريطانية، فان موازنة "الصندوق" سنة 1981 بلغت حزب العمال إجتذاب أصوات ثلاثة ملايين مسلم عندما وعدهم بأن يجعل من الترويج لمعاداة الاسلام جريمة يعاقب عليها القانون.

ويُستدَل من طبيعة القرار الذي تخذه كاميرون باعلان إستقالته من وفي مطلق الأحوال، فان ميليباند وكالة صندوق "كيرين كايميت" ظل بعيداً عن توظيف أصوله أنه كان عازماً على إلغاء تلك الرعاية. المذهبية خشية بعث الكراهية وبرر تمنعه بأسباب منطقية تتعلق القديمة لليهود. وقد إعترف مرارأ بضرورة إنهاء المهمة القذرة التي بأنه غير متديّن، وأنه يصنف نفسه حملتها الحكومات البريطانية منذ بين الملحدين من غير المؤمنين. رالـف میلیباند کـان مارکسیـاً

ملتزماً، وأكاديمياً معروفاً. وهو من بين الجالية اليهودية في بريطانيا، تصدىلهماليساريون والمتعاطفون أصل بولندي، وإنما ولد في بلجيكا. وقد أجبرته أحداث الحرب على مع القضية العربية، وكتبوا ضدهم الهرب الى بريطانيا سنة 1940. بيانات تقول: ألا يكفي ما فعله وعد وبسبب وضعه المالي المتواضع بلفور الذي أعطى مِمَّن لا يملك لمَن إختار للسكن مع زوجته ماريون لا يستحق... كي تضيف بريطانيا كوزاك منطقة "بريماروز هيل" غرب الى إرتكاباتها رعاية صندوق ينهب لندن. وفي ذلك البيت ولد ديفيد أملاك أصحاب الأرض في فلسطين؟ وادوارد. ومع أن كليهما خدما في بعد فوز ديفيد كاميرون، تساءلت حكومة غوردن براون، إلا أن منصب الصحف المؤيدة له ما إذا كان فوز اد كوزير للتغيير المناخي كان ثانوياً منافسه سيغير في مسار سياسة بالنسبة لمنصب أخيه الأكبر، وزير بلاده الخارجية تجاه القضية الخارجية. والطريف أن الأخوَيْن درسا من الثابت أن التصريح الوحيد المواد ذاتها في جامعة اوكسفورد،

أنصار طوني بلير، إلا أن شقيقه بقي من أنصار غوردن براون. حدث في حزيران 2014 أن عقد حزب العمال مؤتمراً تحت شعار: أصدقاء اسرائيل من حزب العمال. وارتجل اد ميليباند كلمة قال فيها:

هي الفلسلفة والعلوم الاقتصادية

والسياسية. ورغم أن ديفيد كان من

(الذي تنصّر والده) لم يحالفه الحظ كى يعيد مؤسسة "كيرين كايميت" الى العمل في بريطانيا بعدما الغاها ديفيد

كاميرون

میلیباند وریث

بنیامین دزرائیلی

في حال نجحت في الوصول الي رئاسة الحكومة، فأناعازم على تقوية علاقات بريطانيا باسرائيل، وإزالة المقاطعة عن بضائعها وصادراتها، ومعارضة كل قرار يدعو الى عزلها سياسياً. وسأعمل جاهداً، داخل حزب العمال، على وقف التشكيك بحق اسرائيل في الوجود والبقاء. ثم توقف فجأة ليكمل: وبصفتي

يهودياً وصديقاً لاسرائيل فأنا أملك الحق لانتقاد هذه الدولة عند الضرورة، وأهاجمها إذا هي قتلت الأبرياء من الفلسطينيين، أو إذا هي صنفت "حماس" بين المنظمات الارهابية.

ويعترف ميليباند الذي إنتُخِبَ أول يهودي لزعامة حزب "العمال" أنه

ترجع أسبابها الى إنتماء عائلته الى ضحايا الهولوكوست. وعلى الرغم من هذا الانتماء البعيد، قال إنه يشعر بأنه ولد وعاش في عالم آخر. عندما أعلن حرب العمال

"المانيفستو" لبرنامجه السياسي والاقتصادي والعمراني، هاجمه بعنف رئيس بلدية لندن بوريس جـونــسـون، وكــتــب فــى جـريــدة "التلغراف" يقول إن ميليباند يخطط لنسف مدننا بأسلحة فتاكة أقوى بكثير من القنابل. كذلك إنتقدته الصحف الأخرى

يعاني من تناقضات نفسانية عدة

لأن أنصاره وزعوا منشورات في منطقة "هاستنغز" تمثله في صورة النبي موسى، وهو يقدم على لوح حجري ست وصايا تختصر برنامجه للسنوات الخمس المقبلة. وفي لقاء مع مندوب صحيفة

"التايمز" ، قال أحد الناشطين في قسم الاعلام لـ "حزب العمال"، ویدعی آدم، إنه سیقترح تثبیت وصايا ميليباند في الحديقة الخلفية لـ "10 - داوننغ ستريت" بحيث تبقى رمزاً للأجيال المقبلة. وهذا بالطبع سيتحقق لو نجح اد ميليباند في دورة 2015 .

وهناك أمر آخر لم يتحقق أيضاً، هو أن ميليباند وريث بنيامين دزرائيلي (الذي تنصَّر والده) لم يحالفه الحظ كى يعيد مؤسسة "كيرين كايميت" الى العمل في بريطانيا بعدما ألغاها ديفيد كاميرون! شقة للبيع أو للايجار، سوليدير،

Bay Tower، خلف فور سيزون،

الطابق السادس، مساحتها 314م م

للبيع او للايجار كابين كبير

A52 موقع مميز في مجمع الرمال

التلفون: 70/222043



## وظائف

A civil engineer AUB or LAU graduate, with 5 - 7 years experience for a job of project manger in beirut CV email: taameer@inco.com.lb

مطلوب

في مجال بيع المطابخ والسيراميك والمواد الصحية من الجنسين براتب وعمولة وتعويضات مجزية الافضلية لمن لديهم خبرة في نفس المجال أو من خريجى التصميم الداخلى ونرحب بالخريجين حديثا للتواصل يرجى إرسال السيرة الذاتية مع صورة شخصية حديثة على الإيميل

#### كل 4 أسطر 20.000 ليرة لينانية

كل سطر إضافي 5.500 ليرة لبنانية

## عقارات

Shop for Rent, Achrafieh, Michael, 88m<sup>2</sup>, \$36,000/ year. Tel: 01/993399 - 70/600670

03/301044

À louer Chalet sur gazon à Rimal, bloc A, 1 chambre à coucher, entièrement rénové, meublé et équipé. Parking. Tél.: 03/848000

À vendre, Mtayleb, appt. 420m², en excellent état, 4 ch. à coucher dont 2 master, Ch. personnel, 5 s. bain, grandes récéptions, cheminée, 2 pkg., cave, générateur, 950,000\$. Bear:

Jamhour area, 310 sqm 300 sqm private garden, 4 parkings, 3 master bedrooms, club pool, price reduced. to: sell. 03/202089

Les Lilas Yarzé، للبيع شقتان في مبنى جديد فخم جداً 240م م و350م م قـرب مـدرنسـة الجمهـُورُ وُنـاديٰ الٰيـرزّة، موعد التسليم في تموز 2015. ت: 03/101042

التلفون: 03/407296

سن الفيل، بدون وسيط. التلفون: 03/236438

حالة ممتازة سعر مغر ت: 03/256115

coté Collina club/ Rabieh 18,000\$.

à Beit Chabeb entièrement rénovée de 145m<sup>2</sup>, 3 chambre à coucher, meublée et équipée. Tél.: 03/848000

جل الديب الشارع الرئيسي، للايجار شقة 250م.م، الطابق الأول، تصلح

شقة مفروشة للايجار، برمانا، 3 غرف نوم، مطلة على البحر، ضمن مجمع سكني، بيسين وتنس. التلفون:

عين سعادة، طريق رومية، 3 نوم، سفرة، 260م.م. ت: 04/870875

À louer appart, meublé à

À louer Maison Libanaise

للتجارة. التلفون: 03/690102

03/166827

غ. جلوس، 4 حمامات، صالون،

للإيجار)

À louer 2 chalets plateaux Faraya 110m² (2 c. à c.) et 235m² (5 c. à c.), meublés, neufs, près des pistes:

تـقـدم الـعـروض وفــق نـصـوص

دفتر الشروط الخاص الذي يمكن

الإطلاع والحصول عليه لدى امانة

سر المعهد الجامعي للتكنولوجيا

العنبوان: المعهد الجامعي

للتكنولوجيا - صيدا - مجمع بهاء

يجب أن تصل العروض وطلبات

الاشتراك في المناقصة الى قلم

الدائرة الإداريــة المشتركـة في

رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية

عشرة ظهراً من يوم الاثنين الواقع

فيه 2015/6/22 وذلك أثناء

رئيس الجامعة اللبنانية

د. عدنان السيد حسين

مكتب السيدة ليلي الزين.

الدين الحريري.

الدوام الرسمي.

التكليف 1056

بيروت في 28 أيار 2015

تبليغ فقرة حكمية

محكمة بداية جبل لبنان الثالثة

فى بعبدا برئاسة القاضي محمد

. وسام المرتضى تدعو المستدعى

بوجههم فكتور جان بيطار

وحسين ورمزي شهيب لتبلغ

القرار 2015/1/27 تاريخ 2015/1/27

الصادر بالاستدعاء 2012/424

المقدم من السادة مي نسيب

الريس بالاصالة عن نفسها

## مركز "النهار" للمعلومات

القاصرة ميلا رجا دلال ومازن

ومكرم رجا دلال والرامي الى ازالة

الشيوع في العقارين رقم 5981

و5982/عاليه وبيعهما بالمزاد

العلني بمبلغ وقدره 552650

دولار اميركي للعقار رقم 5981/

عاليه ومبلغ قدره 774550 دولار

اميركي للعقار رقم 5982/ عاليه

او ما يعادله بالليرة اللبنانية بتاريخ

البيع وتوزيع الثمن بين الشركاء

مهلة الاستئناف 30 يوما من

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

من رئيس محكمة بداية جبل

لبنان الرابعة في بعبدا الغرفة

الناظرة بالقضايا العقارية القاضى

رين مطر تقدمت المستدعية

سهام جورج جبور بالاستدعاء رقم

2015/5856 تطلب فيه شطب

اشارة دعوى بموجب استدعاء

مقدم لحاكم صلح عاليه بتاريخ

28 تشرين الثاني 1939 المدعي

اسكندر خطار يزبك خير الله

بصفته احد ورثة عمه مخائيل

يزبك خير الله المدعى عليه أيوب

اندراوس خير الله بصفته وارث

شقيقته رفقه ارملة مخائيل يزبك

خير الله جهة الدعوى وجوب

كل بنسبة حصته في الملكية.

تاريخ النشر.

تبليغ قضائي

أخبار و مقالات و ملفات و تحقیقات و أكثرمن 600,000 صورة منذ مطلع القرن العشرين

http://archives.annahar.com.lb email: photoarchives@annahar.com.lb

مخائيل يزبك خير الله المرجع عن

كـل مـن لـه اعـتـراض يستطيع

التقدم به امام قلم هذه المحكمة

خلال مهلة عشرين يوما من تاريخ

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

ان محكمة الاستئناف المدنية

في بعبدا الغرفة الاولى الناظرة

في الدعاوى العقارية تدعو كلُّ

من ورثة جورج نقولا حداد وهم

ارملته السيدة رينه الهبر واولاده

منها وهم سهيل جورج الحداد

ونقولا جورج الحداد وبسام جورج

الحداد وفادي جورج الحداد

ووليد عبد النور الحداد للحض

شُخصياً او من ينوب عنهم قانوناً

الى قلم المحكمة لتبلغ اوراق

الدعوى الاستئنافية رقم أساس

2013/9/26 ورود في 2013/9/26

المقامة من سامية سليم معوّض

ارملة المرحوم عبد النور الحداد

والسيد جوزف عبد النور الحداد

والسيدتين مرتا ونجوى عبد النور

الحداد بوجه الياس نقولا الحداد

وبوجهكم بموضوع ازالة شيوع وإلا

صار ابلاغكم بواسطة رئيس القلم

لحين صدور القرار النهائي.

اعلان تبليغ

العقار 554/ بحمدون القرية.

03/355156

للبيع شاليـه دوبلكس في مجمع المـنـار معاملتين حـالـة ممـتـازة.

للبيع محل 45م.م، مع موقف واحد، ومُتَّخَّت، في بناء تُجاري، منطقة

محل تجاري للبيع في الحمرا بحالة جيدة 100م مطبخ حمام 500,000\$ التلفون: 01/616000 www.sodeco-gestion.com

مستودع مساحة 527م.م، ارتفاع السقف 4 أمتار، منطقة الْحُمراء قرب جريدة السفير نزلة كميون مستقلة

للايجار كابين في كورال بيتش. للمراجعة: 03/217661

عقارات 03/301044 للبيع او للإيجار

للبيع او للايجار شاليه، RIMAL، دوبلَّكس على الغازون 110م.م موقع مميز. التلفون: 03/253333

El Rimal للمراجعة: 03/456082

طريق النحل تحت المياه الخضراء تائه في الحظيرة

حالياً في المكتبات

في تمام الساعة الحادية عشرة

ظهراً في دائرة تنفيذ بيروت قصر

وعلى الراغب في الشراء تنفيذاً

لاحكام المواد 973 و974 و978

و983 اصـول محاكمات مدنية

ان يــودع بـاسـم رئـيـس دائــرة

تنفيذ بيروت قبل المباشرة في

المزايدة لدى صندوق الخزينة

او احد المصارف المقبولة مبلغاً

موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة

مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه

ان يعين مقاماً مختار له في نطاق

الدائرة ان لم يكن له مقام مختار

او لم يسبق ان عين مقاماً مختاراً

فيه والا اعتبر قلم الدائرة مقاماً

مختاراً له وعليه ايضاً في خلال

ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار

الاحالة ايـٰداع كامل الثمن باسم

رئيس دائرة التنفيذ في صندوق

الخزينة او احد المصارف المقبولة

تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة

العشر والا فعلى عهدته فيضمن

النقص ولا يستفيد من الزيادة

وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم

والنفقات بما فيه رسم الدلالة

البالغ 5% دون حاجة الى انذار

او مطلب وذلك خلال عشرين

يوما من تاريخ صدور قرار الاحالة.

للراغب في الشراء الاطلاع لدى هذه

اعلان بيع عقاري

القاضي ميرنا كلاب

تاريخ 2014/3/20

العقار 1068/ الرميل

وجوليان عون

ومي عون

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

المعاملة التنفيذية 2014/658

المنفذ: ميشلين وآلان ونانسي

المنفذ عليه: وليم عود - جواد

السند التنفيذي: قرار ازالة شيوع

تاريخ محضر الوصف: 2014/6/18

بيان العقار ومشتملاته: ارض وبناء

وثــلاث طـوابـق - ارضــي شقـتـان

الاولى غرفتان ودار ومطبخ ومنافع

ودرج والثانية غرفتان ومطبخ

الاول خمس غرف ودار ومطبخ

ومنافع وفرندا والطابق الثاني

خمس غرف ومطبخ وحمام ومنافع

مساحة العقار: 1068/ الرميل

الشمال: العقار 2334 - املاك

الجنوب: العقار 1069 - املاك عامة

موعد المزايدة ومكان اجرائها يوم

بدل الطرح /10180,091/ د. أ.

وممشى وفرندا ودرج.

311م. م.

حدود العقار

الغرب: املاك عامة

الشرق: العقار 1067

تاريخ تسجيله: 2014/8/12

## مطلوب لمجموعة معارض فخمة موظفى مبيعات

Samana Luxury Travel &

Tourism has an opening

for an accounting manager

with a minimum of 15

years experience in a Travel

company in Lebanon.

Good benefits are offered

for competent profiles.

Please send your CV to:

info@samana-travel.com.

فنادق هيلتون بيروت تعلن عن

رغبتها في ملَّ الوظَّائِف الشَّاغرة

لديها: Commis, Demi Chef

De Partie, Assistant Chief

Steward, Receptionist and

Guest Relations Officer

الرجاء ارسال السيرة الذاتية الى:

beyhg.hrd@hilton.com

أو تقديم الطلبات في فندق هيلتون

مطعم في ليماسول - قبرص

يطلب طاقم مطبخ بأكمله وطاقم

صالة ذوى ألجنسية القبرصية

الاتصال على 009614719062 او

Montreal, Apt 80m<sup>2</sup>, 1 BDR,

215,000US\$. Financing Avai-

Villa in a famous Greek

island buy it and get

Greece for whole family.

Tel: +96171221530 and

info@cavofregadasyros.com

www.cavofregadasyros.com

Adma / Kfaryassine, beau-

tiful land, 1500m2, resi-

dential zoning, 40/90,

الأشرفية الليسيه، شقة 240مم،

3 نوم، صالونان، طعام، 4 حمامات،

سعر 450,000\$ . ت: 71/455397

permit

E-mail:

lable. Tel: 03/749933

Canada,

residence

+306977301480

panoramic view. 03/749933

بيروت حبتور غراند

iobs@cbj.me

ُ للبيع ُ

Down Town

عقارات

#### في دولة الإمارات العربية المتحدة

m.shamy@arteco.ae

ط2، لقاء مبلغ /100,000/*ل*.ل.

على ان تصل الُعروض في مهلة

اقصاها الساعة الثانية عشرة من

النبطية القاضي نسرين علوية

عملا باحكام الفقرة الرابعة من

نشر خلاصة الاستدعاء المقدم من

شطب اشارة قيد حجز احتياطي

1974/2/26 مقدم من السيد

عليهم ادما وسلوى وروزيت

صور فَي 2015/5/26

التكليف 1046

اعلان قضائي

المادة 512 أ.م.م.

#### اعلانات رسمية

اعلان تبليغ عملاً بالمادة 15 أ.م.م. ان محكمة الاستئناف المدنية في بعبدا الغرفة السادسة ايجارات

ندعو ورثنة هندابي عبدالله للحضور شخصياً اومن ينوب عنهم قانونا الى قلم محكمة الاستئناف لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من المرحومة هند ابي عبدالله بوجه الرهبنة الانطونية المارونية رقم اساس 2015/13 محدد موعد الجلسة في 2015/7/13 والا صار إعمال المادة 15 أ.م.م. التي تقضّي بأنه اذا أقيمت الدعوي على متوف او توفي اثناء المحاكمة وتعذر تعيين ورثته جاز للمحكمة اجراء التبليغات عن طريق النشر في جريدتين محليتين والجريدة الرسمية وبعد مرور شهرين على آخر نشر، تعين المحكمة ممثلا خاصا يقوم مقام الممثل القانوني

رئيسة القلم تانيا زخور

تجري مصلحة استثمار مرفأ صور في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الاثنين الواقع في 2015/6/22 مناقصة عمومية لتلزيم اعمال تعزيل وتنظيف مدخل المرفأ وفقا للمنسوب 7م وبعرض 50م في مرفأ صور التجاري، فعلى الراغبين

بشخص الموكل عزيز الهاشم الاشتراك في المناقصة العمومية وذلك عن صحيفة العقار 816/ الحصول على دفتر الشروط المعد لهذه الغاية من ادارة المصلحة جديدة مرجعيون. الكائن في: صور - قرب السراي - ملك القاضي انطوان فرحات -

يوم السبت الواقع في 2015/6/20 ويرفض كل عرض يصل بعد هذا رئيس مجلس الادارة

هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص والاستحصال على نسخة منه في مركز البلدية طيلة اوقات الدوام الرسمي لقاء مبلغ قدره /250000ل. (مئتان وخمسون الف ليرة لبنانية) يدفع

تبليغ قضائي

فيه شطب اشارة دعوى يومي

مقدمة للحاكم المنفرد في بعبدا بتاريخ 957/5/21 من المدعية نسيبه حبيب انتا ضد محمد سليم علامة وخيرية علامة وفضل سليم تتضمنها طلب تسجيل مساحة 24 متراً مربعاً ضمن عقار المدعية عن العقار 1069/حارة حريك.

من رئيس محكمة بداية جبل لبنان الرابعة في بعبدا القاضي رين

احتياطي يومي 1039 تاريخ 1991/7/22 حجز احتياطي 1991 رقم القرار 91/68 لمصلحة طالب البطم جورج ادوار عون الحجز بنك بيروت الرياض ضد

691 و692/روميه. كل من لـه اعـتـراض يستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ رئيس القلم جمانة المصري عويدات

إعلان تلزيم صادر: 696/ر وارد: 2015/158 تقديم اعمال تنظيف مبانى المعهد الجامعي للتكنولوجيا لمدة تسعة أشهر تجري لجنة المناقصات في

کـل مـن لـه اعـتـراض يـستطيع التقدم به امام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

رئيس بلدية الحدت - سبنيه - حارة طلعت حليم الأشقر عن العقارين

1505 تاريخ 1957/4/24 دعوى

من رئيس محكمة بداية جبل لبنان الرابعة في بعبدا القاضي رين مطر تقدم المستدعون محمد الحركة وخضر كمال وعلى سليم ومحمد وسلوى والهام وجهاد فضل سليم بالاستدعاء 2015/5966 يطلبون

في صندوق البلدية لقاء ايصال يضم الى العرض.

باليد مباشرة الى قلم البلدية خلال اوقات الدوام الرسمي على ان تصل قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يـوم عمل يسبق التاريخ المحدد لاجراء المناقصة، ويرفض كل عرض لا يقدم بهذه الطريقة. الحدت في 2015/5/20

من له مصلحة او اعتراض يبديه تبليغ قضائي رئيس القلم فاطمة فحص

تعلن بلدية الحدت - سبنيه - حارة البطم - عن اجراء مناقصة عمومية (على أساس التنزيل المئوي)

المستدعي توفيق نعيم عدوان بوكالة المحامي طعمة مكروس والمسجل برقم 2015/767 تاريخ 2015/4/27 والذي يطلب فيه والمسجلة برقم يومي 141 تاريخ جوزيـف الصايغ على المحجوز

خلال عشرين يوما تلي النشر

لتلزيم مشروع تزفيت بعض الطرق الداخلية، وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه 2015/6/16. د. عبد المطلب الحسيني يمكن للراغبين الاشتراك في بتاريخ 2015/5/26 قررت رئيسة الغرفة الابتدائية المدنية في

تقدم العروض مختومة وتسلم





الجامعات اللبنانية مناقصة عامة

لتلزيم تقديم أعمال تنظيف مباني

المعهد الجامعي للتكنولوجيا

العارض.

صيدا على أساس سعر يقدمه

وذلك في مبنى الإدارة المركزية

للجامعة اللبنانية - المبنى

الزجاجي - مقابل المتحف الوطني.

الساعة 14/الرابعة عشر من يوم

الثلثاء الواقع فيه 2015/6/23

كواليس الأحد

في حزب القوات اللبنّانية، ملحم رياش

تقديم نيكول الحجل





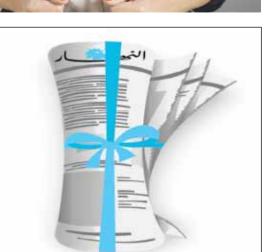


هدية النهار يوم ميلادك، خبر ميلاحك في الصفحة الاولى وأيضا للأقرباء والأصدقاء

احتفظ بأهم احداث "النهار"في يوم ميلادك منذ آب 1933 على لوحة فنية

قياس A4 40000 ل.ل. قياس A3 50000 ل.ل.





## 14 وفيات | رياضة

وعائلتهما

السبت 30 أيار 2015 | 2015 Samedi 30 Mai

#### وفاة

أولاده برونو بسول وأولاده إليزابيت بسول زوجة أنـدره تيان ميراي بسول زوجة رمزي نخو وعائلتها

وعموم عائـلات بـسـول، ريــن ڤيـل، تُـيّـان، ُنخو وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه المرحوم إدمون ألبير بسول

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم السبت 30 أيـار 2015 في كنيسة مار اليـاس، القنطاري. تقبل الُتَّعازي قبل الصلاة في صالون

الكنيسة من الساعة العاشرة قبلً الظهر وغداً الأحد 31 منه في صالون كنيسة مار الياس، القنطاري، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً. ` الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوج الفقيدة انطوان يوسف عواد أولاً دهـا جـو زوجتـه ايـنيـد سميلي كارلا ارملة المرحوم عبدالله دياب

نايلة زوجة بول صهيون وعائلتها

كريم زوجته بستي تورغي وعائلته شقيقاها الدكتور بول حداد زوجته ندى معوض وعائلته بيار حداد زوجته فيوليت كروساز

أُحفادها فيليب، كفين، آمي - روز

جُوي، ستيفاني دياب الْكُسندر، مايكل، كارل، لورا صهيون سينًا، لوقا عواد وعموم عائلات حـداد، عـواد، سالم،

سميلي، ديـاب، صهيـون، تـورغي، معوض، كروساز وجميع انسبائهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الحزن فقيدتهم الغالية المرحومة انطوانيت انطون حداد

زوجة انطوان يوسف عواد المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس 28 أيار 2015. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة

الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت 30 منه في كنيسة المخلص للروم الملكيين الْكاثوليك، شارع مونو، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها صور حيث توارى في مدفن العائلة. تقبل التعازي قبل اُلدفن في صالون الكنيسة من الساعة العاشرةً صباحاً، والأحد 31 أيار والاثنين أول حزيران 2015 في صالون الكنيسة من الساعة الجادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف

جورج جميل شعيا

زوجته المرحومة افريدي أبى هاشم أولاده كميل جورج شعيا شارل زوجته جيزال بدران وولدهما مارکو - جورج وشون. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم

السبت 30 أيار 2015 الساعة الثانيةُ بعد الظهر في كنيسة ماريوحنا المعمدان الرعائية، الاشرفية. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدأ الاحد 31 منه في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان، الاشرُّفية، من

الساعة 11 قبل الظهر حتى 6 مساء. زوجة الفقيد لودي لبس ابنه جوزف زوجته جوسلين بناته زينة زوجة دومينيك، ياسمين

زوجة تياري ونورا أحـفـاده غـّايـتـان، بـاسـتـيـان، يـوان، مارتن، زوي الاُخُوة فُرانسيس، طوني، وابراهيم وعائلاتهم

افلين شربين ودورا ليختي وعموم عائلات لبس، بو حرب، زكنون وكـتـورة يـنعـون بـمـزيـد مـن الـحـزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

حنا يوسف لبس المنتقل الى رحمته تعالى 28 أيـار

2015 عن عمر 82 سنة، بعد أن ناضل بكل قوة وعزم حتى آخر رمق، ويبقى المثال الاعلى لنا جميعاً. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه عند الساعة الثانية والنصف بعد ظهر الثلثاء 2 حزيران 2015 في كنيسةً القديس جوزف في أنماسٌ، فرنسا، بعدها يوارى في مدافن المدينة.

زوج الفقيدة لبيب كريم مسعود ولداها بسام وعائلته شادي وعائلته ابنتها ديالا زوجة شادي ضو

والدتها ناهيه بشاره ارملة المرحوم نديم فرحات

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم

روز نديم فرحات يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة

الثالثة بعد ظهر اليوم السبت 30 أيـار 2015 في كنيسة مـار مخايل للروم الكاثوليك، ابل السقي. تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وغدأ الاحد 31 منه من الساعة العاشرة

صباحاً ولغاية السادسة مساءً في صالون كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس، ابل السقي. والاثنين الاول من حزيران 2015 من الساعة العاشرة صباحاً ولغاية بى السادسة مساءً في صالون كنيسة القديسة ريتا للروم الكاثوليك، حديدة المتن.

اولاد زوجها كرست زوجته ريتا خليفة روني زوجته ميرا قساطلي وعائلتهما

جولي زوجة المهندس عبدالله طنب

شقيقاها عائلة المرحوم خليل معلوف عائلة المرحوم يوسف معلوف سلفاها المهندس ادمون باشا وعائلته وليم باشا وعائلته

وانسباؤهم ينعون فقيدتهم المرحومة

ارملة المرحوم جورج عبد المسيح باشا

سامية خطار معلوف

تقام خدمة الوداع الساعة الثانية بعد ظهرُ اليوم السبتُ 30 أيار 2015 في كنيسة الله، شارع مدرسة السلام، منطقة مار متر. الأجتماع في صالون الكنيسة قبل خدمة الصلاة من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

تقبل التعازى غدأ الاحد 31 منه من الساعة الثالثة بعد الظهر ولغاية السابعة مساءً في صالون الكنيسة الطابق الثاني.

#### رقدت على رجاء القيامة يولا يوسف الحباقى

(الجبيلي) أرملة جوزف جرجس صادر

أبناؤها فادي صادر زوجته هند داغر وعائلتهما المهندس وليد صادر زوجته كوليت راضي وعائلتهما الدكتور زياد صادر زوجته اليزابيت ديك وعائلتهما

ابنتاها المحامية فاديا زوجها العميد المتقاعد حنا ناصيف وعائلتهما وديعة صادر شقيقتها جاكلين زوجها شبلى

كنعان واولادهما وعائلاتهم جمال كرباج ارملة شقيقها شحاده الحباقي (الجبيلي) واولادها أوديـت أبـي راشـد ارمـلـة شقيـقها

إبراهيم الحباقي (الجبيلي) واولادها وعائلاتهم اولاد شقيقتها المرحومة افلين ارملة فيليب أبو عازار واولادها وعائلاتهم اولاد شقيقتها المرحومة اوجيني أرملة سليمان الجبيلي واولادها

وعائلاتهم

اولاد شقيقتها المرحومة مارى ارملة فؤاد أبي داوود واولادها وعائلاتهم اولاد شقيقتها المرحومة روز ارملة ميشال خاطر واولادها وعائلاتهم وعائلات صادر، الحباقي، الجبيلي، عیرانی، داغر، راضی، دیك، ناصیف، كنعان، كرباج، أبي راشد، أبو عازار، أبى داوود، خاطر وأنسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم أهالي درب

الراقدة على رجاء القيامة مساء امس الجمعة 29 أيار 2015 متممة

السيم والحازمية ينعون فقيدتهم

واجباتها الدينية. يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم السبت 30 منه في كنيسة مار الياس، في أنطلياس، ومن ثم ينطلق موكب الجثمان الى الحازمية حيث تدفن في مدفن العائلة في مار

روكس، الحازمية. تقبل التعازي قبل الصلاة من الحادية عشرة قبل الظهر حتى موعد الدفن، وغداً الاحد 31 منه من الحادية عشرة قبل الظهر حتى السادسة مساءً في صالون كنيسة مار الياس، أنطلياس.

زوج الفقيدة عادل وديع حرفوش ابنها أمين

والدتها جوليا سالم أرملة المرحوم شفيق سالم شقيقتاها ن<sup>'</sup>هاد أرملة المرحوم جوزف دانيال وأولادها وعائلاتهم نورما زوجة زهير فياض وعائلتها

ينعون فقيدتهم المرحومة صونيا شفيق سالم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الأولى بعد ظهر اليوم السبت 30 أيار 2015 في كنيسة الصعود، ضبية، ثم ينقل جثمانها الى مسقط رأسها عماطور الشوف حيث تقام صلاة شيل البخور في كنيسة السيدة ثم توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون كنيسة الصعود ضبية، من الساعة العاشرة قبل الظهر وبعد الدفن في صالون كنيسة السيدة عماطور حتى الساعة السادسة مساء، وغداً الاحد 31 منه في صالون كنيسة الصعود، ضبية، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر حتى السابعة مساء.

> انتقلت الى رحمته تعالى ماجدة شهاب

زوجها المرحوم الحاج احمد الملا والدها العقيد المتقاعد محمد حلمي

والدتها المرحومة الحاجة اوته هيلدغار ماركر ولدها محمد خير الملا اشقاؤها محمد مجدي، احمد، كارمن

زوجة خالد الطيارة ومنى زوجة فهد

يُصلِّي على جثمانها الطاهر ظهر اليـوم السبت 30 أيــار 2015 في جامع الخاشقجي ويـوارى في مدافن

تقبل التعازي الاحد والاثنين في نادي خريجي الجامعة الاميركية ALUMNI الوردية من الثالثة حتى السابعة مساءً.

الشهداء.

أولاد الفقيدة الدكتور غبريال حداد فادي حداد

أشقاؤها فيوليت مجدلاني أرملة

شقيقها المرحوم فؤاد بيطار وأولادها

وعائلًاتهم مارى نجا أرملة شقيقها المرحوم جان

.. شقیقُمًا ُندیم بیطار زوجته مهی زکّا

شُقيقتاها عائلة المرحومة فيوليت

عائلة المرحومة لودي أرملة نبيه

أسلافها عائلة المرحوم ميشال حداد

بنات حميها عائلة المرحومة ماري

والمهجر ينعون بمزيد من الحزن

والأسى فقيدتهم الغالية المأسوف

المنتقلة الى رحمته تعالى الخميس

28 أيــار 2015 متمّمة واجباتها

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة

الرابعة بعد ظهر اليوم السبت 30 منه

في كنيسة القديس جاورجيوس

للروم الأرثوذكس، عاليه حيث توارى

تقبل التعازي قبل الصلاة وبعدها في

صالون كنيسة القديس جاورجيوس

للروم الأرثوذكس، عاليه، من الساعة

الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية

الساعة السادسة مساءً وغداً الأحد

31 منه في صالون كنيسّة القديس

جاورجيـوس لـلـروم الأرثـوذكـس،

برماناً، من الساعة الثانية بعد الظهر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارأ

زوجة الفقيد جميلة محسن صوما

اولاد شقيقه المرحوم مسعود اصفر

أُولاد شُقيٰقه المرحوم عبد المجيد

اولاد شقيقه المرحوم لطفي نجار

أرملة شقيقه المرحوم شكري نجار

أولاد شقيقه المرحوم يعقوب نجار

أبن شقيقته المرحومة سميرة

،عموم عائلات اصفر ، نحار ، صوما ،

رضوانلي، بلدو وأنسباؤهم في الوطن

والمهجر ينعون بمزيد من الأسي

المنتقل الى رحمته تعالى أمس الجمعة 29 أيار 2015 متمماً واجباته

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة

الثانية عشرة ظهر الاثنين الاول من

حزيران 2015 في كنيسة مار افرام

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون

الكنيسة من الساعة الحادية عشرة

قبل الظهر والثلثاء والاربعاء 2

و3 حزيـران في مـنـزل الفـقـيـد في

الاشرفية، شارع ساسين، بناية تلالُّ

والدته مادلان توفيق شربل ارملة

شقيقه المهندس جورج غانم (رئيس

بلدية نهر ابرهيم وامين سر نقابة

المهندسين سابقا) زوجته صونيا

شقيقته المهندسة الداخلية جانيت

ينعون بمزيد من الحزن والرجاء

فقيدهم المأسوف على شبابه

(رئيس نادي الشطرنج في المجلس

تقبل التعازي اليوم السبت 30 أيار

2015 من الساعة الثانية بعد الظهر

حتى الثامنة مساء في صالة كنيسة

تنعى جمعية الهدى للرعاية الإجتماعية - مركز نسمه للموارد

السيدة نجاة عالم فاخوري

وتتقدم من عائلتها الكريمة

واصدقائها بأحر التعازى القلبية

سائلين الله عز وجل ان يتغمدها

بواسع رحمته ويسكنها فسيح

يتقدم خالد الداعوق الامين العام

واعضآء منبر الوحدة الوطنية

وعائلته الكريمة

فسيح جناته.

نجاة عالم فاخوري

الرئيسة السابقة للجمعية

مار جرجس الرعائية، نهر ابرهيم.

زوجة انطوان جرمانوس وعائلتهما

بيروت، بلوك B ، الطابق السادس.

تعاز

المرحوم حنا ضاهر غانم

سعاده واولادهما وعائلاتهم

جوزف حنا غانم

الثقافي لبلاد جبيل)

والتعليم

للسريان الارثوذكس، طلعة غره.

فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

نائب سابق في سوريا (1947)

اولاده سهيل نجار وعائلته

سمير نجار وعائلته

فايز نجار وعائلته

نجار وعائلاتهم

وأولادها وعائلاتهم

جبرايل بلدو وعائلته

الياس سعيد نجار

وعائلاتهم

وعائلاتهم

ولغاية الساعة السابعة مساء.

عائلة المرحوم حبيب حداد

عائلة المرحوم فؤاد حداد

أرملة يوسف زغلول

عليها المرحومة

في مدفن العائلة.

لكم من بعدها طول البقاء.

عايده رشيد بيطار

أرملة المرحوم جورج جبران حداد

بيطار وأولادها وعائلاتهم

وأولأده وعائلاتهم

أرملة إميل زكّا

فاديا حداد

على قاسم أسعد حجازي

ينعى المهندس الحاج محمد دنش المأسوف على شبابه ۗ

ويلهم أهله الصبر والسلوان.

شُقيقه الأب سمعان جميل اللعازري رئييس معهد القدييس يوسف

يعقوب سعادة وعائلتهما وعائلتهما

ضوميط جريش جميل

أولاده سامي زوجته غاده شواح وعائلتهما (رئيس بلدية كفرحونة) خليل زوجته ميرنا القاعي وعائلتهما جوزف زوجته ريما القاعي وعائلتهما ميشال زوجته جاكلين المقنزح وعائلتهما

يوسف بشاره قرباني

وعائلتهما (في المهجر) (في المهجر)

عائلة المرحومة جميلة الطرق

ادريس.

ويتقدم من أهل الفقيد بأحر التعازي سائلا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

رعية سير الضنية للروم الارثوذكس ولداه الياس وميشال

الجمعة 29 منه في كنيسة السيدة،

والنصف قبل الظهر في كنيسة

أيار 2015. تقبل التعازي اليوم السبت وغدأ الأحد 30 و31 منه في صالون كنيسة

في السابع والعشرين من شهر أيـار 2015 انتقل الى رحمة الله في بعبدات

والدته المرحومة ناهيه ملحم شاهين طـونـي زوجـتـه مـاري روز معتـوق

وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد

«يا أيتها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي

ذكرى أسبوع المأسوف على شُبابه

أرملة الفقيد سعدى الياس عيسى

صهره الايكونوموس يوحناأزعور خادم أبنته باميلا زوجة موريس عبدالله

جميل جميل زوجته ريتا بدوي معتوق أرملة المرحوم الياس جميل ماري تراز

رامونا زوجة الايكونوموس يوحنا أزعور

ريشار زوجته جوان الحداد وعائلتهما وعائلتهما

يوسف عيسى وعائلته نقولا عيسى وعائلته بولس نعمه وعائلته

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء 26

المأسوف على شبابه

من الايمان والرجاء المسيحيّ. تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الاحد 30 و31 أيـار 2015 في صالة كنيسة مار انطونيوس البادواني، بعبدات، من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

تراز فرنجية في المهجر دغيم وعائلتها

الدينية.

السيدة، مجدليا.

شُقيقتاه أولاد المرحومة زكية عزيز وعائلاتهم

عمه عائلة المرحوم وديع نمر قرباني خالاه بطرس ملحم شاهين وعائلته عائلة المرحوم طنوس ملحم شاهين خالاته عائلة المرحومة دمعة شاهين

من الاستاذ عبد الحميد فاخوري بأحر التعازي لوفاة زوجته المرحومة سائلین المولی عز وجل ان یسکنها ولغاية السابعة مساءً.

وادخلي جنتي» ربطين صدق آلله العظيم تصادف غدا الإحد 31 أيبار 2015

جداه الحاج أسعد حجازي والحاج جعفر أعمامه محمد، علي، الحاج زكريا، الحاج يحيى، الحاج أحمد وحسن. تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحـه الطاهرة الساعةُ

عَائلة المُرحومة ملُفّينا أرملة حنا صالح عائلة المرحوم إيلين أرملة وديع على قاسم أسعد حجازي وعموم عائلات حداد، بيطار، زكّا، شيمليسكي، سلوم، نجا، مجدلاني، زغلول، صالح وأنسباؤهم في الوطن

عينطورة

شقيقاته ايجاني أرملة نقولا الفحام

ماري روز زوجة سامي لطوف وعائلتها حماته لوسيا الكميل أرملة الياس بولس عيسى وعائلتها أبنا حميه يوسف عيسى زوجته ماري

11:00 قُبِل ظُهُرُ الأحد 7 حزيران 2015، في معهد القديس يوسف، عينطورة. وتقبل التعازي بعد القداس

أشقاؤه الياس عيسى وعائلته حناعيسي وعائلته

اشقاؤه نمر زوجته ايلان كتيمه فيفيان عيسى ارملة فريد وعائلتها

شقيقته نهى زوجة غابي عبد النور

العاشرة صباحاً، للرجال في حسينية بلدته الغازية، وللنساء في مقام النبي

بمزيد من الاسي والحزن

أشقاؤه يوسف جميل زوجته سوزان

أرملة المرحوم بولس عيسى سميرة وعموم عائلات مجدليا ومزرعة التفاح

المنتقل الى رحمته الخميس 28 أيار 2015 عن 59 عاماً متمماً واجباته احتفل بالصلاة لراحة نفسه أمس

كما يقام قداس لراحة نفسه، الساعة

ابنته تريز زوجة إبراهيم سمعان

السابعة مساءً.

محدليا. تقبل التعازي اليوم السبت وغداً الأحد 30 و31 منة من الساعة الرابعة عصراً حتى الثامنة مساء في قاعة الكنيسة. يحتفل بالذبيحة الالهية لراحة نفسه غدأ الأحد 31 منه الساعة العاشرة

لغاية الساعة 6:00 مساء في صالون

ينعون فقيدهم المرحوم

الأسفون آل حجازي وآل خلف وعموم أهالي الغازية.

والأهلُ والأنسباء في الوطن والمهجر ينعون على رجاء القيامة فقيدهم

جریس خلیل عیسی

قلب يسوع، بدارو، سامي الصلح، من الساعة الحادية عُشْرة قبلَ الظهر حتى

رقد على رجاء القيامة حبيب شفيق مراد

جورج مراد

زوجته منى جورج ابو جودة

ثريا ارملة ميشال المعلم

واولادهما جو وكيفن

واولادهما وعائلاتهم

ينعون المرحومة

السابعة مساء

الساعة 6 مساء.

إنّا لله وإنّا اليه راجعون

عبد الحميد فاخوري

وعائلتهما

شقيقتاه مريم زوجة نسيب الحكيم

ابنها الياس زوجته روزين طوس

أُبنُتها فيارجُ اشـقـاؤهـا اولاد شقيـقها المرحوم

جانيت ابي ناصيف ارملة شقيقها

اندراوس زوجته اجانيه ابي ناصيف

يواكيم زوجته ساميا عبود واولادهما

الحادية عشرة قبل الظهر حتى

قداس المرافقة غداً الاحد 31 منه عند

هادي زوجته ديمة صباغ وعائلتهما

شقيقتها حياة زوجة المرحوم عمر

أشقاؤها المرحوم يوسف زوجته

زنوبيــة الأسـيــر، الـَمـرحـوم فهمي،

المردوم حلمي زوجته سوسن جركس، عبد الحفيظ زوجته منى

القيسي، أكرم زوجته نجاح القاروط

شقيقتا وجها المرحومة هند زوجة

المرحوم رشيد فاخوري والمرحومة

رحاب زوجة شفيق عيتاني وعائلاتهم

شقيق زوجها المرحوم هاني زوجته

صُلِّى على جثمانها الطاهر في جامع

البسطة التحتا أمس الجمعة 29 أيارً

تقبل التُتُعّازي في الثاني والثالث

للرجال والنساء اليوم السبت وغدأ

الأحد 30 و31 منه، في قاعة شماب

وذُلِكُ مِنْ الساعة العاشرة صباحا

وُلغاية السّاعة الأولى بعد الظّهر ومن

الساعة الرابعة عصراً ولغاية السابعة

الآسفون آل فاخوري وعالم وخروب

ولادقي وفزني ودندن وصباغ

والكتبي وأسير وجركس وقيسي

وفيق محمد على الميقاتي

رر. أولاده سمير ووسيم ومي شقيقه المرحوم ابراهيم الميقاتي

شقيقاته وفيقة والمرحومة وسيلة

والمرحومة سامية والمرحومة رجاء

الميقاتي. صُلِّي على جثمانه الطاهر الخميس

28 أيار 2015 في جامع الخاشقجي

وووري في مدافن الاوقاف الاسلامية

تقبل التعازي اليوم السبت 30 منه

للرجال والنشاء من الساعة الرابعة

عصَّرا حتى السابعة مساء في نادي

خريجي الجامعة الاميركية، الوردية

الآسفون آل الميقاتي وبردقاني

قداس وجناز

زوجة الفقيد إيفيت نجيب شامي

أولاده الدكتور أنطوان وعائلته

وقاروط وعيتاني وأنسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى

زوجته نهى عارف ميقاتي

ٱلْجُدُيْدة، الحرج.

وانسباؤهم.

روي وعائلته ُ

مارك وعائلته

كسباريان

الدىنىة.

الأشرفية.

قبل الظهر.

الدكتور إيلي وعائلته

المرحومة رينه فرنيني

وعموم عائلات فرنينيّ، برباري، شامي،

كسباريان، عـوض، نصير، غالو،

راسي، فاسكاز وأنسباؤهم في الوطن

والمهجر ينعون بمزيد من الأسي

المنتقل الى رحمته تعالى في

الولايات المتحدة الأميركية الخميس

19 شباط 2015 متمماً واجباته

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة

الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم

السبت 30 أُيـاًر 2015 في كنيسة

دير سيدة الدخول للروم الأرثوذكس،

تقبُل التعازي قبل الجناز في صالون

لكم من بعده طول البقاء.

فقيدهم المأسوف عليه المرحوم

ميشال أنطون فرنيني

غاردن، الوردية.

2015 وووريت في جَبانة الباشورة.

المريَّحُومةُ هنا اللادقي وُعائلتهماً.

والمرحوم نبيه وعائلاتهم

الزوجة الحبيبة والأم الرؤوم

نجاة محمد عالم

والدتها ليلى خروب

فزاني وعائلتهما

المرحوم جرجي واولادها وعائلاتهم

طانيوس وعائلاتهم (في المهجر)

تصادف اليوم السبت 30 أيار 2015 ابناه شفيق مراد زوجته سناء هرّابي ذكرى مرور سنة على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم شُقَيْقه نصري مراد زوجته نجلا رزوق غسان على سليمان أحمد



ذکری سنة

أحمد في حاريص عند الساعة الخامسة بعد الظهر. للفقيد الرحمة ولكم الاجر والثواب.

في ذكــرى مــرور سـنــة عـلـى وفــاة المرحومة ليلى أشجيان

(المولودة قزموز) يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد 31 أيار 2015 في كنيسة مار ورطان لمطرانية الارمن الارثوذكس، برج

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدأ الأحد 31 أيار 2015 الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة يقام قداس وجناز لراحة نفسها اليوم السبت 30 أيار 2015 الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً في كنيسة مار الياس انطلياس. وغداً الأحد 31 منه

تكريمية لعطاءات الاستاذ سامي، بمشاركة وزارة التربية والتعليم

الكرة الطائرة، ولفيف من الاندية الرياضية كما الاعلام الرياضي. المأسوف عليها المرحومة لينا ألفرد خوري

العالي، وزارة الشباب والرياضة، اتحاد

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء لمشاركتها الصلاة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً. بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة

الساعة العاشرة صباح غد الأحد 31 أيار 2015 في كنيسة مار جرجس الرعائية، الدكوانة. عائلة الفقيد وأنسباؤها يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة

أرملة المرحوم حبيب عياش

## غواراني أكمل الدور نصف النهائي من كأس النوادي الأميركية الجنوبية



'ليبرتادوريس"، في بيونس ايرس أمس.

من مسابقة كأس النوادي الاميركية الجنوبية الـ56 لكرة القدم "ليبرتادوريس" بصعود غواراني الباراغواياني كلوب 1 – 0 في مباراة الذهاب اثر تعادله ومضيفه راسينغ في اسونسيون في 21 أيـار 0 - 0 كلوب الارجنتيني سلباً الجاري. وسيلتقي في الـدور في المباراة التي أجريت بينهما على ملعب "استاديو برزيدنتي نصف النهائي ريفر بلايت خــوان دوميـنغو بـيـرون" في الارجنتيني، بينما يلتقي في المباراة الثانية انترناسيونال

جانيرو الأولمبية 2016.

يونغبلود الى جانب فادي الخطيب العائد عن الاعترال. وكان أفضل مسجل للفائز فادي الخطيب 31 نقطة وأمير سعود 19 نقطة، وللخاسر همزي مصطفى 13 نقطة ومحمد الخفاجي 11 نقطة إلى سبع متابعات.

ولعب مع منتخب لبنان اللاعب المجنس الأميركي جاسمون

#### الحسن في مدينة إربد، في إطار تحضير المنتخبين للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس العالم في روسيا 2018 وكأس الأمم

اليوم الاردن - لبنان في كرة القدم

كأس بيار الجميل لفروسية القفز

ينظم نادي الزغرين على مرمحه العاشرة صباح غد الأحد،

فروسية القفز، في اشراف الاتحاد اللبنانية للفروسية.

مسابقة كأس الوزير السابق الراحل الشيخ بيار الجميل في

يحل منتخب لبنان لكرة القدم على منتخب الاردن الساعة

19:00 مساء اليوم السبت في مباراة دولية ودية على ملعب

#### في قاعة مدرسة الراهبات الانطونيات في غزير، "بطولة الشرق الاوسط الأولى في جميع الفنون والألعاب القتالية".



طوني مكاري متوسطا محمد الهادي وسامي نخول.

50 متراً حرة و الـ100 متر حرة، خلال بطولة الجامعة اللبنانية للسباحة والتي أقيمت مرحلتها الأولى في الحوض الأولمبي لمدينة الرئيس رفيق الحريري الجامعية بالحدت. ففي الـ 50 متراً، سجل مكاري 30:62 ثانية متقدماً محمد الهادي من كلية ادارة الاعمال 36:53، وسامي نخول من كلية التربية الرياضية 38:87. أما في الـ 100 متر، فسجل 1:27:67 دقيقة، امام الهادي 1:34:38 ونخول 28:1.48

**استأث**ر طوني مكاري من كلية طب الأسنان بلقبي سباقي الـ

#### وأشرف على السباقين محمد ورداني، وعاونه مصطفى إسماعيل ومصطفى بغدادي وسعد سمعان وأحمد أيوب وحسن بو خضر.



بينيتيز ضربة جزاء "بنالتي" في اكتمل عقد الدور نصف النهائي الدقيقة 45 احتسبها الحكم بعد طرد مدافع راسينغ كلوب دييغو سيباستيان ساخا. وكان غواراني فاز على راسينغ

البرازيلي وتيغريس يو آي ان ال

المكسيكي.

افيـلايـنـدا في إيــاب الــدور ربع وأهدر مهاجم غواراني خوليان

#### موجز محلی

سلة غرب آسيا: لبنان غلب العراق تَعْلَبُ منتخب لبنان على المنتخب العراقي 85 – 67 (الأشواط 16 – 15، 44 – 27، 71 – 49، 85 – 67) في المباراة التي أجريت بينهما أمس في قاعة النادي الارثوذكسي بعمان، في افتتاح بطولة غرب آسيا لكرة السلة المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الآسيوية ونهائيات مسابقة كرة السلة في دورة ري دي

ويلتقى لبنان اليوم السبت الأردن الساعة 17:00، وغداً الأحد سوريا الساعة 17:00.

#### الآسيوية في دولة الإمارات 2019.

بطولة الشرق الأوسط الأولى للألعاب القتالية

يفتتح الاتحاد اللبناني للكونغ فو ووشو السادسة مساء اليوم



عائلة الفقيدة

ذکری اربعین

عائلة الفقيدة والأنسباء يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة عن راحة نفسها. الرجاء اعتبار هذه

النشرة دعوة خاصة.

روز الياس نون أرملة المرحوم بطرس كره الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

عائلة ولجنة تكريم المرحوم المربي والمعلم والاستاذ سامي أبو جودة تتمنيان مشاركتكم في ذكراه الاربعين حيث سيقام قداس وجناز في كنيسة سيدة النجاة الزلقاً الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد 31 أيار 2015. يلى الجناز لفتة

ميخائيل، طريق النهر. صالون الكنيسة. شقيقهُ جُورجُ وعائلته شقيقتاه عائلة المرحومة فيرا أنيس

## شکر علی تعزیة

تشكر جميع الذين آسوها سواء يريهم أي مكروه.

ميشال أبى ناصيف زوج شقيقتها المرحومة مريانا واولاده وعائلاتهم شفىقة حنا الزىىدى ارملة المرحوم يوسف الياس الزبيدي تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد 30 و31 أيار 2015 في صالون كنيسة سيدة الانتقال كفركده، من الساعة

والأبناء توفيق زوجته دانيه دندن حمود، مفرق Wooden Bakery. ير ربيد . مازن زوجته دانه الكتبي ينعون بمزيد من اللوعة والأسى

ادال جريس عازار ارملة المرحوم توفيق عازار كنيسة مار الياس، بشامون.

زوجة ناجى توما والدة مارياً، زياد وجوزف اليوم السبت 30 أيار 2015 الساعة الرابعة والنصف في كنيسة مار

> المأسوف عليه المرحوم نعیم روبیل زیادہ

أوديت حجار

#### وعائلاتهم وانسباؤهم ينعونه. تُقبل التعازي اليوم السبت وغداً الاحد 30 و31 أيار 2015 من الساعة الحادية عشرة قبل الظهر ولغاية السادسة مساءً في صالون كنيسة القديس يوحنا الحبيبُ لُلرومُ الكاثوليُّكُ،

#### بهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء حسيني على روحه الطاهرة في دارة والده المرحوم الحاج على على سليمان

الآسفون آل أحمد وآل حجازي وآل نصور وعموم أهالي بلدة حاريص.

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليها المرحومة

تقبل التعازي بعد القداس في

لراحة نفسه.

#### في كنيسة مار اوسابيوس عبادات، قضاء جبيل. لنفسها الراحة ولكم طول البقاء.

بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة يـقـام قــداس وجـنـاز لـراحـة نفسها

يقام قداس وجناز لراحة نفسه

## الكنيسة من الساعة الحادية عشرة الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارأ

بحضورهم أو بـارسـال أكـاليـل أو بالتبرع أو بالاتصال سائلة الله ألا



# ولاية خامسة لبلاتر على رأس "الفيفا" بغالبية 133 صوتاً و73 لعلي الحسين



من اليمين جوزف سيب بلاتر والامير علي الحسين خلال المؤتمر الـ65 للاتحاد الدولى لكرة القدم أمس.

**في ظل** الصخب الذي أثاره توقيف سبعة من وجوه كرة القدم في العالم في سويسرا بناء على طلب القضاء الأميركي، وعلامات الاستفهام والتعجب التي رسمها توقيت هذه الخطوة قبل 48 ساعة من انعقاد المؤتمر الــ65 للاتـحـاد الـدولي لكرة القدم "الفيفا" في قاعةً

"هالفشتاديون" بمدينة زوريخ لانتخاب رئيس لولاية مدتها أربع سنوات، أعيد أمس انتخاب الرئيس المنتهية ولايته السويسري جوزف سيب بلاتر (79 سنة) لولاية مدتها

أرببع سنوات في مواجهة أحد نوابه الامير الاردني علي الحسين (39 سنة) الاخ غير الشقيق للعاهل

الاردني الملك عبدالله الثاني بن

وكان بلاتر دخل "الفيفا" عام 1995 مديرا لبرامج الانماء فيه. ثم تولى أمانته العامة في الفترة من 1981 الى 1998 عندماً انتخب رئيساله خلفا للبرازيل هواو هافلانج وأعيد اتنخابه تكرارا.

وفي غياب فرنسا حاملة

الكاس عام 2013 في تركيا،

تسلط الاضواء على الارجنتين

حاملة الكأس ست مرات، وهو

رقم قياسي، تليها البرازيل

خمس مرات. ويشارك منتخبا

فيجي وميانمار للمرة الاولى في

وتـجـري الـيـوم اربـع مبـاريـات:

نيوزيلندا – اوكرانيا (الساعة

4:00 ، بتوقيت بيروت) ، الولايات

المتحدة – ميانمار (07:00)،

الارجنتين – بناما (07:00)، غانا

– النمسا (10:00).

النهائيات، وتمثل قطر العرب.

خلفه "فيفا أقوى" قبل ان يعتزل. وشدد كما فعل دوما بأن السن لا تمثل أي مشكلة بالنسبة اليه، وأنه في افضل حال، ملاحظا ان البعض يشيخون في الخمسين... ثم استدرك معتذرا لأن في القاعة وإذ كان مؤتمر زوريخ يستعد

ويـذكـر انـه فـي الـفـتـرة مـن عـام

الاتحاد الدولي أرباحا بلغت 338

مليون دولار (308 ملايين أورو)،

وبلغ رقم اعماله 5,7 مليارات دولار

(5,2 مليارات أورو) وبلغ احتياطه

1,5 مليار دولار (1,36 مليار أورو)!

وفي الكلمة التي ألقاها بلاتر

بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب

عقب اُعادة انتخابه، وعد بأن يسلّم

صعد السويسري روجيه فيديرر

المصنف ثانيا آلى الدور الرابع

من بطولة فرنسا الدولية

المفتوحة لكرة المضرب التي

تقام على ملاعب "رولان غاروس'

الصلصالية في بـاريـس وهـي

ثانية دورات "الغران شيليم

الاربع الكبرى لسنة 2015، بعدمًا

تغلب في الحور الثالث على

البوسني دامير دزومهور الذي

يصغره بعشر سنين 6 - 4، 6

وكان الياباني كي نيشيكوري

المصنف خامسا اول لاعب

يتأهل للدور الرابع بعد انسحاب

منافسه الالماني بنيامين بيكر

وفاز السويسري ستانيسلاس

فافرينكا المصنف ثامنا على

الاميركي ستيف جونسون 6 -

4، 6 - 3، 6 - 2، والفرنسي

جيل سيمون المصنف 12 على

.2 - 6 ، 3 -

"فيفا أقوى"

JOSEPH S.

RLATTER

65<sup>III</sup> FIFA CONGRESS 2015

كثيرين من الخمسينيين! وكان رئيس "الفيفا" تحدث امام المؤتمر الـ65 في جلسته الصباحية، فدعا الى تغليب "روح الفريق" من أجل "التصدى للمشكلات". وقال: "لقد القت أحداث هذا الاسبوع ظلا. لنحاول ان نبدد هذا الظل، لأننا لا يمكن أن نقبل بأن تمرّغ

فيديرر وبرديتش وشارابوفا إلى الدور الرابع

مواطنه نيكولا ماهو 6 - 2،

- 6) 7 - 6 (8 - 6) 7 - 6

8)، 6 - 3، 6 - 1، والـروسـي

تيموراز غاباشفيلي على

التشيكي لوكاس روسول 6 -

4، 6 - 4، 6 - 4، والتشيكي

توماس برديتش المصنف

رابعا على الفرنسي بنوا بير 6

وفي الدور الثالث من بطولة

السيدات، تغلبت الروسية ماريا

شارابوفا المصنفة ثانية وحاملة

اللقب على الاوسترالية سمانتا

ستوسور المصنفة 26 6 - 3،

6 - 4 وتأهلت للدور الرابع.

وهي ستلتقي التشيكية لوسى

سافاروفا المصنفة 13 والتي

فازت على الالمانية سابينه

ليسيكي المصنفة 20 6 - 3،

وفكازت الصربية آنا

والايطالي أندريا ايانوني على

أما في الفترة الثانية، فسجل

دو<u>فيتسي</u>وزو 1:47:479

دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ

175,6 كيلومترا في الساعة،

أحام بطل العالم مرتين وحامل

"دوكاتي" بفارق 0:047.

.(2-7)6-7

سمعة الفيفا في الوحل". وأضاف: "لنرص الصفوف لنمضي قدما". العاصفة التي هبت على الاتحاد الدولي، قال: "لو اختير بلدان آخران في 2 كانون الاول 2010 منظمين لكأس العالم 2018 (روسيا) و2022 (قطر)، أعتقد اننا ما كنا لنصل اختيار هذين البلدين قد أغضب

رئيس الاتحاد الحولي لكرة القدم السويسري جوزف سيب بلاتر مخاطبا المؤتمر الـ65 للاتحاد أمس في زوريخ بسويسرا.

وفي معرض تساؤله عن خلفيات الى هنا اليوم"، في تلميح الى ان انكلترا المرشحة الفاشلة لنهائيات 2018 والولايات المتحدة المرشحة

الفاشلة لنهائيات 2022، بدليل

حملة وزيرة العدل الاميركية لوريتا

وبلغت الدور الرابع.

لينش ضد الفساد... ووجــه بـلاتـر نــداء الــي "اصــلاح الاضرار (...) ولكن لنبدأ اليوم باصلاح الأضرار".

وفي الدوحة، أصدرت اللجنة المنظمة لنهائيات كاس العالم 2022 بيانا أكدت فيه انها احترمت "أعلى المعايير الاخلاقية" للحصول على استضافة الدورة.

كما أصدر الرئيس السابق لجنوب افريقيا ثايو مبيكي بيانا نفي فيه نفيا قاطعا المزاعم عن دفع أي رشى لاستضافة كأس العالم 2010، وكانت تلك المرة

الاولى تستقبل القارة الافريقية

على صعيد آخـر، أعلن رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم جبريل الرجوب أمام المؤتمر سحب الطلب الفلسطيني ايقاف اسرائيل واقترح تأليف لجنة تضم فلسطين واسرائيل و"الفيفا" ومراقبين دوليين لمعالجة المشكلات التي يعانيها الفلسطينيون من حيث حرية حركة اللاعبين ومسألة نوادي المناطق الفلسطينية التي تشارك في الــدوري الاسرائـيـلي. ووافـق المؤتمر على هذا الاقتراح.

## نهائيات كأس العالم الـ 20 دون 20 سنة تفتتح اليوم في نيوزيلندا مع 24 منتخباً

■ المجموعة الرابعة: المكسيك،

■ المجموعة الخامسة:

نيجيريا، البرازيل، المجر، كوريا

دونيدين، هاميلتون، نيو

بلايموث، وانجاري، ويلينغتون.

وهي المرة الثالثة تقام النهائيات

في اوقيانيا بعد اوستراليا عامي

مالي، الاوروغواي، صربيا.

تفتتح اليوم السبت دورة كأس العالم الـ20 لكرة القدم للاعبين دون 20 سنة التي تستضيفها نيوزيلندا حتى 20 حزيران

ست مجموعات: ■ المجموعة الاولى: نيوزيلندا،

■ المجموعة الثانية: الارجنتين،

بناما، غانا، النمسا.

الشمالية. ويشارك فيها 24 منتخباً. ووزعت المنتخبات الـ24 على ■ المجموعة السادسة: المانيا، فيجي، اوزبكستان، هندوراس. وتقام النهائيات في سبع مدن هي: اوكلاند، كريستشورتش،

■ المجموعة الثالثة: البرتغال، السنغال، قطر، كولومبيا.

البطولات الأوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة نهاية الأسبوع

1981 و1993.

يختتم في عطلة نهاية الأسبوع الحوري الإيطالي لكرة القدم "كالتشيو" بالمرحلة الـ38 الأخيرة وفيها يحل جوفنتوس تورينو البذي احتفظ بلقبه للموسم الرابع توالياً على هيلاس فيرونا الثالث عشر بـ45 نقطة (السبت الساعة 19:00 بتوقيت بيروت)، ويستضيف آ اس روما الثاني بفارق 16 نقطة عن المتصدر والـذي ضمن مشاركته في دور المجموعات من دوري الأبطال الأوروبي الموسم المقبل، باليرمو الحادي عشر بـ46 نقطة (الأحد 21:45)، ويحل لازيو روما الثالث بـ66 نقطة على نابولي الرابع بـ63

#### اسبانيا

نقطة (الأحد 21:45).

يلتقي برشلونة بطل (الـدوري الاسباني) أثلتيك بلباو اليوم السبت الساعة 22:30 على ملعب "نوكامب" في برشلونة في المباراة النهائية لكأس الملك الاسباني. وكان برشلونة، الذي أحرز الكأس 26 مرة وهو رقم قياسي آخرها عام 2012، أحرز بطولة الدوري قبل اسبوعين للمرة الـ23 في تاريخه، وسيلتقي جوفنتوس تورينو الايطالي في 6 حزيران في المباراة النهائية لدوري الأبطال الأوروبــي. أمـا أثـلتـيـك بـلبـاو، فلم

#### البرتفال

مرة، منذ عام 1984.

تقام غداً الأحد الساعة 19:00

يحرز كأس الملك التي فاز بها 23،

المباراة النهائية لكأس البرتغال بين سبورتنغ لشبونة الذي أحرز الكأس 19 مرة، وسبورتنغ براغا الذي أحرزها مرة واحدة.

تكنولوجيا خط المرمى في نهائي كأس ألمانيا

#### انكلترا

يلتقي أرسنال استون فيلا اليوم السبت الساعة 19:30 على ملعب "ويمبلي" في لندن في المباراة النهائية لكأس الاتحاد

وكان أرسنال أحرز الكاس 11 مرة آخرها الموسم الماضي، وهو رقم قياسي يتقاسمه ومانشستر يونايتد مع العلم أنه وصل الي المباراة النهائية للمرة الـ19. أما أستون فيلا فأحرز الكأس سبع مرات آخرها عام 1957.

#### اسكوتلندا

يلتقي فريقا فالكيرك من الدرجة الثانية واينفرنيس كاليدونيان تيسل اليوم السبت الساعة 17:00 في المباراة النهائية لكأس الاتحاد الاسكوتلندي.

يلتقي بوروسيا دورتموند في اف ال فولفسبورغ اليوم السبت الساعة 21:00 على الملعب الأولمبي في برلين في المباراة النهائية لكأس ألمانيا.

وستستخدم في هذه المباراة للمرة الأولى التكنولوجيا الخاصة بعبور الكرة خط المرمى. وكانت النوادي الـ18 للدرجة الأولى قد

اعتماد هذه الخطوة اعتباراً من الموسم الحالي، اثر واقعة سجلت في نهائي الكأس لعام 2014 . ففي الدقيقة 65، أبعد مدافع بايرن ميونيخ بقدمه كرة رأسية لمدافع بوروسيا دورتموند ماتس هاملز ولم يحتسب الحكم إصابة على رغم ان الكرة اجتازت خط المرمى. وفي النتيجة أسفرت المباراة عن فوز بايرن ميونيخ 2 – 0.

توافقت الموسم الماضي على

وکــان بـوروسـیــا دورتــمـونــد، الـذي أحرز الكاس ثـلاث مرات آخرها 2012، احتل المركز السابع في الدوري الألماني، بينما احتل فولفسبورغ المركز الثاني وضمن مشاركته في دوري المجموعات من دوري الأبطال الأوروبي الموسم

يلتقي باريس سان جيرمان أوسير من الدرجة الثانية اليوم السبت الساعة 22:00 على ملعب "ستاد دو فرانس" في ضاحية سان دوني الباريسية في البماراة النهائية لكاس فرنسا التي أحرزها ثماني مرات.

وكان باريس سان جيرمان أحرز كأس الأبطال مطلع هذا الموسم، ثم كأس الدوري الفرنسي واتبعها بلقب خامس للدوري الفرنسي، لكنه خرج من الـدور ربع النهائي من دوري الأبطال الأوروبي أمام برشلونة الاسباني 1 – 5 بمجموع المباراتين.

أما أوسير فأحرز كأس فرنسا أربع مرات آخرها عام 2005.

فترة ثالثة اخيرة اليوم السبت من الساعة 10:00 – 12:40 بتوقيت بيروت، تليها التجارب المؤهلة التي يتحدد في ضوئها ترتيب الانطلاق في السباق الاحد والساعة 12:00 لفئة "موتو 3" (20 لفة)، الساعة 13:20 لفئة "موتو 2" (21 لفة) والساعة

**أجريت** أمس على حلبة موجيللو، الفترتان الأوليان من التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لايطاليا، وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم للدراجات النارية

15:00 لفئة "موتو جي بي" (23

في الفئـة الاولـــى، سجـل أسرع وقتين في كلتا الفترتين الايطالي اندريا دوفيتسيوزو على "دوكـاتـي"، فاجتاز في أولاهما مسافة 5,245 كيلومترات في 1:47:893 دقيقة، بمتوسط سرعـة بـلغ 175 كـيـلـومـتـرا في الساعة، متقدما بطل العالم سابقا الاسباني خورخي لورنزو على "ياماها" بفارق 0:039 ثانية،

والذي يقام غدا الاحد. وتتابع التجارب الحرة في

#### "موتو جي بي"

الايطالي اندريا دوفيتسيوزو على "دوكاتي"، خلال التجارب الحرة لسباق الجائزة الكبرى لايطاليا، على حلبة موجيللو أمس. (أ ب)

اللقب الاسباني مارك ماركيز على "هـونـدا" بـفـارق 0:164 ثـانيـة، ولورنزو بفارق 0:373.

#### "موتو 2"

وفي الفئة الثانية، احتل

انطونيللي 1:57:616 دقيقة، البريطاني سام لوز على "سبيد بمتوسط سرعة بلغ 160,5 أب" المركز الاول في الفترة كيلومترا في الساعة، أمام الاولى مسجلا 1:52:865 دقيقة، الاسبانيين افرين فازكيز بمتوسط سرعة بلغ 167,2 على "هـونـدا" بـفـارق 585:0 كيلومترا في الساعة، متقدما ثانية، وإيزاك فيناليس على السويسري توماس لوثي على "هوسكفارنا" بفارق 0:613. "كاليكس" بفارق 0:005 ثانية،

#### ايفانوفيتش المصنفة سابعة وحاملة اللقب عام 2008 على الكرواتية دونا فيكيتش (18 سنة) التي وصلت للمرة الاولى الى الدور الثالث من احدى الدورات الكبرى، 6 - 0، 6 - 3 كما فازت الروسية ايكاتيرينا ماكاروفا المصنفة تاسعة على مواطنتها ايلينا فيسنينا 6 - 2، 6 - 4، والاوكرانية ايلينا سفيتولينا المصنفة 19 على الالمانية أنيكا بيك 6 - 3، 2 - 6، 6 - 4، والاسبانية غاربين موغوروزا بلانكو المصنفة 21 على الالمانية انجيليك كيربر المصنفة 11 4 - 6، 6

فرنسا الحولية المفتوحة لكرة المضرب أمس.

## السويسري روجيه فيديرر عقب فوزه على البوسني دامير دزومهور في بطولة

والاسباني تيتو رابات على

وفي الفترة الثانية سجل

رابات الوقت الاسرع 1:52:311

دقيقة، بمتوسط سرعة بلغ

168,1 كيلومترا في الساعة،

امام الفرنسي يوهان زاركو على "كاليكس" بفارق 0:001 ثانية،

وفي الفئة الثالثة، تصدّر

الايطالي اينيا باستيانيني على

"هـونـدا" الـفـتـرة الاولـي مسجلا

1:58:247 دقيقة، بمتوسط

سرعة بلغ 159,6 كيلومترا

في الساعة، متقدما البريطاني

داني كنت على "هوندا" بفارق

0:289 ثـانـيــة، والايـطـالـي

نيكولو انطونيللي على "هوندا"

وفي الفترة الثانية، سجل

ولوز بفارق 0:231.

"موتو 3"

بفارق0:500 .

"كاليكس" بفارق 0:987.

- 2، 6 - 2، والفرنسية اليزيه

كورنيـه المصنفة 29 على

الكرواتية ميريانا لوسيتش

- بــارونــي 4 - 6، 6 - 3،

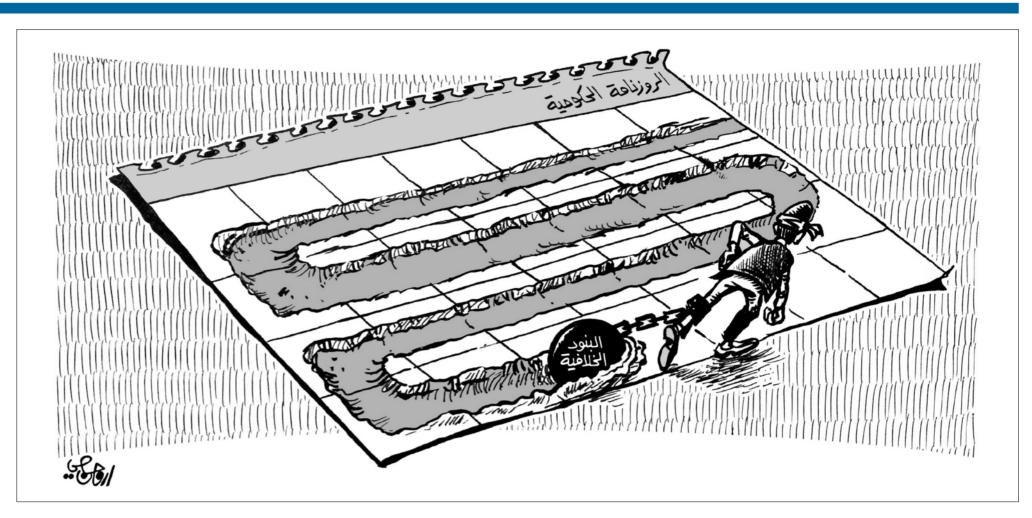
# إيطاليا سادسة مراحل بطولة العالم للدراجات النارية دوفيتسيوزو ورابات وأنطونيللي الأسرع في التجارب الحرة

## 16 العلم والعالم

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015 | 2015



ES DU MONDE



الا ان مایکل کور رفض ذلك واعداً

بتقديم عناصر جديدة سريعأ

وقدمت مجلة "ساينس" ثلاثة

اسباب لتبرير سحب الدراسة:

أولها هو أنه خلافاً لتأكيدات مايكل لاكور، لم يحصل الاشخاص الذين شملهم الاستبيان في اطار

تحليله على اي تعويضات مالية. كذلك أشارت "ساينس" الى ان لاكور كذب في تأكيده أن البحث كان ممولاً من معاهد مرموقة

بينها "وليامز انسيتيوت" و"فورد فاونديشن". وفي النهاية، تم تسجيل ثغرات احصائية في بعض الأجوبة، كما أن "ساينس" لفتت الى عـدم قـدرة معـدي الـدراسـة

على تقديم البيانات الاصلية التي استندت اليها الدراسة في

إلا ان محامي لاكور اشار الاسبوع

الماضي في رسالة من موكله الي ان كل هذه الاتهامات كاذبة.

كذلك جرى التشكيك ببيانات

هذه الدراسة من جهات عدة، بداية

من موقع "ريتراكشن ووتش"، وهو

مدونة متخصصة في رصد البحوث

كما أن أحد الطالبين اللذين

العلَّمية وتفنيدها.

البتة بهذا المشروع قبلا.

للدفاع عن موقفه.



## لماذا سحبت مجلة "ساينس" دراسة عن زواج المثليين؟



رجلان يقبّل أحدهما الآخر خلال احدى المسيرات المؤيّدة لزواج المثليّين في حبلن.

(و ص ف)

بإزاء زواج المثليين.

اعلنت مجلة "ساينس" العلمية المرموقة سحبها دراسة نشرت نتائجها كبرى الصحف بينها "نيـويـورك تـايـمس" فـي كـانـون الاول، وتناولت موقف الرأي العام

وخلصت الدراسة الى ان الناس في امكانهم تغيير رأيهم بشأن المسألة الحساسة المتصلة بزواج المثليين بعد محادثة سريعة ووجاهية مع اشخاص معنيين

بالموضوع كالناشطين المدافعين عن مجموعات المثليين.

وفي العادة، نادراً ما يغير الناس آراءهم في مسائل مثيرة للجدل كزواج المثليين، لكن هذه الدراسة خلصت الى ان استخدام نوع من المحاججة للاقناع يمكن ان يؤتّي بالمفاعيل المرجوة منه.

ونشرت النتائج في 12 كانون الاول الماضي وأجراها طالب العلوم

البروفسور غرين سحب الدراسة،

المعروف في جامعة كولومبيا في الا ان الدراسة أثارت شكوكاً بعدما تفحصها طالبأ دكتوراه

ورفض معد الدراسة مايكل لاكبور تقديم البيانات التي استخدمها للوصول الى هذه

وخلال الاسبوع الماضي، طلب

نيويورك. في اطار أعمالهما الخاصة ولاحظا وجود سوء تفسير لبيانات متصلة

السياسية في جامعة كاليفورنيا مايكل لاكور بادارة البروفسور دونالد غرين استاذ علم السياسة

**HAPPY** PLANET

افتتحت المغنية والراقصة والممثلة والمنتجة الاميركية جينيفر لوبيز

مسابقة الاغنية الدولية في الدورة

الـ14 لمهرجان "موازيـن ايـقاعات

العالم" الغنائي الذي انطلق امس

جينيفر لوبيز سعيدة في الرباط

في مدينة الرباط المغربية. وعبرت

عن سعادتها لوجودها في المغرب،

وقالت في اجابتها عن سؤال انها

قد تدرس "إقحام كلمات عربية في





Bankmed is proud to be the main sponsor of the Beirut Garden Show for the seventh consecutive year. Bankmed has been a pioneer of environmental sustainability for more than seven years. Our commitment to the environment is a key component of our CSR strategy, which is to use our expertise, technology and partnerships in order to better society as a whole. We continue to lead the way in preserving the Lebanese environment by taking active steps to identify the impacts on the environment and minimize them.



**المدير الفني:** زياد القسيس

الدخراج: جميل عـون

جان زيـن

می شریم

**التصوير:** ساكو بيكاريان

**الأرشيف:** جورج فرنسيس

ابرهيم الشريف

تكنولوجيا المعلومات: وديع تويني





**الإعلانات:** برسميديا

الطباعة: المطابع التعاونية الصحفية

تلفون: 994888 1 00961



رئيسها الفخري: غسان تويني

رئيس مجلس الإدارة: نايلة تويني (2011) **رئيس التحرير:** نايلة تويني غسان تويني (2006 - 2010) انائب رئيس التحرير: نبيـل بو منصف جبـران توينـى (2000 - 2005) | **مدير التحرير :** غسان حجار

رؤساء الأقسام: مربيات ودوليات: سميح صعب - حيبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين - ملحق النهار: عقل العويط حليل النهار: جوزف بو نصار - تربية ومدنيات: ابرهيم حيدر - الرياضة: ناجي شربل - ثقافة: جمانة حداد منبر: جوزف باسيل - إقتصاد: موريس متى

طيلـة شــهــر رمضان المبارك

**المدير المسؤول:** حبيب شلوق

الإدارة والتحرير:

بناية النهار - ساحة الشهداء - 20145401 - بيروت - لبنان تلفون: 994888 1011 - 1019 فاكس: 996777 / 996888 / 996777 ص.ب.: 226-11 - رياض الصلح

e-mail: annahar@annahar.com.lb foredesk@annahar.com.lb web: www.annahar.com

التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات تلفون: 361517 1 00961

تلفون: 00961 1 577000 web:www.pressmedia.com.lb



تصدر عن "النهار" ش. م. ل.

24 قیراط

18

23

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015 | العدد 1209

🦳 هلوسات فاسقة

🦳 فئة عليا من الشبّيحة

تدمر القتيلة

# لائحة شرف في مواجهة الجريمة الكبرى

عقل العويط

**أيها** الأحرار؛

القتلة، من كلّ جانب، يمعنون في إيصال الجريمة إلى الـذروة، أو إلى القعر. الآن، هو وقت الوقوف الشجاع والذكيّ في وجههذه الجريمة. فاستدرجوها بحكمةً، أو اذهبوا إليها، كما تفعل النبتة الصَغيرة، في محنة العاصفة. صحن المواجهة، أو صحن "الثأر"، يؤكل على نار باردة، على ما يقول المثل الفرنسي. لا يُنتقَم من عاصفة الجريمة إلاّ بهذه الطريقةً. كلُّ مَن يؤمن بأنه معنيٌّ بهذه المواجهة، فليسجّلْ اسمه في لائحة، ستكون معتبَرةً في يوم من الأيام لائحة الشرف المطلقة.

المسألة لا تحتمل المراوغة والتسويف، ولا الانتظار حتى تنقشع غيوم المنطقة. أطمئنكم أن الغيوم لن تنقشع الآن، ولا في القريب، لأن الزُمن "القيامي" طويلٌ بل طويلٌ جداً، والخراب لم تكتمل فصوله بعد في البلاد العربية. اذهبوا إلى السينما، لتشاهدوا كيفُ تكون أزمنة القيامات. في الكتب، في كتب الرؤيا، والشعر، كما في الروايات، نصوصّ مُذَهِلَةَ تَـروي ما يمكن أن تعتبروه نسخةً طبق الأصل عما يجري في البلدان العربية والإسلامية. قد يكون ما يجري، الآن، أكثر إرهاباً و"إبداعاً" مما في الكتب والسينما والفنون كلُّها على السواء. راقِبوا ما يجري في لبنان وسوريا والعراق واليمن ومصر وليبيا وتونس... وفلسطين. إنها السينما القيامية، لكنها مصوَّرة على أرض الواقع، وملتقطَّة بعينه، وبعدسته. إنها أيضاً الكتب القيامية، وفنون الموت القيامية، مكتوبةً بفجائع البشر والأمكنة. فليصدِّقْني اللبنانيون الواهمون. لم تعد المسألة مسألة رئيس للجمهورية ، ولا مسألة مؤتمر

أيها الأحرار؛ لبنان في خطر نهائي. شأنه شأن سوريا والعراق. فلسطين بالطبع وبالتأكيد. هذه البلدان الأربعة هي قلب الشرق الأدني، وهى محور المواجهة الثقافية والوجودية الحقيقية. لا مجال للاختباء وراء أيّ حقيقةِ أخرى

تأسيسي، ولا مثالثات فحسب. إنها خصوصاً لهاثات المسعورين الجهنميين للالتحاق بمشهد الخراب الأخير. ما أكثر هؤلاء. وما أشد الاقتراب من

قد يسأل سائلٌ من القرّاء، ما "طبيعة" لائحة الشرف هذه، ومَن تضمّ؟ الجواب: إنها اللائحة التي يرفعها أصحاب الكرامات العقلية، وتضمّ جميع الذين لا يوافقون على ما يجرّنا إليه قادة الموت والغرائز والعصبيات، وأنفارهم.

لا أستثني أحداً، ولا جهة. سمّوا معي: نظام الملالي و"حزب الله"، اللذان يصادران الشيعة؛ النظام الخليجي الوهّابي؛ النظام التركي الإسلاموي؛ التكفيريون والظلاميون والإرهابيون الذين يسرقون السنّة، وهم جمهرات "داعش" و"النصرة" و"القاعدة" (و"الأخوان" أيضاً)؛ فلول النظام البعثي الأسدي؛والأتباع اللبنانيون والسوريون والعراقيون واليمنيون والليبيون والتونسيون والمصريون والفلسطينيون. هل يجب أن أنسى الصهيونية التي تتحقق أهدافها تدريجاً من ضفاف الفرات إلى

يقال في زمن كهذا، إن أهل الحكمة والشجاعة الروحية ينكفئون أمام عاصفة الجريمة، وصعود آلهة الغرائز والطوائف والمذاهب للإشراف على المقتلة الأخيرة. هذا صحيحٌ، إذا استشهدنا بأمثلة كثيرة، غابرة وحديثة. ففي مثل هذه الحال، يتساقط كلُّ شيء تقريباً. لا يبقى حجرٌ على حجر في بنية العقل، ولا في بني الدول ومؤسساتها. ثمة صرخةً واحدة مسموعة، يهرع إليها زبانية

الموت والتخلف والعماء والظلام والمال والتنطح، ليؤلُّفُوا قطعاناً حاشدة، لا تُعرَف لها بداية ولا نهاية. هي صرخة الموت من طريق القتل الهمجي. لكن الصحيح أيضاً، والمطلوب، هو اختراع سبل المواجهة الشجّاعة والذكية، على أرض المواجهة، التي تمتد من هنا إلى آخر بقعة ظلامية استبدادية متخلفة في العالمَين العربي والإسلامي.

أيها الأحرار؛ نحن معنيون حضارياً وثقافياً ووجودياً بما يجري في سوريا والعراق واليمن وليبيا ومصر وتونس وفلسطين، مثلما نحن معنيون بلبنان. لأهل الكرامات العقلية، الذين يرون أن الانكفاء هو عين الصوب، أقول: انكفئوا، لكنْ لاستدراج العاصفة إلى مواقعكم الحصينة. هناك، هناك فقط، يمكن ضربها في عقر نخاعها الشوكي. أطالب خصوصاً، المثقفين اللبنانيين والسوريين والعراقيين، لأنهم فضاؤنا الأقرب والأخطر، باستدراج عاصفة الجريمة، إلى الفخّ العقلي والواقعي، الـذي يجب أن يوقعها في

في العدد الفائت من "الملحق"، كتبتُ أني لم أعد أريد رئيساً للجمهورية. ففي الجمهورية المحتلة من الداخل، لا معنى لوجود رئيس يدير الاحتلال ويخنع له! وفي الجمهورية التي يمعن أهلها في نحرها، كلُّ على طريقته، لا يعود ثمة معنى لأيّ مطلب جزئي، وإن كان ملء الفراغ الرئاسي، وهو

المواجهة الشجاعة والذكية هي الحلّ، وذلك باستدراج الجريمة إلى حيث لا يعود في إمكانها أن تواصل فعلها المشين. ثمة مواقع ملموسة كثيرة للمواجهة المتواصلة، الراهنة، والبعيدة الأمد؛ في مقدّمها، ودائماً، أرض لبنان وسوريا والعراق، وأحرارها. هنا أيضاً، على صفحات هذا المنبر، يمكنكم أن تجدوا موضعاً معنوياً وثقافياً مشرَّفًا لَهُذَهُ الْمُواجِهُةُ . هَذَا آقُولُهُ لَلْمُثَقَّفِينَ الأَحْرَارِ اللبنانيين، مثلما أقوله للسوريين والعراقيين خصوصاً، ولا بدّ من اليمنيين والمصريين والتونسيين والفلسطينيين وسواهم. هذا الهلال الشرقي الخصيب، هو موئل حضاراتنا المهددة بالانقراض. الانحطاطيون الإسلامويون، من ظلاميي السنّة والشيعة، مع فلول الأنظمة الديكتاتورية، وقوى الإرهاب والتكفير، ومن لفّ لفّهم من أتباع وزبانية وأقليات عرقية وإثنية

ودينية، هؤلاء هم قوى الجريمة. ولا استثناء. كلما سنحت لكم فرصة، أو موقعة، عليكم أن تستدرجوا الجريمة إلى الفخّ. هذه هي طبيعة لائحة الشرف، ويجب أن تضمّ مَن ينضمّ إليها. ولا هوادة. ولتكن الضربة موجعة: هي لا تقتل إلاّ إذا وجّهتموها إلى عقر النخاع الشوكي. هكذا فقط يُثأر للشعوب والأوطان، ابتداءً بلبنان وسوريا والعراق، وهكذا فقط يُنتقَم من الجريمة. فاثأروا

وانتقِموا... قبل فوات الأوان! أيها الأحرار؛ لبنان في خطر نهائي. شأنه شأن سوريا والعراق. فلسطين بالطبع وبالتأكيد. هذه البلدان الأربعة هي قلب الشرق الأدنى، وهي محور المواجهة الثقافية والوجودية الحقيقية. لا مجال للاختباء وراء أيّ حقيقةٍ أخرى.

يهمّني أن أنهي هذه الافتتاحية بما قاله بول فاليري يوماً عن الجرائم، وعمّا يمكن أن ينطبق، احتمالاً ، على بعض أهلنا، وفي مقدمهم بعض المثقفين والمناضلين الأحرار، من جرائم "سرية"، لا تبصر النور: "الأسباب" التي تجعل المرء يمتنع عن ارتكاب الجرائم مدعاة للخجل أكثر من الجرائم

التعب، اليأس، السكوت، التطنيش، الانتهاز، الهرب، التغافل، التعوّد، التواطؤ الساذج، أو الانضمام سرّاً وبالواسطة إلى قافلة الجريمة، قد تكون هي هذه "الأسباب". فلا تجعلوا منها سبباً موضوعياً إضافياً يساعد المجرمين السفلة على الإيغال في جريمتهم اللبنانية، السورية، العراقية، العربية، الإسلامية، الشرقية، هذه!

لائحة الشرف تنتظر. المسألة لا تحتمل المراوغة والتسويف. أما الضربة ففي قعر النخاع الشوكي. فهي وحدها الضربة القاضية!

akl.awit@annahar.com.lb

هذا هو مصير شجرة لبنان اذا تُركت في أيدي أنذال الدهر.

أن الوقت قد حان لتصحيح أخطاء تاريخية

## نداء لحماية لبنان

سمير فرنجية

لم يشهد المشرق العربي في تاريخه الحديث ما يشهده اليوم من عنف مجنون بات يهدد دولاً بالزوال. ولم يشهد لبنان من أخطار

ارتكبت في حق البلاد والاتيان بعد طول انتظار برئيس "قوي" يعيد إلى المسيحيين حقوقهم في العام 1988، رفضت هذه القيادات إجراء الانتخابات الرئاسية وجعلت من إنهاء الاحتلال كالتي يواجهها اليوم من جراء الحروب الدائرة

السوري أولوية، فدخلت في حرب تحرير كادت في المنطقة وتدفق اللاجئين اليه من سوريا والعراق، الذي كاد عددهم يوازي عدد اللبنانيين أن تقضي على البلاد لولا تدخل العالم لوقف الحرب والتوصل الى تسوية الطائف. لكن المقيمين في بلدهم. هذه القيادات رفضت هذا الاتفاق بحجة أنه لا في مواجهة هذا الزلزال، رأت قيادات مسيحية

يتضمن انسحاباً سورياً فورياً من لبنان، وعمدت إلى استبدال حرب التحرير بـ"حرب إلغاء"، الأمر الذي أفسح في المجال لاحتلال سوري للبنان، دام، بمباركة دولية، مدة 15 سنة.

فّي العام 2005، وبعد خروج الجيش السوري من لبنان، انتقلت هذه القيادات المسيحية من ضفة الى أخرى، وعملت على صوغ "ورقة تفاهم" مع خصوم الأمس لنيل تأييدها في بحثها عن رئيس "قوى". وهي بهذا الانتقال فتحت الباب أمام عودة سوريا إلى لبنان، الأمر

في العام 2015، أي بعد 27 سنة على بداية هذه "المأساة الرئاسية"، قررت هذه القيادات المسيحية أن تحسم الأمر، وأن تضع الجميع أمام مسؤولياته: رئيس "قـوي" أو لا رئيس. فاشترطت على النواب الاقـرار مسبقاً بمبدأ الرئيس "القوي" لكي يسمح لهم بعقد جلسة انتخاب. لم تتوفر هذه الموافقة المسبقة، فاضطرت هذه القيادات الى اختيار الفراغ

الذي دفع اللبنانيون ثمنه غالياً.

ينم هذا الواقع عن انفصام خطير. فهناك مشهدان لم يعد من علاقة بينهما: المشهد الأول يتلخص في الآتي: دولة ومؤسسات تواجه خطر الانهيار؛ مجتمع يعاني من انقسام مذهبي قد يهدد السلم الأهلي؛ حرب غير معلنة تدور رحاها على طول الحدود مع سوريا؛ اقتصاد على تراجع مع ازدياد متواصل لعدد اللاجئين.

أما المشهد الثاني فيتلخص في صراع على مركز رئاسة الجمهورية، مع ما يرافق ذلك 🔷 18

السبت 30 أبار 2015 | Samedi 30 Mai 2015 | 2015



داخلية فعلية لا علاقة لها بالظل سوى من

حيث أنها غير رسمية. الأقرب إلى الواقع

أن الدولة الرسمية هي ظل دولة الشبّيحة. وذلك بقدر ما يمكن القول إن الغريزة

والمصالح الشخصية تشكّل المحرّك الفعلي

لعقل الشخص الدنيء. يمكن مثلاً أن

تتحول آليات مشروع "رسمي" ما بسائقيها وفنييها ومحروقاتها إلى العمل لصالح

مشروع خاص لأحد الشبيحة، من دون اعتبار للمشروع الرسمي ومن دون اعتبار

حتى لساعات عمل السائقين والفنيين

الذين يُمنعون من العودة إلى البيت لأيام

أو أسابيع حتى تكتمل "المهمة" ومن دون

أي تعويضات، وتحت طائلة العقاب الذي لا

على أن دولة الشبيحة تفتقر إلى أحد

أهم أركان الدولة وهو الرأس. إنها أقرب

ما تكون إلى تجمع فيديرالي من الرؤوس،

تحكمهم علاقة تفاهم ضمني أو معلن على اقتسام مناطق النفوذ أو الإقطاعات.

من احتكار استيراد مواد أساسية معينة،

إلى احتكار خط تهريب معيّن، إلى بيع

الوظائف، إلى استعادة حقوق سلبتها

الدولة الرسمية، مقابل المال ١٠٠١لـخ. من بين هـذه الـرؤوس يمكن أن يوجد

مسؤولون رسميون يمارسون دوراً مزدوجاً،

فهم عناصر أساسية في الدولة الرسمية

المعلنة، وزعماء تشبيح في الوقت نفسه.

يستخدم أحدهم صلاحياته ليشبك علاقات مع رؤوس التشبيح الآخرين، وأيضاً

ليحيل مرؤوسيه إلى أتباع تحت طائلة

شتى أصناف الانتقامات الوظيفية وغير

كان ذلك قبل انتفاضة الشعب السوري.

بعدها تبدلت علاقة الدولة بالشبيحة

وهبوب لنجدة النظام الذي كان يحميهم.

حين دبّت الـروح في الجسد الـذي اعتـاد الشبيحة أكله ميتاً، شارك هـؤلاء في

محاولة قتله مجدداً. تحول الشبّيحة إلى

أو جيش الدفاع الوطني ليسوا من عناصر

الشبّيحة التقليديين. أعداد كبيرة من

الشباب الفقراء والمتعلمين دخلوا في

عداد هذه التشكيلات شبه العسكرية،

اقتناعاً بأنهم يواجهون تنظيمات إسلامية

متشددة تستهدف وجودهم (هذا الاقتناع

ترسخ مع بروز دور التنظيمات القاعدية)، أو

طمعاً في الراتب الشهري الذي يتقاضونه

غير أن السنوات الطويلة من "الاستقرار

الأسـدي" خلفت فئة من كبار الشبيحة لا

عقيدة لها سوى السلطة ولا ولاء لها سوى

للمنفعة. هذه الفئة لم "تعبد" الأسد كما

يتكرر القول، ولم تر فيه أكثر من ضامن

لأنشطتها وحام لها، واليوم لا تـراه إلا

كشريك بعدما انخُرطت في مجهود الدفاع

عن النظام بما أوتيت من مال وعلاقات

وأتباع. هذه الفئة تنتقد الرئيس، وقد

تسخر منه، ولها باع في السياسة يشبه باع

التاجر بأحوال السوق. هذه فئة تعي ذاتها

وترى السلطة القائمة والرئيس والطائفة

والمذاهب وسوريا كلها من موشور منافعها

فقط. على خلاف ما هو شائع، هذه الفئة

أكثر قابلية للتأقلم والتغير قياساً على

عموم الموالين. إنها لا تغرق في مياه

الحاضر، بل تستطلع المستقبل وتحاول أن

تجد لها مكاناً فيه، معززةً بخبرتها وثروتها،

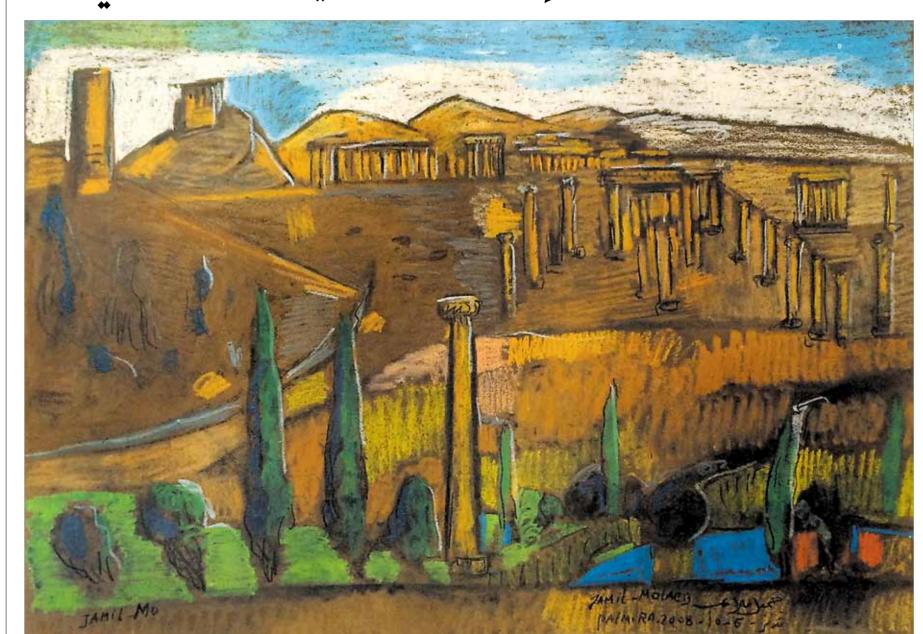
وهي تعرف كيف تتشكل وفق مقتضيات

سلطة المستقبل الراجحة. ينبغي رؤية هذه

من انخراطهم هذا، أو للدافعَين معاً.

يخفي على أحد.

## النخب الثقافية العربية وإشكالية التصدي للتدمير الثقافي



تدمر بريشة جميل ملعب.

#### مسعود ضاهر

**ليس** من شك في أن ثقافة المواطنة التى تبنتها الدول الديموقراطية الحديثة في مرحلة نهوضها ساهمت في تطوير مؤسساتها، وحماية سيادتها الوطنية. وساعدت ثقافة المواطنة وقيم العيش المشترك على تعزيز الانسجام والتناغم بين قوميات متعددة، وتحقيق التنمية البشرية والاقتصادية المستدامة لجميع شعوبها. لكن تلك الدول تواجه اليوم عولمة همجية متفلتة من جميع الضوابط الأخلاقية. وهي ترصد موازنات ضخمة للتعريف بالتراث الثقافي الإنساني ومساهمته في الحضارة الإنسانية، وتسعى إلى الحوار مع الثقافات الأخرى من موقع الإحترام المتبادل لبناء عولمة اكثر انسانية.

دلالة ذلك أن ثقافة المواطنة، في صيغتها

الأولى على خلفية مقولات عصر الأنوار في

أوروبا، بُنيت على قيم إنسانية وأخلاقية جامعة، ونجحت في تعزيز الثقة المتبادلة بين الدول انطلاقا من احترام سيادتها الوطنية، وقرارها السياسي المستقل. نشر المتنورون الأوروبيون ومَن تأثر بهم من متنوري الدول الأخرى، مقولات نظرية تؤكد أن ثقافة المواطنة تتطلب احترام اللغة القومية كفاعل أساسي في إطلاق نهضة سليمة. فاللغة القومية أداة للتواصل الدائم مع التراث التقليدي من جهة، ومع تراث شعوب العالم وثقافاتها وترجمة أعمالها الإبداعية إلى اللغة القومية من جهة أخرى. إهمال اللغة القومية وإحلال لغات اخرى مكانها في المخاطبة اليومية والتدريس والانتاج الثقافي تحت ستار الدخول الخادع في العالمية، يقود في الضرورة إلى تبعية ثقافية يصعب تجاوزها أو التخلص من أضرارها الكبيرة. بدا واضحا أن التبعية الثقافية للعرب اليوم تجاه الثقافات الغربية قادت إلى الاستيلاب، وتمخضت عن إنتاج ثقافي هزيل باللغة العربية. علما أن غالبية المتنورين العرب شددوا على ضرورة التمسك باللغة العربية لكي تلعب الدور الأساسي في المحافظة على هويتهم المميزة وخصوصيتهم الثقافية. ومع أن بعض الدول تبنت القوة الناعمة وليس العسكرية لحل الأزمات الموروثة بالطرق الديبلوماسية، فإن تلك القوة نجحت في بناء التضامن الإنساني لمعالجة الأزمات الداخلية في الـدول المتطورة، لكنها بدت عاجزة عن درء أخطار النزعة العسكرية لدى دول متحكمة في عصر العولمة، وتدعم منظمات تكفيرية دمرت ولا تزال تدمر ركائز الثقافات القديمة في منطقة الشرق الأوسط التي ابتُليت بأنظمة ديكتاتورية تسلطية، وبمعارضة دموية فاقت الأنظمة التسلطية من حيث درجات العنف والتدمير الممنهج للتراث الثقافي.

في هذا المجال لا بد من طرح أسئلة منهجية حول ما قدمته الأنظمة التسلطية العربية لتعزيز موقع العرب في النظام العالمي الجديد، وفي الثقافة الكونية. فهل أفادت الدولة العربية من الغرب لتبنى حداثتها بخصائص عربية متميزة عن الحداثة الغربية؟ هل درس مثقفوها اسباب نجاح منظومة الـدول في الاتـحـاد الأوروبــي، وأميركا اللاتينية، والشرق الأقصى، بالإعتماد

الدولة الديموقراطية العصرية في زمن العولمة. على الديموقراطية وليس الحكم التسلطي؟ هل أن لدى منظومة الدول العربية رؤية استراتيجية وقد أفادت منها دول كثيرة لبناء نظام سياسي للتضامن الداخلي والانسجام مع الخارج لبناء عولمة أكثر إنسانية من العولمة الغربية التي تأسست على نيوليبيرالية متوحشة تهدد اليوم بإنهيارها؟ ولماذا تجاهلت ما نشره المتنورون من مقولات نظرية كثيرة تطالب الدول العربية باحترام شعوبها كمواطنين لا كرعايا؟ تتضمن تلك المقولات مبادئ عامة كاحترام

الإنسان بصفته قيمة إنسانية في ذاتها، واحترام المواطن في إطار نظام القيم الأخلاقية والانسانية. وحددت واجبات الحاكم الصالح تجاه رعيته والرعيـة تجاه الحاكم، وشرعية الدولـة العادلة، وصفات الراعي الصالح. ودعت إلى الاستقامة والاخلاص في العمل، واحترام القوانين، والمعاملة الحسنة في العلاقات الاجتماعية، والمحافظة على كل ما هو إيجابي في التقاليد والأعراف الموروثة. وركزت تلك المقولات على احترام جميع الأديان، وتعزيز الروابط بين مختلف القوميات الموجودة منذ قرون طويلة على امتداد العالم العربي. وحذرت من تدخل رجال الدين في السياسة. ودعت إلى تعليم الأجيال الشابة ممارسة السلوك الحسن، والرصانة، والإخلاص في العلاقات المتبادلة، والانسجام مع الجماعة،

نذكّر بعبارة ماركيز: "إن لحظة من الظلام لا تعنى أن الناس قد اصيبوا بالعمى". وحتى تستعيد النخب الثقافية العربية ثقتها بقدرتها على لعب دورها الفاعل في التغيير الديموقراطى عليها أولا إدانة قوى التدمير، الداخلية منها والخارجية، بجرأة، وعدم تبرير ممارساتها الهمجية. وحبذا لو تستذكر مقولة الفيلسوف نيتشه: "وأنت تقاتل الوحش، إحذر أن تصبح وحشا"

والتناغم مع البيئة الطبيعية، وحب الوطن، والتركيز على الوحدة الوطنية لبناء دولة عصرية قادرة على مواجهة تحديات العولمة.

شكلت المقولات التنويرية مدخلا عقلانيا للتفاهم بين القوميات المختلفة، ورابطا قويا لمجموعات بشرية كبيرة تنتسب إلى اديان سماوية وغير سماوية. كانت غايتها الأساسية إيجاد العروة الوثقى لحماية الوحدة الداخلية في جميع الدول العربية، وذلك من خلال احترام كرامة الإنسان، والمحافظة على خصوصية الجماعات القومية والدينية، والتفاعل الايجابي في ما بينها حفاظا على التعددية الثقافية والتنوع

الديني، وهما سمتان أساسيتان من سمات

عقلاني يحرص على التناغم الداخلي والانسجام بين جميع المواطنين على قاعدة أن البشر أخوة في الإنسانية، بمعزل عن طبيعة معتقداتهم وطقوسهم الدينية. وشددت على دور ثقافة العيش المشترك لتحصين المجتمعات العربية بالقيم الأخلاقية والانسانية. وعقدت سلسلة متواصلة من مؤتمرات الحوار الثقافي والديني في أكثر من دولة عربية. وأوصت بضرورة تطبيق القيم الإنسانية في الممارسة العملية بين الشعوب العربية ومع شعوب العالم الأخرى على قاعدة تعزيز التفاهم والثقة المتبادلة لضمان المصالح المشتركة. في زمن العولمة وثورات التواصل والإتصال والإعلام والإعلان، تلعب وسائل الإعلام العصرية، المكتوبة منها، والمسموعة، والمرئية، دورا أساسيا في سرعة انتقال المعلومات، وفي التأثير المباشر على الأفراد من خلال الـ"فايسبوك"، والـ"تويتر"، والأنترنت، ومحطات التلفزة، والإذاعات، والصحف وغيرها. وقد انحرفت بعض وسائل الإعلام العربية في زمن إنفلات الغرائز الطائفية والمذهبية والقبلية على إمتداد العالم العربي عن رسالتها التنويرية في تحويل ثقافة المواطنة إلى

قوة فاعلة على أرض الواقع.

فهي تشجع اليوم سجالات يومية بين قوى تحرض على العنف من مواقع سياسية متباينة. وتخلى بعضها عن وظيفة الإعلام الحر المسؤول، والدعوة إلى الإنفتاح على معرفة الآخر واحترام خصوصياته لتعزيز الروابط معه، وتطوير التبادل الثقافي، ورفض كل أشكال الحروب والتدخل في شؤون الدول الأخرى، ودعوة الدول الكبرى إلى المشاركة الدولية الفاعلة في حل الأزمات الموروثة وليس دعمه بالمال والسلاح، ومنع انتشار السلاح النووي ووضعه تحت رقابة فاعلة من الأمم المتحدة، وتغليب الحلول الديبلوماسية التي ترعاها الأمم المتحدة. لـذا تـواجـه قوى التنوير العربية اليوم ظروفا صعبة جدا قادت الكثيرين منها إلى مغادرة العالم العربي في هجرة دائمة إلى الخارج بعدما سدّت الآفاق أمام العمل الثقافي العربي الفاعل الذي يحتاج إلى نضالات طويلة الأمد لتوعية الرأي العام، ودعوته إلى الإنخراط المباشر في معالجة قضاياه الملحة التي تطول مستقبل البشرية جمعاء، والتصدي لقوى التدمير الإنساني والثقافي بكل الوسائل

وفي حين تطور التعاون الإعلامي المثمر بين شعوب العالم في مختلف المجالات من خلال ثورات التواصل والإعلام والإعلان التي حولت العالم إلى قرية كونية، فقد ارتدّت الأنظمة العربية نحو تبني المزيد من الشعارات الايديولوجية الدينية المتشددة، وتفككت الروابط الداخلية بين مكوناتها السكانية، وهي تواجه تحديات العولمة في ظل غياب الوحدة الوطنية، وغياب الممارسة الديموقراطية السليمة على امتداد العالم العربي. ولم تعد وسائل الإعلام العربية تولي الإهتمام الكافي بنشر القيم الثقافية التي شدد عليها الفلاسفة والمتنورون العرب

منذ عصر النهضة الأولى، وفي طليعتها قيم المواطنة، والتسامح، والوحدة الوطنية، واحترام التعددية والتنوع. وهي تخوض معارك إعلامية يومية عبر سجالات متلفزة تشجع على التفرقة الداخلية، وتعزيز النزاعات الطائفيّة والمذهبيّة. تعيش منطقة الشرق الأوسط اليوم مرحلة السباق على امتلاك أسلحة الدمار الشامل وهي غير مؤهلة على صيانتها ودرء أخطارها الكبيرة

ختاما، تمر النخب الثقافية العربية في المرحلة الأكثر صعوبة في تاريخها الحديث والمعاصر. لذا تبدو شعاراتها طوباوية، ولا تترك أثرا يذكر في الحياة السياسية أو الثقافية العربية. وما برحت تطالب السلطة القمعية بتبنى المساءلة والشفافية. وتدعو القوميات والأديان، وهي في قمة ممارسة العنف الدموى، الفردى والجماعي، إلى بناء الوحدة الوطنية في غياب دولة مركزية قوية وجامعة. فتحقيق تلك المقولات الطوباوية رهن بقيام قاعدة صلبة لمنظومة تربوية حداثية في الدول العربية تؤسس للمواطنة المدنية، والمشاركة في مؤسسات المجتمع المدنى المسؤولة في الدرجة الأولى عن تطوير معارف الفرد، واستثمار التكنولوجيا الرقمية وإيجاد سبل الانخراط المدروس في ثورات العلم والتواصل التي غيّرت وجه العالم وجعلته قرية كونية تقوم على اقتصاد المعرفة. يلاحظ أن فشل العرب في مواجهة تحديات العولمة، دفعهم إلى التقاتل الداخلي، وفق أجندات إقليمية ودولية قادت إلى مقتل مئات الألوف، وتهجير الملايين، وتدمير الكثير من التراث الإنساني الذي تحتضنه المجتمعات العربية الراهنة، وساهمت في بنائه شعوب عربية وغير عربية. وباتت تيارات واسعة من العرب تظهر حذرا شديدا تجاه أخطار العولمة الثقافية، وتخشى على خصوصية الثقافات العربية والإسلامية المحلية.

تمتلك النخب الثقافية العربية تراثا انسانيا حافلا بالقيم الثقافية التي ناضل من أجلها المتنورون العرب ودفعوا الثمن في مواجهة قوى ظلامية وتكفيرية من جنسيات مختلفة، في الداخل ومن الخارج. وكانت تشكل على الدوام كتلة صلبة تصر على بناء دول ديموقراطية على أسس سليمة تجعل من العرب قوة بشرية واقتصادية كبيرة، وتمتلك ثقافة إنسانية عريقة. فهل تستطيع النخب العربية إعادة رص صفوفها للجم وحش التطرف الديني والسياسي، ونشر ثقافة التسامح لتعزيز الثقة المتبادلة بين العرب أنفسهم، والتضامن السياسي، والتكامل الإقتصادي لتحويل العرب إلى قطب إقليمي

فاعل في النظام العالمي الجديد؟ نعيد التذكير هنا بعبارة غبريال غارثيا ماركيز: "إن لحظة من الظلام لا تعني أن الناس قد اصيبوا بالعمى". وحتى تستعيدُ النخب الثقافية العربية ثقتها بقدرتها على لعب دورها الفاعل في التغيير الديموقراطي عليها أولا إدانة قوى التدمير، الداخلية منها والخارجية، بجرأة، وعدم تبرير ممارساتها الهمجية. وحبذا لو تستذكر مقولة الفيلسوف نيتشه: "وأنت تقاتل الوحش، إحذر أن تصبح وحشا".

#### راتب شعبو

فئة عليا من الشبيحة

كانت ظاهرة التشبيح في سوريا تحتاج إلى توفر شرطين، الأول هو رسوخ أكيد للسلطة، وهذا ما تحقق بعد هزيمة كل المنازعين من داخل الجيش أو خارجه، من اليمين أو اليسار، ولا سيما عقب الانتصار على المسعى المسلح لـ"الأخوان المسلمين" في إسقاط النظّام (1982)، ثم تمكن النظام من التغلب على تبعات مرض الأسد الأب (1983-1984)، ونجاحه في إعادة ترتيب علاقات كبار القادة العسكريين فيه مع استبعاد رفعت الأسد وضرب مرتكزات قوته في النظام وبشكل خاص حل قوات "سرايا الدفاع". بعد ذلك تعززت السلطة وخرج المجتمع السوري بكليته (وليس فقط أحزابه المعارضة) مهزوماً ينظر إلى السلطة القائمة على أنها قدر لا فكاك منه، يفوز مَن يواليها ويخسر مَن يعارضها، حتى بدا الفعل المعارض ضرباً من الجنون. ظهر كما لو أن المجتمع السوري نادم على ما بدر من بعض فئاته من تمرد ومعارضة، وراح يكفّر عن ذنبه، بأن سكت عن أبنائه المقتولين والمسجونين والمحاصَرين بكل أشكال القيود. في تلك الفترة تبلورت عبارة "الأب القائد"، وبات سَجن المعارضين وقتلهم وحرمانهم من أبسط حقوقهم المدنية مجرد تعبير عن غضب الأب على أبنائه. تلك كانت التخريجة التي هدهدت ضمير المجتمع السوري الذي انشغل في استدرار الحقوق من "الأب"، عبر تحريض مشاعر الرحمة في قلبه. لم يعد في سياسة البلاد من قانون سوى قانون الغلبة، وكانت الغلبة للسلطة وحدها لا شريك لها. تلك البيئة كانت الشرط الأول ولكن غير الكافي لبروز ظاهرة

هذه الفئة من الشبّيحة أكثر قابلية للتأقلم والتغير قياساً على عموم الموالين. إنها لا تفرق في مياه الحاضر، بل تستطلع المستقبل وتحاول أن تجد لها مكاناً فيه، معززةً تتشكل وفق مقتضيات سلطة المستقبل الراجحة. ينبغى رؤية هذه الفئة التي تحجبها الصورة

الشرط الثاني الذي كانت تحتاجه ظاهرة التشبيح هو تواطؤ أفراد النخبة الحاكمة ويجعلوا من الغلبة أيضاً هي الحكم في السوري إلى جثة سياسية على يد أجهزة ظهر الشبيحة بمثابة الدود الذي يعقب

ليس دقيقاً القول إن الشبّيحة هم ظلّ

أداة سياسية-عسكرية غير مباشرة تحت اسم اللجان الشعبية ثم ليتحولوا مع الوقت إلى جهاز قتال وقمع مباشر تابع للدولة الرسمية باسم جيش الدفاع الوطني. على أن القسم الأكبر من اللجان الشعبية

بخبرتها وثروتها، وهى تعرف كيف المنمّطة عن الشبّيحة

في ما بينهم، على مكافأة أنفسهم ومَن والاهم بأن يدوسوا قانون دولتهم نفسه العلاقات الاجتماعية والاقتصادية. ترويع المجتمع ثم نهبه، هذا هو شعار الشبيحة. وعليه، شهدت سوريا أسوأ ما يمكن أن يُبتلى به مجتمع، وهي ظاهرة ازدهار كل أشكال مخالفة القانون بحماية أجهزة تطبيق القانون. فبعدما تحول المجتمع القوة في الدولة (الجيش والمخابرات)،

الفئة التي تحجبها الصورة المنمّطة عن الدولة أو دولة الظلِّ. كانوا في الواقع دولة

> من "أوراق تفاهم" بين الأحزاب المسيحية ومن مطالبة بتعديل الدستور لاستبدال الانتخاب باستفتاء شعبي على مرحلتين – المسيحيون يختارون والمسلمون يؤكدون خيارهم - وصولاً الى الدعوة إلى إلغاء اتفاق الطائف وتنظيم مؤتمر تأسيسي لوضع أسس "الجمهورية الثالثة" .

عدنا اليوم الى العام 1988. لم نتعلم شيئاً من تجربة كل تلك السنوات التي شهدت دوراً مسيحياً مميزاً أدى الى اطلاق

انتفاضة كانت الأولى في العالم العربي ضد الأنظمة الديكتاتورية، تلك الانتفاضة التي والكلام هنا للمجمع البطريركي الماروني - "فتحت الباب للخلاص الوطنيّ بتوحّد غالبيّة الشعب اللبنانيّ على نحو غير مسبوق".

لم نتعلم شيئاً من تجربة العيش المشترك التي يمتاز بها لبنان، تلك التجربة التي تكتسب اليوم أهمية استثنائية بسبب فرادتها في العالم عموماً، من حيث شراكة المسيحيين والمسلمين في

إدارة دولة واحدة، وفرادتها في العالم الإسلامي خصوصاً، من حيث شراكة السنّة والشيعة في إدارة الدولة ذاتها.

لم نتعلم شيئاً من تجربة الكنيسة التي تخطت المنطق الطائفي الذي لا يزال يتمسك به "الأقوياء" في الطائفة وكانت، مع المجمع البطريركي الماروني 2006، من أوّل المنادين في هذا العالم العربي بإقامة الدولة المدنية، القائمة على "التوفيق بين المواطنية والتعددية" وعلى

"التمييز الصريح، حتى حدود الفصل، بين الدين والدولة، بدلاً من اختزال الدين في السياسة، أو تأسيس السياسة على منطلقات دينية لها صفة

في تاريخ لبنان المستقل، أتى الى سدة الرئاسة رئيس "ضعيف" وفق المفهوم المعتمد اليوم للقوة، هو اللواء فؤاد شهاب. فكان أن بني هذا "الضعيف" دولة لا تـزال مؤسساتها حتى اليـوم تـنظُم حياتـنا الوطنيـة. واحتـرم

المطلوب اليوم قليل من التواضع لنعيد بناء

هذا "الضعيف" دستور بلاده، فرفض تمديد

تجربة وطنية جديدة لا تقوم على التمييز بين "الاقوياء" و"الضعفاء"، بل على التمييز بين الذين استخلصوا دروس الحرب من مختلف الطوائف، وأدركوا أهمية الوصل والشراكة مع الآخر المختلف، وهم اليوم الأكثرية، وبين الذين، ومن مختلف الطوائف أيضاً، لم يغادروا كهوف

يعتبرون الآخر المختلف مصدر تهديد لوجودهم، ينبغي العمل على إقصائه. الوقت يدهمنا، والتطورات التي تشهدها

عصبياتهم الطائفية والمذهبية، ولا يزالون

المنطقة تتسارع، فعلينا طيّ صفحة الفراغ الرئاسي لكي نمكّن الدولة من القيام بدورها في حماية هذا الوطن، حماية "الضعفاء"، ولكن أيضاً "الأقوياء"، الذين باتوا اليوم في حال صعبة، من العراق وصولاً الى اليمن، مروراً بسوريا.

ملحق النهار 19 السبت 30 أيار 2015 | 2015 Samedi 30 Mai

مثلاً أو التعذيب، هو الدليل الدامغ على النضال والشجاعة، وأنه المعيار الأوحـد على صدقية 'الثائر" أو لا صدقيته، وحين يحصل أن يكون أحدهم محظوظاً ويخرج من المعتقل سالماً؛ يروح أحياناً يفيض في الحديث عن نضاله لمناسبة ولغير مناسبة، شأنه في ذلك شأن البعض من "المعارضين التقليديين"؛ ليبدأ بعدئذ بتعمق استبداده عبر التذكير الدائم بأنه كان معتقَلاً وبأنه وحده مَن يحقّ له الآن أن يقرّر ويُطاع دونما نقاش، وخصوصاً إذا ما تسلم منصباً ما من المناصب المستحدثة خلال سني الثورة منذ اندلاعها. لكن، إضافة إلى الاحترام الشديد إلى كل مَن اعتُقل من أجل هدفٍ سام ونبيل، لنا أيضاً أن نتساءل: ماذا لو حصل أن ثُائراً حقيقياً لم يجر اعتقاله ولم يتعرّض للتعذيب؟ أيكون آنئذ غير شجاع، غير حقيقيّ، وغير ثائر؟! تجدر الإشارة هنا إلى أن ليس كل مَن اعتقلَ كان مناضلاً حقاً، فكم هي كثيرة القصص التي تروي كيف أن هذا الشخص أو ذاك اعتُقل عشوائياً دونما مبرّر يُذكّر، على الرغم من أنه ليس بثائر

ولا بمعارض وما "بيدخٌل بشي".

يطالب العاميّ ببريق مُغر يـراه في الأعالي حين لا يكون المثقف قد هبطً بعد. لكن لماذا لا يُصان البريق حين يستحيل لمساً. قُرباً. وفي المتناوَل؟! يخبو البريق ما إن يستحيل أرضاً أو واقعاً أو كثافة، ولا تُعرَف قيمته وتضيع تالياً فرصة الإفادة منه، ما يدفع أحياناً إلى التفكير في ضرورة بقائه بريقاً محضاً (إن نزول النجمة "المضيئة" إلى الأرض، خطر، وبقاءها متسمِّرة في الأعالي قد يكون خطراً أيضاً، لكن إن راق

ما إن يفصِح المثقف الحقيقي قليلاً

عن ذاته وآرائه؛ حتى يستحيل طريدةً،

وتصير المكاشفة النقيّة الحرة

محلّ نهش، وتمسى حرية المثقف الحقيقي فريسة للعاميّ. يكمن

## دفاعاً عن المثقف الحقيقيّ ضد استبداد العاميّ



"مالنا ومال" مثقف السلطة! ذاك الذي يحمى بـ"أناقة"، السلطة المستبدة فى أشكالها كافة، يحرسها مهما تكن مجرمة ظالمة فاسدة ومُفسدة، يتمسّح بها، يمالئها ويميل معها كيفما مالت. إننا هنا فقط في صدد الدفاع عن مثقف "يقف" ضد الميَلان الوضيع (على طريقة النفّري مثلاً في "مواقفه") وضد الحقارة والكيتش. مثقف حقيقي، الثقافة في حنايا وجوده ليست مجرّد معلومات مكوَّمة، وهي لا تساوي عنده شيئاً ما لم تكن كفاحاً معرفياً حراً، وكححاً هحّاماً بنّاء حفعة واُححة، وأخلاقاً رفيعة المستوى قبل ذلك كلّه، وما لم تكن كذلكُ في حِلٍّ من تصيير "المعلومات" وتقليبها لغرض إنتاج خبز الروح والعقل والوجدان، في مواجهة إنتاج السموم.

علا شيب الدين\*

يُنبَذُ المثقف الحقيقي في مجتمعاتنا ويُضطهَد، ليس من النظام السياسي المستبد فحسب، بل من المجتمع المستبد نفسه، من "العاميّ" المستبد نفسه، باعتبار هذا مفطوراً على كره مَن يفكّر، مشحوناً بالحقد حيال فهمه ونورانه، شاهراً السيف والبلطة والبارودة واليقين والحقيقة الواحدة المطلقة، في وجه تفكيره الذي يريد الاختراق، ناظراً إليه نظرة مستدخّلة نكؤنه بعيدا من كل خياراته، ومن كل أفعاله الفردية. لكن المثقف الحقيقي هو ذاك الذي غالباً ما يشعر الناس في حضوره بأنهم "عظماء" . يراود الحياة كعاشق ومعشوق. جارفاً. شاباً في عزّ الظهيرة مهما أمعَن في السنين، وأفضل الشباب ذاك الذي يأتي متأخراً (استلهاماً لنيتشه). يفجّر قنبلة روحية أينما انوجدَ ، ويرحل. يفرش زوّادته في البريّة ولا يدعو أحداً، فمَن شاء فليأكل، ومَن شاء فليعزف. هائماً محلَّقاً. هارعاً هارباً إلى الجمال، إلى الافتتان. سائراً على الدروب، حاملاً القلب الدافق والعقل النيّر. مقامراً. فيلسوفاً. شاعر حياة. مقبِّلاً معانقاً متفجِّراً، لا متأنّياً منتظراً في أي اتجاه ستسير الأمـور، ولا بـارداً

> يُنبَذ المثقف الحقيقي في مجتمعاتنا ويُضطهَد، ليس من

النظام السياسي المستبد فحسب، بل من المجتمع المستبد نفسه، من "العاميّ" المستبد نفسه، باعتبار هذا مفطوراً على كره مَن يفكّر، مشحوناً بالحقد حيال فهمه ونورانه

برود الصيرفيّ. مبارزاً لا قنّاصاً. منبثقاً كفطر، راسخاً كشجرة، متدفقاً كعشب. محاوراً مولَّداً، لا مستدرجاً مورّطاً. متكلّماً خفيفاً، لا سَاكتاً تحت وطأة ألثقل المتواطئ الخبيث. فضوله معرفيّ كشفيّ وقَاد، لا حشَريّ متلصص متعدٍّ . هو على النقيض من جلُّ الكذَّابين، يقول أحياناً شراً وينوي شرأ، فيفعل خيراً. يصير محض نهر لا يكلّ الجريان ولا يملّه ضد مستنقع "العاميّ"

#### المثقف الحقيقيّ الملفوظ يتكتّل العاميّ والعاميّ في مجتمعاتنا الممعنة

في التقليد دائماً، ويتحالفان غالباً ضد المثقف الحقيقيّ بشكل واع أحياناً ولا واع أحياناً أخرى. تكتلُ وتحالفَ من شُأنهما المحافظُة على الثبات ضد حركة المثقف الحقيقيّ الذي يُقلِّل من شأنه انتقاماً من إزهاره الذي لا ينضب، ولن. فالإزهار طبيعته، كينونته، فضيلته المضرّجة. يتفاوت التحالف التكتيكي الاستراتيجيّ ضد المثقف الحقيقي، تفاوتاً تدرّجيّاً من شديد إلى أشدّ، ومن قاس إلى أقسى. فمحنة المثقف الحقيقي الفقير الحًال مثلاً، في معمعة تحالف العاميّ والعاميّ، أقسى من محنة المثقف الحقيقي حين يكون ميسور الحال. الأخير مصونٌ نوعاً ما، ومحمى من البهدلة الشعبوية الوثنية التي تعبد صنم المال (يصون المال إلى حد ما، الكرامة الإنسانية مرّات بالقدر نفسه الذي يهينها مرّات أخرى). المثقف الحقيقي الرجل، أقلٌ عرضة

للابتزاز وأكثر قبولاً من المثقف الحقيقي المرأة، هذه التي يتربّص بها الرجال والنساء على السواء. المرأة المثقفة التي لا تعير انتباهاً للأنوثة الحقة، يظلُ التحالف التكتيكي والاستراتيجيّ ضدها أقلٌ من تلك الآخذة على كاهلها احترام الحياة في جمال الشكل والمضمون. إذ كلّما ازداد احترام الحياة لـدى المثقف الحقيقيّ، وكـان أصـدق معها ومع نفسه؛ ازداد في المقابل سعي العاميّ الممتشق ثقافة الموت والقبح، إلى التقليل من احترام المثقف هذا. المثقفة الحقيقية التي كوّنت أسرة، تبقى من منظور العاميّة المد مستساغة أكثر من المثقفة الحقيقية المشلّعة الأبواب والنوافذ ككون، الغائرة كجرح، الترابيّة كعمق. الدهليزيّة كعتمة. فويلُ لمثقفِ حقيقي اجتمع فيه أغلب الآنـف! إذ الخطر كل الخطر سيطارده بلا هوادة. وهكذا، سوف يبقى بمثابة جسم غريب ملفوظ.

ما إن يفصِح المثقف الحقيقي قليلاً عن ذاته

وآرائه؛ حتى يستحيل طريدةً، وتصير المكاشفة

#### المثقف الحقيقيّ الفريسة

النقيّة الحرة محلّ نهش، وتمسي حرية المثقف الحقيقي فريسة للعاميّ. يكمن استبداد العاميّ هنا حيال المثقف في الآتي: يتكلّم العاميّ عن نفسه ومعتقداته ويطيل، معتقِداً في دخيلة نفسه بأن "على" المثقف أن يستمع فحسب. وما إن يتجرّأ المثقف على إضاءة جانب بسيط من كونه الفسيح، بلُغته الجوّانيّة الخاصة، حتى يغدو كمَن يفشي سراً مزلزلاً يستدعي التهيؤ لتفادي "شرّه"؛ فيشيح العامّيّ مريداً "الخلاص"، إذ هو لا يجيد الإصغاء، بل ملء الخواء الداخليّ بادعاءات معرفيّة هي أدنى ما تكون إلى ثرثرةٍ مستبدة في إرغامها على الاستماع، وحين يملُّ المثقف الثرثرة يَتهَم بالتعالي وبعدم "تفهّم" العامة. وعليه، فإن مَن آثروا إخفاء الحكمة عن العامة، كانوا على صواب في معنى ما، لأن هؤلاء أدركوا، أن أصحاب العقول الممتازة غالباً ما تكون رؤية أنوارهم المبهِرة رؤية منقبضة محدودة ومتشظّية، لذا فهم يكونون قريبين إلى الناس حين يبتعدون عنهم، وبعيدين عنهم حين يقتربون (كحال جبران خليل جبران مثلاً)، فيرتدّون نادمين في شأن "النزول". بيدَ أن الندم قد يكون ضرباً من ضروب استمرار الـ"إثم"(تيمّناً ببورخيس). لذا، تراهم يعودون إلى فضاءاتهم دونما ندم، كما لو أن الفرد لا يلج إلى عمقه إلا من طريق المفارقة والارتداد. وكما لو أن وعي الذات لا يمكنه التعبير عن نفسه إلا من طريق الكذب والمراوغة والتمويه والدجَل، فالشخص المتفرّد خطر، والانشقاق عن السرب خطر، والخروج عن القطيع خطر في خطر. في معنى ما، لا ينبغي للمثقف أن يكون لمساً ولا مُلكاً مشاعاً، بل مُلك نفسه فحسب. وإنه لُمن المثير للعجب أن يُطلُب إليه أن يكون مُلكاً للناس! لكن إن شاء هو أن يكون كذلك فهذا شأنه، وإن شاء أن يرتد عن المشيئة هذه، فهذا شأنه أيضاً.

يرغب العاميّ في البداية، في الإفادة من بصيرة المثقف الحقيقي وتبصّره، في استثمار ما يمكن استثماره – تجارياً وحسابياً- من المثقف الذي سيصير بعد قليل خصماً لـدوداً. يرغب العاميّ في البداية بمعرفة ذاته، و"الاستماع" لا الإصغاء الممهور بالاهتمام والتأمل، إلى مَن يكلُّمه عن نفسه ويبسطها أمامه، كونه عاجزاً عن التبصر في ذاته العميقة. باحثاً عن عكَّاز، وها هو قد وجد

في المثقف عكَّازاً. يصدّق المثقف الحقيقيّ في البداية رغبة العاميّ في المعرفة، يحترمها ويروح يساهم بشغف في إذكاء نقاش عميق، مؤمناً، وحين يحصل ألاّ يقدّم المثقف المحقيقيّ الذي لا يكذب، ما يَروي ويُطرب، وحين يحصل ألاّ يثير إعجابَ العاميّ الذي لا تعجبه لغة المثقف، أي اللغة التي تنقش الميزة الأنطولوجية للمثقف الحقيقي، كونها لغة ضد لغة، وتحيل على لغة أكثر جوهرية، أعني لغة الاعتراف التي يتكلم المثقف الحقيقيّ من خلالها عن الخطأ والشر؛ ينقلب العاميّ حينذاك على المثقف، ويبتعد مبغِضاً، مبرماً الدسائس وعازماً على سلب كلّ حيّز أنطولوجيّ خاص بالمثقف الحقيقي، نزّاعاً إلى الانتقاص من خصوصية المثقف في التعبير والتفكير، في الدلالة والحضور. فتحدث الخيبة مُدوّيةً لُدى المثقف، ليضاف ذلك إلى ركام

يريد العاميّ قضمَ ما يمكن قضمه من كعكة المثقف الحقيقي الشهيّة، وحين يكتشف أنه لا يمكنه هضم ما قضم؛ يغدر بالتلذذ الآتي من القضم قبل الهضم. يغدر بمتعة الاختلاف الأولية الطازجة، إذ الفضول ذو الطابع الحشريّ فحسب

هو ما يكون قد دفعه أصلاً للاقتراب من المثقف

المذابح النفسية والتفسّخ.

الغريب الأطوار هذا، وما إن يكتشف العاميّ الانتهازيّ أن ما من مصلحة له من اقتراب كهذاً، حتى يبتعد ويبغض. إن آلية البغض هُنا حيال المثقف الحقيقي، تبدو كأنها منقوشة في البنية الداخلية للعاميّ.

#### المثقف الحقيقيّ الضوء

غالباً ما يشكو العاميّ في أوساط الثورة (الثورة السورية على سبيل المثل)، من عزوف المثقف وهربه وترُكه العاميّ في مواجهة مصيره. قد يكون العاميّ محقًّا في بعض الأحيان في شكواه هذه، لكن لنا في الآن عينه، أن نتساءل: لماذا يُقمَع المثقف الحقيقي حين يحضر فعلاً بين العامة، متحدَّثاً بما من شأنه أن يرفع ويثرى؟! يُستاء غالباً من تنظير المثقف ومن التناقض أو الفصل إنْ حصلَ، بين ما يقول أو ما يكتب وبين ما يفعل ويعيش ويمارس. ولكن ماذا عن تنظير العاميّ حول رغبته بحضور المثقف، ثم تمريغه ورفضُه حين يحضر فعلاً ؟! يقف المثقف الحقيقيّ الضوء، صارخاً منادياً على العاميّ لكي يخرج من كهفه، فيُطلق الأخير رصاص الخوف الأعمى، من داخل الكهف في اتجاه الضوء المبهر، مفضّلاً الظلام المألوف على الضوء المجهول. يطالب العاميّ بتواضع المثقف، غير أنه هو نفسه مَن يعمد إلى إثبات أناه الجمعيّة المتكتلة

واحتقاره حين يتواضع طوعاً أو قسراً، ملبّياً نداءً داخلياً تارة، خارجياً طوراً! ينفر العاميّ من نخبوية المثقف، يطوّقها ويطالب بإلغائها. لكن ما يبدو صعب الفهم هنا، هو الآتي: النخبوية ليست دائماً تعالياً وعجرفة. أن يكون المثقف غير نخبويّ، لا يعني بالضرورة أن يرضى بكل شيء ويقبل بكلِّ شيء. ذلك أن النخبوية تكون أحياناً بمثابة "مثال" يجب أن يبقى مضيئاً ومُضاء.

استبداد العامىّ هنا حيال المثقف بنفي أنا المثقف الحقيقي الفريدة والمتفرّدة، في الآتي: يتكلُّم العاميّ عن نفسه ومعتقداته ويطيل، معتقِداً في دخيلة نفسه بأن "على" المثقف أن يستمع فدسب للنجمة أن تنزل ينبغي أن تكون محمية مصونة، وإلا فالبقاء في الأعالي حيث يُصعَد إليها ولا

> منذ اندلاع ثورات "الربيع العربي" في العام 2011، درجت لدى الغالبية، عادةً إبراز العاميّ على حساب المثقف الحقيقيّ، انطلاقاً من موقف كبديّ أحياناً، يُستعمَل فيه العاميّ أداةً في خدمة وجهة نظر معيَّنة، عندما يقع اصطدام نظريّ مثلاً، بين المثقفين أنفسهم، وعالباً ما يستغلُّ العاميّ الحاجة إليه في الصراع هذا، فيمعن في استبداده ضد المثقف الحقيقيّ. هكذا، يصير هذا الأخير مهمَّشاً أكثر، فضلاً عن كونه مهمشاً وملفوظاً أصلاً . لنا هنا أن نقف وقفة نقدية حيال استبداد العاميّ، خصوصاً حين يعتقد هذا مثلاً ، بأنه دافعً ثمن التغيير الوحيد والأوحد، وبأن المثقف بقيَ، إلى حدّ كبير، في منأى من الاضطهاد الذي لقيه هو. غالباً ما يظنّ العاميّ أن التعرّض للاعتقال

تـنزل هو أفضل الممكن). المثقف الحقية الفقير الحال، الأخلاقيّ، المرأة، المرأة الجميلة، لا يحتمله أو يحتضنه النظام السياسي المستبد، والاجتماعي الثقافي الأكثر استبداداً، ولا تحتمله أو تحتضنه الثورة أيضاً، حين تصير مثلاً محرّد بزنس وأحقاد. يُلفَظ المثقف الحقيقيّ من هنا ويُلفَظ من هناك، ليبقى في المهبّ الرهيب، لا حيّز مكانياً له ولا احتضان. وهل لمُمعنِ في واقعية مستبدة، بائسة يائسة، أن يكون قُادراً أصلاً على احتضان الضوء؟!

قد يعترض القارئ أو القارئة بالقول: إن في المطروح هنا تعالياً يرمي إلى تقديم المثقف كأنه معصوم من الخطأ، وإنه في المعنى الأقوى، حُكمٌ مسبق وتعميم. لكنه ليس شيئاً من هذا ولا ذاك، بل إن "فضاءً" تمظهّر استبداد العاميّ، لا يظهر إلا إذا اعترفنا به وأشرَنا إليه وتكلَّمنا عنه بصدق وجرأة نقدية. من جهة أخرى، المثقف الحقيقيّ هو الخطَّاء الأكبر، لكنه في المقابل، هو المعترفُ الأكبر أيضاً. إن المطروح آنفاً ليس تحليلاً ، ليسَ تأويلاً ، ليس شِعراً ، ليس استنتاجاً صوريّاً عاجيّاً ومترفاً، بل هو بعضٌ مما أمكنَ استخراجه جرّاء

حفر وتنقيب دائبَين ومديدَين. إنّ المسأواة التي ما انفكّوا يتحدثون عنها، لَمفهوم ملتبس. فالبشر ليسوا سواسية سوى من حيث الماهية الإنسانية. ليسوا كلُّهم خيراً وبركة كما يُقال دوماً. هل يستوي الذين يَقتلون والذين يُقتَلون (مثلاً)؟! العاميّ المستبد قاتل، والمثقف الحقيقيّ قتيله. العاميّ عصيّ على الاعتراف، لكن من شيم المثقف الحقيقي، الاعتراف، وهو في اعترافه يروح يكتشف الحريّة في وحدته العميقة الحارقة. إن موقع العاميّ المستبد – ونحن حتماً لسنا ممّن ينحدر إلى الخطاب العنصري المتعجرف في الحديث عن العامة باعتبارها حثالة ورعاعا ودهماء- قبالة مثقف من هذا الطراز، يمكن وصفه بـ"العبد الحاكم" الـذي يـقيّد نفسه ويجد نفسه دائماً مقيَّداً ومقيِّداً. يشقّ عليه فهم مثقف توّاق إلى تفجير المفاهيم المتحجّرة. ينهكه التجريد وهو المنغمس بكليته في الآليّ من المحسوس. تغيظه رؤية النجاح اليقِظ الذي ينبِّهه إلى جهله ونومه. تغيظه أيضاً رؤية المتناقضات في داخل الوحدة؛ فيؤثر البعثرة والحذف والإلغاء والحظر

ربما ينبغي أخيراً التدارك: غالباً ما لا يتقن العاميّ المستبد ثقافة الشكر، وقلَّما ينتبه إلى الجمال ومَواطنه، وإنْ انتبهَ يفضَّل طمسه وعدم الإشـارة إليـه أو التكلم مع صاحبه عنـه، متّشحاً بسواد الحسد؛ بينما يقدّر المثقف الحقيقيّ كل جميل ونبيل مهما يكن عادياً وهامشياً، وينصتُ دوماً إلى "إله الأشياء الصغيرة" المشرقة، كمثل إنصاته إلى آلهة الإشراقات الكبيرة.



لوحتان لأسماء فيومى.

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015 | 2015



82 ســنـة

شذرات

فراس سلیمان

#### حتى الكتابة

**تُعير** الموت اهتماماً فيتصرّف كأب جائر.

تختبئ في قبوكَ تحت الأرض كيلا تشمّ

تلك القدّارة، بعدما رأيتَ كيف ربطواً الماضي بالمستقبل، الأرض بالسماء، ببراز

لكَ ألاّ تعيرهم اهتماماً. لهم أن يدفنوكَ

ـم يعد مضحكاً أن تـراقب هـذا الجسد الميثولوجي منتصبأ بعتاده الكامل يقود قطعاناً من الأتباع القساة إلى الهوة.

شغّيلة الأنساق، أفكارهم لا تعمل تحت أمرتهم. أنت الذي لا تريد أن تشقّ نسقاً سيطمركَ النسيان، وفي أحسن الأحوال سيأتي من يسيء فهمكَ عبر رميكَ في

وأنتَ في منأى من الآخرين تكتشف أنهم حاضرون في حياتكَ بقوة كما لم يكونوا

ما زلتَ تعلن افتتانكَ بالعزلة، فقط لأنك لم

لا تعرف ما إذا خرج الآخرون أو طُردوا من بيت العاطفة! الذي تبقى أن تحبُّ وتكره

حتى الكتابة نزهة عارضة لوحيدٍ مثلكَ

تدمر ، تفصيل من لوحة لجميل ملاعب.

النص، وهامش التاريخ، وهامش الحضارة.

يمكنكم أن تنقلوا منها اللقى الأثرية،

أن تتاجروا بها، أن تهدموا معابدها،

وأعمدتها، وشواهدها، إلا أنكم لا يمكنكم

أن تقتلوا روحها، فقد مرّ عليها البابليون

والأخمينيون والسلوقيون والرومان

والنفرس والغسانيون والبيزنطيون

والأمويون والعباسيون والبوريون

والأيوبيون والمماليك والعثمانيون، وبقيت

سيدة البادية السورية. تدمر الآن هادئة

كخريف من دون شجر، تفوح منها رائحة

ظلال تحترق، تلمّ نفسها كخاتم يبحث عن

أصابع زنوبيا، وتراقب إلى أي درك همجي

لا يغرنّكم ما تطلقه فوّهات الفتاوي

ففي تدمر "نجوس أقمار الذين تبعثروا

فينا"، وفيها يمكننا العثور على مفاتيح

أحلامنا الإنسانية، فهي أنفاس متلاحقة

والمؤتمرات، أو تلك المتون المثقلة

بعلامات الترقيم تعجباً واستفهاماً.

يمكنكم أن تصلوا.

لحياة في حيز الخلود.

المواضعات المقدس.

بصولجانكَ تزيح التاج عن رأسكَ، كأن عليك أن تُذكّر نفسكَ بأنكَ ملك الخسران.

كان كلّ شيء مهيأً لكَ لتصبح صعلوكاً.

منذ سنين لا عمل لكَ سوى محاربة الضجر

بإطلاق النار على أقدام مشاعرك ورؤوس

كان من اللؤم والحماقة أنكَ منعتَ الأبالسة الذين يسكنوننكَ من أن يخرّبوا حياتكَ

رسمتَها لتمزّقها، صورتكَ. لم تحتمل أن ترتجف داخلها طوال الوقت. كان أجدى أن تترك لهم تمزيفها.

من صلصال العصيان وحـده كـان صعباً تكوين جسد مكتمل الملامح.

ما الذي تقصده حين تقول لا أريد من الجنّة غير دفء الجحيم؟!

ليس خبراً مثيراً، أنكَ رهط من غجر لصوص يخطفونكَ مرةً بعد أخرى.

يعضّه البرد من الداخل. مَن سيصدّق أنكَ أنفقتَ حياتكَ باستهتار لستَ نرجسياً بما يكفي ليكون لكَ أسلوب. لتنهيها بكلمات جداً مقتصدة؟

هكذا بعدما حطَّمتَ كلِّ المرايا تستطيع لم يهذَّبكَ القمع، لكن أيضاً لم يجعل منكَ الآن أن ترى بوضوح هذا المحو ملوّناً.

#### إبرهيم الزيدي

## ... ويسألونك عن تدمر

**تدمر** ليست زنوبيا، وإن كانت قد حكمتها، أو أغنية لفيروز، وإن كانت قد غنّتها، وهي ليست أعمدة رخامية، ولقى أثرية. إنها هبة التاريخ، ومدوّنته التي خرجت على كل الأمبراطوريات، قبل أن يعرف الخوارج طريقهم إلى اللغة العربية.

تدمر ليست اسمأ يطويه النسيان، أو لغة ترفل في رطانة العرب العاربة أو

تدمر ليست بابلية أو أخمينية أو سلوقية أو رومانية أو عربية . هي هذه كلها. لو أنكم تعرفون معنى خلاصة التاريخ، كنتم قد عرفتم ما معنى أن تكون هذه كلها!

تدمر ليست عجوزاً يجلس في ظله، أو طفلة لا تعرف الفرق بين القاتل وبائع الحلوي. إنها امرأة شاهقة، ولكم أنتم بحاجة إلى العلو، لكي تطالوا أنوثتها!

تدمر هي تلك الثروة المؤجلة. ليست خطأ ترسمونه، وتقفزون من فوقه. تدمر لا يمكن القفز فوقها، فضاؤها أوسع من تدمر ليست ذلك السجن الذي حملها

اسماً. ها قد أثقلت كاهله فسقط، وسقطت زبانيته، وجلاوزته معه، وتدمر تدمر ليست أرضاً أو سماء. إنها طريقكم

إلى الوجود. إنها أحد الشهود الذين أقسموا على البقاء أحياء، فلا تقتلوها أيها تدمر كانت قبل أن يتعثر لسان التاريخ

بأسماء طوائفكم، ويعبر الظلم فوق صراط البلاد. وقبل أن تنكمش ألف سوريا، وتلم نفسها بتاء مربوطة.

تدمر هي المتن أينما كتبتموها، وكيفما كتبتموها، وأنتم الهامش، هامش

## الحرب بعدسات سينمائية



لوحة لميراي غوغيكيان.

#### ريبر يوسف\*

استندت أميركا إلى السينما كسلطة بطريقة ما، تحكم خلالها مفاصل الثقافة البشرية، عبر الصورة التي تحولت في ما بعد إلى المعادلة الرئيسية والوسيلة الأعظم شأناً في حكم العالم. وكان أن استُدرج هذا الفن نحو سلطة المال والتقنيات والاحتكار الذي وضع مشروع الفيلم السينمائي على رفُّ عال، تقتصر ملامسته والعمل فيه على مالكي القدرة والطاقة الهائلة، للخوض في غمار هذه الشبكة المعقدة.

لم يكن الإنتاج والمعدات العائق الوحيد أمام المغامرين، وإنما وصلت الحال بشركات الإنتاج الأميركية، والمدعومة بطريقة ما من الحكومة، إلى بناء دولـة سينمائية كاملـة، داخـل الدولـة الأميركية، والسيطرة على السوق والمخرجين والأفكار والممثلين، إلى الحد الذي تغدو معه فكرة العمل خارج هذه المؤسسة تجذيفاً في الهواء لا خير فيه. هكذا تغيرت المعادلة عالمياً، بالسيطرة على حلم كل شخص يودّ خوض غمار العمل داخل هذا المجال الفني المهم.

عبر أدوات عديدة اشتغلت أميركا على استخلاص الرغبة الحرة، لدى كل كائن يسعى في بناء عمل سينمائي، لذلك كان فيلم "الطريق" للمخرج الكردي يلماز غوناي ذا أهمية لا توصف؛ في خلق ما يشبه "المقاومة" الروحية والنواة الأولى في الشرق، التي حاولت بطريقة مهمة وذكية زرع البذرة التي أنتجت، في ما بعد، سينما شرقية تنافس سينما الولايات المتحدة

ومفاهيم اشتغل عليها المخرج غوناي. أي؛ تغيير النواة التي أسستها الولايات المتحدة، في عملية الصناعة السينمائية، وإبدال عملية ضخامة الإنتاج والمعدات والممثلين بمفهوم آخر هو "الصورة"، هذه الصورة التي نسجت على طريقة غوناي، سيرة أخرى لبناء الفيلم والاستعانة بأشخاص عاديين؛ ربما في الكثير من المشاهد، ليطرح عبرهم الصورة الحية التي كانت أقرب إلى المتلقي من صورة الممثل والصياغة السينمائية التي ملكتها أميركا، إلى جانب إنشاء موسيقي بصرية مغايرة، تعتمد على أزمنة أخرى مرتبطة ببنية الصورة السينمائية الوافدة من البيئة الشرقية - الكردية والتركية معاً، هذه البيئة التي كانت غائبة نوعاً ما في مشهد الأوروبيين والأميركيين؛ نظراً إلى عوامل عدة قد تكون سياسية أو تقنية، ساهمت في بقاء التراث الشرقي مغموراً في الشرق. إذاً، تركيبة الصورة داخل فيلم "الطريق"، استطاعت بطريقة ما "مقاومة" السلطة الأميركية؛ في صناعة السينما المستندة بشكل رئيسي إلى التقنية والبورجوازية وضخامة الإنتياج واحتكار السوق والممثلين وحتى الحلم من قبل الأميركيين. هي النواة ذاتها التي تبناها بعض المخرجين الإيرانيين، الذين مرروا أفلاماً مهمة، بذكاء، من سلطة الرقابة الدينية والمجتمعية داخل إيـران، لتصل إلى العالم كقوة سينمائية باتت حاضرة بجرأة في جميع المهرجانات العالمية. استطاع الإيرانيون، بالشطرين الكردي والفارسي، تبني صوغ جديد

وبلورة سياق جديد للسينما عالمياً، تفرّع الصوغ

أدوات ذاتية عبر السينما، تكون بمثابة مضادات

المخرج الإيراني عباس كياروستامي إلى العالمية في العام 1997، بنيله السعفة الذهب في مهرجان كان السينمائي، ماضياً في طريق فيلم "الطريق" للمخرج الكردي التركي يلماز غوناي الذي نال الجائزة نفسها في العام 1982 مناصفةً مع الفيلم اليوناني Missing للمخرج كوستاغافراس، المهرجان الـذي أمسى ساحة صراع عالمية؛ تتسابق فيها العدسات - الأسلحة البصرية، أدوات الصراع الثقافي في الحروب العالمية الجديدة، المهرجان الـذي يبلور بطريقة ما "المقاومة" الجمعية الأوروبية للسلطة الأميركية الساعية إلى السيطرة على مفاهيم الجمال في التراث الشعبي للشعوب الأوروبية بشكل عام. إذاً، غيّر الأوروبيون أيضاً، وبطريقة مبطنة، مفهوم مقاومة العولمة الأميركية من الحروب والشعارات إلى خلق أدوات مشابهة للأدوات الأميركية، المدرجة في الحرب البصرية الحديثة، إلى الحد الذي أوجدت فيه أوروبا الشرقية مايشبه التوازن البصري؛ في دراسة ماهية الشعوب العالمية، كوصول الفيلم الروماني "أربعة أشهر ثلاثة أسابيع ويومان" للمخرج كريستيان مونجيو إلى مهرجان كـان ونيله السعف الذهب في العام 2007 الـذي تبني هو الآخر السياق البصري ذاته، والوافد من الشرق عبر جرأة في خلق حصانة على موروثها الشعبي والجمالي؛ بإيجاد حلول سينمائية جديدة وبديلة لسلطة الحلول الأميركية. إذاً، أوجدت بعض دول العالم

الأميركية، من خلال تبني أساسيات أخرى الإيراني ذاك من نواة غوناي إلى أن وصل فيلم على خريطة العالم الثقافية. لم تخلق الدول العربية أدوات محلية بصرية تقاوم استهداف وجودها البصري، واكتفت بحالة الرفض وغلق الأبواب أمام التطور والعولمة، ما دعا إلى استهدافها بأدوات أخرى كمنظمات إرهابية على سبيل المثال؛ وذلك للدخول والإيغال في صلب المجتمع العربي وابتلاعه. فيلم الفلسطيني إيليا سليمان "يد إلهية"، الذي اعتمد هو الآخر صياغة غوناي ومعادلته في تركيبة الصورة السينمائية،ونال جائزة لجنة التحكيم في مهرجان كان السينمائي في العام 2002 ووصل إلى الكثير من المهرجانات العالمية، كان من الممكن أن يكون هو النواة في السينما العربية البديلة والمقاومة للسلطة الأميركية، من جهة، والسلطة الأوروبية من جهة أخرى. إذاً، ثمة خريطتان منقوشتان على الكرة الأرضية، إحداهما سياسية والأخرى سينمائية - هي نواة لخريطة العالم السياسية في المستقبل؛ وذلك استناداً إلى قوة الدول ونفوذها ثقافياً. هذه الخريطة التي يحتل المخرجون الإيرانيون نسبة هائلة منها، إلى الحد الذي وصل فيه الصراع الأميركي – الإيراني، سينمائياً، إلى عقر دار الأميركيين الذين صفقوا كشعب لسلطة الفيلم الإيراني "انفصال نادر وسمين"، المعروف باختصار "انفصال"، للمخرج الإيراني أصغر فرهادي، الذي نال جائزة الأوسكار لأفضل فيلم بلغة أجنبية في العام 2012 ، كما ترشح فيلمه ذاك لجائزة الأوسكار لأفضل سيناريو أصلي.

\* برلین

أحمد ضياء

## فعلٌ نووي وكعكٌ أصفر بطعم الدم

بين المسافة والخوف شعيرات أنتجتها أزمة اللحظة التي مررنا بها اثر سفرنا الى مفاعل تموز. هناك الكثير من الأمور يجهلها الناس عن الغبار الذرّي، في منطقة مفاعل تموز العراقي، الأمر الذي حدا بمشروعنا المطرود هذه المرة الى عدم الخلاص النهائي. ليس من باب المداعبة أن تغامر مع رجل السلطة. وليس من باب المراهقة أن تُطرَد من مكان، ثمّ تحاول ولوجه بشتى الطرق. هذه هي رحلتنا الجديدة.

ذهبنا الى مفاعل تموز، لأسباب كثيرة يعرفها البعض. ارتأيتُ والآخرين معي أن نلقي نصوصنا على مقربة من سياج المفاعل، بعدما أغرنا على قرية التويثة التي لا يزال أهلها الى الآن يتعاطون

اللوكيميا. تغامر بنفسكَ لمجرد الدخول إليها، وتعرّضها الى الكثير من المساءلات. رعشة الخوف لم تبارح الجميع. انها رعشة كونيـة. فالجميع من دون استثنَّاء كـان قلقاً على المشروع من جهة، وقلقاً أيضاً على التجربة

حقناً ضد السرطان. القرية ملأى بمرضى

كلها اذا سقطت في أيـدي انـاس لا يعرفون الخلق. أخبرنا العديد من الأصدقاء بضرورة إذاعة الخبر عبر الـ"فايسبوك" اذا تعرضنا للاعتقال. كانت الشكوك عظيمة في احتمال عدم رجوعنا إلى الديار، موقنين أن التجربة ستعرضنا الى مشكلات قد لا تحمد عقباها. لكننا فضلنا إجراء التجربة على مسؤوليتنا. مفاعل تـموز، يُدعى

1981 وخلُّف قريةً مبادةً بالكامل وغابة نخيل لا تعرف رؤوسها من جذوعها. لكن هذا المكان الموحش لم يحمل الناس على الانكفاء، بل ظلوا يمارسون حياتهم الطبيعية بمهنية عالية متعاملين مع الموقف كأنه لم يحدث.

مفاعل اوزيراك، وكانت دمّرته إسرائيل في العام

حيوية، تحميها من أي خطر قد يفتك بوجودها

عـودة الـي الـخـوف. تـجـاوزنـا الـعـديـد من السيطرات، وكانت لنا محاولات بائسة للدخول الى المكان، ثمّ قررنا القراءات الشعرية في السيارة التي ذهبنا بها الى تلك المنطقة بأمر رسمي مسبقاً. بـاشـرتُ قــراءة نـصّـي المعنون "أفريز للأجسادِ المتقطعة": شريطُ الفيديو يسدلُ كآبتي/ جثةً، عبر شاحناتٍ/ تشدُّ ذخيرة الامتعاض/ أحرثُ عيني بمياهِ تدخنُ/ أشلاء الرصاص/ أسحبُ نعاسي وأتـأمل/ اوداجـأ تعربدٌ مخاضاتها / اغرفُ بفصّيَّ دماء القتلى،

ارفعُ قبّعاتهم المدبوغة بالقناص/ هكذا اخبرني الجنديُ وهو يخلع جزمته المتمرغة بالأنين. ألقيتٌ هذا النص داخل السيارة. كذا فعل الشعراء الآخرون بنصوصهم. كانت الكلمات تخرج حمماً من فمي. التوغل في هذه المنطقة عرّض حياة ثمانية من الشعراء الى أخطار جسيمة، لكن المشروع كان يستحق بفرادته هذه الانزياحات. الكاميراتتوجس من أفعالنا، هي التي، كمافي كل مرة، ترافقنا في مشاريعنا، وتنتهك المتعاليات التي ترفض انتاجنا. حذرٌ من مصادرة الكاميرا، أو

شارك في الفعل النووي حول "الكعك الأصفر" ، وهو ترميز لمادة الأورانيوم: أحمد ضياء، كاظم خنجر، مازن المعموري، علي تـاج الـديـن، علي ذرب، وسام علي، أحمد جبور، ومحمد كريم.

من كسرها، الامر الذي جعل الجميع يتعامل معها

بتصرفات تدل على الخوف الكبير.

## ملحق النهار 21 السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015 |

على نصف جثتي؟!

لا تكفى واحدأ

طبقاتها العليا

وتفقد الأشجار

أغصانها والنصوص تفقد

أصحابها

فكيف تفقد البيوت

والمارّة يفقدون رؤوسهم

كل ما تستطيع أن تراه في المدينة

هو مجموعة من الأجسام الناقصة

وتسأَل: هل الكلّ بخير في البيت؟

من الرقبة إلى أعلى

يحيّي بعضها بعضأ

غرفة العراء

يدٌ على قلبي ويدٌ على الغرفة التي

طردني منها اللوزاني المنشغل بالبيرة

لابن الجار الأثيوبي.

أحدب نوتردام

كنت أوزّع الحدبات

على كل مَن يمرّ بالقرب

تصيبهم بعض الندوب

لم أترك للأصدقاء

سوى سلّة من اليأس وبضع عناقيد من اللمعان

تتدلّی من نظراتهم

کي أرى جثتي

وحشة

تؤلمني النوافذ

لجدار غيابك.

كتنهيدة شاهقة

حتى أولئك الذين تعبر أسماؤهم

وبعاهرات شارع جنيف الشهير

مالك البناء الذي ارتجفت كراهيته

عندما رأى طفلتي تشكّل غرفته

وتحوّلها إلى كوب حليب يلوّح

کل شيء يختفی

المدينة هي بيانو الله

المدن المقسومة على اثنين

منى العاصى\*

سيمرّ الغرق ثقيلاً

وكان نيّئاً

كسمكة طازجة

فوق قلب أخيه

كبلاد نسيها الجندي

على هذا البحريا أمّي

إلى روح هذا البحر

سيمرّ اسمكَ خفيفاً على هذه المنافي

وبقي يردد طويلاً: هل أبدو لك كَرَاية؟

لا أعرف في الحيّ اللوزاني الذي أقطنه

سوى الجار الوحيد كقلب أرملة

ونبتَ ريش في ضفّتَي النهر الذي

كلما لمحتُ القشّة التي تقبض على قلبي

يمرّ كقنديل صدئ لا يلقي التحيّة ولا يردّها

كلّما فتح باب غرفته

على من لا بيوت لهم.

إلى غرفتي

يوزّع حصاه

حبّ

اسم حبيبي

وتلوّح بموتها

في الحرب

تتحلّق حولكَ

لا يعرف أيحملُ البحر

عرفتُ أن اللعبة لم تنته

ها أنتَ تنامُ بكامل حلمكَ

ها أنتَ تستمع الى التصفيق بكامل

عيونٌ كثيرة كدهشة تغطّيكَ بقوس قزح

وتسيل من المشهد

كنظرة أخيرة

كغبار؟!

ادوار

تسلّلت رائحة الحشيش

الذي قطفتُه من شجرة العائلة

## الراء الفاصلة

قد يكون الموضوع جافاً بعض الشيء، مملاً، مستهلكاً، شبيهاً بحكايا الروايات التجارية. فمَن لم يكتب عن الحب بعد؟ لكنّ الراء الفاصلة (بين الحب والحرب) هي تلك التي نتأرجح على حبلها منذ خمس سنوات تقريباً، نحن جيل الحرب الذي أعيد تصميمه بقدرات جديدة وميزات تؤهَّله لأن يمَّضى قدماً دونما ارتعاش أو رهبة أمام أي شيء كان في السابق سبباً كافياً لأن يفقده وعيه؛ كمشاهدة عددٍ من الرؤوس المقطوعة المعلقة بعناية على حائطً أحد الشوارع مثلاً. نحن هؤلاء، مثقلة قلوبنا بكلّ أنواع الألم. ما زلنا نُحخل الحبّ عنوةً الى أبشع حهاليز الحرب، نُبقيه ملتصقاً بقاع أرواحنا حتى نغدو كالمجانين، في دنيا غير الدنيا.

#### تميم هنيدي

لم تكن فاتن قد أتمّت آنـذاك حولها الثاني والعشرين، حين دخلت جامعةٌ حلب لتَّ الحوادث السورية وتصدّرت العناوين. اختلف كثيرون حينها في ما إذا كان الـذي يحدث في حرم الجامعة تمهيداً لدخول الشهباء في الإنتفاضة التي انطلقت شرارتها العام 2011 أم لا. كان بين الناس من نَعَتَ المتظاهرين حينها بالمخرّبين الساعين إلى الـزجّ بحلب في دوامــة الـحـراك الـسـوري. واعتـقـد آخـرون أن ما يحدث هو مشاركة طبيعية من طلاب الجامعة أسوةً بما كان يحدث في العديد من المحافظات المجاورة. أما فاتن فلم يعنها كلُّ هذا، هي التي وُلدت في بيتٍ مسيحيٌّ محافظ لم تحمل جدرانُه سوى صور طفولتها وأختها التي تكبرها بعامين. مرّ على شفاه فاتن حبيبان فقط، أو هكذا قالت. أولهما منار الذي لا يزال حتى اللحظة يُكمل خدمته الإلزامية على جبهةٍ ما في صفوف الجيش السوري. والآخر قد يكون الشخص الأعثر حظاً في العالم. درسَ عماد المعلوماتية في جامعة حلب حتى السنة الرابعة حين تُوفي والده إثر حادثٍ مؤلم بحيث رحل عن هذا العالم تاركاً لعماد وأخويه الكثير من الفراغ بالإضافة الى مكتب (خاسر) لتأجير السيارات، يشاركهم فيه عمِّه الـذي بـدأ أولـي محاولات الاستحواذ عليه بعد الدفن بأسبوع واحد. تفرّغ



لم يتعلم عماد الفرنسية، لكنّه كان يترجم لأمّه شتائم سائقى التاكسى على أنها عبارات ترحيب بالسوريين، كما كان يصحبها معه الى المقاهى التى يجتمع فيها المهاجرون العرب كلما شعرَتْ بضيق الصدر. أما هو، فكان كلما ضاق صدره ينظر الى خصلتَىّ الشعر الأسود اللتين أهدته إياهما فاتن فى عيده الخامس والعشرين، فيختنق شوقاً

عماد لتركة أبيه تفرغاً كاملاً، ولم يكن يترك المكتب إلا لرؤية فاتن، الحبيبة البعيدة التي تسكن شقةً تعلو شقّته بثلاثة طوابق، وتبعد عن فراشه مسافةً كافيةً لإبقاء عائلتيهما بمنأىً من أي اشتباكِ اجتماعي لا تُحمد عقباه. فمنذ عامها السابع عشر، لم تجرؤ فاتن أن تعترف حتى لأختها بتفاصيل الحب الذي يجري في عروقها ليستقرّ كل لحظة في قلب ذاك القابع تحت منزلها بثلاثة طوابق. كانا يخرجان بسريّةٍ تامة، كمن يداعب موتاً مرتقباً. حين بدأ الوضع الأمنى يضطرب في حلب، قرر أبو سامر أخذ بناته وزوجته انتقالاً إلى منزل آخر أكثر أمناً. أمضى عماد ثـلاث ساعـات يـُـودّع فـاتـن عبر الهاتف، كما أمطرها بالوعود التي عادةً يتحامق الرجال ويلقونها على مسامع حبيباتهم. بالطبع، قال تلك الوعود بيقين تام، من دون أن يعلم أنه في صباح اليوم التاليِّ، وبينما يراقبها تصعد سيارة الرحيل من خلال نافذة مطبخه المطلة

سناء الجاك

تعبئة عامة

**النظام** الأسدي بالكاد يسيطر على نحو 22 في

المئة من مساحة أراضيه. هذه المساحة مهددة

بالخروج من قبضته، لأن الجيش السوري لم

يحارب ولا يستطيع ان يحارب، فمن انشأه كان

يريد له ان يكتفي بالتشبيح على شعبه والشعوب

التي يصادر قرارها وسيادتها، كما كانت الحال

في لبنان، والا ما كان الجولان ضاع بشربة ماء

اسرائيلية وبقيت جبهته ساكنة طوال ما يقارب

وفي حين بـدأ يـسود جـو مـفـاده ان النظام

السوري قد يجد نفسه مضطرأ للاكتفاء بتعزيز

سيطرته على المناطق الممتدة من دمشق

إلى الساحل السوري غربأ حيث يتمتع بنفوذ

قوي، نجد في دمشق من ينادي العالم ليتحمل

مسؤولياته ضد الإرهـاب لأن الجيش الأسـدي

ومن معه من الميليشيات ومقاتلي "حزب الله"

والمقاتلين الشيعة الأفغان عاجزون عن هذه

المسؤولية. مَن يطلق هذا النداء يعرف سلفاً ان

مَن سكت على ابادة الشعب السوري بالبراميل

على الشارع، ستكون تلك المرة الأخيرة التـ يرى فيها شُعرها الطويل يشقّ طريقه بين كلّ

المكتب إلى عمّه، وركب طريق المجهول نحو الحدود التركية مع مَن بقي من عائلته، بعد مقتل أخيه الأصغر حسام برصاصة قنّاص لم يخطئ موقع القلب بشعرةٍ واحدة. أما فاتن، التي كان عماد غذاء روحها، فبدأت تتعرّف إلى أولويات جديدة في الحياة: كالماء والكهرباء والبقاء على قيد الحياة!

وصل عماد أخيراً الى أوروبا بعد رحلةٍ كادت أن تودي بحياته مرتين. استقرّ وعائلته في فرنسا بعدما باءت كلُّ محاولات وصولهم إلى أسوج بالفشل. وصل أخيراً الى القارة العجوز التي تُعتبر المقبرة الكبرى للسوريين الأحياء في العالم. ها هو حيث أراد أن يكون منذ صغره، لكنه لم يكن يوماً يتخيل أن تكون أوروبا قاتمةً إلى هذا الحد. كان يحلم بأن يصبح موظفاً في شركةٍ كبيرة تضمّ ألوف الموظفين الذين يلتزمون الدوام وأوقات

القذائف- ملقاةً بوجهٍ مشوّه ويدٍ مبتورة،

للوكالة الدولية للطاقة الذرية بـ"تفتيش منظّم"

لمواقعها العسكرية، في إطار اتفاق نهائي يطوي

بناء عليه، نجد انه لا بد من اللجوء الى حال

الاستنفار القصوى للحصول على دويلة بشار

الاسد، لإتمام الاتفاق على مرحلة ما بعده. في

سبيل هذا الهدف يستميت "حزب الله" ، وينادي

الى التعبئة العامة في صفوفه، فالظاهر ان لا خيار

طبيعي أيضاً ان ترتفع وتيرة الشحن الطائفي

الاستنفاري للشيعة الذين يجب ان يقاتلوا بعد

اليوم أكثر مما قاتلوا خلال الاعوام الاربعة الماضية،

حتى لا يستسلموا للذبح وتتعرض النساء والبنات

للسبي، او يهيموا على وجوههم في بلدان العالم

على رغم توضيح مسؤول العلاقات الإعلامية

في الحزب محمد عفيف، أن "بعض ما نشر على

وسائل التواصل الاجتماعي وعدد من الصحف

المحلية، من حديث سماحة الأمين العام لحزب

الله السيد حسن نصرالله في يوم الجريح، هو

مجتزأ وقد أخرج عن السياق الطبيعي والتسلسل

المنهجي للخطاب"، الا ان الاستنفار الموجه الى

ذليلين من نكبة إلى نكبة.

الملف النووي الإيراني ويرفع عنها العقوبات.

الزهور الذي حلَّمَت به فاتن منذ سنوات. لكنه لم يكن يرغب بأن يصل أوروبا مزاحماً عشرات الجثث في البحر، وملايين الحاسدين. كما لم يرغب يوماً بأن يصحب عائلته معه. فقد أرادهم - بكامل عددهم - في حلب.

لم يتعلم عماد الفرنسية، لكنّه كان يترجم لأمّه شتائم سائقي التاكسي على أنها عبارات ترحيب بالسوريين، كما كان يصحبها معه الى المقاهي التي يجتمع فيها المهاجرون العرب كلما شعرَتْ بضيق الصدر. أما هو، فكان كلما ضاق صدره ينظر الى خصلتَيّ الشعر الأسود اللتين أهدته إياهما فاتن في عيده الخامس والعشرين، فيختنق شوقاً. لقد عشق شعرها إلى درجةِ أنه حاول عدّ خصلهِ مرةً وهي نائمة. صبغه مراتٍ عدة، كانت الأخيرة منها سبباً لخسارة الكثير من شعرها بعدما أكثر من المعجون رغبةً بجعل اللون داكناً أكثر. في هذه الأثناء، كانت فاتن في أكثر مدن العالم ظلاماً كانت - بابتسامتها وجنون شعرها وملابسها العفوية، وحذائها الصغير وأساورها الغجرية التي تصنعها حين تعجز عن النوم من صوت

طريحة فراش داكن اللون من دمائها. لم تكن تسمع شيئاً جُرّاءَ كلّ الجنون الذي كان يجري في الحي حينها، تحملق عيناها بالغرباء الذين يقفزون فوقها كالمجانين، يسألونها عن بيتها واسم أبيها. بعضهم يرجوها أن تنطق الشهادة، ويصرخ آخرون في وجهها بكلام غير مفهوم. وحدهُ كهلٌ نحيلٌ الجسد يجلسُّ القرفصاء بجانب جسدها، كان يُمسّد شعرها الأسود، ويبتسم لها بدفء كأنه يرى روحها

تعبر سبيل الجسد نحو الخلاص. لكنّ فاتن لم تبدُ كأنها تتألم، كانت تموت وحسب. محاطأ بالخذلان والوحدة كما صوت زحف الموت الثقيل، يتوسط بعضَ البراميلِ الملونة وعشرات الصور، كان منار يدخّن واحدةً من آخر سيجارتين بحوزته وينتظر التغطية الخليوية أكثر من النصر. منار الذي عاد الهواء إلى رئتيه مجدداً مذ علمَ برحيل عماد تاركاً خلفه حبيبةً الطفولة وشريكة القُبل المسروقة من سطوح عمارات السريان في حلب. انتظر منار وقتاً طويلاً وثقيلاً حتى وصله سربٌ من الرسائل، كانت إحداها من عماد، غريم الأمس، هذا الذي

لوحة لميراي غوغيكيان.

الاستراحة، أراد راتباً عالياً يكفيه ليموّل محلّ

المتفجرة، لن يحرك ساكناً حيال إبادته على يد

"داعش"، ولنا في العراق نموذج موح مع اتهام وزير

الدفاع الاميركي الجيش العراقي بُأنه لا يمتلك

كلنا نعرف ان بقاء نحو 22 في المئة من مساحة

سوريا تحت سلطة النظام يعود الفضل فيها الى

غير جيشه. كما أن بقاء الأسد نفسه يعود الفضل

فيه الى قبضة الحماية الإيرانية المباشرة له، لأن

الحاجة اليه لا تـزال ملحة، ومن الضروري إبقاء

صورة الأسد ونظامه لأن المفاوضات على حصة

إيران لمرحلة ما بعد الأسد لم تستكمل على ما

يبدو. من هنا تنصب الجهود الايرانية حالياً على

الامساك بدويلة تمتد من دمشق الى الساحل،

ليس حبأ بهذا النظام الذي دخل غيبوبة الموت،

وانما حباً بالمصالح المدفوع ثمنها باهظاً، على

رغم الضائقة الاقتصادية التي تعيشها الجمهورية

الاسلامية المضطرة الى رفع الدعم عن البنزين

والمشتقات النفطية، والتي يقبع 15 مليونا من

شعبها تحت خط الفقر، والذاهبة الى السماح

بعد خمسة أشهر بـاع عـمـاد حصّـتـه في

تصله أخبار الموت عبر الـ"فايسبوك".

جوزف أبي ضاهر

كيف أفرغها، من نصف جثتي

ماذا تفعل نافذة في قصيدة

هذه النافذة العمياء

سوى أنها تتكئ

## يوميّات عابرة

إذا كان الجنون يسكن بيوت الجن، فأين

أوّل الكلام

ساعة، كلُّ لحظة، عشرات المرّات. صرت أجزم بأنه كلام خداع يُراد به "حفر" الـذاكـرة، تُشبّهًا بتكرار نُقطة الماء التي

بين الكسرة والكسرة

الخداع بعض نفاق. لغته خاصة به. جميع حروفها حروف جرّ والكسرة ظاهرة في أوّلها وفي آخرها، وما بينهما المكسورة خرزات عموده الفقري، وهو يسأل: لماذا لا أستطيع الوقوف على قدميّ؟

كلمات ثلاث

شرح علماء الاجتماع الصفات الأساس لكلمات ثلاث: الحرّية، الديموقراطيّة والعدالة. ونسوا، أوتناسواقصدًا،أن يكتبوافي نهاية شرحهم: "قه... قه... قه"، تشبهًا بكتّاب سيناريوات الأعمال الكوميديّة الرخيصة.

قواعد اللعبة

كلُّ شيء صار عاديًا. قواعد اللعبة متحركة وليست ثابتة. وبين الثابت والمتحرّك، أو المتحوّل، يظهر ما لا يتصوّره عقل عاقل، إذا كان العاقل لا يزال

من أجل مَن؟

الأمطار روت الأرض وما غسلت تهمة واحدة من ملايين التهم التي تتراشق بها "الشعوب الكادحة"، من أجل تثبيت أقدام اتسخت لكثرة ما استُعملت، ومع ذلك تحشر هذِه "الشعوب" أنفها بها، وتأخذ نفسًا عميقًا يُشعرها بأنها لا تزال تستطيع أن تستمرّ في من أجل من؟

ليس مهمًا.

الرنّانة وبيانات الإيضاح والردود، وتصريحات الشتم والتهديد والوعيد، بحاجة إلى مزيد من

ماً استُخُدم لا يكفي... ولن. رحمةً باللغة وبنا، اكتبوا ولو لمرّة واحدة

لم نعد نهتم لأيّ مفاجأة تحدث عندنا، أو في محيطنا... وأبعد.

ما عدت أصدّق كلامًا يتكرّر، كلّ يوم، كلّ حفرت الصخر.

> اما التخويف والتهويل والاتهامات الموزعة يميناً ويساراً، فتدل على عمق المأزق الذي يفرض التعبئة العامة، كما تفرض إسكات كل صوت يمكن ان يعترض على إغراق لبنان كله في حرب قد تبيده انطلاقاً من سؤال يردده من يقع تحت وطأة الخوف الذي يغذيه وكلاء إيران في لبنان، وهو: ماذا نفعل اذا هجم علينا "داعش"؟

كأن من لم يستطع ان يدافع عن 78 في المئة

البيئة الشيعية دون غيرها مع تخوين كل من يعارض من هذه البيئة، يدل على ان المهمة العاجلة المستحيلة يجب ان تنفذ مهما كان الثمن الذي ترسم سقفه إيران ويسدده شباب من لبنان او العراق او اليمن.

من الاراضي السورية لصالح نظام بشار يمكن الاتكال عليه ليحمي الكنائس التي يلعب على وترها مَن يهدد المسيحيين بـ"الداعشية" وهو يدُّعي حمايتهم. او كأن المسيحيين في لبنان أهل ذمة يدفعون سيادة بلدهم ضريبة لمن يحميهم، في حين ان المطلوب اذا هجم علينا "داعش" ان نلوذ كلنا بالدولة اللبنانية ومؤسساتها المصادرة حالياً من وكلاء إيران، لتعلن هي دون سواها التعبئة العامة. حينذاك، كلنا للدولة!

\* شاعرة فلسطينية

مقيمة في سويسرا

يعتقد أن لعقله أيّ دور.

آخر الكلام

يبدأ الكلام... وينتهي الكلام. وتظلُّ الخُطَب

أي كلام.

السبت 30 أيار 2015 | Samedi 30 Mai 2015 | 2015



82 ســنـة

رشة ملح

جواد الساعدي

يكرر إعلاميون وكتّابٌ صحافيون ومثقفون وسياسيون أن تنظيم "داعش" هو صنيعة المخابرات السورية، وبعضهم يضيف الإيرانيةُ إلى ذلك، مستندين إلى تقارير ووثائق أمنية كشفها هذا المصدر أو ذاك ويدعمونها بحوادث منتقاة، مبتورة السياق، متغاضين عن حوادث ومسارات أُخَـر لا تخدم هذا الغرض. لا أزعم القدرة على مناقشة التفارير والوثائق الأمنية ولا أريد ذلك، على الأقل لأنها كُتبت بأياد مخابراتية، ولأن أجهزة المخابرات، إلى أي دولة عادت، ليست محطّ ثقة واحترام المقهورين و "الغلابة" ، وأنا منهم، كما لا يهمّني هنا الدخول في جدل يبدو لي أنه سيكون عقيما حول ما يسوقه الأولون من حوادث ووقائع لتدعيم استخلاصاتهم، وذلك تفادياً لقانون "عنزة ولو طارت". لذلك، سأسلّم بصحة ما يستنتجون، مُلقياً بالشكوك الديكارتيةفي سلةالمهملات،مدفوعاًبرغبتي الصادقة والمتوافقة مع رغبتهم، الصادقة أيضاً، في دفع وصمة التطرف والإرهاب عن الإسلام وعن أكبر طائفة إسلامية، وعن الذين ثاروامن أبناء سوريا المعذّبة في سبيل مطالب محقة على طريق تحقيق الكرامة والدولة المدنية الديموقراطية. غير أنني بعد هذا التسليم، لا أجد فكاكاً من الافتراض الواقعي بأن أجهزة المخابرات السورية والإيرانية قد أفادت تماماً، وهي تخطط لصنع "داعش"، من سابقة السي آي أي والمخابرات السعودية في التمهيد لصنع "القاعدة" والتأسيس لنشوئها. عندما يواجهني هذا الافتراض، الذي لا بد منه، تنفجر في عقلي جملة من الأسئلة: لماذا لا يكف هؤلاء عن الإرهاب بعد أن ينقلبوا على أجهزة المخابرات، أي عندما "ينقلب السحر على الساحر" كما يردد لسان الحال؟ لماذا يطال إرهابهم المسيحيين والأيزيديين والأكراد وغيرهم من كل مُختلِف؟ لماذا يستهدفون حتى المتاحف والآثار ولم تسلم منهم رموز الحضارة؟ لماذا ينوجد وينتشر إرهابهم في أماكن لا وجود فيها لـ"الرافضة والنفوذ الإيراني"، كمصر، ليبيا، تونس، الصومال، نيجيريا، الفيليبين؟ ذلك على سبيل المثل لا الحصر، لماذا يهددون رومـا ولا يستهدفون دولاً بعينها، كقطر

قائمة الأسئلة طويلة، لكن السؤال الأهمّ من بين ذلك كلُّه هو: ما الذي يُغرى مطابخ أجهزة المخابرات ويُمكّنها من جعل "شباب

وتركياوإسرائيل؟ مرةً أخرى على سبيل المثل

فاروق يوسف

'بشغف عشنا/ بشغف ركضنا/ بشغف

تضاءلنا/ بشغف متنا" (صلاح ستيتية)

"إليك ما كنت تحلم فيه. اللاشيء وقد

استولى على حياتك. لقد اختزلها على هيئة

حلزون يمشي المتر الأخير من حياته، محمولاً

على خطى وصيته". كأن حلماً فلوبيرياً،

وصدّقته، بل ونسجتُ من سطوره بيتاً للعنكبوت الذي سيّج بخيوط بيته حياتي.

سأعترف بأنني لم أجد التعريف المناسب

لما كنت أسعى إليه. فـ"اللاشي" كان يقع

خارج كل ما كنت أقبض عليه. كان عليَّ أن

استخرجه من الرمل، لكن من غير أن يكون

حصاة. من الماء من غير أن يكون كائناً

بحرياً. لكي يكون اللاشيء موجوداً، عليه أن

يتخلى عن ذريعة وجوده، زمنه الذي يمشي

بدقيقتين من الرخام، مكانه الذي يضع

حجراً من الدمع على حجر من الصمت ليسند ظهره عليهما ويضحك في مواجهة المجرّات.

سأكون على خطأ لو قلت لّك أن ذلك اللاشيء

كان قد خذلني في السباق. لم يكن حصاني

اميراً لكي يلتهم حشائش من ماس أخضر.

كـان هــواؤه حـراً مثـل ذيـلـه، وكــان يسبق

الحقول إلى زقزقة عصافيرها. "هل مشطتَ

أسنانك بالنسيم، بحيث صار صفيركَ ينثني

لا بأس أن أخبركَ بأني رأيتُ ذات مرة طرفاً

من الله. لن تصدّق. أنا مثلكَ لن أصدّق لو

أخبرني أحدهم الحكاية نفسها. غير أن ما

أخبرتكَ به كان قد وقع لي فعلاً . يومها أخبرتُ

رسّاماً صديقاً بما حدّث، فسألني: "هل في

إمكانك أن تصفه؟" . لقد فاجأني سؤاله غير

أنني أجبتُه بطريقة إلهامية: "لو كان في

إمكاني أن أصفه لما صدّقتُ أنه الله". يومها

كنت أفكر في الآية القرانية، "ليس كمثله

شيء" ، وهو الذي لا يُرى ولا يُسمع ولا يُلمس ولا يمكن التناغم معه. لا يزال في إمكاني أن

أقول إن طرفاً منه مرّ من أمامي فيما كنت

أصلِّي. ولكن إذا كان الله لا يُرى ولا يُسمع ولا

يُلمس فهل استطعتُ الإمساك به عن طريق

حاسة الشم؟ لم أقل إنني أمسكتُ به. كنتُ

قد رأيتُ طرفاً منه. ستسألني عن الزمن الذي

استغرقته تلك الواقعة. أقلُّ من ثانية. أكثر

من سنة. لم يكن زمناً أرضياً ليُقاس. كنت

حينها قد اجتزتُ الحافة فلم أقع، بل مشيتُ

في الهواء ولم أكن خائفاً من أن أقع. على

الكلمة، أضع قدمي فتنزلق حروفها ليّنةً كما

لو أنها وسائد ملئت بالحرير. على ورقة بيضاء

كنت أكتب. اليد التي تكتبني هي نفسها

اليد التي تمحوني. لم يكن الزمن يابسا

ليُحسب، ولم يكن المكان صلباً ليُقام. بين مطبّین هوائیین کان صوتي یرسم خطوط

حينها شعرتُ يقيمة أن لا يكون هناك

معنى. أن أكون أنا المعنى. المعنى العبثي

لوجود تترفق به الهشاشة. حلية تتفتت

ونبرة صوت تقع مثل قطرة مطر على السقف.

هل حدث ذلك كلَّه فيما كان الفلاح ينام على

كومة قش، حالماً بسرير من زعفران؟ هناك

حديث هو مجموعة متلاحقة من الوشوشات

يضرب بيديه على جلدة الطبل. الحديث

السابق للصمت، اللاحق بـه، الـذي يفتح

صفحة لتتقدمه، وصفحة أخرى لتلوّح له. وهو

الحديث اليومي الذي نجلس على المصطبة

الخشبية الرطبة من أجل أن نستأنفه. نفتح

أقواساً ليملأها الهواء ثم نغلقها كما لو أن

الأكياس صارت تضيق بالكلمات. سأعود

في يوم ثان لالتقط جملة كانت قد سقطت

كنا ضالِّين في حديقة من عنب آشوري.

كانت جملنا تتبعنا مثل خراف مسكونة

بالنغم. "ألا تتسع موسيقي خطانا لأناشيد

الغيم؟"، تسألني. لنقسم الرغيف الذي لم

يكن سوى قمر مأهول بالتراتيل نصفين.

واندسّت بينُ الأعشاب.

قوس قزحه المائية.

مثل جناحي حمامة؟".

كان الكتاب مفتوحا على سطر طويل واحد

تلك هي المسألة التي يجب على المثقفين

الثقافية، وأن يتحلى بالجرأة الفكرية فينتفض أيضاً على تسلط السياسي الذي يريد أن يدفعه في اتجاهات مغايرة لما هو مطلوب من معالجات. على المثقف ألاّ يخشى قول ما يجب أن يقال وألاّ يخون ضميره ومهمته في مراكمة الوعي الحقيقي، فيندفع لحساب لحظة سياسية خادعة سرعان ما تكشف له ولجمهوره من القراء أنها خادعة، وليس وراءها سوى أبواب الخيبة والخذلان. كان الشاعر بشار بن بُرُد في مجلس حاجب الخليفة العباسي المهدي ينتظر الإذن للدخول عليه وكان معه آخرون بينهم داعية عباسي. بينما هم يتجاذبون أطراف الحديث سأل الداعية: هل تعرفون ما المقصود في قوله تعالى "يخرج من بطونها شُرابٌ مختلفُ

الله طعامك وشرابك ما يخرج من بطون بني هاشم، فقد أوسعتنا غَثاثة.

ألوانُه فيهِ شِفاءٌ للناس"؟ (سورة النحل) قالوا: العسل. قال: لا، هو العلْم يخرج من

قالها بشار وهو على باب الخليفة العباسي، الهاشمي. هنا يحضرنا نموذجان، نموذج الداعية الذي يتسلط على النص الديني ويتلاعب بتفسير نصوص القرآن خدمةً للحاكم، ونموذج الشاعر، المثقف، المتهم بالزندقة، ربما لجرأته في قول الحق، وهو يرفض هذا التأويل المتعسف، بشجاعةٍ متناهية. فأين نحن من ذلك؟

بطون بني هاشم. فردٌ عليه بن برد: جعل

على باب الخليفة

الإسلام" عجينةً طيعةً للإرهاب، فتجندهم وتديرهم بهذا الشكل الضخم الواسع الممتد إلى أصقاع عديدة من العالم، وخصوصاً عندما تكون تلك الأجهزة "نصرانية كافرة" أو"رافضية كافرة"؟

الساعين الى التغيير والتنوير معالجتها وعدم القفز فوقها. معالجة فكرية لا إعلامية؛ معالجة ترتقى فوق الخطاب السياسي ولا تنحدر إلى مستويات الخطاب التعبوي أو إلى التماثل مع التعليقات المتسرعة على مواقع "التواصل الاجتماعي" التي يتسم معظمهاً بالسطحية والانفعال العاطفي؛ معالجة تخوض في المراجع الفكرية والتاريخية والفقهية، تكسر استبداد المتسلطين على النص الديني ولا تترك الأمر حكراً عليهم، كي لا نضطر إلى إعادة إنتاج الموروث مكللاً بخطاب تبريري، ولانذعن تأليأ لجراحات تجميلية ليس أسمل من إثبات زيفها عند الاحتكاك بالواقع. على المثقف أن يكتبَ ما يليق بمساحته

فاطمة ياسين

## لم يعد للحبّ أوان!

كان الكاتب المصري فاروق جويدة متفائلاً وغير مبال بأحوال الطقس حين كتب "ليس للحب أوانً"، وأرغب أن أعبث قليلاً بعنوانه المشرق ليصبح "لم يعد للحب أوان". كان جويدة يعتقد بأننا نستطيع أن نحب في الوقت الذي يحلو لنا، لكني أقول إن الحب حال "فلكية" لا تكاد تظهر إلا في حضور مهيب لمذنّب هالي كل نحو مئة سنة. وقد حاول المفكر صادق جلال العظم أن يخرج عن وقاره الفلسفي قليلاً ليدخل في وقار رومنطيقي ويكتب عن الحب والحب العذري مفرّقاً بين أنواع الحب. كما استدرجت حال العشق منظراً دينياً من وزن ابن حزم ليكتب كتاباً في "فقه الحب" اسمه "طوق الحمامة" في الألفة والألَّاف ليقرَّب لنا، وجدانياً، حالاً من الحالات الإنسانية الفريدة التي تعتري

كل ما سبق هو حالات "نظرية" كان للأدب باع طويل في تحويلها إلى مفهوم صوفي ذي مضامين روحية. ليس موضوعي الحب وفق معناه المتداول

بكثرة على صفحات الـ"فايسبوك" المسفوح بكثرة أوراق الخريف في غابة مطيرة، الذي يمكن أن تصادفه في جيب كـل شاب أو فتـاة لـعـوب. موضوعي هـو مساهمات السياسيين في "تعدين" الحب ليشكلوا منه مادة لخصوماتهم السياسية، وربما زجوا به في معارك تُستخدم فيها الطائرات والدبابات ولا تقتصر على السلاح الأبيض. الواقعية حوّلت "الحب" إلى كيان فيزيائي خشن فأنزلته عن عرشه الحالم العالي إلى وجبود ملموس تخدش صفاءه المقطر وتحوله إلى مجرد كلمة أو كلمة مجردة أخرى؛ ك"حب القائد" أو "حب الله" بتدرجاته اللونيـة من الأصـفـر إلـى الأسـود، و"حـب العقائد"، أو حب إحدى الدول الإقليمية المؤثرة أو غير المؤثرة، أو التعلق بالمذاهب الدينية. طبعاً، لا يأتي الحب كاملاً خالصاً من دون شوائب تشوّه سطوحه الملساء، فنحب خصلة من شيء محدد ولا نحب خصلاً

أخرى. مثلاً أنا أحب موسيقى زياد رحباني وأكره سلوكه السياسي، وأتعاطف مع حقوق الفلسطينيين وأكره أنظمة الممانعة والمقاومة، وأحب السمك وأكره رائحته النفاذة التي لا يطفئها عصير الليمون ولا حفنات مسحوق الكمّون.

يقولون إن الناس تحب من يشبهها، وأنا أزعم أن ذلك غير صحيح، ف"أحباء الله وأنصاره" من القتلة لا يحبّ بعضهم بعضاً، ولا يحبون أحداً، لكنهم يحبون الله أو هكذا يعتقدون. في السياق نفسه، لا أظن أن أئمة الدين المسلمين يحب بعضهم بعضاً، أو يحبون أئمة المسيحيين في الشرق أو الغرب. لم نستطع، نحن البشر المملوئين بالحقد والبغض والأخطاء، التعامل مع الحب بقيمته العظيمة، لذلك أخذنا لأنفسنا بعض الاستثناءات، وسمّيناها وجهات نظر، وأقحمناها في كل جزئية من جزئيات الحب لنستطيع استخدام الكلمة بسهولة ويسر.

إن حب قيم المنطق والإنسانية هو حال واردة بكثرة بل تكاد تكون عمومية بين الناس لكن بعدما جرّدناها من مفهومها العام لتغدو قيماً نسبية يتبناها الجميع، كلِّ وفق مصلحته. ينطبق ذلك على حب الحضارة والتقنيات الرقمية ووسائل الاتصال، فيكون الحب هنا، وفق إعلامنا، للتنمية والتحضر عندما تأتى به حكومات دولنا وتضعه بين أيدي شعوبها وتجمع لقاء ذلك قسماً كبيراً من رواتبهم الصغيرة بحجة التطوير والتحديث. لكن وسائل الاتصال هذه تصبح فجأة، في الإعلام نفسه، لعنة من الله أو وسوسة من الشيطان أو بدعة اخترعها الغرب ليسيطر على عقول شبابنا عندما تأتي على حكّامنا بالثورات أو حتى بالتململ أو التذمر. على رغم ذلك، وحتى نكون منصفين، فإن بعض الحب يحافظ على صفة الديمومة. نحن نحب النقد ونعبّر عن أهميته، لكن عندما يكون موجهاً إلى أخطاء غيرنا، ونحب غيرنا عندما يكون عمله يصبّ في مصلحتنا، و... نحب

نكون معاً. نجلس وحيدين في المقهى كما لو أنا لم نكن المسافر وحقيبته، الخضر وصبيّه، هادوريان وعشيقه. "هبني شيئاً من إنسيتك لكي أكون إنسانا" ، قلتُ لكَ في لحظة شغف. كانت المياه تجري من حولنا كما لم تفعل من قبل. من تحتنا ماء ومن فوقنا ماء. قلت لي مبتسماً، لكن بحزن: "سأقبل أن أكون قربانك لو أعفيتني من القيام بذلك". كنا في جزيرة، شعر حورياتها يلهم الذهب لمعانه. أنتَ العاشق المعشوق كما تركته أمّه في سلة، ألقتها في نهر الأردن. صرت أروي لك حكاية صديقتي التي قدمت من مكة لتمدّ أصابعها إلى نسيج الحكاية التي بدأت فصولها في الناصرة، ولما تنتهي بعد. أضع على لساني قطرة الخمر الأخيرة من أجل أن تشقى شجرة العنب بلعثمتي. شجرة حرة بلساني، لا بلسانها الأخضر الـذي يعوي بلغة ذئب. كاد اللاشيء أن يقع ذات مرة بين يدي حين رأيتٌ امرأة وهي تخرج من بين أجمة أشجار. قلت: "اكتملت الحكاية وهي تمشي بقدمين ناعمتين على خيط وهمي". يومها كانت نيويورك تدير ظهرها لأضرحة القبور التي كانت تعكس أقدام المارّين مثل مرايا. هي ذي ليلى تقفز من الحكاية بقبّعتها الحمراء إلى حقل التفاح. كان الكتاب مفتوحاً على سطر طويل واحد. سطر لا ينتهي، من غير أن يكرر كلمة واحدة من كلماته. فلكي تقرأ

ليست الكنيسة القوطية الحمراء بعيدة وأنا

أسقط على سلالم البيانو. نقرة تهبط بي

إلى بئر يوسف وأخرى تسري بي إلى السماء السابعة. لن أحدَّثكَ عن غيابي. كان ممتعاً أن مرّت المرأة قريبا منى ولم أكلمها. كنتُ نائماً واخترقتني وهي نائمة.

لا تحتاج إلى تقليب أوراق ذلك الكتاب. لا تحتاج سوى أن تغمض عينيكَ على رسوم الحروف وتنام. لن تنام لكي تستيقظ. لن يكتسب نومكَ هذا قيمته من اليقظة التي تلحق به بل من غبطته وهو يقاوم اليقظة. لعبة تعلَّمتها ليلي وهي تضع قدمها على السطر لتمحو أثر الكتاب. ولأني كنت سعيدا بها، بحظي الـذي صـار يتنقل بين عقربَي الساعة التي كانت تضعها على معصمها،

كان النوم قد بنى لنا عريشة على شاطئ البحر وكان هناك طفل يبكي. كدت أصرخ من فرح: "أهذا هو طفلنا الضائع؟". غير أن المرأة كانت قداختفت فيماكانت قطرة الخمر الأخيرة لا تزال تضرب لساني بمنقار عصفورها. لقد هدأتٌ وهدأ الكون من حولي وكان عليَّ أن أجرّ السحابة من مكانها فوق البيوت لأضعها فوق الحقل لتبهج الفلاحين. أُمِرّ أصبعي على اللوح الزجاجي فيستعيد الكون توازنه. تلك المرأة الخارجة من الحكاية بنورها كانت قد أهدت إليَّ الفكرة التي تناسب حقيقتي: كنت وهمأ أخضر مثل باقات النعناع التي كنت أذهب إلى باب توما بدمشق من أجل أن أضمّها إلى قلبي. سيقال "إنك تنسى". كانت الكرادة تستلقي على النهر مثل امرأة مانيه وهي تقيم غداءها على العشب. كنت تمشي أمتاراً في بعقوبة لتحصد فاكهة تنتجها كيلومترات من الجنة. كان عطر امرأة واحدة في شارع النهر يختزل ما تطلقه مئات من أجساد الحوريات من روائح محلقة، وأصـدّق أن ذلك كلّه كان قد حدث

قبل النوم. قبل أن ينام الكتاب على سرير سطر واحد، كانت ليلي تجرّه وراءها مثل فيل مشبع بالبراءة.

لم أكن يومها قد اهتديتٌ إلى معجزتي التي لن تمدّ لي عصا الانقاذ. ربما لأن الاسمنت كان قد سمّم حياتي بمساحيقه. لو أن الفتي خرسانة مسلحة، قالب حجري صامت. كنت مقفلاً على حلم أنتجته اليقظة. هناك وطن يصلح للنوم. هناك العائلة التي يحرس أفرادها سياج البيت. هناك المدرسة التي يشكل ألف بائها المجموعة الشمسية. وما إن أخرجتٌ قدماً واحدة خارج الدائرة التي كنت حبيسها حتى تبيّن لي أنني كنت أكذب على نفسي. كنت في حقيقتي كائناً مختبرياً، ملأته تجارب قرون متلاحقة بمعادلات كيميائية كان النصيب الأكبر منها لأول أوكسيد الكربون. كنت تمثالاً من سخام تتسلقه الريح لتبكي. كنت أود أن أسأل المرأة التي خُيِّل إليَّ أنها ليلى وقد كبرت: "أبهذا الوجه القبيح سأقابل ربي؟". سأضع على وجهى قناعاً لأقول "أنا اللاشيء". سأخيفها كمالو أننى الذئب المؤجل وأضحك من الفكرة التي تعفيني من أخطائي. كان المواطنون في بـلادي يـظنون أنهم يستعيدون شيئاً من فحولتهم وهم يلحسون خصيتي الحاكم، فيما كانت البلاد تفقد في استمرار شيئاً من أنوثتها. كنا أوغاداً على هيئة ذكور وحشية انطلقت في لحظة طيش، باحثة عن فرائسها. هل سيكون عليَّ أن أبحث عن اللاشيء الذي حلمتُ في الكتابة عنه في حطام الأشياء التي انتهيتٌ إليها؟

عبود سمعو

## أحيا الحياة وأحتضَرْ

كيفُ الدموعُ على الخدودِ تصدّعتُ كيفُ البنفسجُ في الأواني المثقلةُ ما حالكم... كلُّ الحكايةِ أنَّني ما زلتُ حيّاً ها هنا

عند الصباح أقاسمُ الأوراقَ خبزَ المحبرةُ فوق النجومَ مع المدادِ مسافراً أسرجتُ آلامُ البلادِ ... وأسرجتُ آلامُ قلبي عند سور المقبرةُ الأرضُ حبلي بالرمادُ والريحُ عمياء الخطى ما نفعهُ إن أزهرَ البارودُ بعد المجزرةُ وأعانقُ الأحزانَ سرّاً

مثل الحروف على السطور تنضّدتُ ما حالكم... في موقدِ الأشواق يلتهب الرمادُ وينكسرُ تأشيرةٌ للصبر فيَ جيبِ الشتاءِ تبلُّلتُ دنفُ الخريفِ مُهرولاً لا صيفُ يمسح وجههُ كلُ الفصول تنكَّرتُ ما ِحالکم… كلُّ الحكَايةِ أنَّني

أحيا الحياةَ وأُحتضَر!

ما زلتُ حيّاً ها هنا

في حضرةِ الآهِ التي

#### عبد الكريم بدرخان

## للغريب...

للغريب الذي يستريحُ على ظلِّهِ في المساءُ مثلُ ورَقْةِ آس على شاهدة منزلٌ من ضياءً ولهُ شرفتانِ على المشرقينِ ، وجرّةٌ خمرٍ وْغيتارةٌ ذَبِّحتُ صدرَها بالغناءُ

للغريبِ الذي يسرقُ النبْضُ من خطواتِ حين روحُهُ – في الليلِ – تسكنُ روحَ الهواءُ جسدٌ في بلادٍ بعيدة**ٌ** ۚ وسيّدةُ البحر ... تُفضي إليهاً نهورُ القصيدةُ

ىد كَلُّ ما خطَّهُ السّومريُّ لربّتهِ كلُّ ما يجعلُ الأرضَ أمَّ السماءُ ضُحكةُ الطفل بعد البكاءُ

للغريب بلادّ وأهلٌ، وذاكرةٌ من عَدَمْ للغريب بقايا البلاد التي لم تعُدُ غير نشوتِهِ بالألَمْ.

شفتان تضيقان بالهمس

تتّسعاًن لدورةِ شُمس

ملحق النهار 23

فصل من رواية

#### محمد أبى سمرا

#### هلوسات فاسقة

على الكرسي الهزّاز في صالون بيتي في لوس أنجليس، أتأرجح، بعدما دخَّنَّا، سارة وأنا، سيجارتين من الحشيشة. بلادة حسّية وذهنية صافية تسري في جسمي ووعيي، فيما نتبادل عبارات، وأحيانا كلمات قليلة، تُباعد بينها مساحاتُ صمتِ يتجمد الوقت فيها وأصدِاء الكلمات. أفكّر أن سارة نسخةٌ جديدة منقّحة عن صديقتي القديمة، عذراء الشهداء، التي أخذ وجهها يصفرُّ ويصفرُّ قبل مدة من رحيلي عن بيروت، عندما أخذت تكسوه طبقةٌ رمادية دبقة، فرسمتُه، هكذا، على مساحة واسعة من لوحةٍ كبيرة أهديتها إياها، وكانت لوحتي البيروتية الأخيرة.

على مقعد في الصالون قبالتي، تواصل سارة تدخينها الشره، فتكاد تخنقني سحبً الدخان. أتذكر أن عذراء الشهداء أخبرتني مرةً أن والدها المصاب بشلل نصفي أقعدُه في سني حياته الأخيرة، انتحر ذات صباح في غرفة نومه. مذ ذاك ارتسم مشهد انتحاره في مخيلتي: يضع في فمه فوهة مسدس، يطلق منه رصاصتين، يقع عن كرسيّه المتحرك، يرتطم رأسه بالأرض أمام ابنته، صديقتي الراوية، فتشاهدُ في أسفل رأسه ثقباً يخرج منه بخار خفيف يشبه السراب. من فمه يسيل دم ساخن على بلاط رخامي بارد صقيل يلمع بقوة غضب زوجته الهستيري الذي تصبّه عليه وعلى البلاط، كلما قامت بتنظيف البيت. انتحر - روت عـذراء الشهداء - خلاصاً من بؤس وضاعته وحياته المشلولة في كنف نقمة زوجته الساخطة الحرون، وأمِّها التي ما من مرة رأيتها إلا زاد يقيني بأن ابنتها، ولدت من امرأة عديمة الأنوثة، وتكاد تشبه جملاً أو دبّاً، عبثاً تجاهد وليدتّهُ، صديقتي، لاكتساب أنوثة تخلُّصها من إرث تلك الولادة. أنوثة كانت تشتهيها في فتيات ونساء متمدّنات تعرّفت إليهن في حياتها المدرسية والجامعية والحزبيـة والمهنيـة في بيـروت، وكـنتُ أنـا شخصية أو مثالاً أساسياً لها، تشتهي اكتسابها وحيازتها في نفسها وجسمها وحركاتها. لكن تولُّهها وتدلُّهها المسعورين بتلك الأنوثـة الجديدة، كانا مصدر نفورها من كل رجل يرغبها ويشتهيها رغبةً وشهوةً جسمانيتين حسّيتين، أي غير عذريتين معذبتين، تنطويان على استحالة تحققهما بوصول الرجل إلى جسمها الذي تنفر منه، وتتوق توقأ أليما ومعذّباً لحيازة تلك الأنوثة الجديدة التي تشتهيها شهوة مستحيلة، جعلتْ وجهَما يصفرُّ ويصفرُّ ، وجسمها يتعفَّن بشهوته العذرية المتولِّهة بالشهداء، هذا ما تعتبره وتسمّيه حريتها أو تحرّرها من أمها، من إرثِ أمها وأبيها، القاسي القديم، الذي روت لي أخباره وحكاياته في أسلوب فولكلوري ساخر، تظن أنه يخلُّصها من ذلك الإرث، ويمكُّنها من ترکه وراءها، فیما لم تکن سخریتها منه سوی تمرين مبتذل على استعادة نواته الصلبة الراسخة في شخصيتها ومخيلتها، والمتشبثة بحواسها ولغتها وأسلوبها ولهجتها في الكلام. أما الحرية والتحرر فما كانا شيئاً آخر غير عذريتها المعتفنة التي وجدتْ لها مأويّ أو ميتماً في الحزب الشيوعي الـذي ابتكر للهاربين التائهين الراغبين في التطهر من إرث أهلهم، طقوساً وشعائر رفاقية سمّاها الحزبُ النضالَ والتمرد، لتمويه نواة ذلك الإرث الصلبة ورغبات الرفاق المستحيلة في الخروج

أنا التي تعوَّدتُ في بيروت على كتمان اشمئزازي من تلك الطقوس والشعائر وسهراتها، غالباً ما كنت أطلقه قهقهاتٍ صاخبة في السهرات وفي اجتماعات خلية المثقفين الحزبية، فيعتبر الرفاق أن قهقهاتي تصدر عن أرمنيتي، نواتي الأرمنية التي كانوا يشتمونها شهوة يسيل منها دبق يشبه إصفرارَ العذرية ودبقها الرمادي على وجه صديقتي عذراء الشهداء.

فجأةً ينقطع استغراقي في هذا المونولوغ الصامت في ذاكرتي المتخيلة، إذ تناديني سارة باسمى، وتسألني إن كان أعجبتني الحشيشة، ثم تضيف ضاحكة: إنها نوعية ممتازة من جرود الهرمل في لبنان. أقول لها إنني أرغب في تدخين سيجارة أخرى، قبل أن أسألها عن أحوال أمها وأبيها، عن علاقتها بهما، ومشاعرها نحوهما، للتحقق مما تداعي في ذهني في نهاية المونولوغ الصامت: هذه الإنتحارية الناجية صنيعة طور جديد وطقوس جديدة من أطوار الحزب الشيوعي وطقوسه، أعقبا رحيلي عن بيروت.

تريدين سيجارة أخرى؟، تقول كأنها تكلُّم نفسها أو شخصاً أخر سواي، فيما هي تقوم عن المقعد قبالتي، رافعةً يديها، متمايلةً هاتفة: تكرم عين الفدائييِّ، بالموت يزيدو تصحية. لكنها تتوقف فجأةً عن الهتاف، وفي نبرة متهكمة تتوجه إليَّ بالكلام قائلة: تسألينني عن أهلي، عن ماضيَّ؟! لقد ولَّى زمنٌ كنتٌ أعيد فيه البشر إلى أصلهم، إلى أهلهم، إلى مقابر طفولتهم، كي أعرفهم وأرسم تصورات عن شخصياتهم الراهنة، وعن أقدارهم ومصائرهم. هيا اهتفي معي لأولئك القابعين في مقابرهم هناك، في تلك البلاد، هيا اهتفي: يا غصن البارود مشنشل

تصدمني هتافاتها هذه في اللغة العربية فيما نتكلم الانكليزية، فتستفيق في ذاكرتي بجثث كلمات محنَّطة.

تعود سارة الى الجلوس على المقعد قبالتي. أنتبه الى أنني، منذ جلوسنا الى طاولة العشاء في المطعم قبل أن أصطحبها الى بيتي، أردُّد اسمها كلازمة كلما خاطبتها وتوجهت اليها بالكلام، ثم اختلط انتباهي هذا بأصداء فكرة قرأتها أمس في كتاب لوالتر بنيامين، فأقول لسارة: رجاءً ناوليني ذاك الكتاب الصغير عن المنضدة الى جانبك، يا سارة. آخذ الكتاب من يدها، اقلُّب صفحاته قائلةً: اسمعي يا سارة، اسمعي هذه العبارات، فأسمع في صوتي، في أدائي كلماتي، نبرة حكميّة، شبيّهة بالموقف الخطِّابي المتعالي في ما قالته قبل هنيهات. فجأةً تجاوبني: لا أحبّ القراءة، بل لا أجيدها، وتعذّبني. ذهني الصامت الشرود المستغرق في هلوساته البصرية، لا يقوى على القراءة. أنتِ اسمعي، أنا أقرأ - أقول لها محدّقة في صفحة من الكتاب في يـدي، متأرجحة على كرسيَّ الهزّاز. بين لحظة وأخرى التفتُ اليها، وعلى هواي أحوِّر من الكتاب عبارات، فيما أقرأ: حين نردد أسم الشخص الذي نجالسه ونكلَّمه، يا سارة، مرصعين بمشاعرنا، بأنفاسنا، بنبرة أصواتنا الرقيقة المتوسلة، حروف اسمه، راغبين أن يكون في لفظنا الحروف روحاً أو طيفاً لجسمه الماثل أمامنا، حينذاك نكون... هل تفهمین ما أقول یا سارة؟ هل تسمعین

سيجارة الحشيشة المنشفلة بلفُها. في صمت تقوم عن المقعد، تقترب مني، تنحني عليَّ، تحتضنني، فأستقبل بشفتيّ ولساني لهفتها، تـدفُّق الشبق في قبلتها الطويلة. فيما هي تتراجع نحو المقعد، تثيرني حركتها العسراء، ويرتسم لوجهها في عينيّ طيف بعيد تضيئه ابتسامتها الكريستالية المائلة الى الطرف الأيمن من فمها. تنزع من قدميها حذاءها الرخيص ذا الكعب العالي. ضاحكةً أقول: كم رقيقة أنت، أقرب الى جسمك، الى وجهك، الى روحك وقلبي، بلا هذا النوع من الأحذية. لكنني ابتلعتُ أُخيراً كلمة المبتَّذلة، وقلت بدلاً منها في نبرة متلهفة متوسلة: يا سارة. فتلتفت إليّ، تجلس على المقعد، تتناول عن المنضدة سيجارة من علبة تبغها الفرنسي، تشعلها، فأتابعُ أنا القراءة: بعد الإسم ولفظه تسحرنا التشوهات الصغيرة الُظاهُرة والخفيّة في جسم صاحب الإسم وحركاته. تقاطعني: لديَّ منها في جسمي وروحي أكثر مما تتخيّلين. صديقتي الوحيدة في بيروت، وهي شاعرة، قالت لي مرة إن كل من يحاول معاشرتي أكثر من ليلة عابرة، يكتشف أنه يتورط في جحيم. هل تصدّقين كل ما يقال يا سارة؟ هل تصدّقينها؟ ألاّ تظنّين أنها تبالغ قليلاً؟ - أسألها بصوت أسمِعه نائياً، محايداً، منفصلاً عني، فيما أضع الكتاب على منضدة قربي. ثم أسمعها تقول: أصدّق نفسي. جرّبي، هل تجرّبين أن... وتتوقف فجأة عن الكلام.

يا سارة؟، لكنني مثلها أتوقف عن ترجمة ما يـدور في ذهني من أفكار الى كلمات. من حقيبتها الأخرى السوداء، تُخرج اللابتوب، تضعه في مكانها على المقعد، تسألني عن الرمز الذي يمكّنها من وصله بشبكة الأنترنت. تشغُّله، تلتفت إليَّ قائلة: أحبّ أن أرقص، هل تحبّين الرقص؟ هل تسمحين لي بهذه الرقصة؟ أظل جالسة على كرسيَّ الذي أوقفته عن الاهتزاز، أسمع عزفاً يذكّرني بمطالع أغان غريبة كانت تُضجرني وتكئبني ألحانها وكلماتها الغثيانية كلما سمعتها في بيروت. تفردُ يديها، تمدّهما نحوي، تقترب مني، تتمايل في حركة متباطئة، تنقُل في هـ دُوء متثاقل قدميها العاريتين على وبر السجادة الحرير أمامي في وسط الصالون. يدها تمسك يدي، تتمايل يدها الثانية في الهواء. أقف عن الكرسي، أنـزع حـذائـي من قدميَّ، فيلامس باطنهما الوبر الحريري. يداها تحلُّ عقدة شعري المضفور، المتدلِّي كذيل حصان من مؤخرة رأسي على ظهري. تُدخل أصابعها في خصله، تسرّحها، تبعثر بعضها على وجهي وعنقي وصدري. تغويني مداعباتها هذه، تُريني هيئتي كما لا أعرفها من قبل. أرفعُ يديُّ، كفَّايَ تتمايلان في الهواء على إيقاع اللحن وصوت المغنية. سارتي تقترب مني، يتلاصق جسمانا، تضغط بأصابعها خاصرتيَّ، أغمضٌ عينيَّ، فيغيب العالم من حولي، يمّحي، وتتلاشى في حواسي حدود جسمي. خصري يتعرَّق، ترتعش حلمتا ثدييَّ. وجه سارة يتأرجح في ضوء قمري في نفق، لهاثها يتدفق ساخناً الى أذنيَّ متقطعاً

حين أفتح عينيَّ، أرى عينَي سارة تحدقان في وجهي، ثم تقول: ما سمعتِه، قصيدةً لصديقتي الشاعرة في بيروت. أهدتني إياها، وهي موجهة مني الى ابني الطفل المتوحد، هل أعجبتك القصيدة؟ أبتعد منها خطوتين، وفي نبرة هادئة

مبطنة بسخرية خفيفة أقول: وأنا، أنا يا سارة، ألا ترفعينني معك؟ هل تتركينني وحدي على هذه الارض؟ أخاف عليك من الشعر يا سارة، من هي صديقتك الشاعرة هذه التي تسكنك؟ إنها أنت، أليسَ كذلك؟ لا تجاوب. تظلُّ ترقص رقصتها المتمايلة البطيئة المتثاقلة. أعود الى الجلوس على الكرسيّ الهزاز. أنظر الى قدميها، أبصر التشوّه الأول في جسمها: قدماها مسطحتان، مكتنز باطنهما بزائدتين لحميتين في وسطهما تجعلانهما مسطحتين تماماً في ملامستهما الأرض. أنا مَن طوال عمري أنفر من أمثال هذه

كأنني أعلو عن الأرض، أطير في سحب تخترق

الأقدام المسطحة، أشفق على أصحابها، أخاف منهم خوفي الهستيري من ذوي العاهات، أقعدني تشوّه قدميها على طرف السجادة الصغيرة أحدّق في حركتهما الهادئة الراقصة، مأخوذة برغبة في ملامسة تشوّههما بشفتيَّ، فيما أسمع من الأعلى صوت سارة تقول: لست بشاعرة. لي في بيروت صديقة مثل أختى التوأم، أو قرين لي يكتب الشعر من أجلي ويخاف منه عليَّ. أنا أحبّ الرسم والرقص، متى ترسمين وجهي؟ فأقول لها في نبرة حاسمة كنبرتها: إسمي ماريان يا سارة، أحبّ أن أسمعه بصوتك. هيا قولي: متى ترسمين وجھي يا ماريان؟

تظل تتمايل في صمت، فأتمدد قرب قدميها تاركةً فستاني الواسع الفضفاض ينحسر عن فخذيَّ حتى أسفل بطني، وأقول: هل تشعرين مثلي يا سارة بأننا منقطعتان غريبتان، كأن لا أحد سوانا في هذا العالم؟ بصوت يمتزج فيه الرجاء بالتوسل والسخط

على المنضدة قربها تترك من يديها

بعد هنيهات من الصمت أسألها: ماذا أجرّب

هامساً، فأسمع غمغمات، لهاث كلمات متقطعة، أصواتاً متخافتة، نبرات تتماوح بي،

المتخيلة مشاهد منسية من حياتي البيروتية، ثم أنتبه إلى أن ما سمّيتُه النواة الصلبة في مونولوغي الصامت عن عذراء الشهداء، سمّته سارة مقابر الطفولة في ردّها المتهكم على سؤالي عن أهلها. لكنني سمعتُ في ردّها باللغة الانكليزية أصداء نبرةٍ وموقف خطابيين متعاليين، كأنها تكلمت في لغة عربية فصحى كان يضحكني متكلموها في بيروت، وأسمع في الانتفاخ اللفظي لكلماتهم ضجيجاً يمتلئ

صوتي الآن؟

تـقول: توقفي عن مناجاة اسمي، توقفي أرجوك. هذا جسمي هنا، خذيه، ماذا تريدين مني؟! ثم تبدأ تنزل عن خصرها بنطلون الجينز الضيق الملتصق قماشه الخشن القاسي بجلدها، فينكشف في عسر سروالها الداخلي الأسود السميك على خصرها وردفيها وثنيات فخذيها الخلفيتين والأماميتين. كيلوت قديم يذكّرني بشبابي الآفل، كأننى أبصره في مشهد سينمائي بالأسود والأبيض. بخفة متباطئة تُمِرِّ باطن قدمها اليسرى على فخذي، فأرتعشُ مُثارةً من أقاصي عربي في عزلات مراهقتي أيام كنت أقف أمام المرايا أرسمني في غرفتي ببيت أهلي في بيروت. لكنني من الأسفل، من حيث أتمدد على السجادة، أبصر وجه سارة طافحاً بابتسامة مائلة متجمدة هذه المرة، كنور ألماسي ماجن في عينيها وعلى شفتيها. إنهاً تطوّح بي في متاهة أزمنة متشظية - أفكر - ولا تكفُّ عن مفاجأتي: سريعاً تسحب قدمها عن فخذي، تركض مغادِرةً الصالون إلى المطبخ.

من أين لها بهذه الخفِّة الجسمانية الآن؟!، أتساءل. فمنذ لقائنا على الرصيف تحمل جسمها متثاقلة في كل لحظة وحركة، فيشدّها نحو الأسفل، إلى الأرض التي قالت قبل هنيهات إنها تتوق إلى الارتفاع عنها، مسحورة. بماذا؟ بالجمال الليلي لوجهها الغريب عن جسمها الـذي يعيش حياته الأرضية اللزجة، منفصلاً عن وجهها، كأنها تجرّ جسمها خلفها، ثقيلاً، متشردّاً، مخموراً بالنوم النهاري الثقيل حتى الغروب، فتسلُّمه إلى شهوات الليل، كي ترفعها الى السحاب في رحلة متخيَّلة عبر أساطير الأوّلين عن الخلق، وانتقال الكائنات من الطور المائي الى النباتي، فإلى طور الزواحف والطيور؟ لكن هروبها المذعور من أضواء النهار المسنُّنة يهوي بها إلى عتمة الليل، وشهوة الإفتراس العمياء كما في أوكار الضباع، وقيعان البحار التي حدّثتني في المطعم عن شغفها الليلي بعويل حيتانها الـذي تسمعه في متاهات

ترفعها عن جذعها، تخرجها من رأسها، ترميها جانباً، فينكشف ثدياها، يرتفعان مع حركة ذراعيها، يهبطان متقلّصين، يستقران مكتنزين متصلّبين.

فكرة أنها بلا حمّالة صدر تحت ثيابها، تذكّرني برغبتي القديمة المنسيّة: أن أخرج من بيتي، فأمشي في الشارع بلا كيلوت، بلا حمّالة ثديين، تحت فستاني الصيفي الواسع

غادرتني تلك الرغبة، أو ماتت، منذ رحيلي عن بيروت. ظللتُ أكتُمها وأؤجّلُها حتى شجّعني الرسام، عشيقي البيروتي الأخير، على أن أفعلها، فأخذت، كلما ذهبتُ للقائه في مرسمه، أرتدي فستاناً صيفياً أو معطفاً شتوياً، أسودين طويلين، عارية الجسم من أي قطعة ثياب تحتهما.

كان جسمي فتيّاً بعدٌ ، فيرتعشُ ، على مقعد سيارة التاكسي الخلفي، بشبق خيالي فاسق، حتى وصولي الى المرسم، ُوفيما الرسام يلتهمني واقفين وسط المرسم، قبل أن يتمدّد عارياً على سجادة على الأرض، فيلهبُ الشبق الفاسق جسمي المغطّى بالفستان أو بالمعطف، فيما هو يدخلُني، أُدخِله فيَّ، أقعدُ منتصبة على جسمه العاري تحتي. متمادية قوية عاصفة أبلغ نشوتي، كما لا أبلغها قط حينما أكون عارية من الثياب فوق أجسام

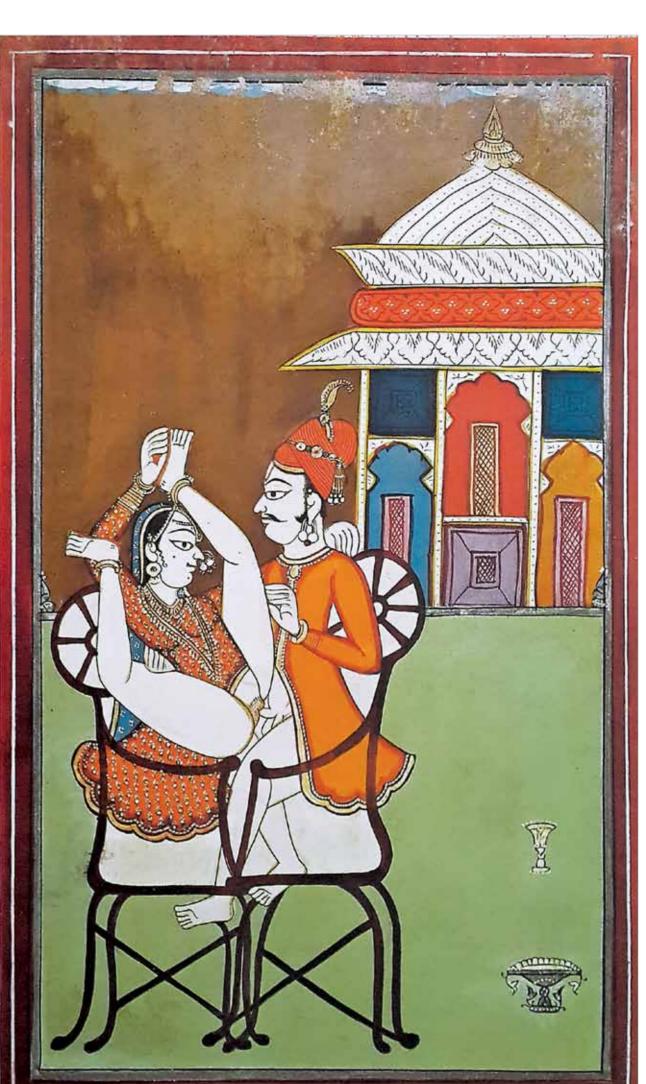
كان يفتنني الجماع في صالون أو حجرة للجلوس يسكنهما غياب سكانهما المجهولين، أو الذين نعرفهم معرفة وثيقة أو عابرة، فتضاعف هذه الأماكن وأثاثاتها إثارتي، تفسّح مداها، تطلق شبقها في مخيّلتي ومسام جلدى، فأشعر بأنني خفيفة وخارج جسمي، غريبة عنه وعن رجالي، كأننا نلتقي في علانية تحرّرنا من الألفة الحميمة الضيّقة للقاءات المعتادة في غرف النوم على الأسرّة. كل شيء في تلك الأماكن يجعل طقس الجماع غريباً، يوسّع مساحته الغرائزية، يدفعه الى مجون فاحش غير متوقع: كثرة الأثاثات، حضورها إذ تستقبلنا كغريبين عنها. كلماتنا وحركاتنا المستريبة، وأصداؤها، ترتد إلينا كأنها تصدر عن شخصين آخرين سوانا. الموسيقي الليلية السوداء الغامضة، إذ تنشر في المكان وعلى أشيائه غلالات غير مرئية. الإضاءة الخفيضة الداكنة المنبعثة بلا انتظام من الزوايا وفي فسحات ظليلة. قطع ثيابنا المرمية على غير هديً هنا وهناك، على مقعد أو كرسي أو طاولة، أو على الارض. عرينا الفوضوي غير المكتمل... وذاك الخمول الراكد في جسمينا الملقيين بإهمال في المكان الخطأ، منهكين صامتين.

هل لا تزال تغريني مثل هذه اللقاءات برجال اصطحبوني أو اصطحبتهم الى بيوت التقينا فيها لمرة أولى وأخيرة؟ بيوت أو غرف في فنادق بعيدة مجهولة تحضر لها في ذاكرتي المتخيلة صور مفاجئة منقطعة لا أقوى على إدراجها في مسار متصل لحياتي. هو عدم تكرار تلك اللقاءات الحميمية المنقطعة مع أولئك الرجال، ما حرّرني من أن يطالب أيٌّ منا الآخر في شيء، إذا التقيتُ مصادفة بأحدهم في مكان عمومي، أو في مناسبة عامة أو خاصة، فلا ينشأ بيننا سوى ذلك التواطؤ الخفي الخفيف بين شخصين جمعهما، قبل سنين، لقاء حميم عابر. غالباً ما كان لقاء المصادفة العلنية العابرة يطلق ضحكتي المقهقهة التي تشي بأنني أستمتع، بلا خشية ولا اضطراب، بخجلي الأنثوي المثير، وأختبر إن كان لا يزال مثيراً، من دون انطوائه على دعوة مني لتجديد اللقاء الحميم القديم الذي يدغدغ أنوثتي الحرة الفاسقة، بقاؤه وأمثاله من اللقاءات، أيقونات فريدة في متحف حياتي. أحياناً، في مداعبة متخابثة ماجنة، كنت أقول لبعض من أولئك الرجال، إنني أحب لقائي العلني العابر هذا بهم، أكثر مما أحببتُ تلك المجامعة الوحيدة العابرة.

ظلالٌ مشهد قديم لأحدهم جالسا عارياً على كرسيِّ وسط إنارة شحيحة شاحبة في ركن صالة للجلوس، تعبر في ذاكرتي المتخيلة، فيما أقول للقيطتي سارة في صالون بيتي، إنني للمرة الأولى في حياتي أجرّب الجماع مع امرأة، ثم أسألها: وأنتِ يا سارة، هل أنتِ

بطيئاً بطيئاً تُمِرّ شفتيها على عنقي نزولاً الى صدري، تُخرج ثدييَّ من فتحة فستاني، ترفع رأسها، فأتمدُّد على السجادة، فيما تروح هي تروي: في بيروت تركتُ قرينتي الشاعرةُ، بعدما عشقتني وهجرت زوجها، فأخذتُ أصطحبها الى سهراتي الماجنة. في واحدة من تلك السهرات ذهبنا بعيداً في الكحول والحشيشة، حتى رأيتُنا عاريتين نرقص على أغنية "أنت عمري" لأم كلثوم، فيما الساهرون والساهرات مرتمون على المقاعد في الصالون الواسع، منطفئين حتى عيونهم المحدّقة فينا في جمود كجمود المرايا. في صفاءٍ لحن الأغنية، وكلماتها في ذلك السكون الموشى بما يشبه همهمات الإشراق السكرى بتلاوة كبار مشايخ تجويد القرآن عند الفجر: الله، الله، الله - في ذلك الصفاء وهمهماته، بلغت شاعرتی نشوتها رقصاً، وکان فجر سهرتنا موشكاً على البزوغ، فعانقتُها، ثم تمدّدنا على الأرض، هكذا، هكذا، كما أنتِ وأنا الآن يا ماريان، لكن بلا رقص ولا مرايا ولا فجر.

mouhamed.abisamra@annahar.com.lb



في خطئ متباطئة، حاملةً زجاجة نبيذ أبيض وكأسين فارغتين. تضع الكأسين على المنضدة وسط الصالون، تصبّ فيهما النبيذ، ترفع الزجاجة الندية الباردة، تحدّق فيها، تقترب مني، تحدّق في عينيَّ، تسكب بطيئاً بطيئاً قطرات من النبيذ. قبل وصول القطرات الى جلد فخذيَّ، يشتعل عريهما، تلقائياً تنفرجان، فتقعد سارة بينهما، وعن جلدهما تروح تلعق النبيذ بشفتيها ولسانها

أرقها، مستوحدة قبل أن تتوضأ بحليب

غلس الفجر، فتأخذها غفوة رمادية تبصر

في مناماتها الكابوسية أنها أفعى مجنَّحة

تطير من سفينة نوح الى قفر اليابسة ما بعد

ماالذي في لقيطتي المجهولة، في كلماتها،

يبعث في مخيلتي هذه التهاويم الأسطورية؟

- أفكّر قبل أن أناديها: هيا يا سارة تعالي،

تطلُّ من بـاب المطبخ، ثم تتقدم نحوي

تعالي لأرسم وجهك الآن.

يا إلهي، يا للروعة يا إلهي، ارفعني الى تلك السحب، ارفعني - أتمتمُ مغمضةً عينيَّ، فيما يدا سارة تمسك أطراف كيلوتي على خصري، تجذبُهُ، أرفعُ ساقيَّ عالياً، فتحرّرني منه. لم أكن أتوقع أن يتوغل لسانُها في شعر عانتي، ولا أن يتدفق ماء أنوثتي، كأنما من أقاصي جسمى، فأتأوُّه، أئنَّ، ملتاعة، أكاد أصرخ مردّدة: سارة، سارة، سارة، ثم أسمع صوتها، فحيح صوتها، يلفظ اسمي في نبرة مترجيّة، أليمة، كأنها تـضرُّعُ نائح، فأرفع جذعي ورأسـي، أحتـضنُ بيـديّ رأسـهـا، أرفـعُـهُ من بين فخذيَّ، ألتهم بشفتيَّ ولساني شفتيها، لسانها، لعابها ممزوجاً بمائي، وبأصداء إسمي يتعانق جسمانا، أهمس في أذنها أن تفكُّ أزرار فستاني عن صدري، أن تنزع حمّالة ثدييَّ، أن تدعني أبصر لسانها على حلمتي، فتنشر كلماتي الهامسة هذه شهوتي وميضأ بصرياً على جلدي. تمسك سارة أطراف بلوزتها السوداء على خصرها، بحركة هادئة

## **24** ملحق النهار

السبت 30 أيار 2015 | 2015 Samedi 30 Mai



#### 82 ســنة

## المتحف التدمريّ الحيّ... قتيلاً



علم الخلافة فوق قلعة من قلاعها التاريخية، وبات الموقع الأثرى مهدداً بالدمار. في تصريح تناقلته وسائل الإعلام، أكدت المحيرة العامة للأونيسكو إيرينا بوكوفا أن هذه المحينة التاريخية هي موقع استثنائي من التراث العالمي وأن تدميرها ليس فقط جريمة حرب ولكن أيضا خسارة كبيرة للبشرية، ودعت مجلس الأمن للإشراف على عملية حماية هذه المحينة، وأضافت: "نحن بحاجة إلى مجلس الأمن وجميع القادة السياسيين والزعماء الحينيين لمنع هذا التدمير".

#### محمود الزيباوي

**في** خريف العام الفائت، نقلت وسائل الإعلام تقريراً عن "الجمعية الأميركية لتطوير العلوم" يؤكِّد أن الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية كشفت أن خمسة من المواقع الأثرية السورية الستة المسجلة لدى منظمة الأونيسكو كمواقع أثرية عالمية قد أصيبت بدمار كبير جراء الحرب الدائرة في سوريا منذ أربع سنوات، وأن الموقع الحضاري الوحيد الذي سلم من التدمير هو مدينة دمشق القديمة. تشهد هذه الصور التي التُقطت بين 2011 و2014 على هذه الكارثة الحضارية، وتظهر بشكل ملموس ضياع مبان شهيرة فی محافظات حلب، بصری، حمص، وتدمر. خلال هذه الفترة، تعرضت بعض معالم تدمر الأثرية للضرر، أبرزها المسرح الروماني الذي طاله الخراب "جراء القصف المدفعي ونشاط القنّاصة، علاوة على استخدام هذه المواقع كقواعد لإطلاق الصواريخ ومرابض للدروع"، كما يشير التقرير المرافق لهذه الصور. اليوم، سيطرت قوى "داعش" على تدمر، واتجهت انظار العالم إلى المدينة الأثرية التي أضحت مهدّدة بالضياع.

#### مدينة نبى الله سليمان

اشتهرت تدمر بأطلالها وآثارها منذ القدم، كما تشهد كتب التراث. هي بحسب تعريف ياقوت الحموي، "مدينة قديمة مشهورة في بريـة الشام"، "زعـم قوم أنـهـا مما بَنتـه الجنّ لسليمان عليه السلام ونعم الشاهد على ذلك، قول الذبياني:

إلا سليمان إذ قال الإلهُ له/ قُم في البرية فاحددها عن الفُنَد وجَيش الجن إني قد أمرتُهُمُ / يَبنون تدمر

بالضُفاح والعَمَد نقل ياقوت هذين البيتين، ثم أضاف:

"وأهـل تـدمر يـزعمون أن ذلـك البناء قبل سليمان بن داود عليه السلام بأكثر مما بيننا وبين سليمان، ولكن الناس إذا رأوا بناءً الجن". الكلام هنا في الواقع هو للجاحظ في إلى الجنَّ، ولم تعانوه بالفكر".

أوس بن ثعلبة فقال:

فكم قد مرّ من عدد اللّيالي/ لعصركما وعام

في العصر المملوكي، قال ابن بطوطة بعد خروجه من السخنة وهو في طريق عودته إلى طنجة: "ثم سافرنا إلى تدمر، مدينة نبي الله سليمان عليه السلام، التي بنتها له الجن، كما قال النابغة". كذلك، ذكر ابن سعيد المغربي تدمر في "الجغرافيا" ، وقال: "هي على مرحلة منها في البرية، وبها آثار عظيمة كبيرة. ويزعم شعراء العرب أن الجنّ بناها لسليمان

واحدة كأنه نقرة في جبل منقطع، وقد صنع

فتاتي أهل تدمر خبّراني/ ألمّا تسأما طول

وإنّكما على مرّ اللّيالي/ لأبقى من فروع ابني

بن داود عليهما السلام، وبها جامع من صخرة

عجيباً جهلوا بانيه أضافوه إلى سليمان وإلى "الحيوان"، ونصّه: "ولكنّكم إذا رأيتمٌ بنياناً عجيباً، وجهلتم موضع الحِيلة فيه، أضفَّتُموه على رغم هـذا التوضيح، ظلت تـدمر في

المخيلة الجماعية "مما بَنته الجنّ لسليمان"، ونسج أهل الأخبار حولها قصصأ مليئة بالعجائب والغرائب. في نهاية العصر العباسي، ذكر القزويني هذه المدينة في "آثار البلاد وأخبار العباد"، وقال إن "أبنيتها من أعجب الأبنية، موضوعة على العمد الرخام"، ونقل شعر النابغة الذبياني فيها، وأضاف: وبها تصاوير كثيرة، منها صورة جاريتين من حجارة نمق الصانع في تصويرهما، مر بهما

قيامكما على غير الحشايا/ على حبل أصمّ

لوحتان لجميل ملاعب. سقف ذلك الجامع منه وكل ما فيه، وهي أرض زيتون ونخيل".

تكرر هـذا الـوصـف في "صبح الأعـشي" حيث كتب القلقشندي في وصف تدمر: "من أعمال حمص من شرقيها، وغالب أرضها سباخ، وبها نخيل وزيتون، وبها آثار عظيمة أزلية من الأعمدة والصخور، ولها سور وقلعة". تتضارب الروايات العربية حول تدمر، ويغلب عليها الطابع العجائبي. في "نهاية الأرب في فنون الأدبِّ"، نقل النويري عن الكسائي قصة عجيبة: "أقامت بلقيس عند سليمان سبع سنين وسبعة أشهر ثم توفيت، فدفنها بمدينة تدمر من أرض الشام تحت حائط، ولم يعلم أحد بموضع قبرها إلى أيام الوليد بن عبد الملك بن مروان. قال موسى بن نصير: بعثت في أيام الوليد إلى مدينة تدمر ومعي العباس بن الوليد بن عبد الملك، فجاء مطر عظيم فانهار بعض حائط المدينة، فانكشفت عن تابوت طوله ستون ذراعاً وعرضه أربعون ذراعاً متخد حجر كالزعفران مكتوب عليه: هذا تابوت بلقيس الصالحة أسلمت لثلاث عشرة ستة خلت من ملك سليمان، وتزوج بها

يوم عاشوراء سنة أربع عشرة خلت من ملكه، وتوفيت يـوم الاثنيـن مـن ربيع الأول سنة إحدى وعشرين مضت من ملكه، وقد دفنت ليلاً في حائط مدينة تدمر، ولم يطلع على دفنها إنس ولا جن ولا شيطان. قال: فرفعنا غطاء التابوت وإذا هي غضة كأنها دفنت ليلتها. فكتبنا بذلك إلى الوليد فأمر بتركه في مكانه، وأن يبنى عليه بالصخر والمرمر،

ففعلنا ذلك" في "الروض المعطار في خبر الأقطار"، استعاد الحميري شعر النابغة، ثم حدّد موقع تدمر: "ومن حلب إليها خمسة أيـام، وكذلك من دمشق إليها، وكذا من الرقة إليها، وكذا من الرحبة إليها، ولها حصون لا ترام يسكنها فلال الناس واليهود واباق العبيد، وإليها يقصد كل قاطع سبيل وحامل نهب، ومتاجرة أهل تدمر فيه، وجبل لبنان بالقرب من هذا

بعدها، نقل الراوي قصة بطلتها "الزباء"، وهي الملكة التي "سُمّيت بتدمر بنت حسان بن أذيـنــة، وهـي بنتها وفيـها قبرها وإنما سكنها سليمان بعدها". ونقل "عن عبد الله

القسري: "كنت مع مـروان بن محمد فهدم ناحية من تدمر، فإذا جرن من رخام طويل، فاجتمع قوم فقلبوا عنه الطبق، وظن مروان أن فيه كنزاً، وإذا فيه امرأة على قفاها قد ألبست سبعين حلة ولها غدائر سابغة قد ردت على صدرها، وفي بعضها صفيحة ذهب مكتوب

#### خرب الله بيت من خرب بيتي. فما لبثنا إلا قليلاً حتى جاء عبد الله بن علي لقتل مروان".

الحياة الأخرى

فيها: أنا تدمر بنت حسان بن أذينة الملك

اعتمدت الروايات العربية القديمة على القصص الشفهية التي تبدأ بشكل وتتطوّر بأشكال متعددة، واعتمدت الأبحاث الحديثة على النصوص التدمرية المنقوشة والمصادر المكتوبة، كما اعتمدت على المسكوكات التي خرجت من أطلال هذا الموقع، وبات لتدمر تاريخ أدبي لا يمت إلى الحقيقة إلا بصلات واهيـة، وتـاريـخ علمي يعتمد على الشواهد التاريخية والكتابات الأصلية. في العصر الحديث، اعاد المختصون كتابة تاريخ تدمر، وحدَّدوا موقعها السياسي والاجتماعي

والديني في الحقبة الرومانية التي شهدت نموّها وأفولها. غاص أهل الاختصاص في كتابة هذا التاريخ، واستعرضوا نشوء تدمر ونموّها من الألف الثالث قبل الميلاد إلى القرن الميلادي السابع، وعادوا إلى سوريا القديمة بقوافلها الآرامية والعربية، وتعرفوا إلى تدمر في نشأتها وتحوّلاتها في زمن الرومان والفرس، يوم كانت ميناء الصحراء وبوابة المرور بين أمبراطوريتين عدوّتين تتقاسمان الشرق وتتحاربان على حكمه. خلف المستعمرة الرومانية، برز وجه المدينة المشرقية بتقاليدها ومعتقداتها وديانتها

هكذا بدت تدمر مدينة لها مقام الدولة، تنعم بالحكم الـذاتـي، وتـتـوق إلى الحريـة والاستقلال، وتثور تحت حكم زنوبيا على سلطة الأمبراطور أوليانوس، فتتعرض للغزو وتخضع له، وتكمل مسيرتها وتحافظ على تقاليدها الموروثة، وذلك حتى عهد الأمبراطور البيزنطي تيودوسيوس الذي أعلن المسيحية ديناً وحيداً واحداً في كل أنحاء

افتتن علماء الآثار بمعالم تدمر، وأخرجوا من الظلمة إلى النور قبورها الجماعية والفردية الكثيرة. كما في فنون الشرق القديم، ارتبط الفن التدمري بالدين ارتباطاً عضوياً وثيقاً، وترجمه في صوره ونقوشه رسماً ونحتاً. في تصوير الموتى كما في تصوير الآلهة، خضع الفن للدين ونهل من رؤياه لخلق الأسلوب الخاص به. بدأ التعرّف إلى المقابر التدمرية في القرن الثامن عشر، وعلى مدى قرنين من البُحث والتنقيب، تم اكتشاف أكثر من مئة مدفن موزعة حول المدينة شمالاً وجنوباً وغرباً، تعود غالبيتها إلى المرحلة الممتدة من العام التاسع قبل الميلاد إلى القرن الثاني من بعده. كشف المنقبون عن كمّ هائل من الوجوه والكائنات والزخارف، والكتابات،



المتشددون في تدمير المعالم والمبانى الأثرية التي ترجع إلى العهد الروماني، في مدينة نبيّ الله سلیمان، تدمر، کما فعلوا فی مدن تاريخية أخرى استولوا عليها في العراق المجاور؟

وعمدوا إلى دراستها بشكل دقيق. جعلت تدمر من مقابرها هياكل تعلن حلول الحياة الأبدية، هذه الحياة "الأخرى" التي تعيش النفس في عالم الخلود. تجلى هذا الطابع في عشرات التماثيل التي أخرجت من أطلال تدمر، وأغلبها تماثيل جنائزية اعتمدت في الأصل كشواهد للقبور التي صُنعت لأجلها.

منذ القرن التاسع عشر، أظهر الفرنسيون اهتماماً خاصاً بالحضارة التدمرية، وعُرف منهم فیلیسیان دو سولسی وبیار بیرون ولويس دو كليرك الذين أهدوا مجموعاتهم التدمرية الخاصة إلى متحف اللوفر. مع الزمن، كبرت مجموعة هذا المتحف، وضمت اثنتين وتسعين منحوتة إضافة إلى مئة وست قطع من المسكوكات والميداليات. نجد مجموعات مماثلة في كل من متاحف العالم الكبرى، غير أن أجمل المجموعات تبقى تلك المحفوظة في المدينة الأثرية التي تشكّل متحفاً حياً يقصده العامة والخاصة من الداخل والخارج. تُعرف هذه المدينة الأثرية بـ"عـروس الـصـحـراء" ، وتـضـمّ شـارعـاً طويـلاً محاطأ بالأعمدة يمتد لمسافة كيلومترات وهو "الشارع الأعظم"، ومسرحاً، وآغورا، وبوابة على شكل قوس نصر، ومعسكراً، ومجلساً للشيوخ، وحمامات ومعابد عديدة، أشهرها معبد بـل، ومعبد نبو، ومعبد معلشمين، ومعبد اللات، ومعبد يلحمون ومناة. كما تضمّ مدافن برجية وأرضية وبيتية، أشهرها "ضريح الأخوة الثلاثة" الذي يتميز برسوم جدارية بديعة تشكل رافداً آخر من روافد الفنون التدمرية المتعددة. إلى جانب هذه المعالم، انشئ في المدينة الأثرية متحف يتكون من طبقتين يضم الكثير من المعروضات والكنوز الأثرية المهمة، وحديقة خارجية تتوزع فيها مجموعة أخرى من القطع الأثرية والمنحوتات التدمرية.

القلق العميق عُرفت تدمر بآثارها العظيمة الأزلية من الأعمدة والصخور، كما كتب القلقشندي، وصمدت آثارها على مدى قرون من الزمن، وها هي اليوم معرضة للخراب والدمار. يتساءل العالم اليوم: هـل يـشرع مسلَّحو "داعـش" المتشددون في تدمير المعالم والمباني الأثرية التي ترجع إلى العهد الروماني في المدينة، كما فعلوا في مدن تاريخية أخرى استولوا عليها في العراق المجاور؟ في انتظار ما ستؤول عليه الأحوال، دعت المديرة العامة للأونيسكو، إيرينا بوكوفا، إلى إنهاء الأعمال العدائية في تدمر فوراً عقب ورود تقارير عن دخول مسلحي "تنظيم الدولة" إلى موقع التراث العالمي، وقالت: "أشعر بقلق عميق إزاء الوضع في موقع تـدمر. يشكل القتال خطرأ على أحد أهم المواقع في الشرق الأوسط وعلى سكانه المدنيين".